

تبصرة

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اترقى بها الى درجات الصلاح
 احمد واسكروا وتهلن محمدا عبده ورسوله الهادى الى الرشاد والفلاح
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا في الله حتى جهاد مجيد الغزائم
 وحمل السلاح اما بعد فايها السائل عن ترجمة مصنف هذا الكتاب الذى ألزم
 اجادة تهذيب طبعه المهام الفاضل ذو الاخلاق المرضية والعقل الكامل الخلوقة
 الحافظ قطب الدين احمد شكر الله له هذا المعنى الجميل في مطبعة السماة بالناسخ فآلة
 تلامذة من ستة تكميل لطب لى هي مدرسة وحيدة في العالم للطب يوناني حيث تعلم
 فيها تلك الصناعة بسائر فروعها سيما الجراحة وغيرها من الاعمال باليد على الاسلوب
 المختص بتلك الصناعة اليونانية قد بنى تلك المدرسة اوتادها العلامة الطبيب لهام
 سلطان الأطباء في هذه العصا الشريفة الحكيم المولى محمد عبد العزيز الكنوى الطبيب
 وهو الذى صبت علينا باعاسه الجميلة رياح هذه الصناعة بعد ان كانت الديرها
 تنقفية في زوايا النزل والتمول بشيوع الطب الجديد وانك راس اركان هذه الصناعة
 القدسية الفاضلة ادام الله علينا ظلال نفوسه القدسية واشتجياتة المرضية
 فلما جيت مسؤلك فاعلم ان مصنف هذا الكتاب الشيخ ابو القاسم حلف ابن عباس
 الايدى لى زهراوى ولد في الزهراء بجوار قرطبة الابل ولقبه اهل عصره بالزهراوى
 نسبة الى تلك البلدة وهو لى كان قد اختطها الأمير عبد الرحمن الثالث لاجل
 محبته الزهراء وعبد الرحمن هذا هو الأمير الثامن من بني امية الادميين
 كان من مشاهير اطباء العرب وجراحهم العظام خيرا بالادوية المفردة والمركبة
 جيد العلاج وكان على مذهب الطبيب اليوناني بوليس المنسوب الى جزيرة

اجيئنا التي موقعها على جنوب المدينة اقليما وكان الزهراوى هذا يذكر استودا
 الكى بالحديد الحصى بالنار له مصنعت فى الطب شهير مساهمة بالتصريف لمن عجز
 عن التاليف جعله على ثلثين مقالة أكثرها فى الأدوية المركبة على طريق الاكتشافات
 وهو كتاب تام فى معناه كثيرا النافذة يشتمل على جميع فروع الطب المعروفة فى تلك
 الزمان جعله على قسمين الاول نظرى والثانى عملى وفى كل من القسمين مستعصر
 فصلا مترجم بعد ظهوره بوقت قليل باللغة العبرانية على لغة أهل كاتالونيا
 ومن المقاطعة الشمالية الشرقية من مقاطعات اسبانيا اما القسم المختص
 بالجراحة من كتاب التصريف هذا فقد طبع باللغة العبرانية مع ترجمة لاطينية
 فى مجلدين فى أكسفورد سنة ثمانية وسبعين وسبعة عشر مائة مسيحية
 باقتناء العلامة تشانغ تحت اسم مقالة ابى القاسم فى عمل اليد اى فى الجراحة
 العلمية وطبع ترجمة كاملة من التصريف كله باللغة اللاتينية فى مدينة
 اوغنبورغ سنة تسعة عشر وخمسة عشر مائة مسيحية. هذا ما ذكره صاحب
 كتاب الفنون وصاحب كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون وموفق
 الدين ابو العباس الطبيب صاحب حيون الانباء فى طبقات الاطباء وقال
 ايضا موفق الدين هذا ان من افضل تصانيفه كتابه الكبير المعروف بالزهراوى
 وهو ما عدا كتاب التصريف. توفى الزهراوى هذا سنة خمس مائة ودفن
 فى قرطبة والله اعلم بالصواب

وانا خادما اطباء محمد هدايت الحسن الرضوى اللكنوى الموهان
 تاجا والله من سيئاته احد تلامذة مدرسة تكميل الطب الفاضل بالاستد
 من تلك المدرسة الخراء سماها الله عن ضرور الاعداء

فہرست الکتاب المتصرف لمن عجز عن التألیف المشہور باب الزہراوی

صفحہ	مضمون	صفحہ	مضمون
۱	الکتاب		
۲	الاول فی الی		
۶	الفصل الاول فی کی الراس کتہ واحدہ -	۷	الفصل الثانی فی کی الراس ایضا
۹	الفصل الثالث فی کی الشقیقہ غیر المرئیہ -	۱۰	الفصل الرابع فی کی الشقیقہ المرئیہ
۹	الفصل الخامس فی کی اوجاع الاذنین	۱۱	الفصل السادس فی کی اللقوۃ -
۱۰	الفصل السابع فی کی السکتہ المرئیہ	۱۱	الفصل الثامن فی کی النسیان الذی یكون من لغم
۱۱	الفصل التاسع فی کی الفجاءہ وخرجاتہ	۱۲	الفصل العاشر فی کی الصرع -
۱۱	الفصل الحادی عشر فی کی المالیخولیا	۱۳	الفصل الحادی عشر فی کی المالیخولیا
۱۲	الفصل الثانی عشر فی کی دموع العینین	۱۳	الفصل الثالث عشر فی کی شفاہات العین
۱۳	الفصل الرابع عشر فی کی شفاہات العین	۱۴	الفصل الخامس عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۴	الفصل السادس عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۱۵	الفصل السابع عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۵	الفصل الثامن عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۱۶	الفصل التاسع عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۶	الفصل العاشر عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۱۷	الفصل الحادی عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۷	الفصل الثاني عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۱۸	الفصل الثالث عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۸	الفصل الرابع عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۱۹	الفصل الخامس عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۱۹	الفصل السادس عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۲۰	الفصل السابع عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۲۰	الفصل الثامن عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۲۱	الفصل التاسع عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۲۱	الفصل العاشر عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین	۲۲	الفصل الحادی عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین
۲۲	الفصل الثاني عشر فی کی التامور الذی یخرج من العین		

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٨	الفصل الحادى عشر في تشييع العين	٥٠	الفصل الثاني عشر في نزع الشعر الناقصين
٥٠	الفصل الثالث عشر في علاج اشتواء الشحون ^{على} العين		كالابر اذا كانت شعرة او شعرتين -
٥١	الفصل الرابع عشر في علاج اشتواء التي تكون في العين السفلى	٥٢	الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين بجفها او بالقرنية
٥٢	الفصل السادس عشر في قطع الخنزيرة وقطع لحم الاما	٥٣	الفصل السابع عشر في قطع الخنزيرة وتثبيت اللحم المراد في العين
٥٣	الفصل الثامن عشر في قطع اسيل من العين -	٥٥	الفصل التاسع عشر في رد الريشة الى الالف
٥٤	الفصل العشرون في رد توتو العين -	٥٤	الفصل الحادى العشرون في قطع العنبية -
٥٤	الفصل الثاني والعشرون في علاج الكنتية	٥٥	الفصل الثالث والعشرون في علاج الماء النازل من العين -
٥٥	الفصل الرابع والعشرون في علاج الدم النابت الى الالف	٥٦	الفصل الخامس والعشرون في الشليل النابتة في جفن الالف
٥٦	الفصل السادس والعشرون في خياطة الالف والشفة	٥٦	الفصل السابع والعشرون في اخراج العقد التي تغرز في العين
	والماون اذا افرق انهما من جرح او نحو ذلك	٥٥	الفصل الثامن عشر في جرد الانسان بالحديد -
٥٦	الفصل التاسع والعشرون في قطع لحم المراد في الشفة	٥٥	الفصل الواحد والثلاثون في قطع اصول الماخراس
٥٦	الفصل العاشر والثلاثون في قطع الانسان -		واخراج اصول الفلوك المكسور -
٥٦	الفصل الثاني والثلاثون في نشر الاخراس	٥٤	الفصل الثالث والثلاثون في تشييع الاخراس
	النابتة على غير نظام -		المتحركة بخيوط الذهب الفضة -
٥٨	الفصل الرابع والثلاثون في قطع الرباط الذي	٥٨	الفصل الخامس والثلاثون في اخراج النفع المتولد من الماء
	تقرض تحت اللسان فتنبع الكلام -	٥٠	الفصل السادس والثلاثون في قطع ورم الهامة
٥٩	الفصل السابع والثلاثون في علاج دم اللوزتين		التي تسمى عنبية -
	وابنت في الخلق من سائر الاورام -	٥٣	الفصل الثامن والثلاثون في اخراج العين الناقصة لمخلق
٥٢	الفصل الثامن والثلاثون في علاج الشوك تشييعه لمخلق	٥٦	الفصل الواحد والثلاثون في تشييع المراد التي تقرض في
٥٣	الفصل التاسع والثلاثون في علاج الكلام في بطا الاورام ونحوها		جلدة الراس -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٤٤	الفصل الثاني والاربعون في الشق على التنازير التي تعرض في اهل الفسق	٤٩	الفصل الثالث والاربعون في الشق على الورم الذي يشد في الشجرة من خارج بسبي قبيلة النجدة
٨٠	الفصل الرابع والاربعون في الشق على الورم الذي يتدفع في الحقوم من خارج بسبي قبيلة النجدة	٨٥	الفصل الخامس والاربعون في الشق على الورم الذي يشد في الحقوم من خارج بسبي قبيلة النجدة
٨١	الفصل السادس والاربعون في صور الكلات التي تنصرف في الشق والبط	٨٤	الفصل السابع والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٨٤	الفصل الثامن والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٨٩	الفصل التاسع والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٩٠	الفصل العاشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٩١	الفصل الحادي عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٩١	الفصل الثاني عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٩٣	الفصل الثالث عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٩٣	الفصل الرابع عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٩٤	الفصل الخامس عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٩٥	الفصل السادس عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٩٥	الفصل السابع عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
٩٨	الفصل الثامن عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	٩٨	الفصل التاسع عشر والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
١٠٤	الفصل العشرون والاربعون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	١٠٨	الفصل الحادي والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
١٠٩	الفصل الثاني والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	١١٠	الفصل الثالث والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
١١١	الفصل الرابع والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	١١١	الفصل الخامس والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد
١١٣	الفصل السادس والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد	١١٣	الفصل السابع والعشرون في الشق على الورم الذي تعرض من قبل الشريان والوريد

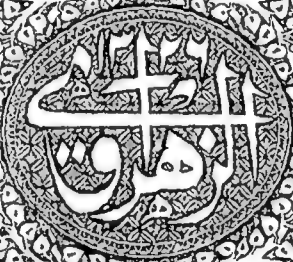
صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٣	الفصل الثاني والسبعون في علاج الرقار	١١٣	الفصل الثالث والسبعون في علاج النسا
١١٣	الفصل الرابع والسبعون في بطن الخراج الذي يعرض في الرحم	١١٣	الفصل الخامس والسبعون في علاج البواسير والناسيل
١١٩	الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين لميت	١١٩	الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة
١٢١	الفصل السابع والسبعون في سوالات التي تحتاج اليها في اخراج الجنين وذكر جميعها	١٢١	الفصل التاسع والسبعون في علاج المقعدة غير المتقوية
١٢٨	الفصل الثامن والسبعون في علاج النوصية التي تحدث في الاسفل	١٢٨	الفصل العاشر والسبعون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق
١٣٢	الفصل التاسع والسبعون في علاج النمازون في علاج المسالك المعكوسة وغير المعكوسة والناسيل اليابسة والتملة	١٣٢	الفصل الحادي عشر والسبعون في علاج النمازون في علاج المسالك المعكوسة وغير المعكوسة والناسيل اليابسة والتملة
١٣٥	الفصل الثاني والثمانون في علاج الجراحات	١٣٥	الفصل الثاني والثمانون في علاج الجراحات
١٣٩	الفصل الثالث والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها	١٣٩	الفصل الثالث والثمانون في جراحة البطن وجراح المعاء وخياطتها
١٤٥	الفصل الرابع والثمانون في علاج الكدمات والناسيل	١٤٥	الفصل الخامس والثمانون في علاج الكدمات والناسيل
١٤٩	الفصل الخامس والثمانون في قطع الدوالي	١٤٩	الفصل السادس والثمانون في قطع الدوالي
١٥١	الفصل السادس والثمانون في قطع الدوالي	١٥١	الفصل السابع والثمانون في قطع الدوالي
١٥٩	الفصل السابع والثمانون في قطع الدوالي	١٥٩	الفصل الثامن والثمانون في قطع الدوالي
١٦١	الفصل الثامن والثمانون في قطع الدوالي	١٦١	الفصل التاسع والثمانون في قطع الدوالي
١٦٢	الفصل التاسع والثمانون في قطع الدوالي	١٦٢	الفصل العاشر والثمانون في قطع الدوالي
١٦٣	الفصل الحادي عشر والثمانون في قطع الدوالي	١٦٣	الفصل الثاني والثمانون في قطع الدوالي
١٦٩	الفصل الثاني والثمانون في قطع الدوالي	١٦٩	الفصل الثالث والثمانون في قطع الدوالي
١٨٥	الفصل الثالث والثمانون في قطع الدوالي	١٨٥	الفصل الرابع والثمانون في قطع الدوالي

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١١٣	الفصل الثاني والسبعون في علاج الرقار	١١٣	الفصل الثالث والسبعون في علاج النمل
١١٣	الفصل الرابع والسبعون في بطن الخراج الذي يعرض في الرحم	١١٣	الفصل الخامس والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١١٩	الفصل السادس والسبعون في علاج الجذيرين البست	١١٩	الفصل السابع والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٢١	الفصل الثامن والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٢١	الفصل التاسع والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٢٦	الفصل العاشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٢٦	الفصل الحادي عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٢٨	الفصل الثاني عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٢٨	الفصل الثالث عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٣١	الفصل الرابع عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٣١	الفصل الخامس عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٣٥	الفصل السادس عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٣٥	الفصل السابع عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٣٩	الفصل الثامن عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٣٩	الفصل التاسع عشر والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٤٥	الفصل العشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٤٥	الفصل الحادي والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٤٩	الفصل الثاني والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٤٩	الفصل الثالث والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٥٩	الفصل الثالث والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٥٩	الفصل الرابع والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٦١	الفصل الخامس والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٦١	الفصل السادس والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٦٢	الفصل السابع والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٦٢	الفصل الثامن والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٦٣	الفصل التاسع والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٦٣	الفصل العاشر والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٦٩	الفصل الحادي والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٦٩	الفصل الثاني والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة
١٨٥	الفصل الثالث والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة	١٨٥	الفصل الرابع والعشرون والسبعون في علاج البواسير الناعلة

صفحة	مستون	صفحة	مستون
١٨٦	الفصل الأول في بيان أنواع السرطان	١٨٦	الفصل الثاني في بيان أنواع السرطان
١٨٧	الفصل الثالث في بيان أنواع السرطان	١٨٧	الفصل الرابع في بيان أنواع السرطان
١٨٨	الفصل الخامس في بيان أنواع السرطان	١٨٨	الفصل السادس في بيان أنواع السرطان
١٨٩	الفصل السابع في بيان أنواع السرطان	١٨٩	الفصل الثامن في بيان أنواع السرطان
١٩٠	الفصل التاسع في بيان أنواع السرطان	١٩٠	الفصل العاشر في بيان أنواع السرطان
١٩١	الفصل الحادي عشر في بيان أنواع السرطان	١٩١	الفصل الثاني عشر في بيان أنواع السرطان
١٩٢	الفصل الثالث عشر في بيان أنواع السرطان	١٩٢	الفصل الرابع عشر في بيان أنواع السرطان
١٩٣	الفصل الخامس عشر في بيان أنواع السرطان	١٩٣	الفصل السادس عشر في بيان أنواع السرطان
١٩٤	الفصل السابع عشر في بيان أنواع السرطان	١٩٤	الفصل الثامن عشر في بيان أنواع السرطان
١٩٥	الفصل التاسع عشر في بيان أنواع السرطان	١٩٥	الفصل العشرون في بيان أنواع السرطان
١٩٦	الفصل الحادي والعشرون في بيان أنواع السرطان	١٩٦	الفصل الثاني والعشرون في بيان أنواع السرطان
١٩٧	الفصل الثالث والعشرون في بيان أنواع السرطان	١٩٧	الفصل الرابع والعشرون في بيان أنواع السرطان
١٩٨	الفصل الخامس والعشرون في بيان أنواع السرطان	١٩٨	الفصل السادس والعشرون في بيان أنواع السرطان
١٩٩	الفصل السابع والعشرون في بيان أنواع السرطان	١٩٩	الفصل الثامن والعشرون في بيان أنواع السرطان
٢٠٠	الفصل التاسع والعشرون في بيان أنواع السرطان	٢٠٠	الفصل العشرون في بيان أنواع السرطان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الذي لا يكون الفلك بشي من الله لا يكشفه الظنون أم رشده اليه



الذي لا يكون الفلك بشي من الله لا يكشفه الظنون أم رشده اليه

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله



قال الحكيم الفاضل خلف ابن عباس ليرحل ويضع هذا الكتاب في الله
لما علمت بكم باب هذا الكتاب الذي هو جزء العلم والطب بكماله وبلغت الغاية فيه من وضوحه
وسايله رأيت ان احزم هذه المقالة التي هي جزء العلم باليد لان العلم باليد محتسب في
بلدنا وفي زماننا معدوم السنة حتى كاد ان يندرس كله وينقطع اثره وانما بقي منه رسوم
يسيرة في كتب الاداثل قد صلحت الاليدى وواقعته الخطا والندس حتى استغفلت معانيه
وبنتها من ته فرائد ان احياه واؤلف فيه هذه المقالة على طريق الشرح والبيان والاختصار
وان اني صورجد يدلكي سائر الالات للعمل باليد وهو من ربايات الديان ومن وكيد
النجاة اياه والسبيل الذي لا يوجد صلحا محتسبا في زماننا هذا لان صناعة الطب
طويلة وتبني لصاحبها ان يراض قبيل وفي علم التفرع الذي وضعه جالينوس حتى يقف على
منافع الاعضاء وميائنها ومنزحاتها واتصالها وانفصالها ومعرفة العظام والاعصاب
والعضلات عندها وتخرجها قال الفاضل بقراط ان الاطباء بالاسم كثير وبالعمل قليل

وادى سمانى صاعه اليد وور كى باعنى مردك طرافة لمخل مره انك لا تاكله من لوكى عالما
 بما ذكرنا من السير لم يخل ان يعمرى خطا نقل الناس به كما قد شاهدت كثيرا من تصور
 فى حال العلم وادعاء بغير علم ولا دواية وذلك ان رأيت طبسا حاهلا فى شق على درم حبرى
 فى عى امرأة فابرا بعض شربايات العنق فدف دم المرأة حتى سقط ميتة بين يديه
 ورايت طبسا آخر قد ندم فى احرار حصة لرجل ودطع فى الس دكانت الحصة كبر مصور
 فاحرجها نطمة من حرم المساة فمات الرجل الى عوبلته ايام وكنت قد عيب الى احرارها
 ورايت من عظم الحصة وحال العليل ما اولدت عليه ذلك ورايت طبسا آخر كان يريزى
 هذا عصر فادى ليد راعلى لطف فحدث لصى اسود كان عذرا كسرى ساهه تقرب العقب من
 حرجه واسرع الطيب محمله فتك لكسر على الحرج بالرفاة الحصة ثمتا وتيقا ولم يترك
 الحرج تمسأ فاطمه الى سهوانه لم تركه اياما وادامه ان لا يخل الرباط حتى تورم ساهه
 وقدمه واستوف على لجلاله قد عيب الله فاسرعت حل الرباط فمال الراحة واسقل من
 ارجاعه الا ان الفساد قد كان استحكم فى العضو ولم استطع ارداعه فلم يرل الفلاديسى
 فى الصوحتى ذلك ورايت طبسا آخر بوط وها سوطا ما فمقح بعد ايام حتى هطمت بلية
 صاحبه وذلك ان السرطان اذا كان محصا من حاط سوداوى فانه لا ينشئ ان يعرض له بالحدند
 النسبة الا ان يكون فى شىء محتمل ان استاصل جمعه وتكسأ يأسى يسقى لكم ان تعلوا ان العمل
 باليد يقسم فمير على تحمى السلامة وعمل يكون معه العطش فى اكر الحلات وقد نهيت فى
 كل مكان انا من هذا انكسار العمل الذى فيه العرود الخوف يسقى لكم ان برقصه وتقد ردة
 وترقصه لثلاخل الحاهل لسل الى القول والطعن عذرا والافسكم بالحرم والحياطة و
 لرصكم بالرق والتكسأ استعملوا الطريق الافضل لودى الى سلامة والعاقة المحمودة
 وتسكوا الامراض الخطرة المردة البره والافسكم عما يحافون ان تدخل عليكم السهية
 فى ديسكم وديا لكم بهوا لثلاخلها حكم وادفع فى لى ما والاخرة لا ولا ركم فدا لى حالىوس

بعض وصايا الكائنات الموضوعة في هذه السورة وقد قسمت هذا المسألة على ثلاثة ابواب
الباب الاول في الكلى بالدرجات بالدرجات المحذوب مرتب من الفرق الى السور وصور
 الكائنات وحدها وكل ما يحتاج اليه في العمل باليد **الباب الثاني** في التقدير
 والحجامة والحجرات اخراج السهام وحوادث كل مبوب مرتب وصورة **الباب**
الثالث في السور والحجرات والحجرات التي في هذه السورة مرتب من الفرق الى السور الكائنات

الباب الاول في الكلى

وقل ان يدركوا عمل به ينبغي ان يذكر كيفية مناعته ومضارته وادى مراح يستعمل في قول
 ان الكلام في كيفية منفعة الكلى مضارة كلاما طويلا وعلما دقيقا وسرا خفيا وقد تكلم فيه
 جماعة من الحكماء واحتجوا في ذلك بحجج من كلامهم اليسير بحجة للتصويل في قول الكلى
 يتقم بالحالة سوء مراح يكون مع مادة وبغير مادة حاشا مراحين وهما المراح الحار والبارد
 مع مادة فقد اختلفوا فيه فقال بعضهم ان الكلى ناعما فيه وقال اخرون بضد ذلك ان الكلى
 لا يتغير في مرض يكون الحرارة واليبوسة لان طبعها مثل الحرارة واليبوسة ومن الحال ان
 يستشعر مرض حار يابس بداء حار يابس وقال لذي يتول ضد ذلك ان الكلى بالنار
 قد يشعر من مرض حار يابس تحدث في ابدان الناس لاماك متى اصبحت بدن الانسان
 ورطوبته الى مراح النار اصبحت بدن الانسان باردا وانا اقول يتوله لان التجرب
 قد كشفت لي ذوات اموات الا انه لا ينبغي ان يتصور على ذلك الا سرا لا من قدار تخرج دور في
 ما الكلى درجة بالدرجة ووقت على اختلاف مراحات الناس حال الامراض في انفسها ولباسها
 واخر اعضاؤها ومذرها وانما سائر الامراض ولا خوف عليك منها ولا سيما المراح الباردة
 لدرجة فقد اتفق جميع الاطباء عليها ولم يختلفوا في السقم بالكل في قيا وادوا يابن ان من
 سائر الداء الحار بالكل بالنداء وضله على الكلى بالنداء الحار لان المراح هو مفرد ولا يعد افعاله
 المتعد الذي كوني لا يضر بعض اخر متصل به الا براسه او الكلى بالنداء الحار قد يبعد

فعله الى ما بعد من الامعاء وراجلها في العصور صاير من زمانه وورما قبل ذلك من زمانها
 وكرم حرمها لا يفعل ذلك الا ان اوطط واما تعمرها ذلك بالتحفة لطول الخدمة والعناية
 بالصناعة فانوفت على حقائق الامور لذلك استعيت عن طول الكلام ولولا انه لا يلين
 لكاتب هذا لا وردت عليك في الناس سوا مصدا كيفة عملها في الاحسام ونقها الامراض
 بكمال فلسفي برهان يدق عن اهمامكم واعلموا يا بني انهم قد اختلفوا في الرمان الذي
 يصلح فيه الكلى واحدا الفصل الرمان رمان الربيع وانا اقول ان الكلى قد يصلح في كل رمان
 من اجل ان الصبر الواقف من قلة الرمان يسوق في المعية التي يستلزمها الكلى ولا سيما ان
 الكلى من اوجاع صردية قوية تحترق لا تحتل الساحل لما عاف منها ان يعف سليمة في
 اعظم من يسير الصبر الداحل من قلة الرمان ولا يقع ما لكم يا بني ما يتوهم العامة وتعال
 الاطباء ان الكلى الذي يبرء من مرض ما لا يكون ذلك المرض عودا ابدا وصعوبة الرمان
 وليس الامر كما طوا من اجل ان الكلى عما هو عملة الدواء الذي يعيل المراح ويحفظ
 الرطوبات التي هي سبب حدوث الاوجاع الا ان الكلى عما هو يفصل على الدواء لسرعة تحته
 وقوة فعله وشدة سلطانه وقد يمكن ان يعود المرض قتما من الرمان على حسب مزاج
 العليل وتمكن مرضه وما يتهيأ في جسمه من احتكام الفصول فيه واهمال نفسه في اكتسابها
 من الاعدية وتعود ذلك من اسباب اللهم الا ان يكن المرض الذي يستعمل فيه الكلى
 موضع الطيفاء في عضو قليل الفصول والرطوبات سل ك الصبر عن الوجع وشوة
 ضد تمكن ان لا يعود فيه ذلك الوجع وذلك يكون في الاول واما قول العامة ايضا ان الكلى
 احوال الطب هو قول صواب لا الى ما يدعونهم لانهم يعتقدون ان الاعلاح يعف من الدواء ولا يغيره
 بعد وقوع الكلى الامر بخلاف ذلك واما معنى ان الكلى احوال الطب انما هو اسما متى استعملها
 صروب العلاج في مرض من الامراض فلم يحرم تلك الادوية ثم استعملها اخرى الكلى فيجزم
 ثروضا وقر ان الكلى احوال الطب كاسلى المعنى الذي ذهب اليه العامة وكثير من جهال الاطباء

وقد ذكرنا اول ائمة الالهي بالذهب افضل من الكحل والحديد وانما قالوا ذلك لا عبد الله
 وشرب حويرة وقالوا انه لا يعقر موضع الكلى وليس ذلك على الاطلاق لاني قد جربت
 ذلك فوجدته انما يعمل ذلك في بعض الاماكن دون بعض والكي به احسن وافضل من
 الحديد كما ان السكاكين والاسميت المكوكة في الما من الذهب لم يلبس له متى جرح على
 القنا الذي تريد لجرعة الذهب ولانه يسرع اليه العروا ووردت عليه في الحمى داب في
 النار والسك يقع الصائم من ذلك في شغل له ان صار الكلى بالحد يا سيدنا اسرع واغوث
 من الصواب للعلماء ساء الله وقد رقت هذه الاواب في الكلى على حصول تشخيصها من
 الراس الى القدم ليسهل على الطالب ما يريد ومما استاء الله

الفصل الاول في كي الراس كية واحدة

سعد هذه الكية من سنة الرطوبة والبرودة على الدماغ الذين هم اسباب الصداع وكثرة
 التكرات من الراس الى ناحية السن والاذنين وكثرة النوم ووجع الاسنان او جراح الخلق
 وبالمجمل لكل مرض يمر من البرودة والسكاكين كالعلاج والقوة والسكنة وعوها من الاغراض
 صور هذه الكية ان امر العليل بالاستمرار بالدواء المسهل المنقلى الراس ثلث لبال واربعة
 على حسب ما يوجب قوة العليل تامرة ان يخلق راسه بالموسى ثم تقعد به بين يديك متريبا
 وقد وضع يديه على صدره ثم قصم اصل كلك على يده بين عيبيه تحت اتمهيت صدك
 الوسطى فاعلم ذلك الموضع بالمداد ثم احص المكوكة السريونية ثم ارله على
 الموضع المعلوم بالمداد برلة تقصص بها يدك قليلا وانت تدبر عاقر ترفع يدك مسرعا وانت
 تنظر الموضع وان رايت حيث انكشف من العظم قد راس الحلال او قد حرة الكرسة
 فارفع يدك والا فاعدي يدك بالحديدة فصيا اوغيرها ان ردت حتى ترى من العظم
 ما ذكرت لك ثم حذبت يدك من ملح محله في الماء وشرب به قطرة وضع يدك على الموضع وتركه
 ثلاثة ايام ثم حمل عليه قصة مشربة في الشمس وتركها عليه حتى تذهب الحشكة ريت من

النار ثم عالج به بالمرهم الرابع الى ان يبرأ ان شاء الله وقد قالوا ان الجرح كلما بقي مفتوحا
يدلتهم خروا افضل وانفتح وذكر بعضهم بان يكون الجلد الى العظم بمسك المكواة حتى يحترق
بعض شغل العظم ثم يجرد بعد ذلك ما احترق من العظم ثم بالجرح وقال اخرون ينبغي ان
يبالغ بالكي حتى يورث في العظم ثقباً قويا حتى تسقط من العظم كمية القيراط والملكة
الصغيرة ونحوها انه منقش من ذلك الموضع بجراحة الراس وتترك الجرح مفتوحا زمانا
طويلا ثم بالجرح حتى يندمل وكسب ارى هذين النوعين من الكي البتة الا في بعض النسخ
وعلى طريق الغرور وتركه عندى فضل ومعه السلامة اذا كانت فان الراس يصعب متى
يفرق اتصاله الطبيعي كما قد شاهدناه في سائر الاعضاء ولا سيما متى كان اس العليل
ضعيفا بالطبع والنوع الاول من الكي اسلم وافضل عندى اياه استعماله على به انشر

الفصل الثاني في كي الراس ايضا اذا اخذ في جملة الراس جرح مزمن

وطال ذلك بالعليل

استعمل الاياحيات والبسوط والادهان والضمادات ولا سيما ان كان قد كوى
الكية الواحدة التي وصفنا فلم ينفعه شئ من ذلك فانظر فان كان
راس العليل قويا البتة بالطبع ولم يكن ضعيفا وكان يجرد ما شديدا فاكوة كية اخرى فوق
تلك قليلا ثم اكوة على كل قرن من راسه كية يذهب ثخن الجلد ينكشف من العظم الذي
وصفنا واكوة كية في موخر راسه في الموضع الذي يعرف بالراس وخفف يد له في
هذه ولا تكشف العظم فان العليل يجدها الماشد يد اخلاص المراكبات الراس
كلها وسأذكر هذه الكية في موضع ان شاء الله ديقين ان يكون المكواة التي تكوى بها اقربا
الراس وموخره الطغ من المكواة التي تكوى بها وسط الراس وهذه صورتها



الفصل الثالث في كة الشقيقة غير المزمنة

اذا حدث في شق الراس وجرحه من صداع وامتد الوجع الى العين فاستمرع العليل بالادوية
المقوية للرأس واستعمل سائر العلاجات التي ذكر في تقاسم الامراض فان لم تنجح ذلك فالتكى
صها على وجهين اما التكى باليد والى الحلق المحرق واما بالحد يد واما التكى باليد والى المحرق فهو
ان تاخذ شيئا واحدا من لوم فقترة وتقطع الحراة من المجتهين ثم ترقن موضع الوجع
من الصداع بمصم عرلين حتى يصير فيه موضع احب الحلد ليسع به السن ويدخل فيه
تحت الحلد حتى تعيب ثم تد عليه برؤائد شد الحكما ويتركه قد حسم عشرة ساعة ثم
حله واحرق الثوم واترك المحرق يومين او ثلاثة ثم احمل عليه قطعة معموسة في السمن حتى يغير
الموضع ثم تعلقه المرهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت فعلت ذلك ببعض
الادوية المحرق التي ابينها في المقالة النامية عن في الادوية المحرقة واما كيفها بالحد يد
فعل هذه الصفة على المكواة التي جده صورتها وتسمى المكواة السمارية لان اسمها الهيئة للسم
فيها بعض التصليفي في وسطها أو صغير ثم يصبا على موضع الوجع بمسك بالثوب ودهن صوفيا



وتسحق يد لوانت تدبر الحديد قليلا قليلا بسرعة ويكون القدر الذي يحرق من تحت
الحلد مثل نصفه ثم ترقن يدك لكيلا تحرق الثريان الذي من اسفل فيحدث الروى ثم
تسرب قطعة في ماء الملح وتضعها على الموضع وتتركه ثلثة ايام ثم تحمل القطعة بالسن
ثم تعلقها المرهم الى ان يبرأ ان شاء الله وان شئت كويت هذه الشقيقة بالطرف
السكية الثاني من المكواة وتقطع من قطع الثريان في هذه الشقيقة غير المزمنة

الفصل الرابع في كة الشقيقة المزمنة

اذا عالجت الشقيقة بما ذكرنا من العلاجات المتقدم وما ذكرنا في تقاسم الامراض لم ينجح العلاج

ورأيت من العلة ما لا يقوم بها ما ذكرنا من الكلى الاول بالدواء ادباً لكى بالنكاح فيبقى ان تحمى
 المكواة السكينية حتى تبيض بعد ان يعلم على الموضع الوجه بخط يكون طوله نصف
 اصبع او غيره وتترك يدك مرة واحدة وانت تشد ما حتى يقطع الشريان وتبلغ ثخن العظم الا انه
 ينبغي لك ان تحفظ من اتصال الفك الذى يحرك عند المنع فترق العضل والعصب المحرك
 له فتحدث التشخير وكن على حذر ورقية من نزف دم الشريان الذى قطعت فان فى قطعة النزف
 ولا سيما لمن جعل ما يصنع ولم يكن يد يا محرباً وترك العمل اولى وسيأتى ذكر تدبير النزف
 العارض من الشريان على وجهه فى موضعه من الكتاب ان شاء الله فان رأيت من العلة ولا يكون
 به هذه الكلية ورأيت حمى العليل محتملاً فاكوة كية فى وسط الراس كما وصفناه وعالج المجرى
 حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت استعملت الكلى الذى ذكرنا فى باب سبل الشريان بالمكواة
 ذات المسكين فانه كى افضل من هذا اذا نجح انشر

الفصل الخامس فى كى اوجاع الاذنين

اذا حدث فى الاذن وجع من برد عولج بالمسهلات وسائر العلاجات التى ذكرنا فى التفسير
 ولم يذنب لوجع احمى المكواة التى تسمى لقطه فالتى هذه صورتها
 شريف قط بعد احمائها حول الاذن كلها كما يدور او حولها جميعاً ان كان الوجع
 فيهما وتبعد بالكلى من اصل الاذن قليلاً بعد ان تعلم الموضع بالمداد ويكون
 الكلى قدر عشر فقط فى كل اذن ادخرها ثم يعالج الواضع حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس فى كى اللقوة

اللقوة التى تعالج بالكلى انما يكون من النوع الذى يحدث من البلغم على ما ذكرت فى
 تقاسم الامراض ويجنب كى النوع الذى يحدث من جفون وتشخير العصبية على ما
 النوع من اللقوة بالاياد رجات والسعوطات والغراغرة فلم يتغير ملاحظ فيبقى ان يكون العليل
 ثلثة كيات واحدة عند اصل الاذن والثانية اسفل قليلاً والثالثة عند مجتمعا لشغنين

ولجعل كيك منضد الجهة المريضة لان الاسترخاء انما يحدث في الجهة التي يظهر حميتها
ومرددة ذلك ان تكون كية بازاء طرف الاذن الاعلى تحت قرن الراس قليلا واخرى في
الصدغ ويكون طولها اقل طول الابطام فترترك بالكي يدك حتى تحرق قدر نصف قرن
الجلد عدة صورة المكواة وهي نوع من السكينة التي تقدمت صورتها الا انها الطويلة قليلا



باترى ينبغي ان تكون السكين في فصل فليقل قليلا ثم يسلخ الموضع باقدام ذكره حتى يبرأ النش

الفصل السابع في كي السكينة المزمنة

لذا اذ مننت السكينة وما يجتمع بما ذكرنا ولم ينجح علاجه ولم يكن بالعليل حتى فاكرة اربع كيات
على كل قرن من راسه كية وكية في وسط الراس كما ذكرنا وكية في مؤخر الراس على ما تقدم
وصفة المكواة على ما تقدم وقد يكون ايضا كية على فخر المعدة فيكون ابغقر تعالجه باقدام

الفصل الثامن في كي النسيان الذي يكون من بلغم

يلين ان يستعمل الدليل او الامن الايا رجات والمحكومات الكبار والحبوب المنتية للدماع
ثم تحلق راسه كله وتحمل على موحرة من الخردل المكتوب في مقالة الاضائة بحاجه مرات في
ضرب من كل دافل ذلك مل لرتبة بعينها التي ذكرتها هناك فان لم يبرأ بذلك والا ناكوي
ثلث كيات في مؤخر راسه يكون متعطفة من اعلى راسه الى اسفل النش واجعل بين
كل كية وكية اصبع تعري بالجر الكي باقدم فان اردت الزيادة فاكرة على القرنين ثم تعالجه
حتى يبرأ ويكون المكواة زمونية على الصورة التي تقدمت

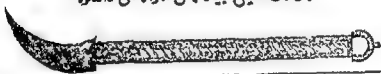
الفصل التاسع في كي الفالج واسترخاء جميع البدن

يلين ان يقدم في تنقية الراس بالايارجات وما ذكرنا ثم احلق راس العليل ثم الكية كية
في وسط راسه وكية على كل قرن من الراس وكية على مؤخره وثلاثة على فخر اذ النش

فإن احتجت في علة استرخاء البدن إلى أكثر من ذلك وكان المريض محتملاً لذلك والمريض
توياً مستقماً فأكوه أربع كيات على فقرات بالكل حتى تحرق من الجلد أكثر وترفع يداك
نقر فالجبه على ما تقدم ذكره حتى يبرأ إن شاء الله

الفصل العاشر في كي الصرع

إنما يكي الذي يكون صرعه من قبل البلوغ فينبغي أن يثق دماغه أولاً بالأرباب الكليات
ولاسيما العلاج الذي ذكرنا في التقسيم إذا كان العليل كبيراً وكان محتملاً لاخذ أدوية فلما
إن كان صبيلاً لا تحمل الأدوية ويستعمل الفراغ والماء المتقن للدماء قبل ذلك بأيام
كثيرة مع تحري اغذائه نقر على راس العليل نقر آكه الكية الواحدة في وسط الراس
على ما تقدم في الصفة وكية أخرى في مؤخره وعند كل قرن من راسه كية فإن كان أكثر
توياً وكان محتملاً فأكوه الكيات التي ذكرت في صاحب الفالج واسترخاء البدن على
فقرات العنق وفقرات الظهر ويكون المكواة زيتونية على الصفة التي تقدم
فإن كان العليل صبيلاً فجعل المكواة على هذا الصورة



الفصل الحادي عشر في كي المايخوليا

إذا كان سبب المايخوليا رطوبات فاسدة وبلغ غليظ فأكوه الكيات التي ذكرنا في صاحب
الفالج فإن كان سبب المايخوليا فضل مائل إلى السوداء وكان جسم العليل مرطوباً
فاسقاً ما يثق دماغه على ما تقدم في التقسيم نقر على راس العليل نقر اصنم ككية محكمة
من مكان كالداثرة والليل قاعاً مترياً يمسك من كل ناحية نقر خذ رطلا واحداً من
سمن المغنم العتيق نقر منخه منخونة معتدلة قد ما يحتمل الأصبع إذا دخل فيه نقر فخره
وسط راسه في الدائرة وتتركه حتى لا يبردي فعل ذلك بالليل كل اسبوع مرة مع سائر

تدريج الجبر حتى يبرأ من سواد الله وان شئت كويته سقط السواد اكبر من غير شئت
يدل على الكوافة بل يكون شيتا من هذا النوع من الكلى يربط الدماغ باشتلال من غسل
عنه قلبه مشربة في السمن لوني شتم الذر جابر الشتم

الفصل الثاني عشر في كى الماء النازل في العين

والعين من امتداد الماء النازل في العين بالعلامات التي ذكرت في التقسيم فادرس
العليل ما ينشأ راسه واسمه من جبر الرطوبات وشرقه في الماء من رين الاما تراسه
بجنى راسه واكوة كية وسط الراس فتراكوة كيتين على الصدسين ان كان ابتدا او نزول
الدم في العينين جميعا او من الحاسب الواحد ان ابتدا نزول الماء في العين الواحدة فتر
اقطع الكوافة جميع الادودة والشرابات التي تحت الخلدة ليكن اسيات يضا طول في شرب
السد عين وقطعة من روف الدم وان رأيت شيتا منه واقطعه على المقام باى علاج يكنك
وسيان بالحكمة في كل الشرابات وقطعها والخط من النزول وقد يكوى في القناعت
العظمين بليغين ان شاء الله تم

الفصل الثالث عشر في كى دموع العينين

ادافست دموع العينين مرسدة دائمة وكانت من قبل الادودة والشرابات التي في
ظاهر الراس من خارج الراس يبعث ان ذلك من فضول باردة غليظة بلغمانية واكوة
الكلى الذي وصفته بعينه في استدواء الماء النازل كية في وسط الراس وكية على الصدسين
وكيتين في القناعت العظمين وان احتجت الى زيادة فاكوة كية في كل جانب من جانب العين
وعلى طرف الجناح بمكواة صغيرة ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع عشر في كى الانف

اذاء الحجة بما ذكرنا في باب التقسيم ولعلاج فبادر فاسق العليل القوقا بانثلا
ليال ثم احلق راسه واكوة الكية الوسطى بالمكواة الزيتونية فتراكوة بالمكواة المسمرية

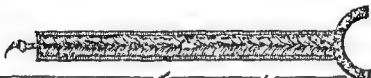
اكتبتين فوق الحاجبين تحت الشعر قليلا وتحفظ من قطع الشريان لا تقطعه

الفصل الخامس عشر في كل ستر خاء جفن العين

اذا استرخى جفن العين عن مرض او وطوبة فأكو الجفن كمية واحدة بهذه المكواة الهلالية



وان شئت فأكوه فوق الحاجبين قليلا كتبتين في كل جهة وتبعد من الصدغين يكون طول كل كمية على طول الحاجب لا يبالغ به بالكي بل على قدر ما يحترق ثلث الجلد يكون صفا المكواة على هذه الصفة



الفصل السادس عشر في كل جفن العين

اذا كانت اشقارها الى داخل فبعت لعين بالكي فالكى فيها على نوعين اما كيهها بالمدام المحروق واما كيهها بالنار فتا من الليل قبل الخ لث ان يترك اشقارها ان كان ممن يلتفها حتى تطول ويستوى فان كان تخشه عند شباتها فتسار عينيها بلصابة لث لا يتحرك حتى يلبث فاذا ايلبث واستوت فضع راسا لعليل في جحره فتر يعلم على جفن العين بالمدام علامة على شكل ورقة أسخ يكون ابتداء العلامة بالقرب من الاشقار ثم يضع تحت الجفن قطنة مشربة في بياض لبيض وفي لعاب بزقطنوا



ثم يحى مكواة هذه صورتها

نقر يكرى على الشكل الذي علمت فيه قليلا قليلا مرات كثيرة حتى يحترق سطح الجلد الذي هو كمثل ورقة الأس كله ظاهرة خاصة وعلامة الكى ان ترى جفن العين في ثمنه والشعر قد ارتفع عن لحمه العين فارفع يداك سينشد وانزله ثلثة ايام ثم احمل عليه قطنة بالسمن حتى ينقلع الخشكر يشته ثم عالجها بالموهر حتى يبرأ ان شاء الله فان عاد شيء من الشعر

بعد وقت واسترخى الجنى واعتاد ان يمشى ذلك الموضع كما اعتدت ان تمشى وان كان ذلك الموضع
 في اسفل جحر يجرى الى موضعه اليسير فلا يفسد لتعود اليه واما كليه بالبراء والمعرف
 فهو ان تأمر العليل بان يترك الاسترخاء حتى يتناول ويستوى ثم ينضم من الكاغذ حمولة وقت
 استرخا من الكون المزدود ومن الحبس اصابع غير مصفاة من
 واحد وزن درهم او غيره فتسحقها جميعا سحقا جيدا وتغلى في الماء الباردة ثلاثين ثم ينسد
 منخل الكاغذ الذي صنعت كهيئة ورقة الاسف ويضعه على جفن العين الواحدة او
 الاخرى ثم تضع تحت الجفن قطعة مشربة في بياض البيض وراس العليل في حجره وتضع
 اصبعك السبابة فوق الداء وتورقه قليلا وانت تحركه كما تحرك العليل بلذع الداء لانه
 يجد ثله لذعا كما تار ما دام يبدد اندر فانزل الداء وعركه باصبعك فاذا سكن اللذع
 وانزع الداء واغسل بالملو والطرفان رأيت الجن قد ارتفع كما يرتفع عند تشهيد النار
 او بالقطع والافاد عليه من الداء على الموضع الذي لم يرتفع الداء ولم يسود
 حتى يستوى تحتك ويشترى العين ثم تضع عليه النطن باليمن حتى ينقلع الجلدة المحرق
 ثم تعالج بالمرهم الغل وغيره حتى يبرأ ويفنى ذلك عند العمل ان تحفظ غاية التحفظ ان لا
 يسقط في العينين من الداء شي فان استرخى من الجن خاصة كما فعلت او كما تم اليه
 حتى يبرأ وهذه صورتها  واعلم ان عين الناس قد تختلف في
 الصفو والكبر فعل حسب ذلك فليكن عيناك وليس بخفى طريق الصواب من مكان
 له دراية بهذه الصناعة ان شاء الله

الفصل السابع عشر في ان الناصور الذي يعرض في جفون العين

اذا عالجحت الناصور بما ذكرنا في تقاسيم الامراض ثم نجح علاجك فينبغي
 ان يكون على هذه الصفة تأمر العليل ان يحبل راسه في حجره ويمسك راسه
 خادما بين يديك اما ان لا يتحرك ولا يضرب براسه ثم تقسم قطعة مبلولة في

سيام النيص دن لعل برر قتلوا على عبيده ثم غشي المكواة التي هذه صفها يكون محوطة



كيفية شدة السورة ومن السور من الطرف الواحد الذي يكون به الكلى ان شئت ان يكون
سورة الطرف الآخر وان شئت كانت مصممة كالمرود الا ان هذه المروحة تصل
لذلك ان شاء الله ثم يصير الما صور ان كان مفتوحا ويجرح منه المدة وان كان غير
مسيوح ويغشيه وتسمى جرح فيها ثم يصير حديد على المكواة وهي حامية لحمه فتسلك بها
يدك حتى تصل الى العظم والعد يدلك وليلا يصل الى الكلى من العين الى ناحية الكلى قليلا
تحتل يدك او يعلق البليل فيبقى المكواة في بحمة العين فيمسكها فان وصلت في اول
كيت الى العظم والا فاعدا المكواة مرة ثانية ان احسنت الى ذلك فاتركه لثلاثة ايام ثم اصل
عليه قطنة بالسمن والخل بالمرهم الخفيف حتى يبرأ فان مضى له اربعون يوما ولم يبرأ
والا فاصل عليه الدواء الخاد كال الذي يكتب العظم والوحدة على ماسياتي ذكره في باب
ان شاء الله ووجه آخر من كى الما صور ذكره بعض الاوائل يعلى الى موضع الما صور
نسقه ثم يصير في بعض الشقوق فتعاقبها هذه صفة



وتصفي فيه قدر ودرهم صا صا مد او اذ تسلك في كى بالقطعة امسا كالحصى ا
مروما ولا يتحرك العليل الشدة لتلا يصل الرصاص المداين الى عيه ويتسنى ان يصم على
عين العليل بطة مسلوقة في ميا من النيص وفي الما فان الرصاص يخرج موضع الما صور
ويبرأ به برأ غيبا ان شاء الله فان مرضى الما صور عما ذكره ماس الكلى والعلاج والا فاعدا
استعمل قطنة لثلاثة ايام ورد الما صور الى مجرى الف على ماسياتي في موضع الا حص به ارف الله

الفصل الثامن عشر في كى شتاق الشفة

كبر اما بعدت شتاق في اشتهة يسمى اشعة ولايمان شدة مسيلان وانه ككتما
ماجدت واره ادا علمت هذا الشتاق بما ذكرنا ان التميم ومتريعم العاخر ما حكي المكو
المسيرة الكسبية على هذه الصورة ويكون حروها حل دقة السكين نتركب مبراة
في نفس شتاق حتى يصل الكل الى من اشتاق فتعلم حتى يدرك ان شتاق هذا هو المكو



الفصل التاسع عشر في كى لناصوا الحلات في القم

اذا عصى في صل التواء اول الحك في اصل الاصراس ورم نرقا ورم والجعر ومار من جري
القيم باصور نرقا الحكة ولحق به العلاج فينبغي ان تحمي مكواة على قلة ما يسهل في الصور
نريد حلا حامية في ثوب الناصور وتمسك يدك حتى تقبل الحديدية تحمية الى سورة
واحدة ويعمل ذلك مرة او مرتين نرقا الحكة بعد ذلك بما ذكرنا من العلاج الى ان يبرأ
ان شاء الله وان انقطعت المادة وبرئى والا فلا بد من الكشف على المكان ويستخرج
السطح العائد على حسب ما ياتي في باب ان شاء الله

الفصل لعشرون في كى الاضراس والتهامة المسترخية

لذا المسترخية التهامة من قبل الرطوبة وتحركت الاضراس وتاجت بها بالادوية ولم يحرم
فصم راس العليل في تحريك نرقا الحكة المكواة التي تاتي صورتها بعد هذا ان يسمع الاثرية
على العرس وتدخل بها المكواة حامية بالقبلة وتمسك يدك قليلا حتى يحس العليل
بحرارة النار قد وصلت الى اصل العرس ترفع يدك نرقا الحكة المكواة مرات على
حس ما تريد نرقا الحكة العليل بما من مكواة الحكة وتمسك ساعة ويقذف به والضم
الحكة ينبت واثقة المسترخية يستند وتجب الرطوبة

الفصل الحادی والعشرون فی کی وجع الضرس

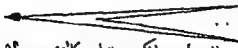
اذا كان وجع الضرس من قبل البرد او كان فيها درد ولم ينجح فيها الادوية فالكى فيها على وجهين اما الكى بالسمن واما الكى بالنار فاما كىها بالسمن ففوان تأخذ السمن البقرى لتغليه في صوفة حديد ياتي صدفة ثم تأخذ قطنة فيلقها على طرف المروء ثم تضعها في السمن المغلي وتضعها على السن الوجع وتحريكها حتى تبرد ثم تعيد ما مررت حتى تصل قوة النار الى اصل الضرس وان شئت ان تنس صوفة او قطنة في السمن البارد وتضعها على السن الوجع وتجعل فوقها الخمد بيدة الحمية حتى تصل النار الى قعر السن واما كىها بالنار ففوان تمل الى ان يوبقها من اوبق حديد ويكون في جرحها بعض اللط لا تصل خرا النار الى فم اللبليل ثم احمى المكواة التي تأتي صورتها وتضعها على نفس السن وتمسك يدك حتى تبرد المكواة ينمل ذلك مرات فان الوجع يذهب اما ذلك النهاد بعينه واما يوما اخر ويتبين في اثر ذلك الكى ان تملأ فم اللبليل بالسمن الطيب ويمسكه ساعة ثم تقذف يدك به ودقة يكون الموضع الوجع في السن العرق الذي في ظاهر الاذن ويأطنه بمكواة مسمارية وهذه صورة المكواة



الاول على هذا الشكل يكون باى طرف شئت على الجسبة الذي يمكن.

الفصل الثاني والعشرون فی کی الخنازير

اذا كانت الخنازير من البلغم والروطيات الباردة ولم يكن تقاد للتخفيف بالادوية وارتفعت نضجها سريعا فاحمى المكواة المحروقة التي هذه صورتها



منفردة الطرفتين تتفرج الدخان عند الكى من الطرفين الاخر وضعتا محمية على فضل لورم

مرة وثانية ان اجتمعت ال دلائل حتى تصل الى عمق الورم فان كان الورم صغيرا فاجعل المكواة
على قنطرة الورم ثم اتركه ثلث ايام واحمل عليه قطعة مغرسة في السمن حتى ينذهب بالتحرق
بالتار ثم عالج به بالمراهم والفتائل حتى يبرأ ان شاء الله وهذا هو صوره



الفصل الثالث والعشرون في كي بجوحة الصو وضيق النفس

اذا غلبت الرطوبات على قصبة الرية ولا سيما اذا كانت الجوحة من برودة المزاج فينبغي
ان يتفرغ العليل اولاً بالادوية المسهلة ثم يكيه كية في فتحة الفرج عند اصل الحلقوم في
الموضع المنخفض واحذر ان تصل بالكي الى الحلقوم ولا تحرق من الجلد الاضفة ثم اكوه كية
اخرى عند مفصل العنق في اخر خوزة منه بليفة ويكون المكواة مسمارية على لصفه التي
تقدمت ثم عالج به بما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله وهذا هو صوره المكواة



الفصل الرابع والعشرون في كي مرض الرية والسعال

اذا كان السعال من مرض الرية عن رطوبات باردة ولحم يكن بالليل حتى ولا نسل وكان
المريض مزماً فاكوه كيتين فوق الترقوتين في المواضع المنخفضة الفارغة وكية اخرى
في وسط الصدر بين الثديين ويكون المكواة مسمارية على الصورة التي تقدمت ثم
عالج به بما تقدم حتى يبرأ ان شاء الله وان شئت فليكن كيكي تنقيطاً بالمكواة التي تسمى
المفظة التي تقدمت صورته في تنقيط وجع الالدين ويكون النقط من ثلثين نقطة
الى نحوها ثم تعالج به بما تقدم ذكره حتى يبرأ وقد يصنع مكواة ذات ثلث شعب على هذه
الصورة ويستعمل بها الكي لاني لا نك تكوي بها في مرة واحدة ثلث كيات

الفصل الخامس والعشرون في كي الابط والخلع

اد اغتلم راس العضو بسبب رطوبات مزلفة اولم يلبث في حين رده عند تخلعه حتى يصير له ذلك عادة يرد ثم يتخلع عند ادنى حركة يعرض كما شاهدناه فينبغي ان يرد الفاك او لا ثم يلقى العليل على طهره وعلى الجانب الصحيح ثم يدغم الجلد الذي في داخل الابط الى فوق باصبعك من يدك اليسرى وان كان المفصل يتخلع الى داخل ثم تخفى المكواة ذات السقودين التي هذه صورتها



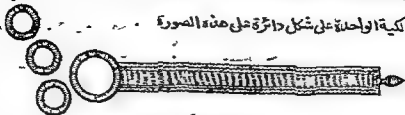
ثم يكرى بها الجلد حتى يغتنها الى جانب الاخر ويأتى شكل الكى اربع كيات وقد يكرى بمكواة ذات ثلاثة سفائيد يكون شكل الكى حينئذ ستة كيات ويكون السفائيد على رة الماوييد وقد يزل على هذا الماء واحدة فيكون الكيات ثمانية ثم تخفى على الكى الكرامت المدقوق مع المحرق ثم يلزم العليل الدقة ولا تغرك العضو زمان حتى يتقوى فان كان الخلع الى فوق على ما يكون ذلك فأكوة كمية واحدة مسامرية جيدة او كيات كثيرة سقيطا فان المفصل حينئذ يشتد وينهب الرطوبة ويبرأ العليل ان شاء الله وهذه المكواة ذات ثلاث سفائيد هذه صورتها المصورة



الفصل السادس والعشرون في كي المعدة

اذا حدث في المعدة رجوع رطوبات كثيرة حتى اخروها عن مراجعها وكثرت الرلات اليها وعولجت بصنوف العلاج فلم يخف فنبغي ان تسحق على العليل على طهره ويمد ساقه يديه ثم تكون ثلاث كيات عند موصلة الصدة بقدر اصبع مكواة مسامرية وكيتين اسفل على

حقيق الكية الواحدة على اية شكل انكيات متشابهة لا يتصل بها الا في جميع ايدى الفتحة ويكون
 على الكى قد رتلت الحلال ويكون شكل الكيات على هذه الصورة وعلى هذا الشكل بالخريرة
 وان شئت كويتكية واحدة كثيرة في وسط العدة ويكون المكاوة التى تكوى بها هذه
 الكية الواحدة على شكل دائرة على هذه الصورة



وقد يكوى العدة بحيط المان جزم من حثا لكى وهران يعاير على العدة
 تقطاع على القدر الذى تريد بالمعادن فكمكوه بمكاوة فطية ثم تعلقه بالعلاج الذى
 تقدم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

- الفصل السابع والعشرون فى الكبد الباردة -

اد اعرض فى الكبد الباردة وجهر من برودة ورطوبة او من ريجر غليظة حتى خرجت من الحما
 الطبيعى خرجا مغرطا وعند الحيل باذكريا فى التقسيم فلهو تغير ذلك فينبى ان يستلقى
 الحيل على قفائه ويعلم بالمدا شئت كيات على هذا الشكل



وحذ المقدار بعينه على الكبد اسفل من الشرايين حتى حيث يبنى



مرفق الانسان ويكون يدها بين كية وكية فلهذا الاصبع ويكون الكى
 على طول البطن مستقيما ولا يزعم تلك المكاوة فها وليكن قد رما تحرق من



الجلدة وبفسه لا يزيد ان مثله والله ويكون الحيل قائما على قبة عيشا لا فيمكن
 يضخم قد مد ساقه ورفع ذراعيه وهذا هو الشكل الذى تصوم منها المكاوة



قد يمكنك ان تكوى هذه الكيات بالمكاوة السكينة اذا كان بيد رقيق وحذق وانصاعة

ويحفظ لئلا يمين في الكلى فتقرق ثخن الجلد كله وتقرق البطن ويصل الى الاصعاء لا الجلد
راقين فاعلمه ان شاء الله

الفصل الثامن والعشرون في بطورم الكبد بالكل

اذا عرض في الكبد خراج واريدت ان تعلم ان كان ذلك الورم في لحم الكبد او في صفاقه فانه
ان كان في لحم الكبد فانه يجد اليليل ثقبلا وجعا تغير حدة وان كان في صفاق الكبد كان مع
الوجع حدة شديدة ورايت انه قد اعى الأطباء صلاحه فينبغي ان يستلقي على جنبه
ثم يعلم على موضع الورم بالمداد ثم يحلى المكواة في النار وهي المكواة التي تشبه بل هذا صوتها



وتكويه بها كية واحدة حتى يحرق الجلد كله وينتهي بالكل الى الصفاق حتى يخرج
المدة كلها ثم ملحه بعلاج الخراجات حتى يدان شاء الله وهذا الورم من الكلى لا ينبغي
ان يستعمل الا من طالت دربته في صناعة الطب وجرت على يديه هذه الامراض
بالتجربة مرارا فحينئذ تقدم على مثل هذا العمل وتكونه مستعدا

الفصل التاسع والعشرون في كى الشوصة

ذكرت الاوائل الكى باصول الزوائد الشوصة الباردة جل هذه الصفة وهوان تاخذ من
اصول الزوائد اليابس الطويل اصلا واحدا اطول ما يجود ويكون كلفظ الاصبع ثم تمسه
في الزيت وتنفذه في النار حتى يحمر ثم تكويه كية واحدة فيما بين اتصال الترقوة بالعنق كيتين
صغيرتين دون الوداج قليلا ما يليه الى الناحية التي تحت اللحية وكيتين ايضا فيما
بين الضلع الخامس والسادس ما يليه الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر
واخرى فوق المعدة وثلاث كيات من خلف واحدة فيما بين الكتفين ولا ينبغي ان يمسح
يدك بالكل بل يكون في ظاهر الجلد تشميرا وقد ذكر بعض الاوائل ان مرة كان يستعمل

مكواة من حديد شبه الميل فيجربها ويدخلها فيما بين الاضلاع حتى ينتهي بها الى نفس الموضع
ويخرج المادة كما ذكرنا في باب ورم الكبد وفي هذا الباطن بالكي من الغدرا ما ان عود العليل
من ساجته واما ان يعرض في الموضع ناصورا لا يبرأ له

الفصل الثالثون في كي الطحال

اذا عالجت مرض الطحال بما ذكرنا من العلاج في التقسيم فلم ينجح علاجك فالكي منها
على ثلاثة اوجه كلها صواب احدها ان يكون ثلث كيات او اربعة مصطفة على
طول الطحال على شكل كيات الكبد التي تقدم شكلها ويكون بين كل كية كية قدر غلظ
الاصبع واكبر قليلا ويكون صفة المكواة التي ذكرنا في كي الكبد مواء ولا تنمق يد لك
بالكي ويكون العليل يلقى على ظهره والوجه الآخر في الكي ان تحمي المكواة ذات السفودين
التي ذكرنا في باب كي خلع المرفق ويرفع الجلد الى قبالة الطحال حيث ينتهي عروق العليل
اليسرى ويكون رفعت الجلد على عرض اليد ليقيم الكيات على طول المبدن ثم تدخل
السفودين بحمية جلد حتى ينفلج بها الجنب الآخر من الجلد ثم اخبر المكواة ويكون
الكيات اربع وان شئت ان تكون بالمكواة الاخر ذات ثلاث سففا فدم ثم تعالج
موضع الكي بعد ان يتركه يمد القيمة اياما كثيرة فهو انجمن من سائر ما تقدم من العلاج انما

الفصل الواحد والثلاثون في كي الاستسقاء

الكي انما ينفع في الاستسقاء الرقيق خاصة اذا عالجت المستقي بضروب العلاج الذي
ذكرنا فلم ينجح علاجك فيلجئ الى كوي اربع كيات حوالا لسرة وكية واحدة على المعدة
وكية اخرى على الكبد وكية اخرى على الطحال وكييتين وراء ظهره وواحدة قبالة
صدرة واخرى قبالة معدته ويكون قد غشي الكي قريبا من غش الجلد ثم يتركه للكي
مفتوحا يمد القيمة زمانا طويلا ولا يغسل العليل من العلاج بعد الكي بما ينبغي ليجتمع فيه العن
فسرع اليه التبرع ان شاء الله وصورة المكواة التي يكون بها البطن يكون مسكوية والكي يكون

الفصل الثاني والثلاثون في كي لقدمي الساقين

اذا تورمتا في المستقي وامتليا ماء اصفر فينبغي ان يكوى على ظهر القدم في النقرة التي بين الخصر والنصر واقم يدك باللكواة ولا تعرجها فترتفع يدك ولا تسيدها البتة فانه يرشخ الماء الاصفر ويكون اللكواة على هذه الصورة



لشر يكوى على لساقين كيتين كيتين في كل ساق ويكون الكي بالطرف السكيني من اللكواة او يكون الكي على طول لساق واحدة تحت الركبة واخرى اسفل صهلخوسط الساق وعلى كل خنك كيتين كيتين واترك الكي مفتوحا بغير علاج زما باطويلا يرشخ منه الماء الاصفر فترالج به سائر ما ذكرنا ان شاء الله.

الفصل الثالث والثلاثون في كي الاسهال

اذا كان الاسهال من برد ورطوبات حتى اضعفت المجري الماسكة والهاضنة التي في المعدة والمعاء وهو عج ذلك بضر وبالعلاج ولم يبرأ ورايت العليل محملا لكثرة القوة فاكولة كثيرة على معدته على ما تقدم في كي المعدة بلكواة الدائرة واربع كيات حول السرة لطاف باللكواة المسارية اللطيفة وكية على القطن فوق العصص كبيرة او كيتين فان رايت الرطوبات دائرة والعليل محمل لذلك فاكولة كثيرة على العانة وكية على كل خاصرة وربما زدت كيتين صفيين بين على المعدة بقرب الكهيرة فانه علاج منجح لا يخطئ فقه ان شاء الله

الفصل الرابع والثلاثون في كي بواسير المقعدة

اذا كان في المقعدة بواسير مزمنة كثيرة او واحدة وكانت من اخلاط فليظة باردة او رطوبات فاسدة وهو لحيت بما ذكرنا في التماسيم فلم يغير العلاج فاكوا العليل يثلث

كيات مل نسل حررا تظهر تحت المائدة فكيف لا يثقله اصابعه وكية تحت السرة بمن
اصبعين وان رايت معدته قد بردت وطعامه لا ينتظم ورايت وجهه متورما فاكره
المعدة كية كبيرة على ما تقدم وكية على كبده واخرى على لحاله بمكواة مسارية وتزك
ادكي معنوحا رمانا نقر عالحه حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الخامس والثلاثون في كي التواليل بعد قطعها

اذا قطعت الابرول فاحمي المكواة التي شبه النيل ثم ادخلها حامية في نفس الابرول لقطع
وامس يدك حتى تصل المكواة الى اصل امرق الذي يسيل منه الدم لو يفعل ذلك مرة
او مرتين فان كانت التواليل كثيرة فاكوي كل واحدة من ماد صفتنا ثمعالجها بما اوزيها
من العلاج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله فان كويت كية ايضا كبيرة على القطن كان
ابلن في النفع ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في كي لناصور الذي يكون في

المقعدة ونواحيها

اذا لم يجب الغليل الى الشق والعل الذي وصفنا موضع وجب عن ذلك فليما برئ
بالكي فاذا حدث ياخذ لناصورا ومن جرى الفيرفيه والرطوبة الفاسدة فاول ما
يلبى لك ان يقلسه بمسار حتى ثم اعرف غوره بالمسار ثم احمي المكواة التي تشبه النيل
ثم ادخلها حامية في نفس الناصور على استقامة غوره الناصور والقدر الذي دخل فيه
من المسار واحد الكى عليه حتى يحترق تلك الاجسام الفاسدة كلها مرة او مرتين
او ثلثة على قدر حاجتك ويحفظ من حرق عصب ان كان هناك او عرق عظيم ان كان
الناصور هضلى الى جرم المثانة او الى حريم المعلى فيحفظ من هذه المواضع كلها وانما يفعل
ذلك اذا كان الناصور في موضع لحمي وقدا ان غير منفرد ثم عالج المواضع كلها حتى
تبرأ فان التحم الموضع فليقطع عنه الوارد وبقي ذلك زمانا فاعلم انه قد برئ على الكمال

فان لم ينقطع المواد فاعلم انه منفردا وفي غيرة عظم فاسد او نحو ذلك عما ياتي ذكره في موضعه ^{انته}

الفصل لسابع والثلاثون في كل الملكى

اذا حدث في الكل وجع عن برد او ريج غليظة ونقص لذلك جماع العليل فينبغي ان يكونه على الميلين على نفس الكل كية على كل كية بالمكواة السمارية التي تقدم ذكرها وربما كويناه ثلثة في نفس المائدة فيباي ثلث كيات مصطفة فيكون ابلغ في النفع ان شاء الله

الفصل الثامن والثلاثون في كل لثانة

اذا حدث في المثانة ضعف واسترخاء من برد ورطوبات حتى لا تمسك العليل البول فاكوه كية في اسفل السرة على لثانة حيث يبتهئ شعرا العانة وكية عن يمين السرة واخرى عن شمالها ويكون بعد الكى من كل جانب قد عقد الابهام وتكويه كية في اسفل الظهر وكيتين ان احببت الى ذلك ويكون المكواة سمارية على ما تقدم انشاء الله

الفصل التاسع والثلاثون في كل الرحم

اذا حدث في رحم المرأة من برد ورطوبات فامتعت من ذلك من الجبل وامسك طمها و بعد درورة او حدث لها عند مجيئه وجع فينبغي ان يكون ثلث كيات حول السرة كما ذكرنا في المثانة وكية على القطن اسفل الظهر او كيتين تكون المكواة مستقيمة

الفصل الاربعون في كل تخلم الورك

قد ينصب رطوبات غطائية الى حول الورك فيكون سببا لخروجه عن موضعه ملاسته ان يطول الساق الواحد على الآخر اذا قست بعضها الى بعض وتجعل موضع التخلم فيه فراغ فينبغي ان يكون العليل على حق الورك نفسه يشبه الدائرة بعد ان تعلم بالملاذ حول الحق كما يدور ويقع نفس الحق كما في وسط الدائرة ويكون المكواة التي تقدم ذكرها في المعدة فان لم تحضر هذه المكواة فاكوه ثلث كيات بالمكواة الزيتونية الكبيرة وصبر الكى جمعا على قدر تخن الجلد كل ثم عالج حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل الواحد والاربعون فی عمر النساء

اذا حدث وجع فی حق الورك وكان سبب ذلك برد ورطوبة وعالجت العلیل بما ذكرنا
فی التقسم ولم یجفع العلاج وازمن ذلك فینبغی ان یسهل العلیل من الاخلاط النقیطة
بحسب المستاد حسب النار وغوثة ثمر آکوة ووجهه الکی ذیه علی ضربین کی بلاد ویه المحروقة
وک بالثار یكون علی وجوه کثیرة احدها ان یموی علی حق الورك نفسه ثلاث کبات

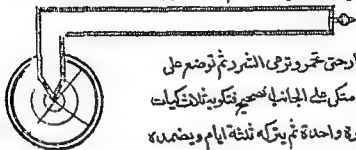


مثلثة علی عدة الصورة ویصیر لها عفاصا لها ویكون بعد ما بین
کی یتعلی قد ما یمکن غلظ الاصبع ویكون المکواة زیتونية وقد
کوی کیه فی الوسط علی راس الورك نفسه فیمکن اربع کیمات
وان سنئت فاکوة بالدائرة النی تقدم ذکرها فی کی غلظت الورك کیه
واحدة لیكون الدائرة تجتمع الورك وتخرق غنن الجلد فان امتد



الی الخند والساق فاکوة کیتین علی الخند علی الموضع الذی یشیر علیک العلیل بالوجع
یه فکیمة فوق العرقوب بأربع اصابع الی الجهة الوحشية ویكون المکواة سکینیه
ویكون غنن الکیه علی قد رخن الجلد وان اشار العلیل الی الوجع یمتد الی غنن اصابع
الرجل فاکوة حیث اشار الیک بمکواة النقطه ثلثة اواربعة او اکثر ان احتاج ذلك
وان اشار بالوجع تحت الركبة غنن الساق فاکوة هنالك کیه واحدة سکینیه وتحفظ
فی جیم کیك من ان یبلغ بالکی الی عصب وشریان عظیم فحدث بذلك علی العلیل
أفة ردية وزمانة وقد شاهدت واحد او ثانیاً من کوی فوق العرقوب وبالغ فی الکی
فیرکح الساق حتی یبلغ الزکام القدم والغیب کله وفسد جمیع الرجل ثم حدثت الاسهال
والموت بعد ذلك فان کان الوجع فی الجهتين جمیعاً کویته علی هذه الصفة بعینها
ان شاء الله وقد ذکر بعض العلماء من الحكماء فی کی الورك ما هذه صفة نصنع شبه
القلع من حیدل ویكون قطرة نصف شبر وتكون فیهِ علی غلظ نواة التمر او اقل قليلاً

في داخل ذلك القدر قدح اخر وقدح ثالث ويكون ما بين كل قدحين بعد عقد الايام
وتكون الاقداح مفتوحة من الجهتين ويكون ارتفاعها نحو عقد او عقدين ويتخذ لها
مقبضا من حديد قد احكم في الاقداح وهذه الصورة



نشر حتى في النار حتى تحترق ثم توضع على
خز الماء والليل متكلى على الجانب الصحيح فتكون ثلاث كيات
مستديرة في مرة واحدة ثم يتركه ثلثة ايام ويضمده

بالسمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة نفريها بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله قال
واضع هذا الكتاب هذا النوع من الكلى قل ما استعملناه لشناخته هول منظرة و
قلما يجد من يصبر عليه الا انه من يجيدا الكلى لمن صبر عليه واصيب به موضعه واما الكلى
بالادوية المحرقة فهوان تقسم قدحين شبه الحلق التي يترك فيها رماح الباب من نحاس
او من حديد يكون طول حائطها في ارتفاعها قدح عقدين او نحوها ويكون بعد ما يندمها قدح
غلظ الاصبع وتكون مفتوحة الاسفل قد مسكت بعضها ببعض على هذه الصورة التي
تنظر ثم يتركها على خز الماء والليل بضبط على جنبه الصحيح وترفع يدك نعمان يصيب بين
الدائر من الحلق الماء الحاد الحن بالثرد وتمسكه قد ساعة زمانية ويصبر العليل على
لذعه فانه يجد لذعا للنار حتى يبرد فان ابتداء اوجع الى الفخذ او الساق صنعت له على
حسب ما صنعت بالورثك سواء وهذه صفة الماء الحار وفيه ثبت في مقالة اصلاح الادوية
تاخذ من ملح القلى ومن الجير النقي المطفى من كل واحد جزء فيسحقها ويضعها في قدح حديد
وقد ثقت اسفلها ثقبية واحدة صغيرة على يد ما يدخلها المرود ويضع على فاعه القدح قدر
اخرى موجهة وتلقى على القلى الجير ما يفرهما باصبع بعد ان يرمها بيدك زمانا قليلا ويتركه
القدح حتى يترك الماء الحار اسفل القدح الموجهة ثم تجمع ذلك الماء كله ثم يلقيه على جيرا اخرى

وقل اخر محرودين ايضا فانه يكون حينئذ قوى الحدة جدا يتقرب في كثير من اعمال الطب وفي
 كل سائر الاعضاء لانه يفعل فعل النار بعينها ومن الادوية ما يكوى بها ايضا مثل النار لسنا
 وصل لبلاد والنجير فم الصابون مزوجين ودهم جالينوس حكاية عن رجل من القدامى علم
 علاج الوجع الورك وعرق النساء وعظم امرة جدا ونعم انه لا يحتاج الى غيره من العلاج وانه
 يبرأه من يومه مرة واحدة حتى انه ربما ادخل الحمام محمولا وخرج منه قد برئ وهو ان يؤخذ
 من الشيطرح الاخضر فان لم يوجد الاخضر فيؤخذ اليابس الحديث فينمردقه مع شئ من شحم
 ويوضع على الورك حيث الوجع وفى الساق ادنى الفخذ ويشد ويترك قد رثثت ساعا
 او بقدر ما يحس لعليل يسكون الحرقه ثم ادخله الحمام فاذا ندى بدنه فادخله الحوض
 فان الوجع ينذهب ويبرأ باذن الله فان لم يبرأ فاعد عليه الضماد بعد عشرة ايام مرة
 اخرى فانه يبرأ ان شأله الله واعلم انه لا ينبغي ان يستعمل احد الكي بجدة الادوية الا بعد
 است فراغ البدن وقد ذكر اسقمريدوس ان بعر الما عرا اذا كوى به عرق النساء يقع منه على
 المكان العيين الذى فيما بين الكليهما من اليدين وبين الزند وهو الى الزند اقرب
 يؤخذ برة ما عر جافة فالتهبها فى النار حتى تصير حجرة فترضعها على الثوب وادركها
 حتى تطفأ ثم ادغرها فلا تزال تفعل ذلك الى ان يصل اليكى توسط المفصل اس
 الورك ويسكن الوجع باذن الله وهذا الضرب من الكي يسمى البعر

الفصل الثانى والاربعون فى كي وجع الظهر

قد يمرض الوجع فى الظهر من اسباب كثيرة اما من سقطة او ضربة او استفراغ
 مغروط ويكون من انصباب مادة باردة عطية والكل انما يقع فى هذا الصنف وحده
 الذى يكون من انصباب مادة فينبغى بعد استفراغ العليل بحبل لمنق وعنه ان يكوى
 على ظهره حيث الوجع ثلاثة صفوف على عرض المائدة نفسها بعد ان تعلم المواضع
 بالمداد فى كل صف خمس كيآت او اكثر على قدر ما ترى من احتمال لعليل وموته

ويكون الكي بمكواة النقطه وأن شئت كويته ثلاث كيات اواربع بمكواة مسماوية
متوسطة على هذه الصفة



الفصل الثالث والأربعون في كي بتداء الحدية

كثيرا ما تعرض هذه العلة للأطفال الصغار وعلامة ابتلائها في الأطفال ان يحدث
عليه صيق النفس عند القيام والحركة ويجد في اخر فقرات الظهر خرجزة قد برزت
سواء على سائر الخرزات فاذا رأيت ذلك واردة برفق فأكوه بمكواة تكون دائرية على



هذه الصورة



لتكون الكية على كل جنبية من الفقرات باستواء وأن شئت
كويته حول الفقارة بمكواة النقطه صغين او ثلثة وليكن النقطه
قريبة بعضها من بعض ثم يعالج الموضع حتى يبرأ بما ذكرنا ويحفظ ان يستعمل الكي في
الحدية التي تكون في تشنج العصب ان شاء الله

الفصل الرابع والأربعون في كي القرس واوجاع المفاصل

اذا كانت اوجاع المفاصل من رطوبات باردة تنصب الى اى عضو كان من الجسم
فاذا احدثت الاوجاع في الرجلين فمن عادة الاطباء ان يعمود ذلك نفرسا خاصة فاذا عولج
القرس البارد السبب بضرره بعلاج الذي ذكرنا في التقسيم ولم يذهب الاوجاع فان
الكي ينهض بها وهوان يكونه بعد الاستفراغ حول مفصل الرجلين كيات كثيرة

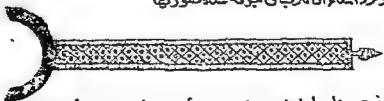
ويكون المكواة زيتونية متوسطة على هذه الصفة



فان اجتمعت ان ينقط على وجه الرجل قاتل بمكواة النقطه فان صعدت الاوصاع الى
الركبتين او الى سائر المفاصل وكثيرا ما يعرض ذلك فاكون على كيتة ثلاث كيات او اربع
كل جهة بهذه المكواة الزنبركية بينها فان اوجعت الى اكثر من هذا الكى فاكون ولا تمسك
يدك بالكى بل يكون غوغغن الجلد فقط فان صعدت الاوصاع الى الركبتين او الى الظهر
فاستعمل ما ذكرنا من الكى في يابه فان كانت الاوصاع في الميدين فقط فنقط حول الزنبركين
كما يدور صفين فان بقيت الاوصاع في الاصابع فنقطها على كل عقدة نقطة وعلى مشط
اليد فان صعدت الاوصاع بعد ايام الى المرفقين او الى المتكبين فاكونها من كل وجه
ولا يغفل لعلي من اللين بيرا الجيد واخذ الادوية فانه ان احسن الغذاء واستفرغ البلغم
فانه يبرأ سريعا مع هذا الكى ان شاء الله

الفصل الخامس والاربعون في كل لفوق

اذا اخذت فم في الاربية واخذت بعض الماء والتوى الى الخصية وكان ذلك صبيديا
قريبا فينبى ان تأمر العليل بترك الاكل يومه وان يستعمل من المليينات ما ينجد بها
البراز عن جوفه ثم يسلطهم بين يديك على ظهره وتامره ان يمسك نفسه حتى يبرز
الثرثب او الماء ثم ترد به باصبعك ثم تدلم بالمداغت العنق على عظم العانة بلبلة
تشبه نفس الدائرة اطرافها الى اعلى ليدن ثم تخفى مكواة حتى ياتي بياض ثم يشر
وترد الماء اذا الثرب الى جوفه عند صورته



ثم يجعل خادما على الموضع ثلاثا يدبر الماء وقد فرجت بين ساقى العليل ووضع تحت
وسادة ويقعد خادم اخر على ساقيه واخر على صدره يمسك يديه ثم يترك المكواة على
العلامة بينها ويدلك بالمكواة واقفة مستقيمة وتسلها حتى تبلغم الى العظم وتسمى

مرة اخرا لم تبلغ بالاولى الى العظم وتحفظ جهده من بروز المعاء في حين كياك
لثلا فخره فيحدث بذلك على العليل اما الموت واما بليّة عظيمة واعلم انك متى
لم تبلغ بالكي العظم لم يفهم علاتك ويبنى ان يكون بمكواة الصبيان لطيفة على اقدارهم
ثم تعالج موضع الكى بعد ثلاثة ايام بالسمن حتى تنهض الخشكر يشية ثم تعالجه بساثر
المراهم حتى يبرأ وتليكن العليل مضطجعا على ظهره اربعين يوما حتى يلتئم الجرح وينبني
ان تجعل عند اذنه مدة علاجه ما يلين بطنه لثلا يبرء المعاء عند الترحر والتهرب ثم
اذا عاد القيام بعد اربعين يوما يستعمل دباطا محكما ويسكه اربعين يوما آخر ويقبل من القرب
والامتناع من الطعام والشراب والسيار الشد يدقاله اذا استعمل هذا التدبير هكذا
برأ بربا تاما ان شاء الله وسأذكر علاج الفتق بالشتى ان شاء الله واما الفتق الذي
يحدث في ساثر البطن وكان مبتدأ فان اردت ان لا يزيد فاكو الفتق منه كمية
مستديرة على قدره ليكن ما يخرج من الجلد مثل ثلثه وعالجه بما ذكرنا وانه لا يزيد
ان شاء الله وقد ذكر بعض الاوائل ان يكوى الفتق بمكواة مثلكة على هذه الصوة



بعد ان تعلم الفتق بالمداد ويصير المخط الذي بالعرض في الجانِب الاعلى من الفتق المخط
الاخر الى اسفل وتزله يدك في الوسط بكمية واحدة مسامية والكى الاول سهل افضل انش

الفصل السادس في الاربعون في كي الوثى

اذا حدثت في بعض الاعضاء من سقطلة او ضربية وفي ودام ذلك الوجع زمانا طويلا
ولم ينجم فيه العلاج بالادوية فينبى ان يكوى بمكواة النخطة ويكون كي كل عضو على حسب كبره
وصغره وضعفه وقوته ويمكن الوثى والوجع منه فان برئ من الكلى الاول فيعد عليه الكى
لان من عادة هذه الادوية ان ينقل من العضو الى ما قرب منه فينبى ان يتبعها

بالكى حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والأربعون فى كى الجذام

أما الجذامون فقد يشفعون بالكى ولا سيما الجذام الذى يكون من قبل تعفن البلغم
والسوداء فاذا اردت كيه نظرت فان كان الجذام مبتدأ فاعالجته بما ذكرى فى التقسيم
ولم تخط ولم يتوقف وحفت على العليل ان يسوق الفساد على جميع اعضائه فاكوه على
الراس خمس كيات الواحدة فى وسط الشرائين الحدودية والثانية اسفل منها نحو
الجهة عند نهاية الشعر واثنين على مقدمين وواحدة من خلف على فقرات القفا
وامن يدك بالكى قليلا حتى تؤثر فى العظم ليسير وينقطع منه قشور يسهل بنفس
البخارات الغليظة منها وتكويه ايضا على نفس الطحال على ما تقدم وأما ان كان الجذام
قد اشتهر بالعليل وظهر ظهورا بينا فينبغى ان تكويه هذه الكيات على ما ذكرنا فى الراس
وكية على طرف الالف وكيتين على الوجنتين وكيتين على فقرات السبع وستة على
فقرات الظهر وواحدة كبيرة على العنق عند تجزئ الذنب واخرى فوقها عند نفس
المائة واثنين على الكوراك على كل دراك واحدة واثنين على لمفقين واثنين على مراتب
الصداء وتكويه على تلى مفصل من مفصل يديه ورجليه كية وعلى كعب من رجليه زنديك
كية وتحفظ من العصب على موخر العينين لتلاخقها وقد يكوى كية على عظم
العانة واخرى على فم المعدة واعلم انك كلما زدت كيا زادك نفعا وانجم واعلم ان
الليل لا يجيد الكى لجعل الماء يجده العصير من اجل ان بدنه قد خلد وينبغى ان يكون المكوى
بين الكبر والصغر على حسب لمفاصل والاعضاء على ما تقدم من صفات الحد يد
تمتع بالكى بدقيق الكرسة مع العسل وسائر العلاجات حتى يبرأ العليل ان شاء الله

الفصل الثامن والأربعون فى كى الخدر

مضى خدر عضو من الاعضاء وتولج بالادوية والادهان والضمادات فلم يبرأ

واکوی نفس العضم الخمد یکباتی علی حسب ما یستحق عظمه العین ووصفوه ولیکن یکباتی او عن
فی عن الجلد قلیلاً ثم تعالجه بالمرهم حتی یبرأ وقد یکوی لبعض الخد والذی یعرض للبدن
والرجل فی فترات الطهر عند خروج العصب الذی یخروا ذلک فیدخل الخد ولا تقم علی
ذلک الا من کان بصیراً بتشریح الاعضام ومخارج العصب والحركة للبدن از شاء الله

الفصل التاسع والاربعون فی کی البرص

اذا تقدم البرص ولم یتعم فی حيلة من حیل الطب فاکوہ علیه کیا فیه عقی قلیل علی قد
تغن للجلد حتی تذهب لیس یخرج تغیر لونه ثم تعالجه بتریق العسل مع دهن الورد وورق لسان
الحل ودم الحمام اودم الخط الطیف من کل واحد جزء یخلط بالجمیع ویلزم الموضع حتی یبرأ الله

الفصل الخمسون فی کی السرطان

اذا کان السرطان مبتدأ واوردت برءه فاکوہ بمکواة الدائرة حوالیه کما تدرود قد
ذکر بعض الحكماء ان یکوی بکیة بلیدة فی وسطه ویست اری ان ذلک کان یتوقع
ان یتقرح وقد شاهدت ذلک مرات فالصواب ان یکوسه حوالیه بدلا لشدرة
کما تلتنا اوبسکيات کثيرة

الفصل الواحد الخمسون فی کی الدبيلة

حدثت بأحد جميلة وقد باطأت فی النخیر اما من قبل الفضل المفلح واما من قبل السن العلیل
اذا کان یتخاف لیل الدم واما من قبل الزمان واوردت ان تسرع فی نخیر الدبيلة فاکوہ
حوالیها بکلیات صغار کثيرة تنفطها ثم اتركها فانها تسرع بالنخیر فان اردت بطمها
بالکی فاحمل لمکواة التي هنه وصورتها



والزلهانی وسط الدبيلة حتی ینفذ الجلد ولیکن الکیة من اسفل لیسهل جرحه
البقیر ثم تعالجه حتی یبرأ ان شاء الله

الفصل الثاني والخمسون في كى الاكلة

اعلم ان الاكلة انها شرف سار يسعى في العضو فياكلة كما ياكل النار الحطب ليا برن فان ايت
الاكل في موضع يحتمل الكى بالنار فاحتمى مكادى مسبارية كبيرة صنار او كبار على حسب
ما يصلح لذلك الموضع الذى فيه الاكلة ثم اكوها من كل جهة حتى يستأصل الفساد كله
ولا يبقى منه شئ البتة فماتر كة ثلثة ايام ويحمل على المواضع المكوية الكبريت المحرق
مع الزيت حتى ينقلع الخشكر وشة كلها وجميع الفساد ثم تعالجه بالمرهم المنبت للحم
واذا رايت بعد ثلثة ايام ان اللحم نبت فيه فماتر كة اصحاحا لافساد فيه ولا فاعدا
الكى على ما تلقى من المواضع الفاسدة وقد تعالج الاكلة بالدهاء والحاد فانه يقوم مقام
الكى الا ان الكى في ذلك بالنار اسرع ففعما وقد ذكرت لك علاجها بالدهاء في التقسيم
فيأخذ من هنالك متى حجت اليه ان شاء الله

الفصل الثالث والخمسون في كى المسامير المعكوسة وغير المعكوسة

وكثيرا ما يجدك في اسافل القدمين من هذه العلة وهي شئ شبيه بكسر وسيل يولم
الرجل الكى فيها على وجهين اما الكى بالنار واما الكى بالدهاء الحاد فاما الكى بالنار فهو
حتى المكواة المحرقة الشبيهة بريش الشبر يصنع من حديد على ما يحيط بالمسامير من كل
جهة ويكون رقيقة الحاشية ثم تتركها حامية على المسامير ثم يد يد يد يد الكى بالمكواة حول المسامير
حتى يصل المكواة الى عنق المسامير وتتركه ثلثة ايام حتى يتوه بالقيح ثم يغمدها بالجباجير
المرية المدقوقة بالمرح ويترك الفماد عليها اليمة فانه ينقلع من اصولها ثم تعالج مواضع الحرج
بالمرهم المنبت للحم حتى يبرأ ان شاء الله وان كانت المسامير غير معكوسة وكثيرا ما يجدك
في سطح اليدين ولا سيما في الايدي والارجل فينبغي انوبة زيتونية من غناس او حديد او
ريش ثم تتركها على المسامير ولا يبول ثم يلقى في الانبوبة من الماء الحار قد يد او وانت
تدريها مع غمز يدك قليلا الانبوبة في اصل المسامير ويصير العليل قليلا على لدغ الماء الحار

سامة نثر تتركه فان المسامير ينقطع باصولها هكذا يفعل بها واحدة واحدة حتى تاتي على جميع ما منها في الجسم نثر تعالج مواضعها بعد ان ينقطع بما ينبت اللحم من المراه ان شاء الله

الفصل الرابع والخمسون في كلى النافض

اذ حدث باحد نافض من يرد في النصل ومن حى ربيع او غيره ذلك فينبغي ان يكونه اربع كيات او خمس على خرز الظهر بين كل خرزتين كية وفي صدره كية وفي معدته كية باللكواة الزيتونية فان النافض تسكن وتسرع وتنفع المخذل البار دان شاء الله

الفصل الخامس والخمسون في كلى لبترا الحادث في البدن

قد يتدفع في البدن بثور قبيحة تكون من مواد باردة غليظة فاسدة فينبغي ان يكون على راس كل بثرة كية لطيفة بعدد اس قد اودق طرقه بالنار او باصل زراوند او بمكواة عدسية وقد تكوى الدمامل في اول اند فاهها على هذه الصفة فلا يتزيد ويزيد الفضل الفاعل لها ويبرأ منها العليل الا انه ينبغي ان يكون ذلك بعد استقر انغم العليل بالفضدان ان شاء الله تع

الفصل السادس والخمسون في كلى النزف الحادث عن قطع الشريان

كثيرا ما يحدث نزف الدم من شريان قد انقطع عند خروج بعض من خارج او عند شق ورم او كى عضو ونحو ذلك فيعسر قطعه فاذا حدث لرجل ذلك فاسرع بيدك الى فم الشريان يضر عليه اصبعك السبابة ولشداه فم حتى ينحصر الدم تحت اصبعك ولا يخرج منه شيء ثم تضع في النار مكواة زيتونية صفراء او كبر اعدة وتضع عليها وتصير حامية جدا ثم تاخذ منها واحدة اما صغيرة واما كبيرة على حسب الجرح والموضع الذي انقطع منه الشريان ويترك المكواة على نفس لمرق بعد ان ينزع اصبعك بالجملة وتمسك المكواة حتى ينقطع الدم فان اندفع عند ذلك الاصبع من فم الشريان بالمكواة فخذ مكوى اخرى بالجملة من المكوى التي في النار المعدة ولا تزال تفعل ذلك واحدة بعد واحدة

حتى ينقطع الدم ويحط لا تحرق عصباً يكون هناك يحدث على الليل بلية اخرى واقام ان
 الشريان اذا زنت منه الدم فانه لا يستطاع قطعه ولا سيما اذا كان الشريان عظيم الا باحد
 اربعة اوجه اما بالكي كما قلنا بقرينة اذا لم يكن قد انبثر فانه اذا انفصلت طرفاه وانقطع
 الدم وامان يربط بالخيوط وبطارثها وامان توصع عليه الادوية التي من شأنها قطع
 الدم وشد بالرفاء وشد بمحكما وامان تتخلل قطعه برياط او يشد بالخرفاء ويوضع
 الاستياغ المحرقة وهو ذلك فانه يستغمر بذلك البتر الى الماد فان عرض لاحد ذلك
 ولم يحضره طبيب ولا دواء فليبادر ويصير الاصبع السبابة على فم الجرح نفسه كما وصفنا
 ويشده جيدا حتى ينحصر الدم وتتصل من خون الجرح وعلى الشريان والاصبع لا تنزل
 من عليه بالماء البارد الشد يد العمدان ثم احمى بجمد الدم ويغلط وينقطع وفي
 خلال ذلك تنظر فيما يحتاج اليه من كي امدوا وان شاء الله تع

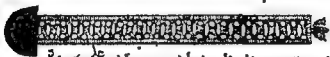
الباب الثاني في الشق والبط والفصل الخراجت ونحوها

قال خلف ابن عباس قد كونا في الباب الاول كل مرض يصلح فيه الكي بالبنار واللداء الحرق
 وعمله واسبابه والآلة وصور الكاوى وجماعت ذلك خصوصا من القرق الى القدم واما
 اسألك في هذا الباب المسالك بعينه ليسهل على الطالب مطالعته وقيل ان ابداً بذلك
 فينبغي ان تعلموا يا بني ان في هذا الباب من الغرر في ما في الباب الاول في الكي ومن اجل
 ذلك ينبغي ان يكون المختار فيه اكثر واشد لان العمل في هذا الباب كثير اما يقرب الاستفراغ
 من الدم الذي به يقوم الحياة عند قرق او شق على ورم او بطخاير او علاج جراحة
 او اخراج سهم او شق على حصاة وغود ذلك مما يصح على الغرر كلها والخوف ويقترن اكثرها
 الموت وانا اوصيكم بأبني عن الوقوع فيما فيه المشبهة عليكم فانه قد يقع اليكم في هذه
 الصناعة ضرر وبأس الناس بضروب من الاستقام فتعلم من قد يخبر بحجته وما على عليه ثلوث

لغدة ما يجده من سقمه ومنهم من يبذل ماله ويعينك به وجاء للصحة وموضه قتال
ولا ينبغي لكم ان تباعدوا من اياكم من هذه صفته البته وليكن تحذركم اشد من رغبتهكم
وحرصكم ولا تستمروا على شئ من ذلك الا بعد علم يقين يصح عندكم بالتصير اليه العاقبة
المجودة واستعملوا في جميع علاج امراضكم لقائمة المعرفة والا نذار الى ما يؤل اليه اسلا
فان لكم في ذلك عونا على اكتساب الثناء والمجد والذكر الكريم والحمد لله المهيمن الله
يا بني رشدكم ولا احرصكم الصواب ان ذلك بيدك لا اله غيره وقد رتب هذا الباب فصولا
على ما تقدم في باب الكلى من الفرق الى القدم ليخف عليكم مطلبكم وما تريدون منه انش

الفصل الاول من هذا الباب في علاج الماء الذي يجتمع في رؤوس الصبيان

ان هذا القسم كثير ما يمرض للصبيان مثلا لولادة واداء اضططت القابلة راسا لصبي يذير
وفى وقد تعرض ايضا من علة خفية ونفان هذه العلة في غير الصبيان جميع من رايته
منهم امرع اليه الموت فلذلك رايت ترك العمل به ولقد رايت منهم صبيا قد امتلأ
راسه والرأس يعظم في كل يوم حتى لم يطوق الصبي بقدر على نفسه لعظم راسه والرطوبة
يتزايد حتى هلك وهذه الرطوبة إما ان تجتمع بين الجلد والعظم وإما ان تجتمع تحت العصب
على لصفاق والعمل في ذلك ان كانت الرطوبة بين الجلد والعظم وان كان الورم صغيرا
فينبغي ان يشق في الوسط شقا واحدا بالعرض فيكون طول الشق نحو عقدتين حتى يزيل
الرطوبة وهذه صورة الموضع



فان كانت الرطوبة اريد والورم اعظم فاجعلها شقين متقاطعين على هذا الصورة

فان كانت الرطوبة التي ذكرت تحت العظم وعلامته ان ترى خياطات
الراس مفتوحة من كل جهة وانما ينخفض ذاعصرته بيدك الى اخل وليس
ينفي عليك ذلك ينبغي ان تشق في وسط الراس ثلث شقوق على هذا الصورة



وبعد الشق يخرج الرطوبة كلها ثم تشق بالحقن والحقن ثم تطله من فوق بالشراب
والزيت الى اليوم الخامس ثم تحل الرباط وتعالج الجرح بالقتل والمراهم ولا يترك شد
الراس باعتماد وتغذى العليل بكل غذاء جات قليل الرطوبة الى ان يقوى العضود
يبرأ ان شاء الله وصفة اخرى من الشق ان تنظر حيث يظهر عظم الودم واجتماع
الماء فيه لانه قد يكون في مؤخر الراس اكثر او في مقدمه اكثر او في العين او في الشال
فتصعد بالحقن حيث يظهر لك الودم وامتلأه الماء فشق على ما يمكنك وتحفظان
يقوم شرباً يافيد ثم ترافق موت العليل من ذلك الترتيب مع استغراق الرطوبة

الفصل الثاني في قطع الشريانين اللذين خلف الاذنين المعروفة بالحشيشة

متى عرض لاحد تلك حادثة الى العينين او الى الصدة واز من ذلك ولم يشع فيه
علاج الادوية فالبغ العلاج في ذلك قطع هذين الشريانين فينبغي اذا اردت قطعها ان
يحلل راس العليل بالموتى ثم يحك الموضع بخرقة خشنة ليظهر الشريان ثم يشد رقبة
العليل بفضل ثوبه ثم تنظر حيث يبضل العروق وموضعها المنخفضان اللذان خلف
الاذنين وتقل ما يجتنى الا في بعض الناس ثم تعلم عليها بالمداد ثم تقطعها بالمبضع النخل
قطعا الى العظم ويكون ذلك بعرض الراس وان شئت ادخلت المبضع من تحت
الشريان وتبرزه الى فوق بالقطع ويكون طول القطع نحو اصبعين مضمومتين فان
العرق اذا انقطع خرج الدم خروجا مستقيما الى قدام ومنتأ متواترا فان لم يظهر بالحس
فينبغي ان تقطع من الاذن بعد قدر ثلثة اصابع ثم تعلم بالمداد وتشق الى العظم
والذي ان ترسل من الدم ست اذق ودعا ارسلت منه اقل او اكثر على قدر ما يظهر
اليك من قوة العليل وامتلأه شرباً ثم تنظر الى الجرح وان بقي على العظم من الشق
شيء فاقطعه لتلاين ثم رم حار ثم تشد الجرح بغضلة من خرق كتان ثم تعالج بالمراهم حتى يبرأ

الفصل الثالث في سبل الشريانيين للذين في الاصداع

اذا حدث بانسان شقيقة مزمنة او نزلات حادة من قبل رطوبة او برد او حرارة في
عضلات الاصداع او صلاخ من شدايد وغو ذلك وعولج بضروب علاج الطب
فلم ينشعبه فقد جربنا في هذه الامراض سبل الشريانات من الاصداع او كها في
الاصداع وبفصل الشريان الظاهر في الصدف فانه يتبين لك من نبضه وقل ما يخفى
الا في الغرور من الناس وعند شدة البرد فان خفي ذلك عليك فليشد العليل اسمه
بفضل فربه ثم يحك الموضع بخرق خشنة او يكمد الموضع بماء حار حتى يظهر الشريان
ظهورا واضحا ثم تاخذ الموضع وهذه صورة



ثم يصلح به الجبلد برقى حتى تصل الى الشريان ثم تلقى فيه صنارة ثم تجذبه الى فوق
حتى تخرجه من الجبلد فتخلصه من الصفاقات التي تحت من كل جهة فان كان
الشريان طرفه رقيقا فتلويه بطرف الصنارة ثم تقطع منه حذوا على قدر ما يباصد
طرفاه وينقبض ولا يحدث نزفا فانه ان لم يتبين ولم ينقطع الدم اصلا ثم ارسل
من الدم قدر ستة اواق الى ثلث فان كان الشريان عظيم فلينبغي ان تربطه في مكانين
بخيطة مشقوى وليكن الخيط اما من ابرليم او اما من اوتار العود ثم لا يسرع اليه العفن
قبل التام الجرح فيحدث النزف ثم يقطع فضل ما بين الرباطين يفعل ذلك في كل
الساعة او بعد وقت آخر وان شئت تكويه كيا الى العظم بمكواة سكينية حتى يتبرأ
الجوفه فيقوم مقام هذا العمل ببينه او افضل كما قلنا الا ان كان العليل به حمى وكان
عمره المزاج لان الكلى ابد ابد على افتاء الرطوبات ويكون او كل في المنفعة ان شاء الله
وتبين بعد سبل الشريان ان يحس الموضع بالقطن البالي ويوضع عليه الصمغ الحكيمة

وعند الحل تنال بالادوية اليابسة الى ابن يثبت اللحم ويأكل حتى يزأ ان شاء الله تعالى
 فان حدث في خلال ذلك نوب من الشربان فبادر الى قطعها ما بالكي وما ان يمد
 الموضع والراج ويثد يد او حتى ينقطع الدم فان لم يحضر الشئ فضع عليه اصبا
 حتى يبرد الدم ويقل الموضع بالماء الشديد البارد حتى يسكن الحرارة ويستد وتلى
 ان شاء الله تعالى وما دواحت واسهل من مل الشربان ان يكون العرق نقاء والمكر
 ذات السكين تكون حادة السكين تنب المقدمين الا انها اق حدة من السكين
 كثير الا انها ان كانا حادين كالسكينين اسرع المصع البارد ولم ينقطع العرق لسه
 فاد كان فيها بعض لعظ امتك فيها حر النار وقطعت اللحم بسرعة وهذا يعمل
 افضل من كل عمل وايجف وياسهل ان شاء الله تعالى وهذه صورتها



وليكن بد ما بين السكينين قد رفظ الاصبع بعد ان تعلم الموضع بالماء وتبرئها
 حامية حادة حتى يبلغ الى العظم وينقطع العرق في موضعين لكيما يتباعد ما يده
 فانه لا يلحم هذا الكى البسة.

الفصل الرابع في علاج سيلان الدم مع الحكة بالاعين

اذا كانت الدموع دائمة وكان سيلانها من العروق التي على فحة اليراس من جهة ارج
 ولم يكن ينفع فيها شئ من علاج الطب بالادوية ورأيت وجه الليل بقلا حمر يحس في
 جنبه ويبدا كد يديا اقل وعينه مهزولتان رطبتان قد تأكلتا استفادها ومسطت
 بجناها من حدة الدمع فاعلم ان الاوانث اضطربت في علاجها الى هذا العمل ويبنى
 العلاج بالسيف وهو ان تأمر العليل بحلق رأسه والشعر الذي في جبهته فربط
 في الجبهة ثلث خقوق متوازية على طول الجبهة ويكون طول الشق نحو اصبعين

الشق الواحد مواز بالطول الا فت في وسط الجبهة والثاني بالمعدل قليلا من حركة العضل
الذي في الصدر غروا الثالث من الجبهة الاخرى وتحفظ من قطع الشرايين اللذين في
الشاجبين وابتداء يدك من الصال الكفوف ويكون بعد كل شق قد ثلثة اصابع مضمومة
وليكن معك قطم اسفنج معدة او خروق كثيف بما ينشف الدم ثم يدخل المضمع المحاد
الطرفين الذي هذا صورته



من الشق الذي يلي للصدر غروا الشق الأوسط ويخرجه جميع الجلد الذي فيها بين
الشقين صم الصفاق الذي على العظم ثم يفعل ذلك ايضا من الشق الأوسط الى
الشق الثاني ثم يخرج هذا المضمع ويدخل في الشق الاول ايضا آلة اخرى تسمى
السكين في حادة من الجبهة الواحدة وملساء من الاخرى غير حادة وهذا صورتها



وبصير جانبها المحاد الى فوق نحو العنقا المصق بالجلد وجانبها الاكمن نحو العظم
ويرفعها حتى ينتهي الى الشق الأوسط ويقع بها جميع الاوعية التي ينزل من الراس
من غير ان يصل القطع الى ظاهر ثم يفعل ذلك في الشق الأوسط الى الشق الاخر
وتعمل بهذا ان تزيل من الدم القليل المتدلل وفي بعض المواضع من قطع الدم الجامدة
يصير في كل شق فتيلة من قطن الى وتضع عليها رقادة قد بليت بشراب وزيت
او خل وزيت لئلا يجف الدم حار في اليوم الثالث على الرباط ويستعمل التنطيل
الكثير بالماء الفاتر ثم تجلبهم ربا سليقون بداهن الورد وسائر ما يعالج به
الخراجات الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس في علاج الدموع والنزلات الى العين من

باطن الراس

متى حدث لاحد نزلات كثيرة حادة حريفة دائمة وتري العينين منه مهر ولتين صغيرتين وقد ضعفن طرعمهما ولا جفان متقرحة ويتساقط الاشجار منها ويكون في الراس وجع حاد مولم وعطاس متتابع فاعلم ان هذه الاعراض من تلك المواد والنزلات وانما تنجى من عروق كثيرة عنيقة وانفضل العلاج فيها هذا العلاج وهو ان تامر العليل بحلق جبهته ثم تشق شقا واحدا في وسط الجبهة وارفع قليلا بالعرض وتبتدى بالشق من الصدغ كما يسير الى الصدغ الايمن ويكون الشق الى العظم وابدي يدك عن عضل الصدغ العين المتحركة عند البصر حتى اذا انكشف العظم ونشفت جميع الدم بالاسفنج فرق بين شفتي المحرق بالقطن البالي او بالقتل من الكتان ثم تشد من فوق برقائد ويشرب الرفائند بالشراب والزيت للعلاج حدث هناك ورم حار ومتى حلت بالوراثت ان الورم الحار قد نقص فينبغي ان يمل العظم حتى يبدأ فيه نبات اللحم ثم تعالج به بالمرهم الجفيف الذي ينبت اللحم مثل ان يؤخذ من دقيق الحنطة جزءان ومن العلفا نيا اربعة اجزاء ويهيأ منهما ويسحق في نبات اللحم مثل هذه الخراجا انتم

الفصل السادس في علاج ما يسقط في الاذن

جميع ما يسقط في الاذن اربعة انواع اما مجر معدني او شبه حجر كالحديد والزجاج واما باقي كالحصى وما شابه ذلك من النبات واما شئ يسيل مثل الماء والخل وغرغرة واما حيوان فثي سقط في الاذن حصاة او جنس الحصاة معا لا يزيد ولا يربو وهرز في الاذن فاستقبل بالتمسك ان كانت الحصاة فتطرفها شيئا من دهن بنفسج او الشيرج ثم خذ الخراص الراس بالتعطس بالكتدش وسد المنخرين عند مجع العظام بعد ان يوضع حول الاذن طوقا من خرق او صوف ويمد الاذن الى فوق وكثيرا ما يخرج

بهذا العلاج فان خرج والا تحاول اخراجها بالحقن الطيف الذى هذه صورته



فان خرجت بالعلاج او بالحقن والا تحاول اخراجها بصنارة عميلة لطيفة فتليق
الانتباه فان خرج بذلك والا فاصنع له انبوبة في ثقب الاذن ثم اشد حول الانبوبة
بالقطن الملين بالدهن لئلا يكون للرغوة طريقا غير الانبوبة ثم احدثها برحك صدادا قويا وكثيرا
ما يخرج بذلك فان خرج بما وصفنا ولا تأخذ من ذلك الا انما اط او من العلك المدبر الذى
يرخذ به الطير شيئا يسيرا فيضعه في طرف المروء بعد ان تلت عليه قطرة مملوكة ثم اضله
في ثقب الاذن برفق بعد ان تنشف الاذن من الرطوبة فان لم يخرج جميع ما وصفناه
فبادر الى الشق قبل ان يحدث الورم الحاد او تشنج وصفة الشق ان يفصد العليل في
التيقال او لا يخرج به من الدم على قدر قوته ثم تجلس لعليل بين يديك وتقلب اذنه
الى فوق وتنشق شفا صغيرا في اصل الاذن عند شحمته في الموضع المنخفض فيها ويكون
الشق حلالا في الشكل حتى يصل الى الحصة ثم تنزع بما امكنك من الاكوان ثم تحيط
الشق من حينك بسرعة وتعالجه حتى يبرأ واما ان كان الشق الساقط في الاذن من
احدى الجيوب التي تربوا وينتفخ فحاول اخراجها بما ذكرنا فان لم يجز عليك الى الخروج
فان مبضا رقيقا لطيفا هذه صورته



وحاول بها قطع ذلك النوع من الجيوب الساقط في الاذن واما يفعل ذلك اذا تيقنت
ان تلك الحبة قد ترطببت ببخار الاذن حتى تصيرها قطعاصغارا كثيرة ثم تخرجها بالصنارة
او بحقن الطيف او بالحقن كما ذكرنا فان سهل اخراجها فاما الماء الداخلى في الاذن فينبغي
ان يستعمل العليل الغطاس بالكثير شولا ولا وقد ملأ اذنيه بشئ من القطن البالى وهو

مضطجهم على تلك الاذن التي فيها الماء فان خرج بذلك والا فليأخذ حصيات كبيرة على طول الاصبع وقاما لمساة فيدفعها في النار قليلا ثم يمدخل العليل منها واحدة في ثقب الاذن ويميل على رجله الواحدة من تلك الجهة وتضرب بحجر اخر على الحجر الذي في الاذن فلا تزال تفعل ذلك بحصاة حصاة حتى يخرج جميع الماء وقد يخرج الماء بان تؤخذ من البردي ومن الريش واحدة فيدخل طرفها الواحد في الاذن وتوقد الطرف الآخر بالنار حتى يحترق اكثر ثم تقيد ريشة اخرى تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الماء ان شاء الله او يجذب به بالانبوبة على ما تقدم في الحصة واما اخراجه الحيوان الداخل فيها فانظر فان كان صغيرا المجتهد كالبرغوث وغوصه فعالجه بما ذكرت في التقسيم واما الاذن حية كبيرة تظهر للصر فحاول اخراجه بالجفت والصنائير وامر اسهل من جميع ما يتشبه في الاذن واما اخراجه الدود المتولد في الاذن اذا غاص لجنتها بما ذكرت في التقسيم وفي مقالة القطورات ولم يجمع علاجه فينبغي ان تنظر الى الاذن في الشمس فان ظهر لك شيء من الدود فاخرجه بالجفت او الصنائير اللطاف فان لم يظهر اليك منها شيء فخذ انبوبة من صورتها



ضيقة الاسفل واسعة الاعلى فادخل الطرف الرقيق في الاذن على قدر ما يحتمله العليل ثم مص به مصا قويا تفعل ذلك مرات حتى يخرج جميع الدود فان لم يخرجك للخروج مشد حول الانبوبة بالشمع كما ذكرت لك في الحصة فان لم يخرج بما ذكرت فاستعمل القطورات التي ذكرتها وقد جربتها الاول في قتل الدود وتجد ذلك في مقالة القطورات ويكون اصبعك لادها زواكادوية

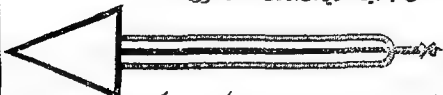
في الاذن بهذه الآلة تصنع من فضة او نحاس



ضيقة الاسفل فيها ثقب صغير واسعة الاعلى وان شئت ان يكون المدفع الذي
في جوف الانبوبتين من نحاس محكم وان شئت اخذت مرودا ولفدت في طرفه
قطنة لنا محكما ثم تلقى الدهن او ما تريد من هذه الادوية في الانبوبة وهي في الاذن
وتدخل المروءة بالقطنة من فوق وتضربه يداك عصا معتدلا حتى يندفع الدهن من
جوف القمع حتى يحس به اللبليل داخل وليكن ما يصب في الاذن قد فتر بالناقل قليلا
واحد ان يكون الشع الذي تظفرها باردا جدا او حارا جدا فان الاذن لا تختمل
ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في علاج السد العارض للاذن

قد يخرج بعض الاطفال من بطون امهاتهم ومسامع اذانهم غير مفتوحة وقد يعرف
ايضا لبعض الناس سد في مجرى الاذن عن جرح او لحم ثابت وهذا السد قد يكون
في عنق ثقب الاذن لا يدركه البصر يكون في اكثر الاحوال عن البرودة والذي يدركه
فينبغي ان يوضع اذن العليل في الشمس وينظر فيه فان رايت السد ظاهرا فافتحه
بمبضع لطيف يكون طرفاه به بعض العرض قليلا محمدا وباضه وسائر المبضع
امس الجانبيين ثلاثين ذى الاذن وهذه صورته



فان كان السد عن لحم قد ثبت في مجرى الاذن فامسكه في الشمس بصنارة لطيف
واقطعه برفق شديد حتى ينزع جميع اللحم الثابت فان كان السد في عنق الاذن

لخذ ميلا لطيفا امس يده في الماء قليلا ثم دسه في تجرى الاذن فان احسنت بالسد
معه ما بعد من ثقل السمعة بربطه برفق وتخلط من ان يخرج عقبه الاذن ثم قصير
في الاذن فتيلة على قداسة الثقب قد تشبها في المرحم المحرى تغسل ذلك اياها حتى
تأمن من اتمام الجرح اوخذ فتيلة فيها ان الماء ودر عليها اناجا مسحوقا واستعملها فان
رأيت الاذن قد تورمت ورمحاد فينبغي ان يخرج الفتيلة وتبدلها بفتيلة اخرى
قد خلقتها في قير وطى قد صنع بد من الورد حتى يسكن الورم الحار ثم تعالجها الى ان
يبرأ ان شاء الله فان حدث نزف الدم فاعمل سفينة وخرقة في الماء البارد وضعها
على الاذن واستعمل سائر العلاج الذي يقطع النزف المذكور في مقالة الشظيرات انتم

الفصل الثامن في علاج التآليل التي تعرض في الاجفان

هذه التآليل التي تعرض في اجفان العين قد تكون رطبة وتكون يابسة فيلزم ان تمسكها
بمنقاش صغير او بصنادرة ويقطع بالمضغ ثم تجل على الموضع اناجا مسحوقا فان نزف منها
دم فاكوة بمكواة حدسية لطيفة وكيها افضل بعد القطع وكثيرا ما تعود اذا بقي من
اصولها شئ فاذا كويته بالنار احترقت تلك الاصول ولم تعد انشاء الله تعالى.

الفصل التاسع في علاج البرد العارض في اجفان العين

كثيرا ما يعرض في الاجفان شئ شبه البرد في شدته وصلابته ولذلك سميت بالبرد
وهو اجتماع رطوبة غليظة في الجفن الاعلى والجفن الاسفل والكل فيها
ان تنظر فان كانت البردة في ظاهر الجفن الاعلى والجفن الاسفل تحريك الكل ناحية فامر
يسهل فشق عليها شقا بالعرض ثم اسلخها من كل جهة برفق حتى تخلص ثم علقها
بالصنادرة واقطعها فان لم يتهيأ لك قطعها الا بعد ان تغسل الجفن بالقطر فلا يضر العليل
ذلك شيئا فان كان الشق كبيرا فاجمعها بالخياطة وما لم يحصى يبرأ وان كان صغيرا
فلا بأس عليك منه فان المرحم عيبرة ويليه وان كانت البردة ماثلة الى داخل الجفن

وغوا السطح الداخل فاقلب الجفن واحلق البردة بصنارة من خيران يحتاج الى الشق
واجبرها من كل ناحية فان انفذت الجفن بالقطع لم يضر ذلك شيئا ثم اغسل العين
بعد قطع البردة بالماء المالح وعالج الموضع بما يلجئ حتى يبرأ العليل ان شاء الله تعالى

الفصل العاشر في الشرناق الذى يكون في جفن العين الاعلى

الشرناق يمرض من شحمه يكون في طبقات العين الاعلى اكثر مما يعرض ذلك للصبيان
وهي ثقيل ايسرهم وتعرض لهم النزلات في الامعاء ولا تقدر على النظر الى ضوء
الشمس من اجل ان الدموع تسرع اليهم ولذلك ترلهم يتكبرون على وجوههم
دائما وعليها ينامون وتكون اجفانهم تحت الحواجب رطبة قد علاها نفخ وتور
الشرناق ظاهر للعين ومتى كبست الموضع باصبعك احسست بالشرناق بينهما
ووجه العمل فيه ان تضع العليل اسه في حجره ثم اخذ حرقه كتان فتهيا منها فتيلا
وتصنع من تلك الفتيلا دائرة على قدر ما تغط بالشرناق من كل جهة ثم تضعها
عليه وتكس باصبعك من كل جهة ليصتم الشرناق في وسط الدائرة ثم تشق في وسط
الرطوبة بالمضغ لثقل شفا بالمرض لا يكون الشق اكبر من الشق الذى يكون في العمد واما
العين فينبغي ان يشق الجلد كله حتى تصل الى الشرناق ففي اكثر الحالات يبرز الشرناق
من الشق على هيئة قطعة شحمية فتنزعها فتنزعها فتنزعها فتنزعها فتنزعها فتنزعها
وانت تدبر يدك يميناً وشمالاً حتى يبرأ واحذر ان يزيد في الشق لئلا يصل بالمضغ
الى العين فيؤذيها وان لم يظهر لك الشرناق في اول الشق فينبغي ان تزيد في الشق قليلا ثم
ترفق حتى يبرز الشرناق ثم تجذبه كما قلنا ان شاء الله تعالى ثم تغسله في الخل المذوق ثم تضعها
على الموضع وتشدها برفادة ومن الناس من يحق ملحا ويضعه في طرف الشق ليندب
ما بقى من الرطوبة ثم تعالج حتى يبرأ ان شاء الله فان حدث في الموضع ورم حار
فعالجه بالاضمة المسكنة الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الحادى عشر فى ضروب تشمير العين

اذا امتلأت العين امتداداً دائمة على غير المحرك الطبيعى تحت الاستفاد واراحت
 ما بها انصرف بالعين وغدت صروراً من الاصراض كالدماغ والاشم واسترجاء الاحسان
 والنياصح المصلح حتى يكون ذلك اسماً لطلاب العين وتتميم العين على اربعة اوجه كما
 بالى بالمرء كما بالمرء والى المصراع على ما تقدم من بالى بالى وقامان يكون التشهير بالتطعيم الحيطة
 او بالنصب على ما بالمرء الكره ويمسى ان تجعل يداك للعين وتتركها على العين من
 اليسرى والى انقلبت والى المرحل مرة وفيما حيط اسفل العين ويعد الكثرة بالحيط من
 فوق ويكون ذلك شرباً لتعريضه ويعد الحيط الى فوق بالخص وتقلد مرورهم تنق
 فى باطن العين دون التعرؤ المائد بالمصراع السلس المانى الاكبر الى المانى الاصغر ثم يسل
 الحيط وتعمل تحت العين كادة صغيرة من قطن او حرقة تم تقلم على العين بالماء وسلك ودقة
 الاس كالا انه يدعى ان يكون الشكل على قدر ما تريد من دفع العين قد اصالحا على قدر
 استرجاء العين وتتم من يحتاج الى قطع الحيط من ذلك على قدر استرجاء العين
 ثم تشق بالمصراع على الحطين اللذين على وعاء من الماء الاكبر الى المانى الاصغر
 ويكون الشق الواحد بقرب من التعرؤ الطبيعى تنقل عظم المرود الاصغر وتدخل
 الصارعة فى احد راسين الحيط ثم تسلكه كله ثم تجمع الحياطة الثنتين وحيط صوف
 رقيق وتتم الدم وتلصق ما فصل من الحيط على الحابين معص الا شيل المثرة
 وان شئت ان تعمل ذلك والا فاما بالى تم من الحياطة والحبوط الى نحو ثلثة
 ايام واربعه ثم يالحه وان شئت تركت الحرس من غير حياطة فالحه بما يحتمل ونقص
 فان العين يرتفع عند حتم الحرس واحتجاء الحياطة اصل فهذا الوجه من التشهير
 ذكره الاوائل الا ان فيه مؤنة على الليل وهو من حيد العمل لا طريف ووجه اخر
 فى التشهير ايضا هو ان تقلم على العين شكلاً كشكل ودقة الاس كما وصفت ثم يرتفع

بثلاثة صنایع يكون متفرقة او مجبومة على هذه الصورة



ثم تقطع ما فضل من الجفن بمقص صغيرة على هذه الصورة



فان لم يمكن ان يحسن الصنایع ولم يبين لك فخذ ابرة فيها خيط وادخلها وسط الشكلى
وادخل الخيط اخر قرب المان الاكبر وخيطا ثالثا بقرب المان الاصغر واجمع بين الخيوط بين
اصابعك باعتدال ثم ارفع بها يدك ورفعا مستديرا وارفع الجلد المعلقة عليها كلها كما وصفنا
بالقطع ثم اجمع شفتي الجرح بالخياطة دعما لجه حتى يدبر ان شاء الله تعالى فان عرض ورم
حار وعند قطعك او شقك فسكن ذلك الورم بالقبر على وعوة من المراهق المسكن وقد يغير
الجفن الاسفل ايضا ان ينقلب اشفاقا فينبغي ان يستعمل فيه ما ذكرنا من القطع والخياطة فيها
اصنع ما تقدم في الجفن الاعلى لتشمير بالنصب والتشمير بالنصب يكون على هذه الصفة
وهو ان تقلب الجفن وتشق الشق الذي من داخل على ما وصفنا ثم تقسم قصبتين
رقيقين طولهما على طول الجفن وعرضهما اقل من عرض مبضم وقد قرصت في اطرافها من
كلتي الجهتين حيث تماسك الخيوط ثم تجدهما باطفت على ما فضل من الجفن لتساوي قصبتين
من كلتي الجهتين شدا او يثقا وتركه اياما فان الجلد المشدودة تموت وتسود وتغفن

حتى تسقط من ذاتها فان ابطأت فافرضها بالمقرض ثم



تعالجه حتى يدبر اذا الشحما رقع الجفن ولم يحس الاشفاق

وهذه صورة القصبتين الشكل والمقدار في الطول



والعرض بعينه

الفصل الثاني عشر في رفع الشعرة الناحسة في العين كالابر اذا كانت شعرة او شعرتين

العمل في ذلك ان تأخذ ابرة دقيقة فيدخل فيها خيطا من حرير رقيق امس ثم تجتمع طرفاه
وتعقد بها عقدة لطيفة جدا وليكن طول الخيط نحو شبر ثم تركب في الانشودة خيطا اخر
رقيقا ودوره في القصر واعقد طرفاه عقدة لطيفة جبلة ويكون طول الخيط نحو شبر
ان شئت ثم تضع راس العليل في حجره وليكن تقرب الشمس ليستبين العمل فانه
عمل دقيق ثم تدخل ابرة الانشودة في اصل الشعرة الطيبة ثم تجذب الخيط الى فوق
الانشودة وتدخل في الانشودة تلك الشعرة ان كانت واحدة او اثنتين او ثلاثا
لا اكثر ثم تجذب يدك حتى تخرج الانشودة بالشعرة في الجفن مع الشعر الطبيعي
وان خرجت الانشودة ولم يخرج الشعر معها جذبت الانشودة الى اسفل بالخيط
الذي ركبت بها حتى تخرج الانشودة بالشعرة من الثقب الاعلى وترها راي العين فحينئذ
تسل الانشودة والخيط وارجحها واشد العين واركها يومين او ثلاثة مشددة حتى
تلتزم الشعر مكانها اذا انبت عليها اللحم فان كانت الشعرة قصيرة فاما ان يضيف لها
شعرة طويلة من الشعر الطبيعي فيرفع معها واما ان يتركها حتى تطول بعد مدة
حينئذ ترفعها ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في علاج الشقرة التي تكون في الجفن الاعلى

العين التي تقرض فيها هذه الشقرة تسمى رنبية وتكون هذه الشقرة اما طبيعية اما
عروسية والعروسية تكون من اندمال جرح او شق او كى او نحو ذلك ووجه العمل فيها
ان يشق ذلك الاندمال وان يفرق شفتيه ويصير فيما بينها فتيلة من كتان تربطها
حتى يبرأ ولا ينبغي ان يستعمل في علاجها الاشياء التي تجفف وتقضب فان ذلك يضر
ذلك رجعت الشقرة باشرها كانت بل استعمل فيها الاشياء التي ترخي مثل الحلبة

والنظير لما قد طهر به حصى وركبان ومروهم بالاحيون قد دوى مع تنقيصه من الابدان
ولطخت به الفتل وعالجته ومال علاجه ان يروم بكل حيلة ان لا تلحقه على
الهيئة التي كانت اول اوصاف العمل الذي ذكرنا اذ كان لها هو بعض صلاح الشتره لان
ترجم هيئة المكان على حسب ما كانت عليه للثمة

الفصل الرابع عشر في علاج الشتره التي تكون في الجفن الاسفل

احده الشتره التي تكون من اسفل وهي التي تسمى بالحقيقة شتره وتكون طبيعية وتكون
عريضة والعريضة تكون من حرج او كى او تنق او عودا كى وطريق العمل بها ان تأخذ
ارعة بها حيط منى وتقرها في العود وتعد لها من المايق الايسر الى المايق الايسر
حتى تصير الحيط في طريق اللحم ثم تمد اللحم الى نون بالارعة وتقطعه بمصغ عريضة
فان رجم بشكل الحصى على ما نسعى والا فياخذ مرو دابصعه على موضع الشتره
تقلب به الحصى وتنشق شقين في الجاسا لد اسفل من الحصى ويكون اطراف الشقين
من راويقي القطع التي قطعت حتى يلتصق ويكون مساهاراديه مثلثة حتى اذا اجتمعت



تصير شكلها سها لهداة السكل وهو حرف اللام اليوناني ثم
يرغم ذلك اللحم بقدر ما يكون الحجاب الخادسه اسفل
صمايل العين ثم تجمع الاخراج المفترقه بمصاطين يحيطه
محيط صوف ثم تعالجه بماد كرماس الادويه المرجية العمل

حتى يبرأ وان كانت الشتره عريضة من شق وحياطة او كى يمسح ان يتنشق
لسيطا من دوى شعر الاسعار ايضا على ما تقدم نقره فترى بين الشقين بقل على
ماد كرماس وحيلة الاولى في علاج الشتره اذا كانت من حرج او من اسفل ان يجري مسها
العمل على حسب ما يتهيأ لك من هيئة الشتره فانها قد تكون كبيرة الاصلاح في الدور
والصائر الدرب بدر الحيلة ماى وجه امك حتى يرد الشكل على هيئة الطبعه او تقاربها

ويقلص المرض بذلك على ما يصلح لمن العمل والآلات في أكثر الأحوال نشاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر في التصاق جفن العين بالملتزمة وبالقرنية

قد نقرص هذا الانحزام لكثير من الناس بان يلتحم الجفن الاعلى بيباض العين فيمنعها من سهولة الحركة ويعوقها عن اعمالها الطبيعية فينبغي ان يدخل طرف مرود تحت الجفن ويرفعه الى فوق او يمدها بصنارة ثم تقطع الالتصاق بمبضع لطيف لا يكون عدة قطع المباحم بل يكون كالا قليلا لتلايقن العليل عن اللعل فينقلب الموضع فيؤدي الجسم عنده ويكون قطعك كالمك لتسلخ ذلك الالتصاق من فوق حتى فارجم الجفن على هيئة الطبيعية ويبرأ الالتصاق كله فتصبر حتى العين ماء ما لمحا تساهلها به او تقطرها بما من الشياطين الرغبارى محلول بالماء ثم تفرق بين الجفن والعين بقتيلة كنان وتضم برفق فوق العين صوفة مبلولة بيباض البيض وبعد اليوم الثالث تستعمل الشياطين المثلثة حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس عشر في قطع الظفرة وقطع لحم الأماق

ان الظفرة تكون على ضربين اما ان تكون عصبية وهي تشبه صفاقا صلبا رقيقا واما ان تكون غير عصبية تشبه رطوبة جامدة بيضاء اذا مسها الحديد لا ورمت احدها بالصنارة تقطعت ولم تجبت فيها صنارة وعلى الصفتين انما تبدي من الأماق الأكبر الى ان يذب قليلا قليلا حتى تقطى الناطر وتمتع الضوء بحركة العين ووجه العمل فنظرا ان يضع العليل راسه في حجره ثم يرفع عليه وترفع الجفن بيده وتلتقط الظفرة بصنارة قليلة الامتياز وتمدها الى فوق ثم تأخذ ابرة وتدخل فيها شعرة من شعر الخيل او البقر او خيط قوى وتنسج طرف الأبرة قليلا وتقرؤها في وسط الظفرة وتنسجها الأبرة وترط بالخيوط الظفرة وتمدها الى فوق ويسلم بالشعرة جانب الظفرة التي يلي الحدة كذلك ينسجها بالشعرة الى اخرها ثم تقطع الباقي في اصل الأماق بمبضع لطيف او بمقتض

صديروتدع لحم الأمان الطيبس لثلاثيروض سيلان الدمع الدائم وقد تمد الظفرة
بالصنارة وحدها وبالحيط كما قلنا فترسلها بالمبضع الأملس الذي هذه صورته



وعتقت من ان يس المبضع العضل القرني فحدث فيها اقتنا فتبثر الحديقة ثم بعد
القطع يلتقي العين شيئا من ملح مسحوق او من الشياطين الزنجاري ثم تتركها الى يوم
آخر ثم تعالجها بما ينبغي الى ان تهرأ ان شاء الله تعالى فان كانت الظفرة غير عصبية
ولم تنقطع ان تدخل فيها ابرة ولم تنبت فيها صنارة فكثيرا ما يعلج هذا النوع بالادوية
فيبرأ كما وصفت في التفسير فان اردت قطعها فافترعين العليل وخذ مبضعا
لطيفا املس ضعيف الحد على هذه الصورة



واجروا الظفرة مزفوق جردا لطيفا فان رأيت انها يحل ويشقب واثر فيها الجرد فقطر فيها
من ساعتك من الشياطين الزنجاري او الشياطين الاحمر او ملح مسحوق او شد العين الى يوم
ثاني ثم اعد عليها العمل حتى يذهب جميعها الا ان اعترضك ورم حار في العين فاتركها
وعالج اليرم الحار حتى يبرأ ثم اعد العمل عليها بالجرد حتى يبرأ ان شاء الله وآمانتوه لحجم
الأمان فانه ان كان النتوء يودي العين اذا ما جسا فعلق النتوء بالصنارة واقطع منه
بعضه ولا تمنع في القطع لثلاثيروض سيلان الدمع ثم قطري الأمان الشياطين
الاحمر او الزنجاري حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في قطع الوردينج وما ينبت من اللحم
الزائد في العين

قد ينبت فى العين بعض الناس لحم احمر متراكب حتى ينفط الناظر او يقاربه او يقبض على
 الاجفان وربما اقلب الاجفان الى خارج فيشبه ورد الجنار والعل فيه ان يضعم العليل
 راسه في حجره ثم يقرع فيه فتلقط ذلك اللحم الاحمر كله بالصنادير الموافقة لذلك
 او تمسكه بمقاش او جفت ثم تقطع الاحمر كله الاول فالاول حتى ينفى جميعه بالقطم
 وتحفظ من العين ثلاثا يوزيها عند العمل ويكون قطعك له اما بالمبضع الذى وصفنا
 فى قطع الطفرة او بمقص صغيرة التى يلقط بها السيل على ما يأتى صورتها فى الباب الذى
 يلى هذا الباب فاذا تم قطعك وذهب الوردي نزع فاملا العين من اللحم المدقوق او فوا
 الذى روي الاحمر ونحوه من الادوية الاكالة واحمل على العين من خارج قطنة ببياض البيض
 ليا من الورم الحار فان بقى من الوردي نزع شئ وغلبك الدم وخشيت الورم الحار فازل
 العين وحالجها بما يسكن الورم نزع احد عليها بالعلم حتى يبرأ ان شاء الله وكذا
 فاصنع بالحمة الزائدة التى يعوض فى العين من هذا النوع الا انه يلغى لك ان تجتنب
 علاج كل عين ضعيفة من طريق الغرر بالعلم بالحد يد ولا تدخل يدك فى شئ من
 هذه الاعمال حتى ترى ان ذلك العضو محتمل لذلك العمل ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر فى لقط السيل من العين

السيل عروق حمري يسير على العين فتتم البصر فقله ويضعف العين مع طول الايام
 فينبغى او لا ان ينظر فان كانت العين التى فيها السيل قوية ولم يكن فيها مرض اخر
 غير السيل فحينئذ فالقط سيلها وهو ان تأمر العليل بحمل راسه في حجره ثم علق ذلك
 العروق بصنارة واحدة او اثنتين الى حسب حد ذلك وتكون الصنادير لطيفة الاس

على هذه الصورة



١٥٢١١

TONK (مستطاب)

او يكون مزدوجتين على هذه الصورة



ثم يلقط بمقص لطيف تلك العروق بلطف وتمسح الدم حيناً بعد حين حتى ترى العين قد ذهبت منها تلك العروق وايجاب الدم وتحفظ العين ان يورديها باطراف المقص وليكن عمالك نصف النهار بأزاء الشمس وتبيت في عمالك جداً المثل لا يقطع غير تلك العروق عند فراغك فقط في العين الشيا من الاسمر والاحضر لياكل يجذب به ما بقى من السبل فان لم يمكنك لقط كله في تلك الساعة فعند العين بما يسكن المادة واتركها ايأما حتى يسكن المها وبأمن الورم واعد العمل على الصفة بينها حتى يبرأ ان شاء الله تعمر

وهذه صورة المقص



الفصل لتاسع عشر في رد الريشة الى الكلف

سموا الاطباء الريشة ناصورا فاذا عالجتها بالكي او بالدواء المحرق الحاد على ما تقدم وصفه فلم يبرأ فليس فيها حيلة الا ان تشق على الورم عند فمجه ليستخرج جميع الرطوبة او القيح حتى ينكشف فاذا انكشف العظم ورأيت فيه فسادا وسوادا فاجرده بالذمة صوته



وتسمى الخشنة الراس تصنع من حديد لهذا ولصند ويكون راسها ممدورا كالزروق نقشت

نفس له رد او لا سكتا عرفنا شيئا في وضعها على موضع الفساد من العظم ثم تدبرها بين
اصبعيك وانت تزعم يدك قليلا حتى تعلم ان ذلك الفساد قد انجود وتعمل في ذلك زمان
ثم تجبر الموضع بالادوية المجففة القابضة فان انعمت الموضع وثبت فيه اللحم وانقطع
المادة وبقي اربعين يوما ولم يرم ولم يحدث منه حادث فاعلم انه قد برئ والا فليس
فيه حيلة الا رد الناصور الى ثقب الكنت على حذو النصفه دهوان تكشف عن العظم
ناشئة بالحد يد او بالدواء الحاد فاذا انكشف العظم فخذ مشبعا على حذو الصورة



يكون طرفه الحاد مثلثا وعمودها خروط محلوب للطرون كما الشب نرضعه على العظم
نفسه ويكون ذلك قرب الأمان وابعد يدك قليلا من العين ثم ادبر يدك بالمشبعة
ينعد الى العظم ويحبس به العليل ان يجد الرعي يخرج منه اذا امسك نفسه فحينئذ
العظم بالادوية المجففة كما علمت فاذا ثبت اللحم وصلب المكان فان المادة
التي كانت قد انضمت الى خارج ترجع الى الكنت يكون ذلك اخذ على العليل تشبه

الفصل العشرون في رد نتو العين

اذا تمأت العين بجملتها ولم يحدث في البصيرة ولا نقصان فيبقي ان تسهل العليل ثم تنقص
ثم صنع عجة على القدام من غير شرط وتقص مصارقيقا ثم يوضع على العين لطو خافدا صنم
من افاقيا وصبر ولبان وعزرون ثم مشد العين من فوق على الضماد بزقائد كثيرة وصنة
الرفائد ان تاخذ خرقا لينة كثيرة فتكسى كل واحد منها اربع طبقات يصنع منها كثيرة
ثم تضعها واحدة على اخرى على قدر ما يحتاج العين ثم يشد العين شد اقويا وتعليق
المحبة بالمص من غير شرط ثم تنزع المحبة وتدع العين مشدودة يوما وليلة فان استرخى
الرباط في ذلك فيبقي ان تشد نهما ثم انزع الرباط بعد يوم وليلة كما قلنا فان العليل

قد اجعت والا فاعلا للبلاد والرفاء والاشد والجوع حتى ترجع ان شاء الله تعالى

الفصل الحادي والعشرون في قطع العنبة

اذا عرض من فتق في الطبقة العنبية وبدأت خارجا من الاجفان كهيشة العنبة ونقصت في
الانسان واروت قطعها فاعل فيها ما اصف وهما ان تدخل ابرة في العنبة من اسفل
الى فوق ثم تدخل ابرة اخرى فيها خيط من ناحية الامام وتشد هاد تدع الابرة الاصل
على حالها ثم تقطع موضع الخيط الثاني وتربط فيه بعض لعنبة حول الابرة وتشد هانفما
ثم تحصر الابرة وتضع على العين صوفاً مبلولاً ببياض البيض ثم تدعها حتى تسقط الخيط
مع العنبة ثم تعالج العين بما يتوهم حتى يبرأ ان شاء الله وقد تشد العنبة من كل جهة
بداثة من خرقه حتى يزاد العين متواضعا ثم تربط بموضع رقيق وتدخل على المقام ثم
تشدها حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

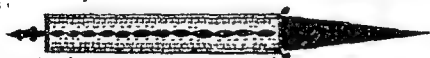
الفصل الثاني والعشرون في علاج الكنة

هذه العلة التي تسمى الكنة انما هي مادة تجتمع في العين تشبه الماء النازل وليس هو
وجه العمل فيه ان تغسل العليل على كرسٍ منتصباً ثم تاخذ راسه بيدك من الجهتين
وتحركه حتى ترى المادة تدير الى اسفل بعينك ثم تبيت ولا تزول وتنطلق النور ويرى
العليل الاشياء كلها كما كان يراها وان لم تنزل الى اسفل علمنا انه الماء فان لم يتصفا
نزول الماء بما ذكرنا والا فاجلس العليل بين يديك ثم خذ مصغراً رقيقاً ونشق به فوق
الغشاء القرني قليلا عند اتصال الملتصق بالغشاء القرني في الاكليل حتى يخرج المادة فاذا
خرجت فقطري العين ماء حاراً قد مزجت به عللاً وماء قد طيخ فيه حلبة وعسل
ثم تعالج بها ثم العالج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في قدح الماء النازل في العين

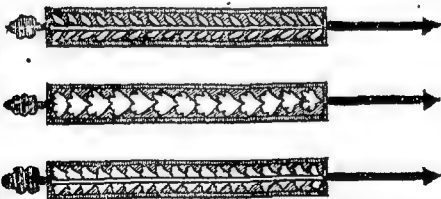
قد ذكرنا انواع الماء في التقاسيم ومضى يصح القول بكلام مشهور مفسر فتأخذ من هذه

على الصفة فيمنه ينبغي ان تجلس للليل بين يديك متربعا قبالة الضوء قرب الشمس
وتربط فيه الصفة وتشد حاجلك ثم ترفع حقن عينه بيدك اليسرى ان كانت العين
التي فيها الماء العين اليسرى او بيدك اليمنى ان كانت اليمنى ثم تضع طرف المقدح ان كانت
العين اليسرى قرب الاكليل لتلتصق حرووفه في ياض العين من جهة الامام الا ان كان قد ترفع
المقدح بقوة وانت تدبر حاسدا حتى تنفذ في ياض العين وتحس المقدح ان يتدخل
الى شئ فارغم ويتبين ان تصير قد خدأ المقدح الى النصف قد البعد الذي يكون في العين
الى اخر السواد وهو اكليل العين واما الخناس فتراه في نفس الناظر وادى العين بصله
الفتل العروق ثم تصير المقدح الى فوق الموضع الذي فيه الماء ثم تقبله الى اسفل مرة
بعد مرة فان نزل الماء من ساعته فان العليل يرى ما فتح عليه بصيرة من ساعته
والمقدح في عينه ثم يسكن قليلا فان صعد الماء فانزله ثانية من غير ان يخرج
المقدح فاذا استقر ولم يصعد فاخرج المقدح برفق وانت تقبل به يدك قليلا قليلا ثم
تدوب في الماء شيئا من ملح صافي اتدري ان تقبل به العين من داخل ثم تضع من
خارج العين مشافة او صوف اصبغ باليد من ورد وبياض البيض تربط معوا اليه الجص
وتماخض واهل زمانا تضع عليها الكون المدقوق مع بياض البيض فان لم يحسك المقدح
فدخول في العين بصلابها فان من الناس من يكون عينه صلبة جدا فيلجئ ان يتخذ
المخضم الذي يسمى المرند الذي دونه صورته تالية



فتقلب به نفس المتحمة فقط ولا تمس في التقيق وانما هو ان تطرق المقدح موضعا
لطيفا ثم تدخل المقدح على ما ذكرناه وعندك كما ال عملك فتدفع العليل مضجعا على ايام
فيه على ظهره في بيت مظلم وتتم العليل من جميع الحركات ومن الببال تجعل لها

ما يلين طبيعته ولا يغيره رأسه يمينا ولا شمالا البتة ويكون الرباط على حاله الى اليوم
الثالث ثم تخله في ذلك البيت المظلم وتجرب بصره وتريه اشياء ثم ترد الرباط الى يوم
السابع ولا ينبغي ان تفعل ذلك في وقت العلاج او بعد القدر من ساعتك فانه ينبغي
ان يجتنب ذلك من قبل ان الماء يصعد سريرا بالنظر الشديد فان عرض ورم حار
فيبقى ان غل الغل في السبع وتصلح ذلك بما يسكن الورم حتى اذا سكن فحينئذ تطلق بصيرة
وتنضم على وجهه ثم ايسر به بصيرة من تحت اياما وهو في ذلك البيت المظلم ثم تخرج
من البيت بتدريج ويتصرف في اسبابه ان شاء الله تعالى واعلم ان القدر لا يستغنى
فيه المتعلم من المشاهدة مرات فحينئذ يقدم على العمل وقد بلغني عن بعض الاعراب ان
ذكر انه يصنع بالعراق مقدحا منقودا تمص الماء ولما اراد ذلك لاحد من بلد نأخذ صنعه
ولا قرأه في كتب من كتب الادايل وقد يمكن ان يكون ذلك عهدا وهذه صورة انواع
المقادير تصنع من نحاس خاصة بهذه الدقة



الفصل الرابع والعشرون في علاج اللحم النابت في الانف

قد نبهت في كتابي لحم مختلفة زائدة شئ متواشبه العقرب الكبر لا رجل ومنها يكون
لحم اسطوانيا متجرا كالحلزون ومنها ما يكون لحميا لينغا غير كالحلزون فاما من هذه اللحم
لينة ليست بخشنة ولا اسطوانية فيبقى ان تجلس لعليل بين يديك مستقبل للشمس

وتفتر مخزوة وتلقى الصنارة أن ثلاث اللحوم ثم تجذبها إلى خارج ثم تقطع ما أدركت منها
ببعض لطيف حاكم من جهة واحدة حتى تعلم أن اللحم كله قد ذهب فإن بقي منه شيء
لم تقطع قطعه فاجزءه بجوزة أو تأخذ الآلات اللطاف برفق حتى لا يبقى منه شيء فإن
غلبك الدم أو عرض دم حار فتأمله بما ينبغي أو كان من الأورام الخبيثة فبادر فأكوه حتى
ينقطع الدم ويذهب جميع اللحوم ثم تلتقى في الألف أبداً لا تقطع خلاصاً وماء وشرايات أن
انفقر الألف وسالت منه الرطوبات إلى الخلق فاعلم أن تدبري فإن لم يدبر على ما ينبغي
فأعلم أن داخل اللحم نابت على النظام المتخلل لم تصل الألة بالقطر إليها فحينئذ ينبغي
أن تأخذ خيطاً من كتان له بعض انكسار وتقتد فيه حقد أكبيرة وتجعل بين كل حقدة
قد أصعب وأقل وتخيّل الدليل حتى يدس طرف الخيط الواحد في أنفه يمد ويدور
بما أمكنه ببدان تصبغه مثل الزر ويجذب ريجته حتى يصل إلى الخيشوم ويخرج على
حلقه ولكن بما يفعل هذا الفعل في الصبيان في الكتاب فهو أمر يسهل على من أراد بشم
يجمع طرفي الخيط الطرف الواحد الذي خرج من الألف والأخر الذي على الفم ثم
تستعمل فشر اللحم بالعقد الذي في الخيط لفعل ذلك حتى تعلم أن اللحوم قد تقطعت
بقدر الخيط ثم تحزب الخيط وتصير في الألف بعد شم الدم فتبيلة في شربتها في المرحم المصري
تفعل ذلك ثلثة أيام أو أكثر حتى يأكل المرحم جميع ما بقي من اللحم ثم تصير في آخر شئ في الألف
أنبوبة رصاصاً أو ما أكثيرة حتى يدبر أن شاء الله تعالى فإن احتاج إلى علاج تخفيف استعمل ذلك
إن شاء الله تعالى وهذا صورة المسط الذي يتطرية الألعان والأدوية في الألف على الشكل الذي

ترى تصنع من فضة أو غصن شبه القنديل الصغير



منفوخ مقاربة كالقصبية ويكون المسطح مسطوح مكشوف مقبض كما ترى بمسك به
اذا سخنت الدهن او ما شئت من القطرات العصارات والاشياء السيالة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والعشرون في التآليل النابتة في طرف الانف

كثيرا ما ينبت في طرف الانف تآليل عظيمة ويتردي معها الايام حتى يقهر منظره ولذا ينبغي
ان يقطع في اول ظهوره ويستأصل بالقطر جميعا ثم تحل على الموضع اما الكي واما الدواء
الحرق الذي يقوم مقام الكي فان فات قطعه حتى يعظم فانظر ان كان متجها اصلها للأنف
فقليل الحس فلا تعرض له بالحد يد فانه ورم سطحي فكثيرا ما رأيت من قطع هذا الورم
فعاد منه بلية عظيمة على صاحبه فان كان الورم لثني الجبهة فتركه اللون ورأيت
القطع يمكن في جميعه فاستفرغ اللبليل واقطعه بلاخذ ولا توقي وعالج الموضع بالجمف
ويقبض حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والعشرون في خياطة الانف والشفة والاذن

اذا تفرق اتصالها عن جرح او نحو ذلك

اعلم انه متى حدث تفرق اتصال في احد هذه الاعضاء الضرورية نقل ما يجتمع فيها
على الاغني بعض الناس فيلبي متى عرض لاحد شئ من ذلك فانظروا ان كان الجرح طويلا تدمر
ان يجتمع بين شفتي الجرح بالخياطة فخطه بخيط حرير ثم عالج به حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وان كان تفرق الاتصال قليلا تفرقت شفثا وصار كل شئ صحيحا فيلبي ان تسلي كل شئ سليما
وقيما عن الجلبة الظاهرة حتى تدمر ما لم يجتمع الشفتين بالخياطة وتشد ما دبر عليها
الشيان واللبان مسحوقين وتضم من فوق الدبر ووصفه من الموهم الغلي او غيره من
المراهم اللحية وتتركه مشدودا يومين او ثلثة ثم تحله وتبدل الدواء وتتركه حتى تنقطع
الخيط من ذاتها وتعالج بالمراهم حتى يبرأ ان شاء الله وصفة الخياطة ان تجتمع تفرق
الاتصال اما بالابر كما وصفنا في خياطة البطن اما تجتمع تفرق بالخياطة كما عرفت هناك انتم

النفث

فوائد

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

النفث

الفصل السابع والعشرون في اخراج العقد التي تعرض

في الشفتين

قد تعرض لكثير من الناس في داخل شفاههم ادرام صغار يشبه بعضاً أحبال الكتان وبعضها أصغر فيبقى ان تقلب الشفة وتتشق على كل عقدة وتعلقها بالصنارة وتقطعها من كل جهة ثم تحتو الموضع بيد القطع بزاوية مسوق حتى تسقط الدم ثم يتمضمض بالخل وتعالج الموضع بما فيه قبض الى ان يبرأ المجرى ان شاء الله تعالى

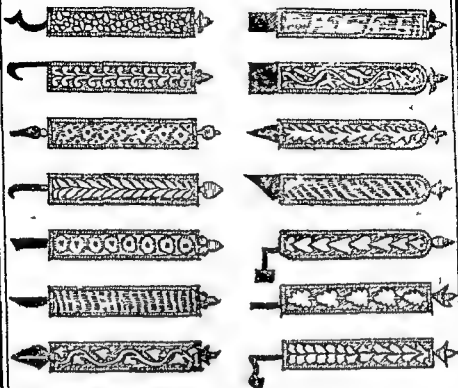
الفصل الثامن والعشرون في قطع اللحم الزائد في اللثة

كثيراً ما ينبت على اللثة لحم زائد تسميه الاواثل ابو لوثين فيلبي ان تعلق بصنارة او تمسكه بمقتاش وتقطعه عند اصله وتترك المادة تسيل والدم ثم تضع على الموضع زاجاً مسحوقاً او احد اللزورات القابضة المجففة فان عاد ذلك اللحم بعد العلاج وكثيراً ما تنود فاقطع باقيه دأوة فانه لا يعود بعد الا ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في جود الاسنان بالحديد

قد يجتمع في سطوح الاسنان من داخل ومن خارج وهو اللهاث قشور خشبية قبيحة وقد تسود وتصفرو وتختصر حتى يتصل من ذلك الضاد الى اللثة وتغير الاسنان لذلك فينبغي ان تجلس العليل بين يديك ورأسه في حجرتك وتجودا الضرس والسن الذي يظهر لك فيه القشور وانثى الشيبه بالرمال حتى لا يبقى منه شيء وكذلك تقفل بالسواد والخضرة والصفرة وغير ذلك حتى ينثى فان ذهب ما فيها من اول الجود ولا تقعد عليها الجود يوماً اخر وثالثاً اذا رابها حتى تبلغ النسيان فيما تريد ان شاء الله تعالى واعلم ان الضرس يختار الى مجار كثيرة مختلفة الصور متباينة الاشكال على ما يتوهم لعملك من اجل ان المجرد الذي تجرد به الضرس من اخل غير المجرد الذي تجرد به من خارج والذي تجرد به من بين الاضراس على صورة اخرى

وهذا صورة مدقة محار تكون عندكم كلها معدة ان شاء الله تعالى



الفصل الثلثون في قلع الاسنان

ينبغي ان تعالج الضرس من وجهه بكل حيلة وتواني عن قلعه اذ ليس منه خيف
اذا قلعه لانه جوهر شريف حتى اذا لم يكن من قلعه بد فينبغي اذا عزم العليل على قلعه
ان يلتفت حتى يعلم عند الضرس الوجه فكثيرا ما يحدث عر العليل المرض ويطن انه في الضرس
الصحيح فيقلعه انما لا يذهب الوجه حتى يقلع ضرس المريض فقد راينا ذلك من فعل
الحجامين مرارا فاذا احمر عندك الضرس الوجه بنفسه فحينئذ ينبغي ان يشرط حول السن
ببضع فيه قوة حتى يحل اللثة من كل جهة ثم تحركه باصبعك او بالكليل بلطافا ولا
قليل اقليل حتى يزعمه يتم فكيف ينزع فيه الكليتين الكبيرتين كما ينبغي اذ راس العليل

بين ركبتيك قد تعقيه لا يتحرك ثم تجذب الصرس على استقامة لئلا تكسر فان لم يخرج
والا تحن احد تلك الألات فادخل تحتها من كل جهة يرفق ورم تحريكه كما فعلت او لا
فان كان الصرس متقرباً او متأكلاً ينبغي ان تلاحظ ذلك النقب بخرقه وتشد هامشاً اجيداً
بطرف مرود رقيق لئلا ينشق في حين شد له بالكلاليك ينبغي ان يستقصى بالشرط
حول اللثة من كل جهة ثم اغتصص جهداً لئلا تكسر فيبقى بعضه فيعود على الدليل
منه بلية عظيمة حتى اعظم من وجه الاول اياك ان تصنع ما يصنع جهال الكلاب في جبرهم
واقداهم على قلعه من غير ان يستعملوا ما وصفنا وكثيرا ما يجنون على الناس بلاباً
عظيمة واسرها ان يتكسر الصرس ويبقى صولها كلها او بعضها داماً ان تقيله ببعض عظم
الذك كما شاهدناه مراراً ثم تصمصص لعل بعد قلعه يثراب او يضل وملح فان حدث
نزف دم من الموضع فكثيرا ما يحدث ذلك فاستحق حينئذ شيئاً من الزاجر واحتسب به
الموضتع والا فأكوه ان لم ينفعك الزاجر فتوردة الكلاليب اللطاف التي تحرك بها الصرس
او لا تكون طويلة الأطراف قصيرة القبض فليظة لئلا ينشئ صد قبضك بها على الصرس

كما ترى



عليظة المقابض حتى الا قبضت عليها لا تقلى نفسها ولا تنشئ قصيرة الأطراف وليكن من
حديد هندی او فولاد بحكمة مستقيمة الأطراف وفي اطرافها انحراس يدخل بعضها في
بعضها لتقبض قضا بحكما وقد يصنع الأطراف على هيئة المبرد وتكون ايضا قوية القبض

ان شاء الله تعالى



الفصل الواحد والثلاثون في قلع اصول الاضراس و اخراج اصول الفوك المكسور

اذا بقى عند قلع الاضراس خرس قد انكسر فيبقى ان تضع على الموضع قطعة بالسمين يوما وليلة
او يومين حتى يستريح الموضع ثم تدخل اليه الجفت والكلابيل التي تشبه اطرافها فم
الطائر الذي تسمى الكرمه وهذه صورتها



تكون اطرافها قد صفت كالبرمج اخل او كالا سكا فاحر فان لم يجيبك الخروج هذا الكلا
فيبقى ان تحقن على الاصل لتكسفت اللحم كله بالمبضع ثم تدخل الالة التي تشبه علبه صغيرة
على هذه الصورة

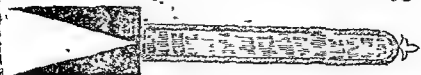


وتكون قصيرة الطرف فليظة قليلا ولا يكون مستقيمة ثلاثا تكسر فان خرج الاصل
بذلك والا فاستعين بهذه الالات الذي هذه صفتها وهي مثلثة الطرف فيها
بعض الغلط



وهذه صورة مثلثة اخرى يكون لطيفة وقد يستعان ايضا بهذه الالة نارا الشعبين

التي ايضا هذه صورتها



وقد يستعان ايضا بهذه الآلة التي تشبه الصارفة تكون غير مستقيمة فأعلم ان الآلات
الاضراس كثيرة ولكن لا يكاد يخضر والصانع الخرق بصناعته قد يخترع
لبسه الآلات على حسب ما يراه عليه الاعمال والامراض نفسها لان من الامراض ما لم يذكر
فيها الاوائل الآلات لاختلاف انواءها فان اكر عظم من العلك او من احد عظام الفم
او تقعس فقلس عليه في موضعه بما يصلح له من اخذ هذه الآلات والكلايب التي
وصفناها في اخراج الاصول ويستعين بجفت هذه صورته



يكون في بعض العلق قليلا ليصطب به العظم فلا يقلت حتى يخرج العظم ويغير الموضع بالآلة
الموافقة لذلك فان كان العظم رقيقا فاحذره من عفته واسوقاده حتى ينقى فشم
تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والثلاثون في نشر الاضراس لنابتة على غير نظام

اذا نبتت الاضراس على غير مجراها الطبيعي فيقعير بذلك الصورة ولا سيما اذا حدث ذلك
في النساء والرقيقين ينبغي ان ينظر اول ما كان الضرس قد نبت من حلفت ضرس آخر
ولم يتمكن نشره ولا برده فافلعه فان كان ملد فابضرس اخر وافلعه بهذا الآلة التي قد صرنا



وهي تشبه المنقار الصغير وليكن من حديد همدى حادة الطرفين ويكون قطعان له

في ايام كثيرة لصلاية الفرس ولثلاثية عزع فرها من الاضراس واما ان كان نابا متمكنا
لبرادته فابردة بمبردة من هندي يكون على هذه الصورة



يكون كله هنديا ونصابه مائة ديقين الفرس جدا يكون كالبراد الذي يصنع به الا بر يبرده
انضرس قليلا قليلا في ايام كثيرة برفق لثلاثية عزع الفرس فيسقط ثم يسكه احيرا وتجردة
ببعض الجاروفان كان قد اكتر بعضه وكان يؤذى اللسان عند الكلام فيليني ان يبرده حتى
ايصاله حتى تذهب خشونة ذلك الكس ويتوى ويسلس ولا يؤذى لسانه ولا يفسد الكلام كثيرا

الفصل الثالث والثلاثون في تشبيك الاضراس المتحركة بخيوط الذهب والفضة

اذا عرض للاضراس لقدمية ترعزع وتحرك عن ضربة او سقطة وعالجتها بالادوية القلبية
فلم ينجم فيها العلاج بالجملة فوجه العمل فيها ان تشد بخيط ذهب او فضة والذهب افضل
من الفضة لان الفضة يترجى وتفتى بعد ايام والذهب باق على حاله ابدا لا يبرض له
ذلك ويكون الخيط متوسطا في الدقة والمط على قدر ما يسع بين الاضراس المتحركة وصورة
التشبيك ان تأخذ الخيط وتدخل اساه بين الفرسين الصعيين ثم تشد بطرف الخيط بين
الاضراس المتحركة واحدة كانت او اكثر حتى تصل بالشبر الى الصرس الصغير من الجهة الاخرى
ثم تقيد الشبر الى الجهة التي بيدك من ثمة وتشد يدك برفق واحكما حتى لا يتحرك البتة
ويكون شد الشبر عند اصل الضرس ثم تقطع طرفي الخيط الفاضل بالمقص بجدهما
وتفعلها بالجنف وتلتها بين الصرسين الصعيين والمتحركة لثلاثية اللسان ثم تتركها
فكن امشدة مدة ما بقيت فان انحلت وانقطعت شدتها بخيط اخر فستتم بها هكذا

الدهر كله وهذه صورة أقدام وحيدة التشبيك



حرسين حرسين وحرسين متحركين على هذه الهيئة وقد مرنا في سبل واحد ولا تكتب بعد
مقطوعها في موضعها وتشد على هذه النصة في موضعها وأما يقل ذلك صانع دروب وقين وقد
يخت عظم من بعض عظام البقر قصير منه كهيئة الفرس ويجعل في الموضع الذي ذهب
الفرس وتشد كما قلنا فيبقى يستمر بذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في قطع الرباط الذي تعرض تحت اللسان فتتمنع الكلام

قد يكون هذا الرباط الذي يعرض تحت اللسان إما طبعياً يولد به الإنسان وإما أن يكون
عرضياً من جرح قد اندمل والعل فيه ان تفتقره العليل ورأسه في جرحك وتزفر لسانه
ثم تقطع ذلك الرباط العرضي بالعرض حتى ينطلق اللسان من أمساكه فان كان فيه
بعض الصلابة والتعقد وكان ذلك من اندمال جرح فائق الصلابة فيه وشقه شفا
بالعرض حتى يبرأ الرباط ويخل العقد أحد ران يكون الشق في عمق اللحم فيقطع ترواها هناك
فيعرض النزف ثم يعضض العليل في اثر القطع بماء الورد وبالحل والماء البارد ثم ينضم
تحت اللسان فتيلة كتان يمسكها اصيل في كل ليلة ثلاثا بلحمر ثانية فان حدث نزف دم
فضع على المكان زاجاً مسحوقاً فان غليك الدم فاكو الموضع بمكواة حديدية لتصلح لذلك
ثم تعالجه بإثر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في اخراج الضفدع المتولد تحت اللسان

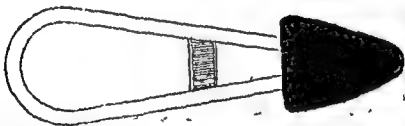
قد يحدث تحت اللسان ورم شبيه بالاضفدع الصغير وتمنع اللسان عن فعله الطبيعي وربما
عظم حتى يملأ الفم والعل فيه ان تفتقره العليل فيه بأزاع الشمس مطر من الورد فان رأيتك
اللون واسود صلباً ولم يبي له العليل حلاً فلا تعرض له فانه سرطان وان كان ما شلا

الى البياض فيه رطوبة فان فيه الصنارة وشقه بمبضع لطيف من كل جهة فان غلبت
الدم في حين عملك فضع عليه زاجا مسحوقا حتى يتقطع الدم ثم ملأه حلك حتى يخرج
بكما له ثم يغمض بالحل والمخثر ثم تلتاحه بسائر العلاجي الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين وما نبت

في الحلق من سائر الاورام

قد تعرض في داخل الحلق غدة مشبه العدد الذي تعرض من خارج يسمى لورتين
فاذا اجالجتها بما ذكرنا في التقشير فلم يبرأ فانظروا ان كان الورم كد اللون صلبا قليل
الحس فلا تعرض له بالحديد وان كان احمر اللون واصله غليظ فلا تعرض له ايضا بالحديد
خوفا من نزف الدم بل تركه حتى تنضج فاما ان تبسطه واما ان يفج من ذاته وان كان احمر
اللون وكان اصله رقيقا فهذا الذي ينبغي ان يقطع والعمل فيه ان ينظر قبل العمل ان كان
قد سكن الدم الحار سكونا تاما او نقص بعضه لنقصان فحينئذ فاجلس العليل نحو
الشمس ولاسه في تجويفه وتقرقه وياخذ خادم بين يديه فتعكس لسانه الى اسفل
بالة مجوفة هذه صورتها



تضع من خسة ادخاس يكون فاذا اكبتت بها الاسك وتبين لك الورم ودقه بصرك عليه
فمن صنارة واحدة واجن بها الى خارج ما اسكن من غير ان تجذب مما شئ من سائر
الصغافات ثم تقطع بأالة هذه صورتها



تشبه المقص الا ان طرفيها معقبتين طرف كل واحد منها عند الآخر حادين جدا انقص
من الخليل الهندى او الفولاذ مستقيما فان لم تحضر هذه الآلة والا فاقطع بمبضع كدور

صفته على هذه الصورة



حادة من جهة واحدة وفي حادة من الجهة الاخرى فبعد ان تقطع الورقة الواحدة تقطع
الاخرى على هذا النوع من القطع بعينه تغزغ بماء قد طبخ فيه قشور الرمان او ورق الابر
او نحو ذلك من القوابض حتى ينقطع المزق ثم تقال له حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد
ينبت في الخلق اودام اخرى على الورقين فتقطعها على ما تقدم مما ذكرت لك في قطع
الورقين سواء وقد عالجت امراة من ورم كان قد ثبت في داخل جلتها يضرب اليه
الكويمة قليل الحس وقد كانا تسد الخلق وقد كانت المرأة تنفخ عن مجرى خبيث
كان قد منها الاكل وشرب الماء حتى اشرقت على الموت ولوقيت يوما اديومين في الورم
قد ارتفع منه يرعان قد خرجا على النهاية فبادرت بالجلدة فاغرزت في احداهما حادة
ثم حذبتة فلجذب منه قطعة صالحة ثم قطعنها حتى ادركت من ثقبها لاف في ما بعد
من ثقبها لاف الاخر ثم فقت فيها وكبست لسانها ثم غرزت الصنارة في وسط ثقبين
الورم ثم قطعت منه بعضه ولم يسل منه الا دم يسير فانطلق جان المرأة وبادت من
ساعتها آل شرب الماء ثم نالت من الغذاء فلم ازل اقطع من ذلك الورم زمانا طويلا
مرانا والورم علفت بلالما اقطع حتى طال بي وبها فتعلمت وكويت الورم وداخل الخلق
موقوف عن الزيادة ثم سافرت عن الوجه ولما علم ما فعل اليه بها بعد

الفصل السابع والثلاثون في قطع ورم اللهاة التي تسمى عنبية

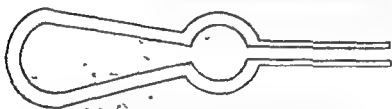
لدا انخذرت فؤلة من اللهاة وتورمت وكانت مستطيلة فانها تسمى عمودا وان كانت

خليفة الأسفل مستديرة فأنها تسمى عينية إذا عرجت بما ذكرنا في التقسيم فلم نجد العلاج
 ورأيت الورم الخارج منها قد سكن وكانت رقيقة فينبغي أن تقطعها وما كان منها عتوما
 مستديرا ولم يكن لها طول أو كانت لها أو كمدة اللون أو سوداء أو أحمر لها فينبغي أن
 تجذب قطعا فقيه ضروري للعيل فيبقى إذا رأيتها على الصفة التي ذكرت لك من بياضها
 وطولها أن تجلس للعيل بين يديك بعين الشمس وتكبس لسانه بالآلة التي ذكرت
 لك وصفها ثم تعزز الصارفة في العينة وتجذبها إلى أسفل تقطعها بأحدى الآلتين اللتين
 ذكرتهما لك في الوزنين ويلبى أن لا تقطع منها إلا الذي زاد على الأمر الطبيعي بلا مزيد
 لأنك إذا قطعت منها أكثر ضرورت بالصوت والكلام ثم تبدأ القطع تستعمل ما وصفنا
 في قطع الوزنين وتعالجها حتى يبرأ بأذن الله فان جبن المريض من قطعها فينبغي أن تستعمل
 الحيلة في كرها من غير خوف ولا حذر ووجه الكي فيها إنما هو الدوام الحاد وهو أن يضع
 العليل داسه في جحره ويكبس لسانه بالآلة التي ذكرنا ثم تأخذ من الماء الحاد الذي
 ذكرت لك في باب الكي وتجن به جيرا غير مصطنع وتجعله لا غثيا ولا رقيقا وتملأ منه
 تقشير هذه الآلة وهذه صورتها



يكون طرفها الذي تضع فيه الدوا له تقدير كتقدير ملعقة المود وتضع الآلة باليد و
 على اللهاة نفسها والعيل مضطجع على جنبه يسيل اللعاب من فيه من داخل الدوا ولا تترك
 منه إلى حلقة شيء فيؤذي وييسر يد بالدوا وانت تصبرها على اللهاة قلب نصف
 ساعة حتى تراها قد اسودت ويصبر الدوا وان يشقت أن تأخذ فتانة فتلفها على طرف
 مود وتلف القطنة في الدوا وتدخل المود في القطنة في أنبوبها من فوق حتى تلتصق
 القطنة على اللهاة تفعل ذلك مرارا حتى تبلغ ما تريد من كي العينة ثم تتركها أن تبرد على

ونقط بعد ثلثة أيام انا لوعة فان احتجت ان يمد والدواء اعدته وبذلك تسحر حول
العنبة بثلثة مشربة يسمون وتكشف بها ملحول من الدواء ثم يتمضمض بالماء البارد
وتعالج من خارج بالتطيلات ومن داخل بالفراغ حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تعلم
الطهارة اليهم يا هو الطف من الكلى والقطر وذلك انه تعالج بالبخور على هذه الصفة بخور
وزعفر و صندل و سداب و شيم و بابونج و قيصوم من الحشائش فجمعها كلها او بعضها في قدر
وبغري الماء والمخل وتقلد النار مطيئة بطين محكم ويكون في وسط غطاء القدر ثقب
ترك عليها الآلة المحرقة على هذه الصورة



تصمم من فضة او نحاس ان شاء الله وتدخل الطرف الذي فيه الزمانة في فم العليل
حتى تصعد الجعلى الى الهامة على الانبوبة حتى يتكلم الهامة نعماً ثم تسد عليها امرات
حتى تروى وهذه صورة الانبوبة

واياك ان تصمم هذا العلاج في اول حدث الورم فانه كثير ما ينبت في الورم وانما ينبغي
ان تفعل ذلك في اخطاط ودفها الحار ان شاء الله تعالى فان لم يحضر لك هذه الآلة فخذ
قصعة فركب في طرفها قشرة بيضة للعلاج في فم العليل لان قشرة البيضة تنم من الجمل
ان تحرق الفم وهذا من جيد العلاج مع سلامته ان شاء الله تعالى

المصل الثامن والثلاثون في اخراج الشوك وما يشبه
في الحلق من غير ذلك

كثيرا ما يمرض في الحلق من عظمه واشوك شوك او قير ذلك فينبغي ان تخرج منها ما كان
ظاهرا يقر عليه البصر بعد ان يلبس اللسان بالآلة عند الشمس ليتبين لك ما في الحلق

هذه الصورة صورة هذه الآلة التي تترك في الفم

وما لم يظهر لك دثار في الحلق فينبغي ان يقيأ العليل قبل ان ينهضم طعامه في معدته وكثيرا
 ما يخرج الشئ بالقي أو يبلم العليل قطعة لفت اذ اصل خس او يبلم لقمة من خبز يابس
 او ياخذ قطعة من الاسفنج الجوى اليابس فيربطها في خبط يتبلمها فاذا وصلت الى موضع
 الشوكة جذبها بالنيء لبرءة تقفل في ذلك مرات فكثيرا ما يلصق بالشوكة والعظم فيها
 وتخرج فان لم يخرج بما ذكرناه والا فاستعمل له آلة من رصاص على هذه الصورة



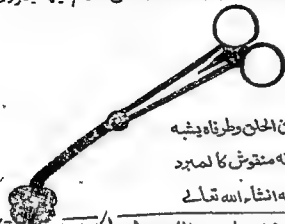
تكون اغلظ من المرو وتلي الا في طرفها تعقيف فيدخلها العليل في حلقه يرفق ثم ترفع
 لاسه الى فوق وتحتفظ من مس حجرتة لتلايمدات به سعال ويرفع به العظم والشوكة
 او يدخلها الطبيب بيده واذا خال العليل لها احسن لعله بموضع الشئ الناشب ويدفع
 الى اسفل او يجذب بيده او بالآلة الى فوق وكل هل قد ما يتهيأ له حتى يخرجها الشئ نقر

الفصل التاسع والثلاثون في اخراج العلوق الناشب في الحلق

اذا احالجت العلقه بما ذكرنا في التقسيم من العلاج بالادوية فلم ينفع فانظر حيث ن في حلق
 العليل عند الشمس بعد ان يكبس لسانه بالآلة التي وصفت لك فان وقع بصرك
 على العلقه فاجذبها بصنارة صغيرة او عيقت لطيف محكم فان لم يكن بها والا فخذ انبوبة
 مجوفة فادخلها في حلق العليل الى قرب العلقه ثم ادخل في جوف الانبوبة حديدية محصية
 بالنار تقفل في ذلك مرات وتصبم العليل عن الماء يومه كله ثم تاخذ اجانة مملوءة ماء باردا
 وتصبه عليها فانه في وقت مضيق ولا يبلم منه نقطة ويعرك الماء حينئذ حين بيده فان
 العلقه تسقط على المقام اذا احست بالماء فان لم يخرج بما وصفتنا فنبش الحلق بالستين
 او بالحنيت بالآلة التي وصفت في عجوز اللهاة تقفل ذلك مرارا فانها تسقط ووجه العمل
 في التجوز ان تأخذ قبل انيها جرم من النار والقند مطبوقة مغطاء في وسطه بقية ويركب

في تلك البقية طرقت الآلة ثم يلتصق الجوز ويضم العليل فيه في طرف الآلة وينتفخ فيه ثلاثون
الجوز حتى يعلم ان الجوز قد وصل الى حلقة ذات العلة تسقط على المتأم فان لم يسه
فتعاود الجوز مرات ويصير العليل للعطش وياكل المالح والنوم ولا يشرب ماء فلا بد ان يشرب
لهذا التدبير وهذه صورة الآلة التي تجذب بها العلة من الحلق اذا وقع عليها البصر و
شبه الكلايب كما ترى

شبه الكلايب كما ترى



الا ان لها هذا الذي يدخل في الحلق وطرفاه يشبه
فم الطائر فيها خشونة وطرفه منقوش كالصبر
اذا قبضت على شيء لم تتركه ان شاء الله تعالى

الفصل الرابعون فيه جمل من الكلام في بطلان الادرام وشقتها

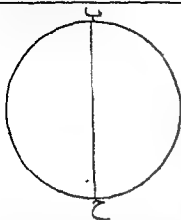
الادرام وانما هي ابيرة متممة على حسب ما ياتي ذكرها واحدا واحدا في هذا الكتاب
وهي تختلف في بطاها وشقتها من وجهين احدهما من الوتر نفسه وما يحوي من الرطوبات
والنوع الثاني من قبل المواضع التي تحدث فيه من البدن لان الورم الحادث في المقعدة
والورم الحادث في موضع لحم يكون الورم الحار في مفصل لكل واحد منها حكمة من العمل
ومن الادرام ما لا ينبغي ان يبط الا بعد نضج القيح فيها وكاله ومنها ما ينبغي ان يبط وهي
نية لم تنضج على التمام مثل الادرام التي تكون قريبة من المفصل لان الورم اذا حدث
بقرب مفصل و طال امرة حتى يتعفن ما حوله وربما افسد رباطات او عصب ذلك
المفصل فيكون شيئا ازمانه ذلك العضو او يكون الورم بقرب عضو رئيسي كذا اذا
احترت ببطه حتى ضررت بذلك العضو الرئيسي ويكون بقرب المقعدة فبطه بطانيا وانما
وجبان ببط الورم بيا غير كامل النضج التي تكون بقرب المقعدة لئلا يفسد العضو فينفذ

الى داخل المقعدة فيصير ناصورا ويصير في حده ما لا يبرأ ويتبين ان يعلم وقت بطل الورم
 الذي قد يخرج على التمام وهو عند سكون وجع الورم وذو الحصى ونقصان الحمى والاضيقان
 وتحدد راس الورم وسائر العلامات وينبغي ان يوقع البط في اسفل موضع من الورم ان
 امكن ذلك ليكون اسهل سيلان المادة الى اسفل وفي ارق موضع من الورم واشد نتوا
 وليكن البط ذا هباني طول البدن ان كانت الاورام في غوايا البدن او الرجلين مواضع الضلالت
 والاذوار والعصب والشرابات وبالجملة في جميع المواضع المنسوبة التي لا انقضاء لها واما
 التي تنتهي فليذهب بالبط على حسب ذلك الموضع واما اذا كان الورم في المواضع اللحمية
 والاجود ان تتركه بطه حتى ينضج ويتحكم كما قلنا على التمام فانك ان بططته على ذلك
 طال سيلان الصديد منه وكان كثيرا الرض والوخز والوخز وما صلبت شفته وغودة
 وبعض الاورام قد تبط على عرض لبدن عند الضرورة او على حسب ما يحتاج اليه
 العضو وينبغي ان يستعمل في الاورام الصغار بطا وفي الاورام الكبار بطا وثيقا وشقوقا
 كثيرة على قدر عظم الورم وقد يكون من الاورام ما ينبغي ان تغور الجلد وتقطع اذا كان
 قد صار كالحرقه وصار في حده ما قد مات مثل ما يعرض في كثير من الدبيلات والمخاوي متنا
 ما يشق شفاؤه وثلاث زوايا ومنه ما يقطع منه كشكل ورقة الاس كورم الاربية ومنها ما
 يستعمل فيها الشق المستدير والشق الهلالى ونحوهما من الشقوق وما لم يكن له راس مثل
 الاورام المسطحة فيلزم ان تبط بطا بيطا فقط وينبغي ان اذا كان الورم عظيما غليظا
 وقد جمع مادة كثيرة وبططته ان لا تبادر فتخرج القيح كله في ذلك الوقت بل اخرج منه
 بعضه ثم شد الورم الى يوم اخر ثم اخرج بعض القيح ايضا تفعل ذلك مرارا على تدبير
 حتى يخرج جميعه كالسيما اذا كان العليل ضعيفا القوة او امرأة حامل او طفل صغير
 او شيخ هرم فان الروح الحيوانى كثيرا ما يغفل مع خروج القيح دفعة وربما مات العليل
 وانت لا تشعر فاحذر من هذا الباب حذرا عظيما وبعد بطك لهذه الاورام ينبغي لك

ان تمسح الجرح وتظفر ان كان جرح الورم صغيرا وكان الشق واحدا مستطيلا فاستعمل
 الفتل من الكتان والقطن البالى وان كان الورم خليطا كانت شقوق البط كثيرة فينبغي
 ان تدخل في كل شق فتيلة حتى يصل بعضها الى بعض وان كان الورم قد نسل الجلد قطعت
 من الجلد بعضه او قوته فينبغي ان تحشوة بالقطن البالى او بصلب الكتان من غير رطوبة
 وتشد الى اليوم الثالث ثم تنزعه وتعالج بما ينبغي من المراحى حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
 فان عريض نزل دم في حين عملك فاستعمل الماء البارد والمخل بعد ان تشرب فيه خرقة كتان
 وتعملوا على الموضع من الترت مرات فان دام الترت فينبغي ان تستعمل التدابير والعلاج
 والذروا انى وصفنا في مواضع كثيرة من كتابنا هذا ومن التقسيم فان كانت في
 زمن الشتاء وكان موضع الورم كثيرا العصب فينبغي ان تبل الرغائب بشراب وزيت حار
 وتغصبا على الموضع وان كانت في الصيف كانت في المواضع الحمية فينبغي ان تجعل الرغائب مشربة
 بماء وزيت او شراب زيت كل ذلك بارد حتى اذا كان في اليوم الثالث كما قلنا فينبغي ان يعمل الورم ويمنحه
 وتستعمل في علاجه ما شاء الله حتى يبرأ ان شاء الله تعالى هذا ما يحتاج اليه معرفة من علاج جميع الاورام
 بالجملة وما على طريق التفصيل فقد ذكرت كل ورم وكيف السبل الى علاجه بموجب ما ملخصا ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والاربعون في الشق على الاورام التي تعرض في جلد الرأس

يعرض في جلد الرأس اورام صغار وهي من انواع السلم وخويها صفات وهي
 بينها المرود كانها حوصلة الدجاجة وانواعها كثيرة منها شحمية ومنها تحوى رطوبة
 يشبه الحماة ومنها ما تحوى رطوبة تشبه الجلس وانما غرض ذلك ومنها ما هي
 متججرة صلبة وكلها لا خوف من شقها واخراجها ما لم يعرضك عند شقها شريان والعل
 في شقها ان يسترها ولا بالكالات التي تأتي صورتها بعد هذا الذي تسمى المداخى
 تعلم ما تحوى فان كان الذي تحوى رطوبة مشقها على الطول شقها



على هذه الصورة .

وابدا بالشق من نقطة ب الى نقطة ح فاذا
انفجرت الرطوبة فاسلخ الكليس الذى كان يجوى
تلك الرطوبة واقطعه جميعه ولا يترك منه شئ
البتة فكثيرا ما يعود اذا بقى منه شئ ثم اغمس
فيه قطنه ملتوية فى المرهم المصرى ان اخضر

والا فى ماء وملح واطل به الجرح واتركه الى يوم اخر فانه يأكل ما بقى من الكليس ثم
اعد عليه القطنه بالمصرى مرة وثانية وثالثة ان احتجت الى ذلك حتى يتبين لك انه
لم يبق فيه شئ من النتن فينزعن تعالج بالمرهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم يحس

سلعة شحمية فشق عليها على هذه الصورة



شقا صليا والى الصنانيير فى الجرح من كل جهة ورم
جهدا لك فى اخراج الصفاق الذى يجوى بها فان اعرضك
شريان فاضم ما وصفنا لك وكذلك فاضم فى الورم

ان كان صغيرا من الشق والعلاج بعينه على ما ذكرت لك والشق على الورم المتجرا اسهل
لانه قليل الدم والرطوبة وقد تكون بعض هذه الاورام التى فى الراس فى بعض الناس
لارطوبة فيه البتة وذلك ان شققت على ورم فى الراس مرة عجوز فالتقت الورم كالخمس
الصلب خشنا ايضا لا استطاع على كسره ولوى به احد الشجة وما كان من سائر الاورام
الحادثة فى الراس غير هذه الاورام التى تعرض فى رؤس الصبيان وعند حصول
الأذان فشقها كلها شقا بسيطا واجعل بطها ابد من اسفلها ليسهل جوى المادة
الى اسفل ثمعالجها بما توافقها من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والاربعون فى الشق على الخنازير التى تعرض

في اصل العنق

كثيرا ما يضر هذا الادم في العنق وتحت الابطال وفي الاذنين وتكون كثيرة وتولد بعضها من بعض وكل خنزير منها يكون في داخل صفان خاص كما يكون في السلم وادراس الراس كما وصفا واذراع هذه الخنازير كثيرة منها متجزة ومنها ما تحوى رطوبات ومنها حشة لا يجب الى العلاج فما رايت منها خشنة الحال في المس فلا تتعرض في علاجها بالحديد وما كانت ظاهرها قريبا من لون الجلد يخرج الى كل جهة ولم تكن ملتزمة بعصب العنق ولا بوجاه ولا بشران ولا كانت غائرة فيبغى ان تشقها شقا بسيطا من فوق الى اسفل البدن من خطيب الى خطبج وتسلخها من كل جهة وتمد شفتى الجرح بصلصة او بهناردين ان احتجت الى ذلك كما قلنا في ادم الراس وتخرجها قليلا قليلا وتكون على حد رثلا يقطع عرقا او عصبا وليكن الموضع ليس بجاد جدا لئلا يزيد بها اللحم فيقطع او تلقى العليل فيقطع ما لا يحتاج الى قطعه فان قطعت عرقا او شرابا وعاقاك عن العمل فيبطل في الجرح زاجا مسحوقا او بعض اللذرات التي تقطع الدم وتشد الجرح وتتركه حتى يكن حدة الدم ويستريح الجرح ويحمى بالعنق فان الدم سينقطع حينئذ فارجم الى عملك حتى تفرغ منه ثم نقلش باصبعك لسانه ان كان بقي ثم خنازير اخيصا ما راقتظها وانشها فان كان في اصل الخنزير عرق سليم فيبغى ان لا يقطع تلك الخنزيرة من اصلها بل ينبغي ان تربطها بخيط مثنى تشقها وتتركها حتى تسقط من ذاتها من غير مضرة ثم تحشو الجرح بالقليل البالى وقد غسسته في المرهم المصري ثم تعلقه وان قطعت الخنازير كلها فيبغى ان تجتم شفتى الجرح وتخطه من ساعة تبتدئ ان تعلم انه لم يبق فضله البتة فان رايت انه قد بقيت منه فضلة لعظم الخنزير فيبغى ان يقصد بالقطع لاسفلها واسفلها وتسمل الحياطة وما ذكرناه ان شاء الله وما كان من الخنازير يحوى رطوبات فتبطلها ايضا بطا بسيطا حيث يظهر لك موضع نقيها واجل البط ما يلى اسفل البدن كما قلنا ثم

شاهدته بنفسى ان حادما احدث سكبيا مارسلته على حلقها فقطعت بها بعض قصبة
الرية فذا عيت الى علاجها فوجدتها تجود كما تجود من الشرى على الموت فكشفت عن الجرح
فوجدت الدم الذى خرج من الجرح يسيرا فايقنت انها لم يقطع عرقا ولا دجاجا والريح
تخرج من الجرح محيطت الجرح وعالجته حتى برئ ولم يعرض للخادم الا بخرق الصوت
لا مد وعادت بعد ايام الى ان فصل احوالها فنهما اقول ان الحنجرة لا خطر فيه ان شاء الله

الفصل الرابع والاربعون فى الشق على الورم الذى يحدث فى

الحلقوم من خارجة ويسمى قيلة الحلقوم

هذا الورم الذى يسمى قيلة الحلقوم تكون ورما عظيما على لون البدن وهو فى الصبيل
كثير وهو على نوعين اما ان يسكون طبيعيا واما ان يكون عرضيا واما
الطبيعى فلا حيلة فيه واما العرضى فيكون على ضربين احدهما تخميا شيها بالاسلم
الشمية والاخر شبيه بالورم الذى يكون من تعقد الشريان وفيه خطر فلا ينبغي ان تفرق
له بالحد يد البتة الا ما كان منه صغيرا فاذا فشتته بالحدس فالفتية شبيهة السلعة
الشمية ولم يكن مشعلا بشئ من العروق فتشقها كما انشق على السهم وتخرجها بما
يجوئها من الكيس ان شاء الله تعالى ان كانت فى كيس والا فاستقصها ثم عالج الموضع
بما ينبغى من العلاج ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والاربعون فى الشق على انواع السلم

السلم انواعها كثيرة وقد ذكرت جميع انواعها فى التفسير ويلبغى ان تخبرهما
بالفرق بين السلم والخراج اذ هو متشاكل فاقول ان الخراج يكون معه حرارة وحمى ورجاء
مخوف حتى يهدى غليان الفضل ويكمل العفن فيحدثن يسكن الحمى والحر والعفن والسلعة
لا يكون معها حرارة ولا حمى ولا رجاء ويجوئها ليس صفاتى هولها طرف خاص ويكون على
لون البدن ويكون ابتداءها كالحصاة ويصير كالبطيخة واكبر واصغر وهى على نوعين

اما شحمية واما انها محتوية على رطوبة وان كان الرطوبة تكون كثيرة على ما ذكرت في القسم
 فيبقى اذا صرحت الى علاج السلعة ان تستردا ونفسها او لا بالالة التي تسمى الحديس
 على ما تاتي صورتها في الباب الذي بعد هذا وصفتة نقلش الاورام والسلع عليها
 ان ياخذ هذه الالة وتندسها في اوطب مكان تجرد في الورم وانت تدبر بها اصبعك
 قليلا قليلا حتى تعلم ان الالة قد نفذت الجلد ثم اضع يدك على قدر عظم
 الورم واخرج الحديس انظر الى ما يخرج في اثره فان خرج رطوبة سيالة



اى لون كانت فتشوها شفا بسيطا صليبيا على هذه الصفة

على ما ذكرت في سائر الاورام وان لم يخرج في اثر
 الحديس رطوبة فاعلم انها شحمية فتش عليها
 شفا مصلها كما علمت لك وعلى باب الصنادير واسلم
 الجلد من كل ناحية برقع وحفظ بالكيس ان استطعت

على ذلك فتخرجه صحيحا مع السلم فان اغرق الكيس عند العمل ولم تستطع اخراجه
 صحيحا او كثيرا ما يمرض ذلك فاخرجه قطعا قطعا حتى لا يبقى منه شئ البتة ان بقي
 منه شئ قليل او كثير عادت السلعة على الامر الكثير فان فليك وبقي منه شئ
 يسير فاحش الجرح عند فراغك ببعض الذرورات الاكالة الحادة وتشد الجرح
 وشمع عليه ما يسكن الورم الحار والجرح بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله ثم
 فان كانت السلعة كبيرة فخط شفتها وعالجها بما يلزم فان اعترضك عرق
 ضارب او غير ضارب وعرض نزول الدم فبادر فاحش الموضع بالزاج المسحوق
 واتركه مشدودا يومين او ثلاثة حتى يتعفن الجرح ويسكن فليان الدم ثم ترجع
 الى قطع ما بقي من السلعة ان شاء الله ثم

الفصل السادس الاربعون في صور الالات التي تتصرف

فى الشق والبط

منها صورة الحداسات وهى ثلاثة انواع منها لباد ومنها اوساط ومنها اصغار تصغر
من الحديد الغولا مربعة الاطراف محكمة يسرع الدخول فى الاورام



وجميع هذه الانواع تحتاج كل واحدة منها الى موضع لصورة صنارة كبيرة بسيطة



صورة صنارة بسيطة



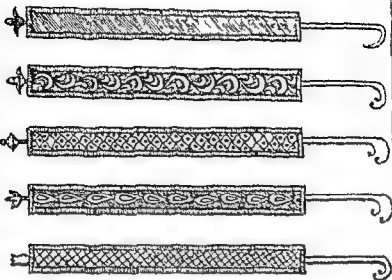
صورة صنارة بسيطة صغيرة



صورة صنارة الحسان كبيرة



صورة منارة وسطة ومنارة صغيرة



وهذه صورة المناريط التي تشق بها على الادرام ويسخر بها السلم والادرام وهي
ثلاثة انواع لان منها لكبار ومنها اوساط ومنها صغار اقصوره مشروط كبيرة



وحدة الصورة السامية التي تسمى البردوى ثلاثة انواع ايضا منها لكبار ومنها اوساط ومنها
صغار اقصوره مسمار كبير



صورة مسمار وسط



صورة مسمار صغير



فأعلم ان هذه المسامير تصلى لتقليش الأورام والمجراحات والنواصير والمغائر عن
 ما داخلها من النظام وغير ذلك تصنع مدورة مصقولة ملساً كالميلات من نحاس
 صيني ومن أسياذرة أو من نحاس ومن حديد أو من فضة وأفضلها ما صنعت من
 الأسياذرة وقد تصنع مسامير أيضاً من الرصاص الأسود ليستربها النواصير التي يكون
 في غودها تعريج لتتغطت بلبسها مع ذلك المتعريج وهي ثلاثة أنواع أيضاً لأن منها
 طوال ومنها أوساط ومنها أقصارت على قدر ما يحتاج إليه غود كل ناصور وتجعل
 فلظها على قداسة الناصور وصفته وصورة مسبار من رصاص كبير



صورة مسبار وسط



صورة مسبار صغير



صورة أنواع الصنائير

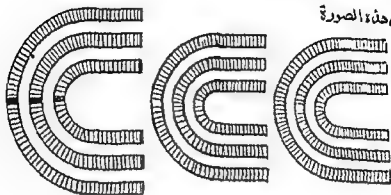
وهي أنواع كثيرة لأن منها بسيطة أعنى التي لها شظاف واحدة وهي ثلاثة أنواع
 كما ترى كباراً وأوساطاً وصغاراً ومنها المحسان وهي ثلاثة ومنها الصنائير ذات
 الخطافين وهي ثلاثة ومنها الصنائير المعوجة ذات الخطافين وهي ثلاثة
 صورة مبضع وسط



صورة مبضع صغير

صورة الحاجم التي تقطع بها نزف الدم وهي ثلاثة لان منها ابدأ وادسا طا وصغارا

على هذه الصورة



تصنع من نحاس او من صبي مدورة الى الطول قليلا كما ترى وتكون الى الدقة
وينبغي ان تكون هذه الانواع من الحاجم عندك كثيرة كبا وادسا طا وادسا
لتقطع بها الدم بسرعة عند الضرورة وعند ما لا يضر لك دواء ولكن لا تستعمل في قطع
الدم في كل موضع من البدن وانما تستعمل في المواضع التي مثل عضل الساق
والفخذ وعضل الذراع واليد والبطن والاربية وغوها من الاعضاء التي الرطوبة
وقد تصنع منها آلات اخر صغارا تشبه قشور الفستق وقد تصنع مدورة على هذه الصورة



تقطع بها الدم اذا نزف من موضع الفصلا وعند قطع حرق او شريان

وقد تصنع منها مدورة على هذه الصورة ان شاء الله تعالى

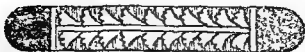
الفصل السابع والاربعون في علاج ثدي الرجال الذي

يشبه ثدي النساء

صورة مشروط وسط

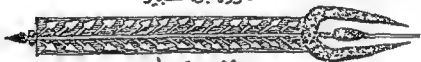


صورة مستوط صغير



ويكون اطرافها التي تلتصق بها معدودة والاطراف الاخر غير معدودة وانما جعلت
لذلك ليستمان بها في سحر السلعة عند خوض قطع شريان او عرق او عصب
وليتحتس بها العليل وتجعل الراثة قليلا من الحرقه التي تجدها عند سحر الورم وهذه
صورة الحاريد وهي ثلاثة انواع لان منها البكر ومنها متوسطة ومنها اصغارا

صورة شجرة كبير



صورة شجرة متوسط



صورة شجرة صغير



تصنع من نخاس شبيه المرود الذي يلتصق به وفي الطرف الواحد شبيهه معلقة
عريضة من طبقتين تكون في راسها شفرة المضع مشبه لسان الطائر الى داخل والى
خارج محكمة بصناعة متفنتة ان شأه الله تعالى صورة المياضع التي تصير بين
الاصابع عند بط الاقدام حتى لا يشعر بها المريض وهي ثلاثة



انواع منها البكر واصغارا وصورة مبعض كبير

قد ينتفخ تدي بعض الرجال عند مبلغ الحلم حتى تشبه تدي النساء فيبقى وارفا
تعبا فمن كره ذلك فينبغي ان يشق على التدي شفا حلايا على حذا من خط لب
الى خط بصر ثم اسلح الشحور كله ثم امتلى الجرح من الدواء المحم ثم اجتمع شفتي الجرح بالخيط

واملى الجرح من الداء الممشم ثم العالج حتى يبرأ انشاء الله تعالى فان مال الندي الى اسفل واسترخى لعظمه كما يدور للنساء فينبغي ان يشق في حواشيه شقين يشبهان شكلا هلاليا ليتصل كل واحد منهما بالآخرى عند فمها حتى يكون الخط الاكبر محيطا بالاصغر على هذه الصورة
الآتية من خطب الى خطب ثم تلحق الجلد الذي فيما بين الشقين وينزع الكيس ويستعمل ما ذكرنا من الخياطة والذوات وما يحتاج الى من العلاجات حتى يبرأ انشاء الله تعالى فان لم تستوعب قطع ما يلين لك قطعه من اجل قلق الليل او من قبل نزلت الدم فينبغي ان يحشو الجرح بالقطن الغوس في المرهم الاخضر وتتركه حتى ياكل ما بقى من اللحم ثم تعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والاربعون في بطة الاورام التي تعرض تحت الابط

هذه الاورام التي تعرض تحت الابط من نوع الخنازير صلبة يحويها ليس ومنها ما يحوى رطوبات فما كان منها يحوى رطوبات فينبغي ان يشق شقا هلاليا على هذه الصورة
من خطب الى خطب فاذا استقرت جميع ما في الورم الحادة فاحشه بالقطن البالي اتركه الى يوم اخر ثم تنزع القطن وتعالج بالمرهم الموافق لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان الورم من نوع عقد الخنازير فشق عليه كما ذكرنا في الشق على الخنازير سواء كان تمامي الجرح في ان يد القير فاستعمل فيه الكي على ما ذكرنا في ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والاربعون في شق الورم الذي تعرض من قبل

الشريان والوريد

اذا جرح الشريان فالحمم الجلد الذي فوقه وكثيرا ما يعرض من ذلك ورم وكذلك يعرض ايضا للوريد ان يعرض فيها نفخ وورم والعلامات التي يعرف بها ان كان الورم والنفخ من قبل الشريان يكون مستطيلا هجما في عمق البدن واذا دفعت الورم

باصبعك فحسست كان له صميراو الذى يكون من الوريد يكون الورم مستديرا في
 ظاهر الجسد وللشق على هذه الاورام خطر ولا سيما ما كان في الابط والاربية والعنق
 وفي مواضع كثيرة من الجسد وكانت عظيما جدا فينبغي ان يختب غلاجهما بالجلد
 وما كان منها ايضا في الاطراف او في الواس فينبغي ان يختب وما كان من اتفاخر
 ورم الشريان فشق عليه في الجلد شقا بالطول ثم تقطع الشق بالصنادير ثم تسخر الشريان
 وخلصه من الصفاقا حتى ينكشف ثم يدخل تحته ابرة وتنفذ حالي الجانب الاخر
 وتشد الشريان بخيط مثنى في موضعين كل ما عرفت في مثل الشريان اللذين في
 الاصل اغرق يمين في الموضع الذي بين الياطين حتى يخرج الدم الذي فيه كله
 ويصل الورم ثم تستعمل العلاج الذي يولد القير حتى يسقط الرباط ثم تعالجه بالمراهم
 الموافقة لذلك حتى يبرأ ان شاء الله ثم فان كان الورم من قبل شق الوريد فينبغي
 ان تخشدا ما امكنتك من الدم مع الجلد ثم تدخل ابرة اسفل الموضع الذي امسكت
 بيدك وينفذها وبها خيط مثنى حتى تغرزها من الجانب الاخر ثم تربطه به الورم
 وربط الجدا على حسب ما ذكرت لك في العناية من الجهتين لطرفي الخيط فان خشيت
 ان تشيل الخيوط فادخل ابرة اخرى غطت الورم كله عند تقاطع الابر الاولي
 وشد خيوطك في اربعة مواضع ثم شق الورم في وسطه حتى اذا خرج ما فيه فاطلع
 فضلة الجلد واترك ما كان فيه مربوطا ثم ضع عليها فتائل قد غمسها في شراب وزيت
 ثم تستعمل العلاج الذي يكون بالقتل والمراهم ان شاء الله تعالى

الفصل الخمسون في الورم الذي يعرض في التواء العصب

كما يعرض الورم في الشريان والوريد كن لك يعرض الورم في العصب اذا حدث
 فيه مضربة او حدث عن ثقب مغرط او غوخ ويكون اكثر ذلك في مواضع المتضجعين
 والعقب وفي كل موضع يتحرك فيه المفصل وهو ورم جاسى يشبه لونه لسائر الجدا

فيكون في الكثر الاحوال من غير وجه فاذا اضغظ بشدة لا احس فيه العليل بشدة ولا يكون الورم
مجتما في حق الجسد بل يكون تحت الجلد وهو متحرك الى كل جهة وليس يذهب الى قدام
ولا الى خلف فاما كان بينهما الفاصل فلا ينبغي ان يتعرض بالحديد فانه ربما احدث ثمة
وما كان منها في الراس وفي الجهة فتشق الجلد بموضع فان كان الورم صغيرا فامسكه
بمناقش واقطعه من الاصل فان كان كبيرا فعلقه بصارية واسلحه ثم انزعه واجمع
الجرح بالخياطة وعالج به حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الواحد والخمسون في قطع الثاليل التي تعرض في

البطن

قد تعرض كثير البعض للناس في بطونهم وفي سائر الجسم ثاليل يسمى الفطرية لشبهها
بالفطرة اصلها دقيق ورأسها غليظ قد تحولت شفقاها وتشققت ويكون منها صغارا
ويكون منها ما يعظم جدا وقد شاهدت رجلا في بطنه ثولين كانها اشبه الاشياء
بالفطرة لافرق بينهما بيضاء دقيقة الاصل قد تحولت شفقا هما وتشققت والرطوبة تسيل
منها دائما فتقطعها وابقيت في وزن الواحدة غرامان عشر اوقية وفي الاخرى نحو ستة
اواق فالعمل في قطعها ان تنظر فان كان العليل مرطوبا كان لون الاثول ابيض رطبا
دقيق الاصل فاقطعه بموضع عريض ليكون معتزلا كما في النار كثيرا ما يندفع
عند قطعها دم كثير فتبادر ان غلبك الدم فيكوبها فان رايت العليل جباناً ويفزع من
القطع بالحديد فخذ خيطا من مصاص محكم وتشد به الاثول الذي هذه صفة اتركه
يومين ثم زد في شد الرصاص فلا تزال تفعل ذلك بشد الرصاص كلما اثرت الاثول
حتى ينقطع ويسقط من ذاته من غير مؤنة فان كان الاثول غليظ الاصل فخذ قطع
بعض الخوف والفرد ولا سيما ما كان في البطن وليكن قد يمكن ان تقطع نصفه او بعضه
ثم يكويه لئلا يعود ثم تعالج به حتى يبرأ الجرح ان شاء الله تعالى واحذر ان يبرؤ بقطع

اتلول يكون كمد اللون قليل الحس يحمر المنظر فانه ورم سرطان وسياق ذكر السرطان
بعد هذا ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والخمسون فى نوال السرة

يكون نوال السرة من اسباب كثيرة اما من انشقاق الصفاق الذى على البطن فيخرج منه
الترب والمعاء على ما يعرض فى سائر الفتوق واما من دم ينبعث من وريدان وشرىان
على ما تقدم واما من ريح يحترق فيه فان كان من قبل انشقاق الصفاق وخرج الترب
فانه يكون لون الورم شبيها بلون الجسد ويكون ليناً من غير وجع ويظهر مختلفا للوضع
وان كان من قبل خروج المعاء فيكون وضعه مع ما وصفنا اشد اختلاف فاذا كبسته
باصبعك لينيب ثم يرجع وربما كان معه قرقرة وتقطع كثيرا عند دخول الحمام والتعب
الشديد فان كان من قبل الرطوبة فانه يكون ليناً لا ينيب اذ كبسته باصبعك ولا
ينقص لا يزيد فان كان من قبل الدم فانه مع هذه العلامات يظهر الورم الى السواد وان كان
من قبل لحم ثابت فيكون الورم يابس صلبا وينبت على قلة واحد وان كان من قبل الريح
فان لمسه فيكون ليناً والعلل فى ذلك ان تنظر فان كان نوال السرة من قبل دم الشريان والوريد
والريح فينبغى ان يمتنع من علاجه فان ذلك خوف وغرر كما اعليناك فى الباب الذى
ذكرت فيه الاورام التى حدثت من قبل الشريان والوريد فان كان نوال السرة من قبل
المعاء والترب فيلزم ان تأمر العليل ان يمسك نفسه ويقف وفقاً مستنداً انظر تعلم بالمداد
حول السرة كلها انظر تأمره ان يستلقى على ظهره بين يديك ثم تخذ بموضع عريض حول
السرة على الموضع الذى حلت بالمداد ثم تمد سطا الورم الى فوق بصنارة كبيرة ثم تضبط
موضع الحزب بحيث قوى اذ بوت حرير بطا رقيقا يكون عقدا لرباط الانشودة ثم تقفم وسط
الورم الممدود فوق الرباط وتدخل فيه اصبعك السبابة وتطلب المعاء فان وجدت
قد اخذت الرباط فارخى الانشودة وادفع المعاء الى داخل البطن وان وجدت ترابا

فمنه بصارية واقطع فضله فان اعترضك شريان اووريد فاحرسه فلما وخذ ابرتين
فادخل فيها خيطين قويين وتدخّل الأبرتين في الحز الذي صنعت حول الورم مصلبتين
قد انفذتهما لتر تشد الورم في اربع مواضع على الأبروان شئت نزع الأبروت تركت
الموضع حتى يعفن اللحم المشد ويستط من ذاته او تقطعه اذارق وعفن ثم تعالجه
بما ينبغي من المراهم حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان كان تنو السرة عن لحم نابت فيها
او من رطوبة فينبغي ان يغور الورم كما قلنا ونخرج الدم والرطوبة التي يجث فيها ثم تعالجه
بما يلحم الموضع ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والخمسون في علاج السرطان

قد ذكرنا في التقسيم انواع السرطان وكيف السبيل الى علاجه بالأدوية والتحرس
منها بعلاجها بالحديد لتلايقح وقد ذكرنا السرطان المتولد في الزحم والنحر ومن
علاجه وقد ذكرت الاوائل متى كان السرطان في موضع يمكن استئصاله كله كالسرطان
الذي يكون في الثدي او الفخذ وغوها من الاعضاء المتمكنة لا خواجه بجملة لا سيما
ان كان مبتدئا صغيرا او مامق ورم وكان عظيما فلا ينبغي ان يقربه فاني ما استطعت
ان ابرئ احدا منه ولا رأيت قبلي من فصل في ذلك والعل فيه اذا كان متمكنا كما قلنا
ان يتقدم وتسهل العليل من المرة السوداء مرارا لتر تقصده ان كان في العروق المتلاذ
ثم تنصب قسبة تمك فيها بالعل ثم يلقى في السرطان الصنائير التي تصير له ثم تغور لا
من كل جهة مع الجلد على استقصاء حتى لا يبقى شيئا من اصوله واترك الدم يجري
لا تقطعه مريدا بل اعصر الموضع واسلت الدم الغليظ كله بيدك او بما امكنتك من
الآلات فان اعترضك في العمل نزل دم عظيم من قطع شريان اووريد فأكو العروق
حتى ينقطع الدم ثم تعالجه بسائر العلاج الى ان يبرأ أنته

الفصل الرابع والخمسون في علاج الحبن وفي الاستسقاء

فلا خبرنا في التفسير بأذاع الاستسقاء ويكون اجتماع الماء وعلامات كل نوع وعلاجه
بالادوية والذي يعالج بالحديد انما هو النوع الزرق وحده ولا يقرب بالحديد النوع
الطبل ولا النوع اللحمي لانه فان ذلك قتال فاذا كنت قد عالجت هذا النوع من الحبين
الزرق بالادوية ولم يتجبر علاجه فانظر فان كان العليل قد بلغ فيه الضعف او كان به
مرض اخر غير الحبين مثل ان يكون به سعال او اسهال او غزارة فبالك ان تعالجه
بالحديد فانه غرر فان رأيت العليل واقر القوة ليس به مرض غير الحبين وحده ولا يمكن
صديا ولا شيئا فوجه العمل فيه ان تقيم العليل واقفا بين يديك وتخدمه خلفه يعصر بطنه
بيديه ويدفع الماء الى اسفل الى ناحية العامة ثم تأخذ مبضعا سوكيا على هذه الصورة



محدود الوجهتين محدودا الطرف كالمبضع الا ان فيه بعض التقصير قليلا لئلا يجربها عند
العمل الى المعاء فيؤذيها ثم يسطرفان كان تولد الحبين من جهة الامعاء فينبغي ان يبعد
بالسحق من السرة قدر ثلاثة اصابع الى اسفل بعد انما الى فوق العامة فان كان تولد
الحبين من قبل مرض المكبد فليكن شقك يابس من السرة قدر ثلاثة اصابع وان كان تولد
من قبل مرض الطحال فليكن الشق من الجانب الايمن بقدر ثلاثة اصابع ولا ينبغي لك
ايضا ان يكون الشق في الجانب الذي يريد العليل يضطجع عليه لئلا يسيل الفضول
الى ذلك الموضع الضعيف ثم تنقب بالالة الجلد كله ثم يدخل الالة في ذلك الشق
وتضع يدك بالمبضع بين الجلد والصفان كما كنت تسلمه ويكون القدر الذي يسلم
قدر الظفرة او نحوه ثم تنقب الصفان حتى يصل المبضع الى موضع فارغ وهو
موضع الماء وتخرج المبضع وتدخل في الثقب الالة التي هذه صورتها وهي تشبه

النبوة تصنع من فضة



او من اسبازروية مصقولة لها في اسفلها ثقب صغير وفي جوانبها ثلث ثقبين
من جهة والواحدة من جهة وقد تصنع طرفها مبرى على هيئة برة القلم في
هذه الصورة



وفي طرفها الآلة حلقية فان الآلة اذا وصلت الى الماء فانه تترك من ساعة على الآلة
فيستفرغ من الماء في الوقت بقدر متوسط لانك ان استفرغت منها اكثر مما ينبغي في الوقت
فربما مات العليل باخلال دوحه الجوانبي ويعرض له غش يقرب من الموت لكل استفرغ
منه على قدر قوته وبأبدالك عليه احوال العليل وقوة بنضه ومن حسن لونه ثم تخبر الآلة
وتجلس الماء وذلك انه تحبس من ساعة لسبب الجلد الذي يمسك الثقب الذي
على الصفاق الذي اخبرتك ان تبطه على تلك الصفة ثم تعيد الآلة يوما اخر ان رأيت
العليل يحملا لك وتخرج من الماء ايضا القدر اليسير تغفل ذلك اياما وانت على
رقبة وتحفظ من الخطأ حتى لا يبق من الماء الا القدر اليسير فان حفت على العليل وتوكت
من الماء شيئا كثيرا فاعالج بالدفن في الرمل الحار والتعرق الكثير في الحمام والشمس
واصبره على العطش وعالج بالادوية المجففة حتى يبرأ ويكون على المعدة والحال
والكبد بعد اخراج الماء على ما وصفت فيما تقدم

الفصل الخامس والخمسون في علاج الاطفال الذين يولدون
ومواضع البول منهم غير مثقوبة او يكون الثقب ضيقا

او غير موضوعة

قد يخرج بعض الصبيان من بطن امه وبكرته غير مثقوبة او يكون الثقب غير موضوعة

او يكون الثقب ضيقة فينبغى ان كان غير متقرب ان تبادر بتثقب من ساعة
يولد بمبضع رقيق جدا على هذه الصورة



ثم يوضع في الموضع اعنى موضع الثقب مسامرا دقيقا من رصاص وتربطه وتمسكه
ثلاثة ايام او اربعة فاما اراد البول نحي عنه وبال ثم ترده فان لم يجعل الرصاص فقد يمكن
ان البول الذى يسلك على الموضع الا تتركه ان يتعلق واما الذى يكون ثقبته ضيفا
فتعالجه بالرصاص كما قلنا اياما كثيرة حتى يتسمر ان شاء الله تعالى والذين يكون منهم
الثقب في غير موضعه وذلك ان منهم من يولد الثقب عند نهاية الكمر فلا يقدر
ان يبول الى تمام الا ان يرفع الاحليل بيده الى فوق ولا يولد له ولد من قبل ان المني لا يقدر
ان يصل الى الرحم على استقامة وحجامة بل ينحط جلا ووجه العمل فيه ان تستلقى العليل على
ظهره ثم تمد كمرته بيدك اليسرى ملاشد يدا وتبرئ راس الكمر من موضع الاحليل
بشفرة ام بمبضع حاد كبرية القلم او كانك لتقطع شيئا ليكون وسطه ياق شيئا بالكمر
وليقيم الثقب في التوسط على ما ينبغي وتحفظ عند عملك من نزول الدم كثيرا اما يعرض
ذلك نقابله بما يقطع الدم وعالج الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والخمسون في التوالذي يعرض في

القلقة والكمر

القلقة والسواد والفساد والتصاق القلفة بالكمر كثيرا ما يعرض هذا التوال في الاحليل هو
توالحم سيجو يكون منه جيت وغير خبيث فالذى هو غير خبيث ينبغي ان تعلقه بصنارة
لطيفة وتقطعها حتى ينقي كله ثم تغسل عليه قطنة مغسوة في المرم المصري ثم تعالجه بعد ذلك
بالمرم المخل حتى يبرأ ان شاء الله تعالى اما ان كان التوال خبيثا سيجو اللون فينبغى ان تستعمل

فيه الكلى بعد قطعه وجردة فان كان الفتوى قلقة يصلح لمن يحتقن وكان بعض الفتوى من
داخل القلقة وبعضه من خارج فينبغي ان تنزع الفتوى الذى من داخل اذا احتقن اذا اندمل
فحينئذ تعالجه من خارج لانك متى عالجت به عالجه من خارج لم تأمن القلقة ان ينبعث
وقد يمرض ايضا في الانثيين وفي القلقة سواد وفساد فينبغي ان تغور جميع ما قد اسود
وهو ان يشدا وفسد ثم يطرح عليه بعد ذلك العسل مع قشور الزمان المدقوق
المفول والكرستة ثم تعالجه بسائر العلاجات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فان عرض نزف
دم فاستعمل الكلى بمكواة هلالية على هذه الصورة



فان الكلى نافعة للعالتين جميعا اعني نزف الدم والجرح اذا فسد فان تاكلت الكلى وذهبت
باسرها فان الكلى نافعة للجالتين جميعا وينبغي ان تدخل في مجرى الذكر انوبة من رصاص
ليبول العليل عليها ان شاء الله واما التصاق القلقة بالكلى وهذا التصاق انما يحدث
فيمس كانت قلقة صغيرة ولم يجب عليه اختناق وقد يعرض لتصاقها من قبل جرح
ادوم فينبغي ان تسحقوا بمضغ افطس حتى يخل الرباط وتخلص الكلى من كل جهة
فان عسر يبرها على الاستقصاء فينبغي ان تسحق شوا من الكلى ومن القلقة وذلك
ان القلقة رقيقة فرما افلنت يرقها سريعا ثم فرق بين القلقة والكلى بخزقة فكانت رقيقة
قد بليت بماء بارد لئلا يلتصق ايضا ثم تغسله بشاراب قابض حتى يبرأ ان شاء الله
الفصل السابع والخمسون في تطهير الصبيان وعلاج

ما يعرض لهم من الخطأ

الاختنان يسر هوشى غير تفرق الاتصال كسائر المجرحات الا انه من فعلنا بارادتنا
 فاستعماله فى الصبيان خاصة وجب ان يرسم فيه العمل الافضل والطريق الاسهل المؤدى
 الى السلامة فاقول ان الاوائل لم تذكر الاختنان فى شئ من كتبها لانه لم يكن يستعمل فى شرائهم
 واما هو الكسبنة او بالتجربة وذلك حتى يجد الجمهر ومن الصنائع والمجاهدين يستعملون التطهير بالموتى
 وبالمقص يستعملون الفلكة والرباط بالحيط والتطير بالنظر وقد جربت جميع هذه الوجوه فلم اجدا
 افضل من التطهير بالمقص الرباط بالحيط لان التطهير بالموتى كثير اما يولد له الجذلة لان جلدة
 القلفة طبقان فربما قطعت الجلدة العليا وبقيت الطبقة السفلى فتصطراى قطع احرى المصانم
 والتطهير بالنلكة لا يرمى منها قطع طرفه الاحليل كمن يدخل فى ثقبها اما التطهير برباط فربما قلفت الجلدة و
 فسدت علكة فكذلك جلدة الصبي قصيرة بالتطير وكثيرا ما يولد له كذا لا يحتاجون الى تطهيره
 رايت ذلك واما التطهير بالمقص الرباط بالحيط فالتجربة كسنت الى فضله لان المقص
 متاسب للقطم من لعل ان الشفرة التى من فوق كالشفرة التى من اسفل فيتأ غض
 من يديك ستاسب الشفرتين فقطعت على قياس احد فى زمن واحد فيصير تمام
 الحيط شكل ضابط الجلدة الاحليل من كل ناحية لا يقع معه الخطأ البتة ووجه العمل
 اذ لان توهر الصبي ولا سيما ان كان ممن يفهم قليلا انك انما تربط الحيط فى احليله
 فقط وتدعه الى يوم اخر ثم فرجه وسره بكل ما يمكنك ذلك منه وبما تقبله بعكسه ثم
 تروم بين يديك منتصب القامة ولا يكون جالسا واخفت المقص فى كلك او غنت
 قدمك لا يقع عين الصبي عليها البتة ولا على شئ من الاكلات ثم تدخل يديك الى
 احليله ونفخ فى الجلد وتشيلها الى فوق حتى يخرج راس الاحليل ثم تنقيه بما يجتمع فيه
 من الوسخ ثم تربط الموضع المعلم بخيط مثنى ثم تربط اسفل منه قليلا برباطا ثانيا ثم
 تمسك ابهامك والسبابة موضع الرباط اسفل امساكاجيدا وتقطع بين الرباطين

ثم ادر الجلد الى فوق بسرعة واخرج راس الاحليل ثم تنقط بمخوذة رطبة تشوذر عليه
من رماها لغيره اليابس المحرق فهو افضل ما جربته او دقيق الجياري وهو ايضا
نافع واحتمل الذرور من فوق في خوخة مع محمصة مطبوخة في ماء الورد مضروبة
بدن من الورد الطري الطيب وتركه عليه الى يوم اخر ثم تعالجه بسائر العلاجات الى ان
يبرأ ان شاء الله تعالى وهذه صورة المقص للسطح ويكون لطيف قاطع



مسحة المسار لا يخرج منه لو يكون طول الشفرتين كطول المقص سواء واما الخطاء
الواقعة في السطح فربما قلبت الجلدة الداخلة كلها او بعضها عند القطع فينبغي ان يحل
من ساعتك بظفرك قبل ان يتورم الموضع وتقطعها على ستواء فان لم يستطع على
امساكها بظفرك فاجد بها بصاردة واقطعها فان مضى لك ثلاثة ايام وما نقي ما عنت
راس الاحليل مسخا وادما فان تركه حتى يسكن الورم الحار والسخنة برفق واقطعه على
حسب ما يتهيأ له وتحفظ من راس الاحليل فان انقطع شيء من راس الاحليل فانه لا يضره
ذلك فعالجه بما يلزم الجرح من الذرورات التي وصفنا في مقالة الذرورات وان قطع
من الجلد فوق المقدار وتقلصت الى فوق فلا يضر ذلك ايضا كذا يضره فعالجه بما ذكرنا
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن والخمسون في علاج البول المحتبس في المثانة

البول المحتبس في المثانة يكون عن سدة من حصاة او دم جامدا او قيحا او حمر ثابت
او خوات فاذا عالجحت ذلك بما ينبغي مما ذكرنا من ضرور العلاجات المذكورة في التقسيم

ولم يظن البول ورايته ان احتياسه من قبل خصاة قد صارت في عنق المثانة فيجبني
ان يستعمل العليل على كبتية جاتية ثم يركب رجلاه على ظهيرة ويمسك العليل نفسه ما لم
يفضط حينئذ عنق المثانة الى دفر اى الخصاة الى خلف فينطلق البول بان لم ينطق
بما ذكرنا واشتد الامر على العليل فيجبني ان تستعمل اخراجه بالالة التي تسمى قاتا طير
التي هذه الصورة لها



تقسم من فضة وتكون رقيقة ملساء مجهزة بما يوجب ريش الطائر في رقة الميل طويلة في حو
شبر ونصفها قم لطيف في آخرها وهو راسها ووجه جذب البول بها ان تاخذ خيطا
مليئا او تربط في طرفه صورة او قطعة رباطا جيدا وتدخل طرف الخيط في اسفل القاتا طير
وتقصص بها لمقاض ان فضل شيء من الصورة لكي يدخل في كاتوب كالزور ثم تدن
القاتا طير بريت او بريد وبياض ابيض يحبس العليل على كرسى وتنطلق مشا منه و
احليله بالادهان الرطبة او الزيت او الماء القاتر ثم تدخل القاتا طير في الاحليل برفق
حتى يصل الى اصل الاحليل ثم ينجح الاحليل الى فوق الى ناحية السرة ثم تدن القاتا طير
الى داخل حتى اذا وصل قريب من المقدرة قيل الذكر الى اسفل والقاتا طير في داخله ثم
ترفعه حتى يصل الى المثانة ويحس به العليل قد وصل الى شيء فادع وانما تستعمل على جذع
الوتبة لان المجرى الطبيعي الذي يسلك فيه تخرج ثم يجذب الخيط بالصورة قليلا فان
البول بليغ الصورة ثم تخرجها ويورق البول وتعيد القاتا طير فلا تزال تفعل ذلك حتى
يتفرغ المثانة ويحبس العليل الخفة ان شاء الله ثم

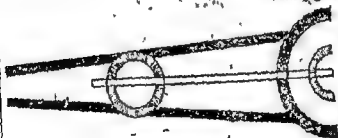
الفصل التاسع والخمسون كيف يحقن المثانة بالزراقة

وصور الآلات التي تصلح لذلك

الاعرض في المثلثة قوحة ارحم فيها دم او لحتقن فيها قير وادوت ان تقطر فيها المياه و
الادوية ويكون ذلك بالالة تنبى الزرارة وهذه صورتها



الانها مستعمت قليلا في ثلث ثقب اثنين من جهة واحدة من جهة اخرى كما تولى الموضع
الاجوف الذي فيه المدفع يكون على قذائفها اسد ولا يزيد حتى اذا جذب به شيئا من
الرطوبة انجذب وادخله فنجذب به اندفع الى بعدا على ما يصنع الفتحة التي ترمى بها
النقط في حروب الجوف اذا ادوت طرح الرطوبات في المثلثة ادخلت طرف الزرارة في
الرطوبة وجذبت المدفع الى فوق فاب الرطوبة تجذب في جوف الزرارة ثم تدخل طرفها
في الاحليل فحسب ما وجب في الفأطاط ثم تدفع الرطوبة بالمدفع فان تلك الرطوبة
تصل الى المثلثة على القيام حتى يحبس بها البديل فحذنه صورة مخن لطيف تصنع من
فضة يحقن بها المثلثة



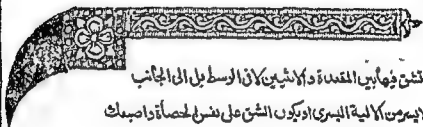
تصنع من فضة او من اسفاد ودية ورأسها شبه القمع الصغير وتحتة حجر بينه وبين الرباط
ثم تأخذ مثانة تصنع فيها الرطوبة التي لا بد ان يحقن بها المثلثة تربطها بين الحجرين
رباطا وثيقا فحيط مشى مبدل في تلك الرطوبة على النمل قليلا ثم تدخل طرف المحقن

في الاحليل ثم تشد عليه حل المشاة بالوطبة مثل الحكما حتى يحسن العليل ان تلك الوطبة قد وصلت الى المشاة فان لم يحضر لك مشاة تتخذ رقفا فاصنع منها دائرة وثبتها من جميع دورها ثم اجمع الدائرة كما يتجم السفرة بعد ان تضع فيها من الرطوبات والادوية المائية ثم اربطه في الآلة واصنعه كما صنعت بالمشاة من غير يدك حتى تصل الرطوبات الى المشاة ان شاء الله تعالى

الفصل العشرون في اخراج الحصاة

قد ذكرنا في التسمية انواع الحصاة وعلاجها بالادوية وذكرنا الفرق بين الحصاة المتولدة في الكل وبين الحصاة المتولدة في المشاة وعلامات ذلك كله وذكرنا الحصاة التي تقع فيها العل باليد وانما يقع الشق في الحصاة المتولدة في المشاة خاصة يتثبت في الاحليل انا صفت لك ذلك بشرح بين واختصار فاقل ان الحصاة المتولدة في المشاة اكثر ما تعرض للصبيان ومن علاماتها ان البول يخرج من المشاة مشبها بالماء في رقة ويظهر فيه الرمل ويحك العليل ذكره ويعبث به وكثيرا ما تبذل شعر ينشرويه من ماء المقعدة في كثير منهم ويسهل براء الصبيان الى ان يبلغوا رقة عشر سنة ويعسر في الشيوخ واما الشبان فتوسط فيما بين ذلك والذي يكون حتما اعظم يكون علاجه اهن واسهل والصغير يصعد ذلك فاذا قصدنا الى العلاج فيلزم اننا ان نحقق العليل بحقنة تحرق الرمل الذي في معده فانه قد يمنع وجود الحصاة عند التفش ثم يؤخذ العليل برجليه وينفض في هذا الى اسفل لينزل الحصاة الى عنق المشاة او يلبث الى موضع مرتفع مرات ثم تحمله بين يديك منتصبا ويد به تحت اخذ الحصاة كلها مأثلة به الى اسفل ثم تفتشه وتخبه من خارج فان احسست بالحصاة في الفضا فتبادر من ساعتك بالشق عليها فان لم يقع تحت لمسك البتة فينبغي ان يحرق الاصبع السابعة بالدهن من اليد اليسرى ان كان العليل

صبيبا اذا اصبع الوسطى ان كان السليل فلاما تاما فتمد خلاها في مقعدة وتفتش على الحصة
حتى اذا رقت تحت اصبعك ثقلها قليلا قليلا الى عنق المثانة ثم تكبس عليها باصبعك
وتدفعها الى خارج غر المكان الذى تريد شقه وتامر خادما حادقا ان يعصر المثانة
بيدها وان امر خادما اخر ان يمد بيده اليمنى الاثنيين الى فوق وبيده اليسرى المجلدة التى
تحت الاثنيين ناحية عن الموضع الذى فيه يكون الشق ثم تاخذ انت الموضع النشل
الذى هذه صورته



وتفتش فيها بين المقعدة والاثنيين لان الوسطى بل الى الجانب
اليسرى من الكلية اليسرى او يكون الشق على نفس الحصة واصبعك
في المقعدة نصفها الى خارج ويصير الشق موازيا للثلاث يكون الشق من خارج واسعا ومن
داخل ضيقا على قدر ما يمكن خروج الحصة الكا كبر فربما اضبط الاصبع الذى في المقعدة
هناك الشق لتخرج الحصة من غير عسر وآلم اياه قد يكون من الحصة ما لها زوايا وحرون
فيصير خروجها لذلك ومنها ملسك شبيه البلوط ومدورة فيسهل خروجها اما لان لها
زوايا وحرون فتزيد في الشق قليلا فان لم يخرج هكذا فينبغي ان يحيل عليها اما ان يقض
عليها بحيث يحس كأنه يكون طرا كما لم يرضط على الحصة فلا يفلت منه واما ان تدخل
من تحتها الى لطيفة معتقة الطوف فان لم يستطع عليها فوسم الثقب قليلا فان ظفرك
شئ من الدم فاقلعه بالزاج فان كانت اكثر من واحدة فادفعها الى الكبيرة الى ثم المثانة
ثم تشق عليها ثم ادفع الصغيرة وبعد ذلك وكذا تفعل ان كانت اكثر اثنتين فان كانت
عظيمة جدا فانه جهل عظيم جدا ان تشق عليها شقا عظيما لانه يعرض للعليل احد امرين
اما ان يموت واما ان يحدث له تقطير البول دائما من اجل انه لا يلحم الموضع البتة لكن

حاول جذبها حتى يخرج او يحيل في كسرها بالكلاليب حتى يخرجها قطعها اذا انزعت من
عملك فاحش الحرج بالكتلة والصبر والنشاء وشده وصير فوقه خرقا مبدولة بزيت
وشراب او بدعس ودوماء بارد يسكن الالوجم الحاد ثم يستلقي بالعليل على قشاة ولا يغسل
بالدواء اليوم الثالث فاذا اغلظت الموضع بماء وزيت كثير فتم تعالجه بالمرهم النخل
والمرهم الباسليقون حتى يبرأ فان عرض في الحرج ودم حار تر اكد واكال وغويين
مثل ان يهد الدم في المثانة ويمر منه البول ويرون ذلك من خروج الدم مع البول
فادخل يدك في الجرح واخرج ذلك الدم فانه ان بقي دعا الى فساد المثانة وعذوبتها
اغسل الجرح بالحل والماء والمخرو قابل كل نوع بما شاكله من العلاج الى ان يبرأ
ان شاء الله ثم يتبين في اوقات العلاج كلها ان تربط الخنزير وتحمم بسبب الادوية التي
توضع على الموضع وان كانت الحصاة صغيرة وصارت في مجرى القضيب ونظبت فيه
وامتنع البول الخروج فعالجها بما انا واصته قبل ان يصير الى الشق فكثيرا ما استفيت
بهذا العلاج عن الشق وقد جربت على ذلك وهو ان تأخذ مسطعا من حديد الفولاذ
مثلث الطرف حاد من زني عمود يكون هذه صورة



ثم تأخذ خيطا وتربط القضيب تحت الحصاة لتلازجها الى المثانة ثم تدخل حديدة
المشعب في الاحليل برفق حتى يصل المشعب الى نفس الحصاة وتدير المشعب بيدك
في نفس الحصاة قليلا قليلا وانت تروم ثقبها حتى يتفكها من الجهة الاخرى فان
البول ينطلق من ساعته ثم ترم يدك على ما بقي من الحصاة من خارج التضيق فيلتفت
ويخرج مع البول ويبرأ العليل باذن الله تعالى فان لم يتبرأ لك هذا العلاج لعاش
يعوقك عن ذلك فاربط خيطا تحت الحصاة وخيطا اخروفاها ثم تشق على الحصاة

في نفس القضيب بين الربطين ثم تخترجها ثم تغل بالرباط ويبقى الدم الجامد الذي صار
في الجرح وانما وجب ربط الخيط تحت الحصىة لئلا ترجع الى المثانة والرباط الاخر من فوق
لكيلا اذا اغل الخيط يخلط بغيره وجب الحصىة فيرجع الجلد الى مكانه فتغطي الجرح ولذا ينبغي
لا ان يربط الخيط الا على ان ترفع الحبل الى فوق ليرجع عند فراغك وتغطي الجرح
بما اقتناوتها الجرح حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الحادى والستون في اخراج الحصىة للنساء

فيلزم ان يتلك الحصىة في النساء فان عرض لا يجد منهن حصىة فانه ليس بعلاجها
ويمتنع لوجوه كثيرة احدها ان المرأة انما كانت بكرا والثانية انك لا تجد امرأة
تبيهر نفسها للطبيب اذا كانت عفيفة او من ذوى الحرم والثالثة انك لا تجد
امرأة تحسن هذه الصناعة ولا سيما العمل باليد والرابعة ان موضع الشق على
الحصىة من النساء بعيد من موضع الحصىة من الرجال المختار الى شوقا وثوبى ذلك خطر
وان دعت الضرورة الى ذلك فينبغى ان تعخذ امرأة طبيعية مسنة وقليل ما يوجد
ذلك فان عدمتها فاطلب طبيا عفيفا رفيقا ويحضر معها امرأة قابلة محسنة في امور
النساء او امرأة تشير في هذه الصناعة بعض الاشارة فتخبرها وتامرها ان يتبع
جميع ما تأمرها به من التفطيش على الحصىة او لا وذلك ان تنظر ان كانت المرأة
كبكا فينبغى ان تدخل الاصبع في مقبلتها وتفتش الحصىة فان وجدتها وضعتها
تحت اصبعها فيخسطن تامرها بالبتق عليها فان لم يكن بكرا وكانت ثيبا ان تدخل
اصبعها في فرج العيلة وتفتش على الحصىة بعد ان تضع يدها اليسرى على المثانة
وتصرها جديا فان وجدتتها فينبغى ان تدجها عن ظهر المثانة الى اسفل راقها حتى
ينتهي بها الى اصل الفخذ ثم تتق عليها عند قبالة نصيب الفرج عند اصل الفخذ
من اى جهة ما نالها وحسب بالحصىة في تلك الناحية واصبعها لا يزول

عن الحصى مضمطة غتت وليكن الشق صغيرا الا تم تدخل المرود على ذلك الشق الصغير فان احست بالحصى فترد اذنى الشق على قدر ما تعلم ان الحصى تخرج منه واعلم ان اذا خرج الحصى كثيرة منها صفار ومثها كبر ومثس وحرس وطوال و مد حرجة فتقى شعب فاعرفت اصنافها بذلك يستدل بذلك على ما تريد فان غلبت الدم فذر على الموضع الزاج المحروق وامسكه ساعة حتى ينقطع الدم ثم ارجع الى عملك حتى يخرج الحصى واقبل ان تعد مع نفسك من الالات التى ذكرت لك فى اخراج الحصى للرجال تستعين بها فى عملك فان غلبك لون السدم علمت بفيض الدم انه من شريان قد انقطع فضع الذرور على الموضع وشده بارفا ثم شدا محكما واتركه ولا يابده واترك الحصى ولا تخرجها فربما هلكت العيلة فاذا سكن حدة الدم بعد ايام وتغنن الموضع فارجع الى عملك حتى يخرج الحصى باذن الله تعالى

الفصل الثانى والستون فى الشق على الادرة المائية

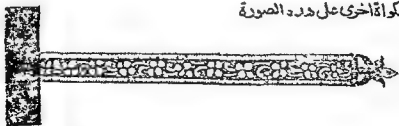
الادرة المائية انما هى اجتماع الرطوبة فى الصفاق الابيض الذى يكون تحت جلدة الحصى المحيطة بالبيضتين لاسيما الصفاق وقد تكون فى غشاء خاص له تدعى الطبيعة فى جهة من البيضة حتى يظن انها بيضة اخرى ويكون بين جلدة الحصى وبين الصفاق الابيض الذى قلنا ولا يكون ذلك الا فى الدرة وتولد هذه الادرة من ضعف يعرض للانشيين فتصيب اليها هذه المادة وقد يعرض عن ضربة على الانشيين وهذه الرطوبة تكون ذوالوان كثيرة امانا ان تكون لونها الى الصفرة واما ان تكون دموية حمراء واما ان يكون دردية سوداء واما ان يكون مائية بيضاء وهى اكثر ما تكون العلامات التى تعرف بها حيث اجتماع الماء فانه ان كان فى الصفاق الابيض الذى قلنا فالورم يكون مستديرا الى الطول قليلا كشكل بيضة ولا يظهر الحصى

لان الرطوبة تعيط بها من جميع النواحي وان كانت الرطوبة في غشاء خاص بها
 فان الورم يكون مستديرا الجهة من البيضة ولهذا يتوهم الانسان انها بيضة
 اخرى وان كانت الرطوبة بين جلدة الخصاء والصفاق الابيض فانه يقع تحت
 المحس واما اذا اردت معرفة لون الرطوبة فاسفد الورم بالماء المربع الذي
 تقدمت صورته فما خرج في اثر الملس حكته عليه بما داخل الورم انشاء الله فانا
 جزنا الى العلاج بالحد يد فينبغي ان تأمر العليل بالقص ان امكنه ذلك ورايت
 جسمه ممتليا ثم يستلقي على ظهره على شيء عالي قليلا وتضع تحتة خرقا كثيرة شعر
 تجلس انت على يساره وتأمرك بما يقعد على يمينه يد ذكوة الى الحد جانبي جلدة
 الخصاء والى ناسيتين مرق البطن ثم تأخذ مضعا عربيا وتشق جلدة الخصاء من
 الوسط بالطول الى قريب من العانة وتصير الشق على الاستقامة موازيا للخط الذي
 يقسم جلدة الخصاء حتى يصل الى الصفاق الابيض الحاوي فتسلخه وتحفظ من ان
 تشبهه ويكون سطحك له من الجهة التي يلصق بالبيضة اكثر وتستقصي السطح على قدر
 ما يمكنك ثم تبط الصفاق بالموبط واسعا وتخرج جميع الماء ثم تفرق بين شفتي الشق
 بستانات وتمد الصفاق الى فوق ولا تمس جلدة الخصاء الحاوية ويقطع الصفاق
 كيف ما امكنت قطعاً اما بجهاتها واما قطعاً قطعاً ولا سيما جانبها الرقيق فانك
 ان لم تستقص قطعاً لم تأمن الماء ان يعود فان برزت البيضة الى خارج من جلدها
 في حين عملك واذا فرغت من قطع الصفاق فردها الى موضعها ثم اجمع شفتي جلدة
 الخصاء بالخياطة ثم عالجها سائر الجراحات حتى يدبر ان شاء الله ثم ان اصبحت
 البيضة قد فسدت من مرض خرفينبي ان تربط الادوية التي هي المعلق خوف النزف
 ثم تقطع الخصية مع المعلق ويخرج البيضة ثم تعالجها بما ذكرنا فان كان الماء المتجم في
 الجحنتين جميعا فاعلم انها ادرتان فشق الجهة الاخرى على ما قد فعلت في الاولى

سواء وان استوائت ان يكون العمل واحداً فافعل ثم امسح الدم وتدخل في الشقوق الصوت
 قنمته في الزيت او في دهن الورد ويصير من خارج صوفاً اخوفاً غمته في شراب وزيت
 وبسطت على الخصيتين ومراق البطن وقصع من فوق خرقاً مطوية وهي الرفاعه
 وتربطها من فوق بالرباط الذي هو على هذه الصورة

ثم يهضم صوفاً وتراب السباح عارياً في الأصل ١٢

ثم ياخذ حرقان لثاق ويختص من الصوت المنفوش ويضع الاطراف التي ترم بها من قطن
 او صوف تربط وتجمع بالشد في خزام المراويل واحداً لاطراف تأخذ كل المقعد الى الظهر
 والثاني تأخذ الى العانة والطرفين على الفخذين من اسفل والطرفين الباقيين على
 الاربيتين وتجمع الشد كله في زمام السراويل وقد يضع هذه الادوية ايضاً باللك بدلاً
 من الشق بالحديد وهران تأخذ مكواة سكينية لطيفة فتشق بها جلدة الخشاء
 وهي حامية على ما وصفنا حتى اذا انكشفت الصفاق الابيض الحاوي للماء فخذ
 مكواة اخرى على هذه الصورة



وهي تشبه العين اليونانية ثم تطبقها ذلك الصفاق وهي حامية حتى تخرج الرطوبة
 كلها ثم تمد الصفاق بالصنادير وتسخر بالمكاوي للطيفة الحادة وتقطعها على حسب
 ما امسكت حتى تتناول جميعها وتحفظ من البيضة لا سيما النار واعلم ان هذا العمل

ابعد واسلم من نزف الدم وافضل من العمل بالشق فان اعتضك في ثياب الشق
 اوحين الك ورم حار او نزف دم او شئ اخر فينبغي ان تعالج كلما اعتضك من ذلك
 بالعلاج الذي يصلم على ما تقدم ان شاء الله فان كان العليل جبارا ولم يصبر
 على هذا العمل لشاعة فليستعمل البطل على ما انا واصفه وهو اذا اصبر عندنا بما قد منا
 من الدلائل ان الادوية ما يفيق ان تجلس للليل على كرسي مرتفع ثم تبط الورم
 في اسفله بمبسم عريض ابعلى بطن عن طول البدن ويكون الفم واسعا حتى يسيل
 الماء كله ثم ضم على موضع قشرة واربطه واتركه ينصل باقى الماء ثم عالج حتى يبرأ
 الجرح فان تمدد خروج الماء في حين بطله وانما يكون ذلك سببا في انقضاء الابيض
 يمتد في فم الجرح فيمنع خروج الماء فينبغي ان تدخل في الجرح ريشة اوكالة
 التي يستخرج بها ماء المحتومين التي قد صرته او زدن في فم الجرح قليلا واعلم ان
 الماء قد يعود ويجمع بعد ستة اشهر ونحوها اذا اجتمع قطه على الصدة نفسها
 وتدافع الليل ايامه كما قدر الله تعالى

الفصل الثالث والستون في الشق على الادوية الحمية وغلا

اعلم ان الشق على هذه الادوية من الضرر المودى الى الهلاك في اكثر الاحوال لذلك
 نرى تركها والسلامة منها وانا اذكر العمل فيها وانواع الورم فاقول انه قد يحدث افوام
 كثيرة في الاجسام التي تكون منها تركيب الانثيين اما من فضلة حريفة تنصب الى
 الانثيين واما من ضربة ويكون لون الورم على لون الجسد ولا يوجد له الماء ويكون
 جاسيا وربما كان الورم متجرا لونه كمد ولا جين له وقد يكون من تغلظ الشرايات انتفاخا
 كما قد تقدم ذكره او من انتفاخ الادوية كما كان من انتفاخ الشرايات فتعرف ذلك بسد يد
 الورم اذا كبته بايديها مكن ولا ينبغي ان تعرض له البتة واما الذي يكون من انتفاخ
 الادوية فانه لا يبتدئ منه شئ عند الكيس بالاصابع وهذا النوع يمكن ان تشق عليه على

سائر اللحم وهو ان تشق جلدة الحشاء ثم تملأ البيضة الى فوق وتخرجها من الصفاق الابيض وتخلص المعلق من الاوعية وتربط الاوعية وتقطع المعلق ببدان تخلص من كل جهة من جهات البيضة فان كانت البيضة قد التفت بتلك اللحم النابتة فينبغي ان تخرج البيضة وتقطعها وان كان الالتصاق بين شئ من الصفاقات وفيما بين الاوعية فينبغي ان تخلص جميع ذلك الالتصاق وتقطعه قطعاً مستديراً فان كان نبات اللحم في موضع الالتصاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع جميعه وتخرج كما قلنا واذ اتم عملك فاحشو الجرح بالصوف المبلول في دهن الورد والتراب ثم عالج به بسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والستون في علاج الاوردة التي مع الالية

وتسمى الدالية

وهو دم ملتوى بعض الالتواء يشبه بمنقود مع استرخاء الانشيين ويسرع على العليل الحركة والرياضة والمشي وفي علاج هذه العلة من الضرر قريب ما تقدم ذكره ولكن ينبغي ان تذكر العمل فيه على ما فعلت الاوائل فانقول انه ينبغي ان تجلس العليل على كرسي وتضع ثم ترفع معلق الانشيين الى اسفل ثم ترفع بجلدة الحشاء باصابعك مع الاوعية التي هي قريب من القضيب ويمسكها خادماً غيرك وتعداها مداشداً بالقر تشق بمبضع عريض حاد شقاً موازاً فيجد الاوعية حتى ينكشف الاوعية ثم تسخر من كل جهة كما ذكرت لك في مثل الشريانات التي في الاصلداغ ثم تغرز فيها ابرة فيها خيط مثنى وتربطها في اول الموضع الذي فرضت بها الدبيلة وتربطها ايضا في اخرها ثم تشقها في الوسط شقاً قائماً على طول البدن وتخرج بالاجتمع فيها من الرطوبات العكرة الفاسدة ثم تعالج الجرح بعلاج سائر الجراحات التي تريد ان تولد فيها امددة تستطاع الاوعية التي تعدا واحد الانشيين ولا بأس بذلك فان عرضت الدالية لجميع الاوعية

ينبغى ان تخرج لهذا الالاشين مع الادوية لتلايقا ثم البيضة الدام من قبل قطع
الادوية فتنبى ولا ينفربها

الفصل الخامس والستون فى علاج الادرة المعائية

جلود هذه الادرة من شق يعرض فى الصفاق الممتد على البطن فى نحو الانثيين من
مراق البطن فيصب المعاء من ذلك الفتق الى احد الانثيين وهذا الفتق يكون اما
من الصفاق داما من امتداده ويحدث هذان النوعان من اسباب كثيرة اما من ضربة
واما من وثبة او صيحة او لوف فرش ثقل ونحو ذلك وعلامته اذا كان من امتداد الصفاق
ان يحدث قليلا قليلا فى زمن طويل ولا يحدث بنية ويكون الورم مستويا الى نحو
العمق من قبل ان الصفاق يعصر المعاء وعلامته اذا كان من شق الصفاق انه يحدث
من اوله وجم عظيم دفعة ويكون الورم مختلفا ظاهرا تحت الجلد بالقرب وذلك بخروج
المعاء مصيرة الى خارج من الصفاق وقد يخرج مع المعاء الثرب فتسمى هذه الادرة
مباشية وثرية وقد يكون مع رية وقد تنجى فى المعاء الى الربل ويحبس هناك فيكون
هلاكة العليل لا ينجى من وجعا صعبا وقرقرة ولا سيما اذا عصرت وعلاج انواع هذا بالجلد
مخوف فينبغى ان نخذ ما لوقوعه فيه وصفة العمل ان تامر العليل ان يريده المعاء الى داخل
جوفه ان يابى للرجوع ثم تستلقى على قفاه بين يديك وترفع ساقيه ثم تمد الجلد الذى يلى
الاربعة الى فوق وشق بجلد الخشاء كلها بالطول ثم تغرز فى شق شق صنابير على قدر
ما يحتاج من الفتق وتمسك الشق بها ويكون الشق على قدر ما يمكن ان يخرج منه البيضة
ثم تسخر الصفاقات التى تحت جلدة الخشاء حتى اذا انكشف الصفاق الابيض
الصلب من كل جهة فحينئذ تادخل اصبعك السبابة فيما يلى البيضة فيما بين الصفاق
الابيض الذى تحت جلدة البيضة وتشن الصفاق الابيض الثانى وتطلى به الاصل
الذى من خلف البيضة ثم تالى باليد اليمنى الى داخل جلدة الخشاء ومع هذا تمتد

الصفاق الأبيض الى فوق باليد اليسرى وترفرم البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق
وتأمر الخادم بين البيضة الى فوق وتلقى انت الالتصاق الذي من خلقت اطراف
ثانيا وتفتش باصابعك لتلا يكون هناك شيء من الماء المتلوى في الصفاق الأبيض
الصلب وان اصبحت منه شيء فارفعه الى البطن الى اسفل ثم تأخذ ابرة فيها خيط
عظي قد نل من عشرة اخطاط وقد نلها عند آخر الصفاق التي تحت جلد الخصار
الذي يلى الشق ثم تقطع اطرافها ويشق الخيط حتى يكون اربعة اخطاط ثم تركيب بعضها
على بعض شكل مثلث وترتبط بها الصفاق الذي ثلثا انه تحت جلد الخصاء وبالط
شد يدا من ناحيتين ثم تلف ايضا اطراف الخيوط وتربطها ايضا بباطن شديا حتى
لا يقدر شيء من الاوعية ان يعلو وما على ان يصل اليها شيئا لتلا يبعث من ذلك
دوم حار ويصير ايضا بباطن ثانيا خارجا من الرباط الاول ببدا منه اقل من اصبعين
وبعد هذين الرباطين تدع من الصفاق الذي تحت جلد الخصاء قد سب عظم
الاصبع وتقطع اللحم في كله على استدارة وتنزع معه البيضة ثم تشق اسفل جلد
الخصاء شقا يسيل منه الدم والمادة كما وصفنا فيما تقدم ثم تستعمل الصوت المنفوس في
الزيت ويوضع على الجرح وتستعمل الرباط الذي وصفنا وقد يكون الصفاق الأبيض الذي
قلنا بعد قطعه حذرا من نزول الدم فكثيرا ما يمرض ذلك وتترك الرباط حتى يسقط من ثانه
فان ابداً ستوطه فلينظف بالماء الحار او يغسل عليه ما يوكده ثم تعالج الجرح بسائر علاج
الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السادس في علاج الادرة الريحية

حالة الادرة الريحية ما رأيت احدا يجزى على علاجها باليد وقد ذكرت الاشارة
ان يضع كما وصفنا في الادرة التي مع دالية وذلك ان تربط الاوعية بعد الشق عليها
برق اسفل ثم تشق في الوسط وتعالج الورم بما يفتر حتى يسقط الاوعية وتعالج الجرح

علمنا ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع والستون فى علاج الفتق الذى يكون فى الاربية

قد يعرض الفتق فى الاربية كما قلنا فيفتق الموضع ولا ينفذ الى الكنتيين من المصاء
وان اخذ دكان ذلك يسيرا ويرجع فى كل الاوقات ولكن ان طال الزمان زاد الفتق
والصفاق حتى ينفذ الى الملاء والترب فى الصفاق ويعرض لك من امثلة المصفاق الذى يكون فى الاربية
كما قلنا ان ذلك ان ينفذ الصفاق ثم يسترخى يرم الموضع ويتؤ وعلاجه بالكي كما قدست وصفه
وقد تعاملنا بالحد يد على هذه الصفة وهو ان تضبط العليل على ظهره بين يديك
ثم تشق موضع الشق النازح الثانى شقا بالعرض على قدم ثلاثة اصابع ثم تضبط الصفاق
التي تحت المجلد حتى اذا انكشف الصفاق الاسفل الذى تحت المجلد الذى يليه فثم اخذ
حروا وافضله الى الموضع الثانى من الصفاق وتكبله الى عمن البطن ثم تحيط للموضعين
الساكنين كل طرف المرود من الصفاق وتلزم بالخياطة احدهما بالآخر ثم تسد طرف
المرود ولا تقطع الصفاق البتة ولا تمسك البيضاء ولا غير ذلك كما اعلناك فى علاج
الادرة المعائية ثم تعالجه بعلاج الجراحات فاذا وقت الخياط من نفسه واجبرت
الجرح حتى يندمل الصفاق فينقص ولا يزيد فتوالفتق ان شاء الله تعالى والكي
اجود فى هذا الموضع واقرب الى السلامة باذن الله تعالى

الفصل الثامن والستون فى استرخاء جلدة الخصاء

كثيرا ما تسترخى جلدة الخصاء فى بعض الناس من غير ان يسترخى الصوم التى فى
داخلها ويقيم منظرها فينبغى لمن عذب فى علاجها ان ينوم العليل على ظهره وتقطع
جميع المجلد الذى استرخى على المجلد الغليظ ثم تجتمع الشفتين بالخياطة وان شئت
ان تحيط ولا فضلة المجلد المسترخى بثلاث خياطات اربعة وتستوثق من الخياطة
ثم تقطع ما بين الخياطات ثم تعالجه بعلاج سائر الجراحات الى ان يبرأ

وتسقط الخيوط ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والستون فى الاخضاء

ان الاخضاء فى شريعتنا محرم ولذلك كان ينبغي ان لا اذكرك فى كتابي هذا وانما ذكرته لوجهين احدهما ليكون فى علم الطب اذا سئل عنه وليعلم علاج من اعتل به ذلك والوجه الآخر اننا نحتاج الى اخضاء بعض الحيوانات لمنافعنا بذلك كالجلد والقيوس والقطاط ونحو ذلك من الحيوان فاقول ان الاخضاء على نوعين اما بالارض اما بالشق والقطر فالذى يكون بالارض وطريق عمله ان تجلس الحيوان فى الماء الحار حتى يسترخى انتياه وتلين وتدلى ثم ترضها بيدك حتى تفل ولا يوجد عند المس واما الاخضاء بالشق والقطر فينبغي ان تمسك الحيوان وتقبض جلدة خصيتيه باليد اليسرى ثم تربط المعاليق وتشق على كل بيضة شقا واحدا حتى ذا برزت البيضتان فاطعهما بعد ان تسلمهما ولا يترك عليهما من الصفاقات شئ خيرا نصفان الرقيق الذى يكون على الاوعية وهذا الضرب من الاخضاء خير من الذى يكون بالارض لان الرض ربما بقى من الانثيين شئ فاشتبه الحيوان الجماع فترعا لجز الجرح حتى يبرأ ان شاء الله ثم

الفصل السبعون فى علاج الخنثى

الخنثى من الرجال على نوعين احدهما انه يظهر فيه ايلي الخصاء او جلدة الخصاء فيما بين الانثيين شكل كانه فرج امرأة فيه شعر وقد يسيل البول من الذى يكون فى جلدة الخصاء فاما فى النساء فتور واحد يكون من فوق الفرج على لعانة كذا كبر الرجال صلا البتة نابتة الى خارج احدهما كانه تصنيب الرجل والنوع من النساء فيلغى ان تقطر تلك العوم الزائدة حتى يخفى اثرها ثم تعالج بعلاج سائر الجراحات حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما النوع الثانى من الرجال الذى يخرج منه البول الذى فى جلدة الخصاء فليس فيه عمل ولا منه براء البتة

والاكتفاء بالاشارة الى النوع

الفصل الحادى والسبعون فى قطع البظر والحجم الذاتى فى

افروج النساء

البظر دبر اذوت على الامر الطبيعى حتى يسير ويقير منظره وقد يعرض فى بعض النساء حتى
يعرض سبالا لرجال يسرهم للجماع فيلحق ان تمسك فضل البظر بيدك او بصنارة وتقطع
ولا تمنع فى القطع ولا يساق عن الاصل لئلا يعرض نزول الدم ثم تعالجه بما تقيح
الخبز اما حتى يبرأ ان شاء الله تعالى واما اللحم الذاتى فهو لحم يثبت فى فم الرحم
حتى يملأه ودر بما خرج الى خارج على مثل الذنب ولذلك تسمى الاذات الموضوعة
ليبقى ان تقطعه كما تقطع البظر وتعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والسبعون فى علاج الرققاء

الرققاء هو ان يكون فرج المرأة غير مشقوب او تكون الثقب صغيرا ويكون آتيا طبيعيا
يزول به واما عروضا او تعرضى يكون اما من علة قد فقدت وهو يكون اما من لحم
ثابت لا يكاد يذصان رقيق او كيف ويكون اما من عرق الرحم واما من جوانبه واما من
اعلاه واسفله ويمتنع من الجماع والحمل ومن الكادة ودر بما منع الطمث وان كان الشد
من صفات رقيق وكان قريبا من الشفرين فبادر بخلقه وبنقى ان تجعل الحفوين شبه
الرققاء ثم ضم ابراميك من اليد بر جسد المرأة على ظهرها مشرعة ما تحبها ثم
تد الشفرين بقوة حتى تغرق الصفاق الرقيق وتغمر السد ثم تاخذ صوفة وتشر بها
فى الزيت وتضعها على الموضع وتجامع المرأة كل يوم لئلا يلحم الموضع مرة اخرى
فان كان الصفاق غليظا كشيئا فيلحق ان تشقه بمبضع عريض شبه ورقة الاس
فان كان الشد من لحم ثابت فعلقه بالصنارة واقطعه وليكن معالج اذوية تسكن
الفرق من غير لذه مثل الاقايد والباى والكتات مجموعة بيضاى لبيض ثم تستعمل
انوبة من رصاص واسعة لئلا يلحم الجرح سريها تمسكه اياما وتستعمل قبلا من

كأن يابسه فعالجها بغير ماء بل باليد حتى يبرأ أن شاء الله وقد يعرض في الورم
نبات لحوم ثم ينفى عن أن تقطع على هذه الصفة ما لم يكن ورم سرطان فان الورم
السرطان في اليد يكون في الرحم لا تعرض له بالحد يد الميتة

الفصل الثالث والسبعون في علاج البواسير والثاليل و

البثور الحمر التي تقرض في فروج النساء

أما البواسير فمما تتفاخر إياه العروق حتى يسيل منها الدم كثيرا إذا ثماذا أقدمت
البواسير صارت ثاليل وقد ذكرت في التقسيم أنواعها وعلاجاتها ونذكر ههنا منها
ما تقبل العلاج وما لا تقبله فأقول إن البواسير والثاليل إذا كانت في عمق الرحم
ولم تظهر للحس فليس فيها علاج بالحد يد وصلى كان منها في فم الرحم يقع عليها الحس
فهي التي قاله لينبى أن تدخل المرأة في بيت بارد ثم تمد الثاليل بمفارش أو عذرة
خشة وتظلم من أصولها ثم تدرك عليها عند نزول الدم أحد الذنورات الناطقة
للدوم من غير تلذيع مثل الأفاقيا والبان والكتان وغو ثم ترفع رجلها إلى الحائط
ساعة ثم تتركها في ماء بارد فان دام النزف فاجلسها في طيز الساق وقشور الزمان
والعقص وعوها ثم خذ دقي شعير فأجعله بسل وخل وضد به على ظهرها فان
انقطع الدم وكالرم الصلب الحاجم والقدمين من غير مشط ثم خذ صوفة فأغسلها
في عصارة الطرائث اذ في عصارة لسان الحمل أو عصارة اغصانة العتيق مع
شرباب عفن ويلزم الموضع فاذا سكن الورم فعالج الموضع بالمراهم حتى يبرأ
أن شاء الله تعالى وأما البثرة الحمر فهو شبيهة برؤس الجلساء حسن المنظر فينبغي
أن تقطع ما ظهر فيها للحس على حسب ما ذكرت لك في الثاليل سواء وتعالج حتى
يبرأ أن شاء الله تعالى

الفصل الرابع والسبعون في بط الخراج الذي يعرض

في الرحم

قد يعرض في الرحم انواع كثيرة من الادرام كالسرطان في الورم المتحجر والقرح والدميلة
والأكلة والنواصير والشقاق والثآليل والاورم الحارة قد ذكرنا جميع هذه الامراض
وانواعها وعلاجاتها في التقسيم فينبغي ان اذكر في هذه المقالة الورم الحار الذي
تعرض في فم الرحم اذا كان من الادرام التي تجتمع مدة تكون بطها بالحديد فينبغي
ان تنظروا ان كان وجع الودم في ابتداءه حاراً مضرراً والتهاب وحى ورأيت
احمران وقمر عليه الحس فلا تجعل ببطه وعلاجه بما يدين على النضج حتى لا اسكنت
هذه الاعراض فحينئذ ينبغي ان تجلس المرأة على كرسى له مقعدان وتستنبد
على ظهرها وتجمع رجليها الى ناحية اسفل البطن ويكون فخذها مفرجاً ويصير
ذراعيها تحت ركبتيها وتربطها برباط يصلح لذلك ثم تجلس لقابلة من الجانب
الايمن وتستعمل الالة التي تفقر بها فم الرحم التي صورتها مدورة فيما بعد وينبغي
اذا اردت استعمال هذه الالة ان تقرب عن الرحم بمولاة لا يكون الذي يدخل من
الالة اكثر من عمق الرحم فيؤذى العليلة فان كانت الالة اكثر من عمق الرحم فينبغي ان
يوضع رقائص على شفت عنق الرحم لينم دخول الالة في عمق الرحم وينبغي ان يصير
اللولب الذي يعبر في الالة من الجانب الاصل حتى وات تمسك الالة وتدير الخادم
اللولب حتى يفتر عنق الرحم فاذا اطهر المخرارح ولمس باليد وكان ليناً رقيقاً فينبغي
بشفة عند راسه بموضع عريض فاذا استفرغت المدة كلها فينبغي ان تصير في الجرح
فتيلة لينة مغموسة في دهن ورد او زيت اخضر فيه بعض القبض فيصير الفتيلة
خارجاً من الشق في عمق الرحم ويصير من خارج الرحم وعلى العانة صوف منقوش
مغموس في ماء قد غلى فيه خبازي ثم يعالج بعد اليومين او ثلثة بالمرهم التي تصليح
لذلك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد ينسل الرحم والجرح بان تحقن بالماء العسل

ثم بقاء قد غلى فيه اصل السوسل وورسا ونداطويل ثم تعود الى المراه فان كانت الخراج
متوارية داخل في الرحم فينبغي ان يتم من علاجه بالحد يدبل بما ذكرناه في التقسيم
ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس السبعون في تعليم القوايل كيف تعالج الجن الاجنة الاحية اذا خرجوا على غير الشكل الطبيعي

ينبغي للقابلة ان تعرف اول شكل الولادة الطبيعية فمن علاماته اذا رايت المرأة تنزح
الى اسفل وتشتاق الى تنسيم الهواء وهون عليها ما هي عليه من الناس وليخرج خروج
الجنين فاحلم ان هذه الولادة تكون على الشكل الطبيعي ويكون خروجه على راسه و
المشيمة معه او معلقة من سروه - فاذا رايت هذه العلامات فينبغي ان تعصر بطنها
لكيما تغدو الجنين بسرعة فانه اذا انزل على راسه نزلت المشيمة معه وتنظف من
تلك الفضول تنظيفا حسنا - وما خلا هذه الولادة فهي غير طبيعية مذمومة لانه
قد يخرج الجنين على بطنه ويخرج يداه قبل راسه او رجلاه او يداه الواحدة او رجلاه
الواحدة او يخرج راسه ويده او يخرج منطويا ودبما انقلب على قفاه
وغوذلك من الاشكال المذمومة - فينبغي للقابلة ان تكون حاذية نظيفة عالمة بهذه
الاشياء كلها وتحذر الزلل والمخطأ وانا مبين كل شكل منها وكيف الحيلة فيه لتستدل
بذلك وتقف عليه ان شاء الله - اذا خرج الجنين على راسه الخروج الطبيعي اشتد
على المرأة ذلك وعسر عليها الطلق ورايت ان بها ضعفا فاجلسها على كرسى امر
النساء بضبطها وكمداجليها بالحلبة المطبوخة وبالاذهان الرطبة ثم تدخل القابلة
بين اصابعها مبضعا صغيرا لتشق به المشيمة او تفقها بنظرها حتى تسيل ما فيها من
الرطوبة فتعصر بطن المرأة حتى تنزل الجنين فان لم تنزل فينبغي ان تحقن المرأة
بلعاب الحلبة مع دهن الشيطرج ثم تامرها بعد الحقنة ان تنزح وتنظفها بالكنداش

وتمسك لهما وانقها ساعة فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله فان خرجت يدي
الجنين او لا فينبغي ان تروها برفق قليلا قليلا فان لم تتأق للدخول فضع المرأة على
منبر وترفع رجلها الى فوق ثم تهز المنبر على الارض والمرأة تمسك كي لا تقع عند
الهز فان لم تدخل اليدان ومات الجنين فاقطعها وتجنّب باقى الجنين او اربط
يديه بخيطة واجذبها باعتدال فانه مخزب ان شاء الله تعالى

خروج الجنين على جلبيه اذا خرج الجنين على رجلية فينبغي ان ترفعها
القابلة الى فوق ثم تعول الجنين قليلا قليلا فاذا خرج الفخذان فامرها ان تزجر عظمها
بالكندش فانه تخرج ان شاء الله فان لم تخرج بما وصفنا كله فرد الجنين قليلا قليلا
الى الخاف حتى يصير على الشكل الطبيعى فانه تخرج ان شاء الله فان لم تخرج
بما وصفنا فخذ لعابا لخطي لعاب الحلبة ودهن الشيطرج وصفنا محلوله واضرب
الجميع في لهاون ضربا جيدا ثم اطل به فوج المرأة واسفل بطنها ثم اجلسها في ماء فلا
حتى تبلغ الشراسيف فاذا رايت انه قد لان اسفلها فاصنع لها شيئا من مرو
تجعلها فاذا تمسك الشيانة ساعة فاجلسها على الكرسي ثم عظمها بالكندش وسد
فمها والفا واصبر اسفل بطنها عصر ارفقا فان الجنين تخرج من ساعته ان شاء الله
خروج الجنين على كيتيه ويديها اذا خرج الى هذه الصفة فاحمل
في ادخال يديها قليلا قليلا ثم تستلقى المرأة على قفاها وتدلى رجلها الى اسفل
وهي مضطجعة على سرير وتضم يديها ثم اصبر فوق بطنها قليلا قليلا ثم اخرج ما تحت
رجليها من الوسائد حتى يكون منصوبة الاسفل فان لم تخرج الجنين فخذ رجلها جميعا
فحركها حركة شديدة ثم اصبر فوق الشراسيف قليلا قليلا حتى تصعد الجنين الى
فوق ثم تدخل القابلة يدها وتسوى الجنين قليلا قليلا واما المرأة ان تزجر
حتى تخرج الجنين ان شاء الله تعالى

وتخرج
فانه
تخرج
جنين
خروج
سليما
ان شاء
الله تعالى

خروج الجنين معترضا من لياحده يديه اذا كان كذلك
فاحمل في رويدايه فان لم تقدر على دها فاقم المرأة واجعلها تمتد فان لم تقدر على
المشي فتضبط على سريرها وهرز ساقيها هزاً شديداً ثم استعمل اللطوخ الذي وصفنا
من اللعابات فان اخذها المطلق فاجلس على كوس ثم عالج في رد اليد وتبوية
الجنين على الشكل الطبيعي عطس المرأة وامرها ان تنزح حتى تخرج ان شاء الله ثم

خروج الجنتين على قفاه باسطا يديه ويكون وجهه إلى
ظهور أمه. ينبغي أن يمك القابلة يدا الجنتين ثم تحوله قليلا قليلا وتسويه برض
فاذا استوى فاطل على قبلها ما وصفنا من الدهن واللحبات ثم امرها ان تحرك
قليلا قليلا فاذا فعلت ذلك فاجلسها على كمرى وامرها تمد الجانية اليمين ثم امرها
ان تتحرك وتطسها بالكنديش فانه يخرج من شاء الله

بجروج الجنين فلتصبا على جنب - اذا نزل الى فم الرحم على هذه
الصفة مع المشيمة تشق المشيمة بظفر حتى تنفرد من الرطوبة فان تعلقت على
وجه الجنين وعنقه فاقطعها من السرة لئلا تختبس فيموت ثم ادفع الجنين الى داخل
حتى تصبى على ما ينشئ وامر المرأة ان تترجمرات فانها يخرج خروجا سهلا
انشاء الله تعالى -

خروج التوأمين او اجنة كثيرة. اعلم ان التوأمين كثيرا ما يولدون
قد تولد ثلثة واربعة ويعيشون الا ان ذلك في الندرة واما الخمسة فهو شئ خارج
عن الطبيعة لا يعيشون البتة وخطيهم وان كثروا مشيمة واحدة ويفترقون نصفا
حاجز بينهم مرموط في سرقة كل واحد منهم وقد يخرج كما يخرج الجنين الواحد فربما
لجميعها سهال او يخرجون خروجاً مزموا كما وصفنا فان عمر بعضهم عند الولادة و
سارال ما قلنا من الاشكال العير الطبيعية فعالمها كما وصفنا وليكن القابلة نظيفة

ولتفعل ما تفعله برفق وقوان وتقبل على كل شكل بما يتصلها من الحيلة المودية الى
السلامة ان شاء الله تعالى

ذكر ما تتصور في الرحم من الاجنة وتسقطون قد تصور في الرحم
واحدة اثنان وثلاثة واربع وخمسة وست وسبعة واكثر من عشرة وقد خرج جندى
ان امرأة اسقطت سبعة واخرى خمسة عشر كلها مصورين ذلك تقدير العزير
العليم فهذا كله ينبغي ان يكون في علما لقابلة تزيما بقعر اليها مثل ذلك يوما فقلنا
يا ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل السادس والسبعون في اخراج الجنين الميت

اذا ما لجحت الجنين الميت بما ذكرته في التقييم من العلاج فلم يخرج واضطرك
العمل باليد فينبغي ان تنظر فان كانت المرأة صهيحة القوة وليس بها شئ من
الامراض التي تخاف عليها منها التلث فينبغي ان تتلقى المرأة على سريرها
على ظهرها ويكون راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعتان وخادم يضغطها
من كفى الجهتين او تربط الى السرير ثلاثا فينبغي بجلدها صمد مد الجنين ثم
تدخل فم رحمها بالادهان الرطبة مع لعاب الخطمي الحلية وبزر الكتان ثم تدخن
القابلة يدها بهذه الادهان واللعابات ثم تدخل في الرحم برفق ثم تطلب بها
مكانا ينز به الصنارات من الجنين والموضع الموافقة لذلك انظر فان كان
الجنين نائبا ان ينزل على راسه فغرز الصنارات في عينيها او في فقاها او فمها او حنكها
او تحت لحيتة او فوقه او في المواضع القريبة من الاضلاع الوسطى او تحت
الشرا سيف واما ان كان نزوله على رجلية ففي الاضلاع والعاية وينبغي ان
تمسك الصنارة باليد اليمنى وتصير مغطىا بين اصابع اليد اليسرى وتدخل
مزمع اليد برفق وتغرز صنارة في بعض تلك المواضع التي ذكرنا حتى تصل الى شئ

كلهم رزقهم فقلنا قد مضى

تذكر

نه الى ان تتركه

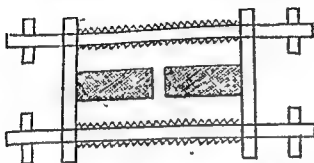
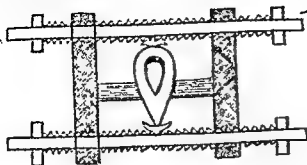
فارغ ثم تغرز قبالتها صارة اخرى او ثالثة ان احدث اليها ليكون الجذب متساويا
 ولا تميل الى جهة ثم تمد ملة مستويا ولا يكون المد على استقامة فقط بل يخرج الى كل
 جهة ليسهل خروجه كما تصير بالفرس عند قلعه وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المد
 فان احتبس من جهة فينبغي ان تد من القابلة بعض الاصابع بالدهن وتدخلها
 من جهة لتدبر بها ما احتبس فان خرج بعض الجنبين فنقل الصائرا الى موضع اخر
 هو ارفع قليلا لتعمل هذا حتى تخرج الجنبين كله - فان خرجت يد قبل غيرها ولم تكن
 ردها لانفساطها فينبغي ان تلت عليه خوقة ثم تجذب بها حتى اذا خرجت كلها تقطعها
 اما في مفصل الكتف او في المرفق وهكذا ينبغي ان تفعل في اليد الاخرى وفي الرجلين
 فان كان راس الجنبين كبيرا وعرض لم ينفط في الخروج او كان في راسه ماء مجتمعا
 فينبغي ان تدخل في ما بين الاصابع مبضعا شوكية وتثقب بها الراس فتخرج به الماء
 وتشدخه بالالة التي تسمى المشد اخر التي تاتي صورتها مع صور سائر الالات في
 الفصل الذي بعد هذا - وكذلك تفعل بالمبضع ان كان الجنبين عظيم الراس فينبغي
 ان تثقب الجمجمة وترضها بالمشد اخر كما قلنا ثم تخرج العظام بالكلا ليب - فان خرج
 الراس وانضغط عند الترقوة فلتثقب حتى تنشف الرطوبة التي في الصدر فان
 ينضم الصدر حينئذ فان لم تنضم الصدر ولم تات بالخروج فاقطع الصدر قطعا على ما
 يمكنك فان كان اسفل البطن وارما وكان به جيب فينبغي ان تبطه حتى تسيل
 الرطوبة منه ان شاء الله - فان كان الجنبين على رجلية فان جذبه به سهل تسويته
 الى فم الرحم حين وان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي ان تجذبه به بخوقة
 قد لففتها على يده وتثقب البطن او الصدر حتى يسيل ما فيها - فان انتزعت
 سائر الاعضاء وارتجعت الراس واحتبس فلتدخل القابلة اليد اليسرى فان كان
 فم الرحم مفتوحا فتدخل اليد في عنق الرحم وتطلب به الراس اجذبه بالاصابع

الى ثم الزم بخوريدخل فيه صئارة او صئارتين وتجنده بهاء فان كان ثم الزم قد انضم
 بوزم حار قد عرض له فلا ينبغي ان يعتد عليه بل ينبغي حينئذ استعمال حسا الاشياء
 الرطبة الدسمة وتستعمل الاضدة وتجلس في المياه التي ترضى وترهل ثم تطبخ اما ان كان
 الجنين على جنبه فار امكن ان يستوى فليستعمل ما ذكرنا في الجنين الحى فان لم يمكن
 ذلك فليقتل قطعا وتخرج ويلبغى ان لا تترك شيئا من المشيمة داخل البتة فاذ
 فرغت من علاجك فليستعمل ما ذكرنا من العلاج في الادرام الحارة التي تعرض في
 الارحام فان عرض زرق دم فليكنزل في المياه القابضة وتستعمل سائر العلاج
 ان شاء الله ولقد شاهدت امرأة كانت حبله مات الجنين في جوفها ثم حبلت
 عليه مرة اخرى ثم مات الجنين الاخر ايضا فعرض لها بعد زمان طويل ورم
 في ملتحمها وانتفخ حتى تقيح وجعل يمد القير قد عيت الى علاجها فداجنها زمانا
 طويلا فلم ينجم ولا انجتم المخرج فوضعت عليه من بعض المراهم القوية الجذب فخرج
 من الموضع عظم ثم مضى لها ايام وخروج عظم اخر فجببت من ذلك اذا لبطن
 موضع لا عظم فيه فتدبرت انها من عظام الجنين الميت فقتشت الجرح فخرجت
 منه عظام كثيرة وامرأة في الفضل احوالها ولقد عاشت كذلك زمانا ثم من
 الموضع قير يسير فاما اثبت طعنها هذه النادرة لان فيها علم ومعرفة لما تحاوله
 الطبيب الصائغ بيده من العلاج ان شاء الله

الفصل السابع والسبعون في صور الآلات
 التي تشتاج اليها في اخراج الجنين وذكر

جميعها

صورة لولب يفتح به قفص الرحم

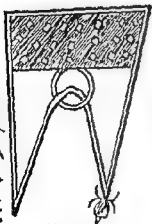


هذه صورة الملزم الذي تسمى به الكتب سماء له لولبان في طرفي
الحشيين الا ان هذا اللولب ينبغي ان يكون الطع من الملزم ويكون اما من
البنوس واما من خشب البقس ويكون عرض كل خشبة في نحو اصبعين
وحرفهما نحو اصبع وطولهما شبر ونصف وفي وسط الخشبين زائدتان
من جنبتى الخشبة نفسها قد او ثقنا فيها يكون طولها نصف شبر واكثر قليلا
وعرضها نحو اصبعين او اكثر قليلا وهاتان الزائدتان هما اللتان تدخلان

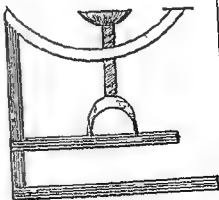
في ثم الرحم ليفتح بها عند ادراك تلك اللولبين صورة اخرى لمثل ذلك الطف واخفصها



نصنع من خشب الأبنوس او البقس على شكل الكلايب الا ان في طرفها زائدتين
كما ترى طول كل زائدة منها نحو شبر وعرضها اصبعين فاذا اردت فتح الرحم بها فاجلس
المراة في سرير مدالة وجعلها منفرجة ما بين ساقيها ثم ادخل حاكين الزائدتين
مضمومتين في ثم الرحم وانت ماسك طرف الآلة اسفل بين فخذيها ثم افتح يداك
بالآلة كما تفعل بكلايب سواء على قدر ما تريد من فتح ثم الرحم حتى تصنع القابلة
ما تريد ان شاء الله



صورة لوليب اخر ذكرته الاول

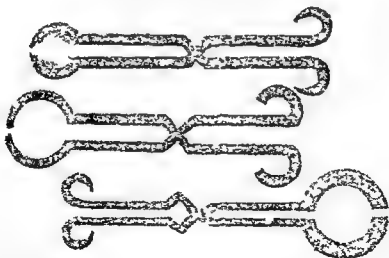




صورة المدفع الذي يدفع به الحصى

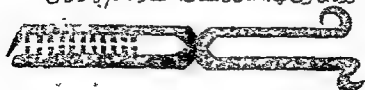


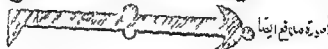
صورة المستاح الذي تشخر به راس الجحش



تشبه المقص له اسنان في الطريق كما ترى - وقد تصمم مستطيلة كالكراليب على

هذه الصورة كما ترى لها اسنان كاسنان المنشار تنقطع بها وترص





صخرة صارة



هذه الصارة بها حلق قليلا لا يتكسر هذا جانب الجاني.



صخرة صارة ذات الشوكتين.

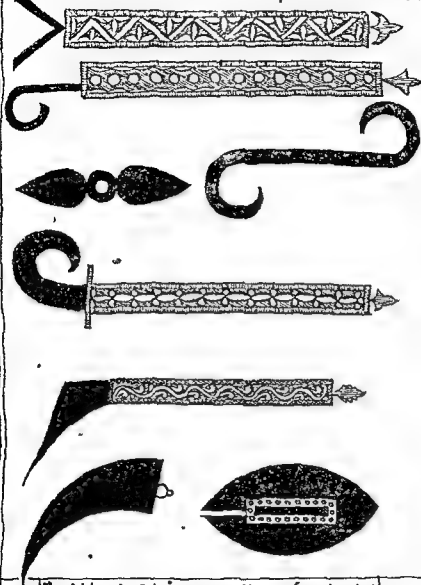


صخرة صارة صعيين عريشين لقطع الجنين.



هذه الألات كلما كثرت أوعاها وكامت معدة عند الصانع كان أسرع لصله
دارع عند الناس لبقارة فلا يستحقونها الصراة أن يكون عندك سلة لانة

لا بد من الحاجة اليها ان تقع في اضيئ الاوقات فاعلمه ان شاء الله تعالى



الفصل الثامن والسبعون في اخراج المشيمة

اذا احتسبت المشيمة عند القياس فينبغي ان تأمر العيلة ان تمسك نفسها لشم
تطسها بالكنديش وتدديدك على فيها ومنخرها فان خرجت بهذا ولا فخذ
قدرا واتقب في الغطاء نقبة وضع فيها الخشاكش المفتحة لغم الرحم مثل الفودغ

والسلاط والشيت واليا بونج والشيخ والسليخة والقنطوريون كل هذه الادوية
او بعضها و اغمرها بالماء واحملها على النار ثم تضمر انبوبة قصبة على ثقب فطاء القدر
والطرف الاخر في فم الرحم وتمسكه حتى تصل الجنادات الى قعر الرحم ثم تقطس كما قلنا
فان المشيمة تخرج ببرعة ان شاء الله فان بقيت بعد هذا العلاج ولم تخرج
فامر القابلة ان تغمس يديها اليسرى في دهن شيطرج او لعاب الخنثى ثم تدخلها
في القبل وتفتش بها المشيمة فاذا اصابتها قبضت عليها وودتها قليلا قليلا حتى تخرج
فان كانت ملصقة في عمق الرحم فادخل اليد على ما وصفنا حتى اذا ما وجدت المشيمة
واجذب بها قليلا قليلا على اشفاق لئلا تسقط الرحم عند الجذب الشديد بل ينبغي
ان ينقل يدها برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم ترداد في كمية الجذب فانها تقبض
حينئذ وتخلص من الالتصاق فان كان فم الرحم مضما فخذ ذكرنا العلاج بالتقسط
وعلاج القدر والحشائش - فان لم تخرج بجميع ما وصفنا فايا لك والعنف عليها في
امادة الجذب ولكن ينبغي ان تربط ما خرج منها الى فم الرحم الى فخذ المرأة ثم احقها
بالمرهم الرباعي فانه تعفنها بعد ايام وتخل وتخرج ان شاء الله الا انها اذا تعفنت فانها
تترقأ منها رائحة ردية الى المعدة والراس وتؤدي ذلك العيلة فيلبيغ ان تستعمل
الدخن الموافقة لذلك وقد جرب بعض الاداثل دخنة الحرف والتين اليايس
صفة الكالة التي تجربها المرأة عند احتباس الطمث والمشيمة ونحو ذلك تضمر من زجاج
نشب القمح او تضمر من غصن توضع الطرطريق في القبل والطرف الواسع على النار
والجنجور يجعل على الجمر تسكه حتى تذهب ذلك الجنجور وتعيد غيره ان شاء الله تعالى



الفصل التاسع والسبعون فى علاج المقعدة غير المشقوبة

قد يولد كثير من الصبيان ومقاعدهم غير مشقوبة قد سد حاجفان رقيق فينبغى للقبالة ان تشقب ذات الصفاق باصبعها او الاظفء بمبضع حاد وتخذر العنقل لا تمسها ثم تقصر عليه صوفة مبروسة فى الشرب والزيت ثم تعالجها بالمراهم حتى يبرأ - فان خشيت ان تنسد فضع فى المقعدة انوبة رصاصا ياما كثيرة وتزعم حتى اراد الطفل البراز وقد يعرض سد المقعدة ايضا من ان يمال جرح او ورم فينبغى ان تشق ذلك الا ندى بال ثم تعالج بما ذكرنا من العلاج والرصاص حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثمانون فى علاج النواصير التى تحدث فى الاسفل

النواصير التى تحدث فى الاسفل هو تقعد وغلط حدث يقرب المقعدة من خارج وفى الفضاء من احد الجهات ويكون الناصور واحدا او اكثر فاذا ازمن ذلك التقعد انفق وحدث منه منه مائة بيضاء او قهقر رقيق وقد يكون من هذا النواصير منقوفة تنزح مخرجها من البراز والريح عند استئصال العنقل البراز ويخرج منها الدم وقد يكون منها نواصير اما ما فى النصف منقوفة والى المئانة تدلى مجرى القضيبة قد يكون منها منقوفة الى مفصل الفخذ والى عظم الذنب مما تعرف به الناصور المنقوفة الى المقعدة من غير المنقوفة ان تدخل اصبعك الى المقعدة وتدخل مسبارا رقيقا فى الناصور من غاصل وحده اذا لم يكن فى الناصور قهقر وان كان فيه تنزح فادخل فيه مسبارا من رصاص يثق او شعرة من شعرات الخيل حتى تحس بالمبارا وبالشفرة فى اصبعك فان لم تحس به البتة ولم يبرز من الثقب شئ من البراز ولا ريح ولا دم كما قلنا فاعلم انه غير منقوف فبادر الى العلاج فاذا كان الناصور منقوفا الى المئانة او الى مجرى البول قد ليله خروج البول منه وامتناعه من ان يلجم الموضع بالادوية واما ان كان منقوفا الى مفصل الفخذ او الى عظم الفخذ فعلامته وصول المسبار الى هناك وان لم يكن فيه تعريجه الى العظم وجود الوجع فيه فى نحو الجهة وخروج القهقر

له قال
لا تضره
من حاتم
لا حول
ابنة
المسلمين
فما
هو
في الناصور
في هذا
مع عدم
التراب
شتر
مسعد

دائماً. وان لا يتجر فيه علاج ولا تكتف بمبرهم وهذه النواصيح المنفوعة كلها ليس منها
 برء البتة وعلاجها اعتادوا بطل لمن تصور عليها من جهال الأطباء وأما التي هي غير
 منفوعة وغير مضمنة فيرجى لها البرء بالجلد على ما أنا واصفها وقد جربته - وهو
 ان يخبئ لجم العليل بين يديك على ظهره وتسيل ساقيه الى فوق وتخذله مائلة الى
 بطنه ثم تدخل مسبار الخاس او الرصاص ان كان في الناصور ^{من} فترجى حتى تعلم حيث
 ينتهى المسبار فان احسرت لعليل به نحو المقعدة فينبغى ان تدخل اصبعك السبابة
 في المقعدة فان احسست في اصبعك المسبار قد نفذ بنفسه مكشوفاً من غير ان تحس
 بين اصبعك وبينه بصفاق او لم تحس فيه ثقب فاعلم يقيناً انه منفوذ فلا تتعب فيه فليس منه
 برء كما قلنا - وقد قالوا انه يبرأ من بعض الناس في الندوة ومن العلاج الذي يرمى
 له النفع ان يحكى مكواة رقيقة على حسب سعة الناصور كما تقدم وتداخلها حاصية
 في الناصور حتى تبلغ نحو المقعدة ثم تعيده مرتين او ثلاثة حتى تعلم انه قد احترق
 جميع تلك اللوم الزائدة المتلبدة التي تشبه ابوة ريش الطائر ثم تعالجه بفصل
 ملتوية في السمن حتى يخرج تلك اللوم التي احترقت ثم تعالجه بالمراهم المتبعة
 فان برأ والا فليس يبرأ بغيره من العلاج ابدأ اقاماً ان دخلت المسبار فلا ينفذ الى
 اصبعك التي في المقعدة وكان بينه وبين المسبار حجاب كثيف من اللحم او من صفاق
 ورايت الناصور فيما يلي سطح الجلد نشق حينئذ الجلد من اول الناصور وانت تد
 الشق مع المسبار وهو في الناصور حتى تبلغ بالشق الى حيث انتهى طرف المسبار ^{تدخل المسبار}
 وتسقط ثم تبقى تلك اللوم المتلبدة التي تشبه ابوة ريش الطائر ولا تبقى منه شيئاً
 ثم تعالجه بالمراهم المتبعة حتى يبرأ وان غلبك الدم وحال بينك وبين علك لقطعك
 تلك اللوم فان فعل ما تصنع واسرع منفعة كما بالنازاد وبداء حاد لان الكى بالناس
 يجمع حالتين حسنتين حرق تلك اللوم الزائدة وقطع الدم ونشفت الرطوبات ثم

ان كان الناصور قد
 دخل المسبار
 فترجى حتى تعلم
 حيث ينتهى
 المسبار

ان
 كان

تعالجه بالقتل المتتوية في السمن أدق الكراث المسحوق بالزيت حتى تقيم الموضع وتخرج تلك
 اللعوم المحترقة في القير ثم حالج حينئذ الجرح بالمراهم المحممة المنبثة للحم الصلب وهي
 الادوية التي فيها قبض وتنشيف فانه اذا انجبر فقد برئ ولا تحش العودة ان شاء الله
 فان كان الناصور قد انتهى الى عظم المقعدة وبعده عن سطح البدن فادخل اصبعك
 في المقعدة وفتش به فان احسست بالمسبار وبينك وبينه حجاب من صفاق ولحم
 وكان قريباً من النفوذ فليس العمل فيه الا على طريق الطعم والرجاء وذلك ان تستعمل
 احد ثلثة اوجه اما ان تكويه كما قلنا واما ان تشقه حتى تبلغ فقره لتتمكن بادخال
 القتل والعلاج من قرب ولا تتمادى بالشق لئلا تطعم العصل المحيط بالمقعدة فتحدث
 على الليل خروج الدبر من غير ارادة ثم تعالجه بما ذكرناه قريباً برئ كما قلنا ان شاء الله
 تعالى واما ان تنفذ تلك الحجاب وتقبه بعد ان تشقه الى قرب المقعدة كما قلنا واما
 بالمسبار واما بالة اخرى حادة الطرف ثم تبقى تلك اللعوم المتلبدة التي في حيز
 الجرح كله مع الشق والفم الاعلى حتى يجتمعت وتبقى الناصور مفتوحاً في داخل المقعدة
 فيكون اخف على لعيل ان شاء الله وقد غرغم الناصور على هذه الصفة وهو
 اذا دخل المسبار في الناصور وكان في جانب المقعدة نحو سطح البدن مع الجبلد
 وطرف المقعدة فخذ حينئذ مسباراً مثقوبة الطرف كابرة الاسكان على هذه
 الصورة



وادخل فيها خيطاً مفتولاً من خمسة خيوط ونحوها ثم ادخل المسبار بالخيوط في الناصور

والكبريت والكرنب ما ياذن الله

في البلدية
والتي في الشق

ما لا يهاول
مدياً خلقت
بانتقاص
ثم يروى
الجرح مع
الشق

لما كان

حتى تبلغ نغرة فان كان منفوذ ان حاشية المقعدة ومن داخل بالقرب فاخرج الخيط
 من ذلك النقب بان تدخل اصبعك في المقعدة واخرج طرف الخيط واجمع الطرفين
 جميعا وشدهما واتركه يوما او يومين فكلما قطع الخيط في اللحم شد دته شد اجيدا حتى
 ينقطع تلك اللحم التي بين طرفي الخيط وتسقط ثم تعالج الجرح حتى يندمل ويبرأ
 ان شاء الله تعالى فان لم يكن فم الناصور منفوذ فانفذه كيف بما يمكن لك الا ان يكون
 في اللحم كثيرا فليس ينبغي لك ان تفعل ذلك من اجل الفضلة لئلا تقطعها ثم
 اصتمر به كما ذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى صورة الموضع الشوكية التي تشق بها
 النواصير يكون التعقيب منه حاد جدا او الجهة الاخرى غير حادة لئلا تقطع به
 ما لا يحتاج اليه كما ترى.



الفصل الواحد والثمانون في خرم البواسير التي تسيل منها الدم وقطعها وعلاج الشقاق

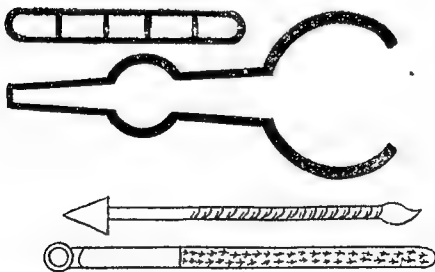
تكون البواسير على ضربين اما ان تكون في داخل المقعدة وقشبه ثفاخات حمراء
 كأنها حب العنب ويكون منها ثلثا او صفرا او دما تسيل منها وتكون واحدة وتكون
 كثيرة وتكون خارجة المقعدة وفي اطرافها الا ان هذه التي تكون من خارج المقعدة
 تكون في اكثر الامور قليلة الرطوبة يسيل منها ماء اصفر او قليل دم سيلانا مزمن
 تكون على لون البدن وعلاج الذي يكون من داخل المقعدة ان تاصرا لعليل ان يتبرز
 وتزجر حتى خرم المقعدة وتظهر اليك الثوايل بسرعة فتعلقها بالصنابير او تمسكها
 بظفرك ثم تقطعها عند اصولها فان لم تحبس فيها الصنابير لرطوبتها واسترخائها في
 مجرة خشنة او قطعة من صوف واجذبها باصابعك ثم اقطعها ثم ذر عليها بعد القطع

يصل لن دورات الحادة لكل تقوم بها مقام الكلى او فاكوا على ما تقدم في باب الكلى شعر
عالمها بآثار العلاج حتى يبرأ ان شاء الله فان لم تجبك المقعدة للخروج فاحسن
بحقها فيها لانه قليل تغسل بها ما في المقعدة وتستاد للخروج ببرة عند ما يتحرك
العليل فاما التاليل الخارجة من المقعدة فامر حامين سهل وهو ان تلخذها بظفرك
او تلغها بجسار ثم تنظفها ثم تعالجها بذكرنا حتى يبرأ ان شاء الله ومن كره القطع
بالحد يد يبيع ان تستعمل خرصيا على هذه الصفة ان شاء الله واخذت خطا منقولا
وتدخله في ابرة ثم تلحد بها الاثول الى فوق وتنقذ بالابرة في اصله من الجهة
الاشرى وتلف طرق الخيوط اسفل الابرة وهي معتضة وتشد الاثول بالخيوط ستدا
وثيقا ثم تنقذ الخيوط وتخرج الامة تفعل ذلك بجميع التاليل وترك منها واحدة
لتنخرمها ليسيل منها فضلة الدم ثم تقسم على المقعدة خرقه منسوسة في دهن ورد
او قير وطى وتضعها على المقعدة وتامر العليل بالسكون ثم تتركه حتى ينقط التاليل
عالمها بالواحد وسائر العلاج حتى يبرأ ان شاء الله - واما علاج الشقاق فكثيرا ما
يمرض من حنوف الزيل واعتقال الطبع فلا رمن لم ينجح فيه واء بيني ان تجوده
بشرة المضم او بظفرك حتى يصير رطبا وينزل عنه القشر الاعلى الذي يسهل
الاحتام ثم تعالجه حتى تشد مل على ما ينبغي فان لم يندمل فلو دة بجود اشده من
الاول حتى تشد مل نهما وتنقذ وتنسل ثم تعالجه فانه يبرأ باذن الله .

الفصل الثاني والثمانون في علاج الميامير المعكوسة وغير المعكوسة والتاليل اليابسة والنملة

ان الميامير ما هو عقد مستديرة على لون المبدن تشبه راس الممار يكون في
جميع الجسد ولا سيما في اسفل القدمين والامامير ويمرض منها وجع عند المشي
فينبغي ان تشن ما حول الممار وتمسك بمنقاش او بصنارة وتقلع من اصله لشمر

تعالجـ وان شئت كويتـ على ما تقدم في بابـ وآما الثاليل اليابسة^{تـ} فالواحدة منها هونتو^{تـ}
 صغير خشن متلبـ مستدير فوق سطح البدن فكثيرا ما يعرض في ايدي الصبيان^{تـ} علاجـ
 ان تدب الاثلول وتقطعه او تخزومه بخيط حرير او بشعر حتى تسقط وان شئت كويتـ على ما
 تقدم بالنار او بالدواء المحرق الحاد وقد تقطع الثاليل المعكوسة وغير المعكوسة
 بالالة التي انا ذكرها في علاج النملةـ وآما النملة فهي ايضا^{تـ} صغير متلبـ غليظ
 على سطح البدن ذاهب في العمق حلا واذا اصابها البرد احس فيها شها بلذع النملة
 ويكون في الجسد كله واكثره يكون في الابدى وعلاجـ ان توخذ انبوبة من ريشة او زرق
 او ريشة نسرقوية وتصير ذلك الانبوب على النملة حتى تحيط دائرة بالانبوبة من ناحية
 ثم تدبر يدك بالانبوب حتى تشق ما حول النملة وتصيرة في عمق اللحم وتنقلع النملة من
 اصلها وان شئت فعلت ذلك بالانبوب غراس او حديد على هذه الصورة



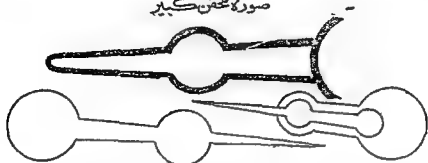
يكون احل الانبوب الى الرقة مصممة مفتولا لتسهيل على الاصابع ضبطه وفلة ان شئت
 كويت النملة على ما تقدم في كي الثاليل في باب الكي ان شاء الله تعالىـ

الفصل الثالث والثمانون في صور الآلات التي تستعمل الحقن

بها في علل المقعدة والاسهال والقولنج

قد تشتمل المحقن من فضة او من صيني او من نحاس مفروغ او مضروب وقد تصنع من
هذه الآلات صفاراً وكباراً على حسب المستعملين لها فيكون التي تستعمل في علاج
الصبيان الصفار صفاراً والذين مقعد هم ضيقة او متوجة يكون مخاتهم لطاة وجلال

صورة محقن كبير



فقه الاعلى الذي تربط بها الزق يكون واسعا على هذه الصفة له حاجز حيث يربط الزق
كما ترى وطرفه الاسفل الذي تدخل في المقعدة يكون مصمماً ليس جلا الى لوقت احد جانبيه
تفتان وفي الجانب الاخر ثقب واحد يكون صفة الثقب على غلط المرود او غلط قليلا
ويكون الزق الذي يجعل فيه الادوية من مثانة حيوان او من زق ضأن يصنع على هيئة
السفرة الصغيرة يكون قد شبرا ونصف وثقب ثقب كثيرة كما تدور ويكون بعد ما بين
كل ثقب غلط الاصبع ثم تدخل في تلك الثقب خيطا وتيقا من عزل هي من عشرة اخيلا
او نحوها وتجمعه الزق كالسفرة فاذا وضع فيه الدواء عشد في راس المحقن بين المحجرين
شد او تيقا ثم تحقن به وهذه صورة دائرة الزق والثقب.



وكيفية الاحتقان به ان تملأ الزق او المثانة بالدواء وهو نافع قد احتال العليل

واحذر ان يكون حار احد اذ يارد احبلا ثم تستلقى العليل على ظهره ويشيل ساقه الى فوق
وتوضع فمته نظدا او ملقعة ثم تد من طرف المحقن يد من اوبى ابيض البيض او بلعاب الخلبة
او غيره ما ثم تدخله في المقعدة برفق ثم تلخذ خادم الزق ويلزم بيده معاء وتقصره
بشدّة حتى تنفر فر جميع ما في المحقن في المعاء ثم تخرج المحقن وتشيل العليل ساقه الى
الحائط فان حفرة الداء والخروج فلتسلك ما استطاع وان دأب به الليل كله كان ابلغ
في المنفعة فان حقن به في عليل الاسهال فاستعمل خروجه فلتعد الحقنة حتى يبرأ ان شاء الله
وقد تقدم صور المحقن وكيف تشال الجلد عليه فان كان في المقعدة او دام مولدة فليكن المحقن
لطيفاً جلد الملس من الحاقن التي تخقن بها للصبيان وهذه صورة محقن لطيف جلد
مشترى عليه جلدة -



الفصل الرابع والثمانون في علاج الجراحات

قد ذكرت في التقسيم من علاج ما شاكل الكتاب قالوا ذكره هنا علاجها باليد وبالأدوية
على الكمال ان شاء الله فاقول ان الجراحات يختلف بحسب الذي يكون به الجراحة
وبحسب الموضع الذي تقع عليه الجرح فالاشياء التي تكون به الجراحات كثيرة كصكة
جراود قطع سيف او سكين او طعنة برمح او عود او سهم وغو ذلك من اشياء كثيرة واما
الجراحات التي بحسب الموضع من الجسم فكما الجرح الذي يقع على الرأس والعنق والصدر
او البطن او الكبد وغو ما من الاعضاء - وانا واصف علاج بعض الجراحات لتجعلها
قياساً وقائناً على سائر الجراحات وانا ابتديت بجراحات الرأس البسيطة خاصة

لان المركب ستبقى ذكره في اول الباب الثالث من هذا الكتاب نأقول انه متى حدث في
 الرأس جرح بسيط ولم يكن كسر عظم فطرت فان كان من صكة حجارة وغوة وكان قد
 شدة الجلد فقط وكان الجرح كبيرا وخشيت على العليل حدث الورد الحار في صدر
 نافذة في القفص على المقام لا تؤخذ ذلك واخرج له من الدم على قدر قوته ان غمر
 من القصد ما نقر ولا سيما ان كان الدم الذي خرج من الجرح يسيرا وليكن القصد من
 ضد الجحمة الجروحة وحده العليل الامتلاء الشراب والاطعمة الفليضة فان منع من
 فصد ما نقر فليقلل من الطعام ولا يقرب اللحم ولا الاشربة وتعمل على الجرح ان حدث
 به ورم حار فتنه مغسوة في دهن الورد وحده او مع الشراب الذي فيه قبض وان
 امتن الورد الحار فاحمل على الجرح ان كان طريابا ولم تغير الهواء الذي في ذلك انا وصفه
 لك بعد قليل واما ان كان قد غيرة الهواء فاحمل عليه بعض الزهر حتى يمد القير ثم على
 حتى يبرأ فان كان الجرح كبيرا او كان من قطع السيف او غوة ولم تجتمع شفاها في الايام
 فاجمع بالخياطة حل ما انا واصفه في خياطة جراح البطن فان كان الجلد قديما
 انكشف عن العظم وتعلق ولم يكن امساكه الا في معلق يسير فاقطعه ثم مال الجرح
 بادوية تتحدث فيه لما صلبا عوض الجلد امر العليل ان يتغذى باغذية فيها مسكة
 مثل الرؤس والهراش وغوها وان حدثت في الجلد عفنا ولم تلصق بالعظم فاقطع
 العفن كله وارم به شرع الجح فان كان في هذه الجراحات شريان او عروق يترى
 الدم منه ولم تنقطع الدم بالادوية فتش على شريان فان اصبته لم يتبرأ ابدا
 بالمسحور وان بطه وان دعت الضرورة اذ لم تشع ما ذكرنا فاكوه حتى تنقطع الدم
 فان كانت هذه الجراحات صفرا ابسا فامسحها سهل عن حين تكفى ببلاجها
 بان تذرع عليها هذا الذي روي يتدملها قبل ان تغيرها الهواء وصرفه الذرور
 انه يخذ من اللبان ومن الشبان جزءان ومن الجير المطفي او غير المطفي ثلثة اجزاء

ملكة فذكرها
 على حاشية
 هذا الكتاب
 بأمره محمد
 التتو اسلم
 على حاشية
 مطبوعة
 اسفله
 من الامم
 سواء كان
 عربيا
 وشيئا
 او من
 التي لم
 احل من
 فيه
 بغير
 من
 بل
 هذا

اثبت الجميع وتدخل وتحشى به الجرح وتشد شد الجيد حتى يالصق عليه لصوقاً
 جيداً حتى ينغلق الدم ثم تشده من فوق بالرفائذ ثم تركه ولا تحمله ما دام لا يتورم فإنه
 لا ينقطع عند الداء حتى يبرأ أن شاء الله تعالى وقد تفعل بالجيد ذلك وحده إذا
 لم تعثر على اللبان والشبان وقد تفعل هذا الفعل بعينه في كثير من الجراحات الكبار إذا
 اتقى وضعه عليها وشده وكانت الجراحات طرية يدمها لم تغيرها الهواء - وأما
 أن كانت قد غثت بها الهواء بعد التغير ولا سيما إذا كان في زمن الصيف فليس لوحصر
 هذا الدم ومعنى فعله بما ذكرنا بأن يحل عليها أبيض المراهم المنضجة أو غل عليها
 عصيدة من دقيق الشعير مصنوعة بالماء والخل حتى يمد القيمة ثم تعالجها بأسائر
 العلاجات حتى يبرأ أن شاء الله - فإن حدث مع الجرح كسر في العظام وكان
 يسيراً فاجده بالجبث وقد ذكرت علاج كسر الراس فيما استأنف أن يشاء الله
في جراحة العنق فإن حدث الجرح في العنق فليس بينه فرق في العلاج بين
 جرح الراس إذا كان بسيطاً وآماً أن كان قد قطع عصباً من العنق أو شرياناً فإن كان
 عصباً فليس فيه حيلة غير أن تجنب علاجه بما تقبض قبضاً شديداً كالزنجار والزاجر وغيرها
 لأنها تؤذي العصب وتشغله ولا تضر على الجرح شيء يبرد البتة لأن جوهر العصب يلزم اتصاله بالدم
 الذي يمشى في الأعضاء ويكون ما تعالجه به من الأدوية اللينة مثل النورة المغسولة بالسما
 العذب سرات مأكوة بالزيت أو به من الورد والتوتية إذا غسلت أيضاً بالماء العذب
 وسائر الأجار المعدنية على هذا الصفة والمراهم الرطبة وآماً أن كان الجرح كبيراً
 فاستعمل الخبابة أو ضم شنتية بالرفائذ ثم تعالجه حتى يبرأ فإن كان للجرح غرور وحدت
 فيه ضبابي أسفله قد اجتمع فيه القيح فطه في اخفض مكان فيه فإن كان قد انقطع في الجرح
 شرياناً ودركت دمه بنزول فابترة أو ربطه أو آكه إن دعت الضرورة إلى ذلك
 فإن كان الجرح قد قطن بعض خدات الخلقوم أو كله وسلمت الأدوية فاجمع شفق الجلبة

وسأذكر في باب آخر من علاج الجراحات

بالخياطة على قصبة الخلقوم ولا تمس الخلقوم بل مسوة وردة على شكله الطبيعى ثم شدا
شدا محكما واتركه اياما ثم عالج بالمراهم التى فيها قبض تجفيف حتى يبرأ ان شاء الله
وان كان الجرح قد اثر في العظم ففتشها فان كان فيه شظايا من العظم فاجن بها كلها
ان تمس منه وما لم تمس فاتركه حتى يعفن الجرح ويبرأ اذ تسهل خواجه فان كان الجرح
طويلا فذر عليه الذرور الذى وسقنا فان تعفن في الجرح عظم وصار ناصورا فعالج به ان
ذكرى في بابها ان شاء الله تعالى

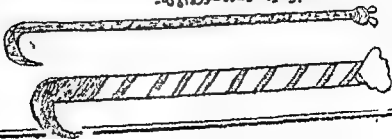
في جراحات الصدر وما بين الكتفين ان كانت طعنة رجم او سكين
ورأيت لها عيدا فانظروا ان يخرج منها الرجم اذ اقتضى الدليل فاعلم انه جرح قاتل فان
لم يكن له غور وكانت طرية يدها فلا تجعل فيها من اول وهله الذرور ولا تشدها
لئلا تنقبس الدم في غورها فترفع الدم الى القلب فيقتل العليل ولكن اجعل فيها مرهما
جدا با وحده في الهامرين بان لم تخشرك موهم فاجعل في ثم الجرح قطنة يالية لتعفن
ما يخرج منها من الرطوبات واجعل نوزم العليل على الجرح لتسيل ما يتجمع فيه فان كان
قد غص الجرح ثلثة ايام او اكثر ولم يحدث بالعليل تشنج ولا خفقان ردى ولا ضيق
في النفس ورأيت سائر احواله صالحة فاعلم ان الجرح سألر فعالجه بالقتل وسائر
العلاج حتى يبرأ فان تعذر برؤه وقتا نفخ داما فاعلم انه قد صار ناصورا فعالجه
من يابه ان شاء الله فان كان الجرح من قطع سيعت او سكين وكان بسيطا في سطح
الصدر اذ الظاهر فعالجه بما تقدم من الخياطة ان كان كبيرا وبالذرورات ان كان
صغيرا فان كان قد اثر في العظم وقطع منه شظايا ففتش الجرح وبادر باخراج تلك
الشظايا ان كانت متبرية فان لم يكن متبرية فاتركها حتى تعفن الجرح فانها اسهل لخراجها
ان شاء الله فاما سائر الجراحات الحادثة في سائر الاعضاء فيحكمها في العلاج حكم

ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثمانون فى جراحة البطن وجراح المعاء

وخياطتها

الحرق الذى يمرض للبطن قد يكون كبيرا او يكون صغيرا ووسطا فالكبير قد يخرج منه معاء او عدة امعاء فيكون ادخالها وخياطتها اشدا واصغر الحرق الصغير ايضا قد يمرض وجه اخر فيلزم ان يكون دمه اصر وان لم يتكرر فى داخله الى موضعه من سماته انتفخ وغلظ فصر ادخاله فلهذا اصارا افضل الحروق المتوسطة لانه لا يمرض معاء بالماء كما يمرض فى الحذين النوعين واعلم ان خياطة البطن على اربعة اوجبة الخياطتان الاثنان عامتان تسلم فى خياطة البطن وفى خياطة سائر جراحات البدن الخياطتان الاخرى انما صحتان تهما سائر الجراحات الا انها اخص بخياطة البطن وانا واصفها لك واحدة واحدة بشرى وبيان فاقول انه اذا كان الجرح صغيرا وخرج منه شئ من المعاء وعسيرة فذلك كحد وجهين اما لصغر الحرق كما قلنا واما لان المعاء عرض له نفوس قبل برد الهذاء فاذا كان كذلك فينبغى ان تحفه بان تغسل سفنجة او خروقة مطبوقة فى الماء العاتر وسده او قد طيرة فيه اذ خرو وسده وسنبل فتنتظله بالماء حتى تغلظ التمزق وقد افضل ذلك الشراب ايضا الذى فيه قبض وهو افضل من الماء وحده فى تخليل التمزق فاذا رايت التمزق قد اخل من قبل المعاء فتسطل به ماء قد طيرة فيه خطمي وخيازي فان يلبس بذلك دخوله بايسر ما يلبس فان قدر رجوعه بعد من العلاج فشق فى الحرق قليلا بالالة التى تشق بها النواصير والعلاج الاول اذا تمكن افضل من الشق وانما تضطوى الشق بعد الضرورة وحجز الحيلة - وهذه صورة الالة -



الشراب
الذي
يغسل
بها
المعاء
وهو
الشراب
الذي
فيه
قبض
وهو
افضل
من
الماء
وحده
فى
تخليل
التمزق

الشراب
الذي
يغسل
بها
المعاء



ليكون جهتها الواحدة المعوجة متعددة وجهتها الأخرى غير محدودة والطرف الرقيق
لا يكون بركة المصنوع بل يكون انطس قليلا وهي آلة تشبه الصوخان كما ترى إذا استعمل
المجرح ودخل المعاء فينبغي أن يكون ردة على شكله الطبيعي ومكانه الخاص به أن استطاع
على ذلك فهو أفضل. وأما إذا كان الخرق واسعا وكان في أسفل البطن فينبغي أن تضغط
العليل على طهرة وتجعل ساقه أرفع من راسه وأن كان في أعلى البطن فأجعل راسه
وصدره أرفع من أسفه وكذلك أن كان الخرق في أحد الجبهتين من البطن فأجعل
قصدك وعرضك دائما الناحية التي فيها الجراحة أرفع من الناحية الأخرى وهكذا
ينبغي أن تستعمل في الجراحات العظيمة وفي الجراحات الوسطى وأما في الجراحات الصغار فتعتمد على
حسب ما تكثر ثم تضر بين يديك حاداً مائفاً تمسك الخرق كله بيديك وتجره شفطيه
ثم تكشف منه الملتوى بالخياطة شيئاً بعد شيء وهذه صفة الخياطة العامة الواحدة
وهو أن تأخذ الإبرة أو عدلاً أبر على قدر سعة الجرح ثم تترك من طرف الخرق قدر ما الخنصر
وتقرز إبرة واحدة من غير أن تدخل فيها خيطاً في حاشيتي الجلد مع الصفاق الذي تحت
الجلد من داخل حتى تنفذها من تلك الناحية وقد جمعت حاشيتي الجلد من داخل و
حاشيتي الصفاق وصارت أربع طاقات ثم تشد بخيط مشق حول الإبرة مراراً من الجبهتين
جميعاً حتى تجتمع شفط الجرح اجتماعاً كاملاً ثم تنزل قدر غلط الأصبع أيضاً وتقرز إبرة أخرى
حتى تشبكها بالخيط كما فعلت بالإبرة الأولى ولا تزال تفعل ذلك بما يختار إليه من الإبر
حتى تقرز ثم الجرح كله وليكن الإبر متوسطة بين الغلط والروقة لأن الإبرة الرقيقة جداً
مرهاً ما تقطع اللحم والغلاظ أيضاً عسرة الدخول في الجلد فلذلك ينبغي أن يكون وسطه
في الروقة والغلاظ ولا ينبغي أن تقرز الإبرة في حاشية الجلد بالقرب من الغلاظ فقطع اللحم

مسرعا ويخترع الجرح قبل الالتئام ولا يتعدى عن الخياطة لئلا تنتم الجرح من الالتئام ثم
 تقطع أطراف الأبرية لا تزدى العليل عند زومه وتجعل له رفقا من خرقه كنان من كل
 جهة تمسك أطراف الأبرية تركها حتى تعلقوا الجرح قد التئم وهذا النوع من الخياطة
 بالأبرية هكذا وافق من الجراحات الصغار لأنه قد تكفى في خياطتها بأبرة واحدة أو اثنتين
 وغروها أو ما صفة الخياطة الثمانية الدامية وهو أن تجتمع بالخياطة المحاشي الأربع اعسنة
 حاشيتي الجلد وحاشيتي الصفات في ثمة واحدة بأبرة فيها خيط مقنول معتدل في الرقة
 والعلظ ثم إذا انفذت بالأبرة هذه المحاشي الأربع رددت الأبرة من الجهة التي ابتدأت
 بها نفسها ليقيم الخيط مشبكا من أعلى الجرح ليكون الخياطة على حسب خياطة الكيسة
 التي تشدها المتاعر وتجعل بين كل خياطة بقدر غلظ الأصبع الصغيرة وهذا الخياطة
 تعرفها جميع الناس بهذه الخياطة كنت قد جطت جراحة قد عرضت لرجل في بطنه
 كان قد جرح بسكين وكان خرق الجراحة لزيدا من شبر وكان قد خرج من معاشه نحو
 شبرين من الماء الأوسط وكان الخرق في وسط البطن فرددته ليدان أقام معاودة خارج
 من الجرح أربعة عشر ساعدا فالتئم الجرح في نحو خمسة عشر يوما وأعالجته حتى برأ وعاش بعد
 ذلك سنين كثيرة يشتهر في جميع أحواله وكان الأمل على يمينه أنه لا يبرأ البتة وقص
 العجب أني لم أعالجه بهم لأن كنت في موضع لا توجد فيه شيء من الأدوية فكنت اضمر على
 الجرح القطن البالي عشرين في النهار وانقذت فسله بماء الصل حتى يبرأ بأذن الله تعالى
 وأما النوع من الخياطة الخاصة فأن ذكره هل نفس كلهم جالينوس وهو أن تبند أبا الخياطة
 من الجلد وتدخل الأبرة من خارج إلى داخل فإذا انفذت الأبرة في الجلد وفي الفضلة الداخلية
 على الاستقامة على طول البدن كره تركت الحافة من الصفات في الجانب الذي أدخلت
 فيه الأبرة وانفذت الأبرة في الحافة الأخرى من داخل إلى خارج في الحافة الأخرى
 المراء فان أنفذته فأنفذته هاتين في هذه الحافة نفسها من المراء من خارج إلى داخل

ودع حافة الصفاق الذي في هذه الجانب وانفذ الابر في حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذ من انفاذ لها في حافة المراق الذي في ناحيته حتى تنفذ فيها كلها ثم ابتدا ايضا من هذه الجانب بينه وخطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الاخرى ابر في الابر من الجلد التي يقربه ثم ردح في تلك الجلد وخط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر من هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلد التي من ناحيته واجعل ذلك مرة واخرى وافعله مرة بعد مرة الى ان تحيط الجراحة كلها على ذلك المثال وجعلت هذه الخياطة ان تتحاط خياطة القرائين للقراء بان تحيط الصفاق مرة من جهة واحدة من حافة الجلد وان تنكح مرة من الجهة الاخرى حتى تفرغ من عملك واما النوع الثاني من الخياطة الخاصة التي ذكرها جالينوس ايضا وهذا الكلام نصا وهو ان تحيطها على مثال ما تحيطها قوم من المعالجين بان يجمعوا على جزء الى نظيرة المساوي له بالطبع فيضمون حافة الصفاق الى حافته الاخرى وحافة المراق الى حافته الاخرى وذلك يكون على ما اصف لك ينبغي ان تنفذ الابر في حاشية المراق الترية منك من خارج وتنفذها الى داخل فيها واحدة وتدع حاشيتي الصفاق ثم رد الابر وتنفذها من خارج الى داخل في حاشيتي الصفاق كلتيهما ثم ردحها ايضا وتنفذها من داخل الى خارج في حاشية المراق الاخرى التي في الجانب المقابل وهذا النوع من الخياطة افضل من الخياطة العامة السهلة وهي الخياطة التي تقدم ذكرها فلهذا الكلام جالينوس ايضا وقال بعضهم قد يستقيم خياطة البطن بآيتين وذلك ان تدخل فيها خيطا واحدا وتبدأ بادخل الابر من عندك وتنفذها الى الجانب الاخر على حسب خياطة الامساكة سواء فاعلم ان الخرق اذا كان في وسط البطن فان خياطته اعرض سائر مواضع البطن فاما مد اداة الجرح فكله في مدواته حكم سائر الجراحات وذلك انك اذا ادركت الجرح طريا بدمه

في ان تنبذ الهواء ووددت الماء وخيلته فاحكت فاحمل عليه الذرور الخيم فان كان
الجرح قد فتر الهواء فاحمل عليه بعض المراهق التي تحضره حتى تقيمه وتسقط الخيط
ويبقى الصفاق والمراش ثم تعالجه كعلاجك سائر الجراحات حتى يبرأ فان لم تحضره
ادوية فاحمل عليه فتن يبتدى بالتير القطن البالي وابدله سنين في انهاء وكما
اقلناك حتى يبرأ ان شاء الله تعالى فانك لا تحتاج الى علاج اخر الا كثر احوالي
اذا كانت الجراحة بسيطة فان خشيت ان يشارك الجرح الاعضاء الرئيسة في الالم
فيبقى ان تفسح صورا للينافي الزيت المعتدل الحرارة او في دهن الورد وتضعه حول
الموضع الذي فيها بين الاربعة والابط فان احس بوجع او عظم في معانه فكثيرا ما يبرض
ذلك فاحقه بطراب قابض اسودق اترولا ميا ان كان اللين قد بلغ في الماء وصار
جودا فاذن الى جوفه واملأه ما كان من الماء الغلاظ فهو اسهل برءا واما الماء
المسوق بالصابون فالا لتقبل البرء من خراجة لقر فيه البتة وذلك لكثرة ما فيه
من العروق وعظماء وروقة جرمه وقربه من طبيعة العصب واما ان كان الذي
يرد من الجرح التراب وادركته طريا فردة على حسب ردك للماء سواء فان مضى له
مدة وقد اخضر او اسود فيبقى ان تشده بغيظ فوق الموضع الذي اسود منه لئلا
يعرض لزفدم فان في التراب هروقا وشربانك كثيرة ثم تقطع ما دون ذلك الرباط
وتجعل طرف الخيط متعلقة من اسفل الجراحة ليسهل عليك سله واخراجه عند
سقوط التراب ثم يقيم الجرح ان شاء الله

ذكر الجرح الذي يعرض في الماء فاذا عرض خرق في الماء وكان صغيرا
فقد عكس ان يغير في بعض الناس من اجل ان راي انسانا كان قد جرح بطنه بطعنة
ومر وكان الجرح عن يمين المعدة فاز من الجرح وصار ناصورا فتخرج منه الدم والورم
فجعلت اعالي الجرح التي لم اطعم من برءه فلم ازاله الا طفه حتى برأ فالتحما الموضع

في ان تنبذ
الهواء ووددت
الماء وخيلته
فاحكت فاحمل
عليه الذرور
الخيم فان كان
الجرح قد فتر
الهواء فاحمل
عليه بعض
المراهق التي
تحضره حتى
تقيمه وتسقط
الخيط ويبقى
الصفاق والمراش
ثم تعالجه
كعلاجك سائر
الجراحات حتى
يبرأ فان لم
تحضره ادوية
فاحمل عليه
فتن يبتدى
بالتير القطن
البالي وابدله
سنين في
انهاء وكما
اقلناك حتى
يبرأ ان شاء
الله تعالى
فانك لا
تحتاج الى
علاج اخر
الا كثر احوالي
اذا كانت
الجراحة
بسيطة فان
خشيت ان
يشارك
الجرح
الاعضاء
الرئيسة
في الالم
فيبقى ان
تفسح
صورا
للينافي
الزيت
المعتدل
الحرارة
او في
دهن
الورد
وتضعه
حول
الموضع
الذي
فيها
بين
الاربعة
والابط
فان احس
بوجع
او عظم
في
معانه
فكثيرا
ما
يبرض
ذلك
فاحقه
بتراب
قابض
اسودق
اترولا
ميا
ان كان
اللين
قد بلغ
في
الماء
وصار
جودا
فاذن
الى
جوفه
واملاؤه
ما كان
من
الماء
الغلاظ
فهو
اسهل
برءا
واما
الماء
المسوق
بالصابون
فالالا
لتقبل
البرء
من
خراجة
لقر
فيه
البتة
ذلك
لكثرة
ما
فيه
من
العروق
وعظماء
وروقه
جرمه
وقربه
من
طبيعة
العصب
واما
ان كان
الذي
يرد
من
الجرح
التراب
وادركته
طريا
فردة
على
حسب
ردك
للماء
سواء
فان
مضى
له
مدة
وقد
اخضر
او
اسود
فيبقى
ان
تشده
بغيظ
فوق
الموضع
الذي
اسود
منه
لئلا
يعرض
لزفدم
فان
في
التراب
هروقا
وشربانك
كثيرة
ثم
تقطع
ما
دون
ذلك
الرباط
وتجعل
طرف
الخيط
متعلقة
من
اسفل
الجراحة
ليسهل
عليك
سله
واخراجه
عند
سقوط
التراب
ثم
يقيم
الجرح
ان
شاء
الله

في ان تنبذ
الهواء ووددت
الماء وخيلته
فاحكت فاحمل
عليه الذرور
الخيم فان كان
الجرح قد فتر
الهواء فاحمل
عليه بعض
المراهق التي
تحضره حتى
تقيمه وتسقط
الخيط ويبقى
الصفاق والمراش
ثم تعالجه
كعلاجك سائر
الجراحات حتى
يبرأ فان لم
تحضره ادوية
فاحمل عليه
فتن يبتدى
بالتير القطن
البالي وابدله
سنين في
انهاء وكما
اقلناك حتى
يبرأ ان شاء
الله تعالى
فانك لا
تحتاج الى
علاج اخر
الا كثر احوالي
اذا كانت
الجراحة
بسيطة فان
خشيت ان
يشارك
الجرح
الاعضاء
الرئيسة
في الالم
فيبقى ان
تفسح
صورا
للينافي
الزيت
المعتدل
الحرارة
او في
دهن
الورد
وتضعه
حول
الموضع
الذي
فيها
بين
الاربعة
والابط
فان احس
بوجع
او عظم
في
معانه
فكثيرا
ما
يبرض
ذلك
فاحقه
بتراب
قابض
اسودق
اترولا
ميا
ان كان
اللين
قد بلغ
في
الماء
وصار
جودا
فاذن
الى
جوفه
واملاؤه
ما كان
من
الماء
الغلاظ
فهو
اسهل
برءا
واما
الماء
المسوق
بالصابون
فالالا
لتقبل
البرء
من
خراجة
لقر
فيه
البتة
ذلك
لكثرة
ما
فيه
من
العروق
وعظماء
وروقه
جرمه
وقربه
من
طبيعة
العصب
واما
ان كان
الذي
يرد
من
الجرح
التراب
وادركته
طريا
فردة
على
حسب
ردك
للماء
سواء
فان
مضى
له
مدة
وقد
اخضر
او
اسود
فيبقى
ان
تشده
بغيظ
فوق
الموضع
الذي
اسود
منه
لئلا
يعرض
لزفدم
فان
في
التراب
هروقا
وشربانك
كثيرة
ثم
تقطع
ما
دون
ذلك
الرباط
وتجعل
طرف
الخيط
متعلقة
من
اسفل
الجراحة
ليسهل
عليك
سله
واخراجه
عند
سقوط
التراب
ثم
يقيم
الجرح
ان
شاء
الله

فلما رأيت الموضع قد انتمت فثبتت على العليل ان يحدث عليا حادث شر على جوفه فلم عرض له
 من ذلك شر البتة وبقى في افضل احواله صحيحا يأكل ويشرب ويجامع ويدخل الحمام
 ويرتاض في حركته وقد ذكر بعض اهل التجربة ان متى عرض في المعاء جرح وكان
 صديرا فينبغي ان تخاط على هذه الصفة وحوان تأخذ النملة الكبارا الرأس ثم تجتمع
 وشفا الجرح وتوضع نملة منها وهي مفتوحة النعم على شفتي الجرح واذا انقبضت عليها
 ومشدت فيها قطع راسها فانه يلصق ولا تحل النعم بقر وتوضع نملة اخرى بقرب الاولى ولا تزال
 تفعل ذلك بنملة بعد نملة على قد الجرح ثم ترده وتغيط الجرح فان تلك الرأس تبقى
 لا صفة في المعاء حتى يبرأ المعاء ولا تحدث بالليل أنه البتة وقد تمكن
 ان تخاط المعاء ايضا بالخيط الرقيق الذي يسيل من مصران الحيوان اللاصق به بعد
 ان يداخل في ابرة وحوان يؤخذ طرف هذا الخيط من المصران فيلبس فعما تفر تربط
 في طرفه خيط كتان رقيق مفعول ثم تدخل ذلك الخيط في الابرة وتخالط به المصران ثم
 ترد في الخرق وهذا الضرب من الخياطة بالنمل والمصران انما هو على طرق الطمير الرباط
 وآمان كان الخرق كبيرا واسعا ولا سيما ان كان في احد الامعاء الدقاق فليس فيه حيلة
 ولا منه براء البتة

الفصل السادس والثمانون في علاج الزكام والناصور

اعلم ان كل جرح او ورم اذا ازمن وتقدم وصار قرحا ولم يلتئم وكان تمد القيمة وانما
 لا ينقطع فيسمى على الجملة ناصورا في اي عضو كان وعنه تسمية زكاما والناصور وهو
 على الحقيقة تعقد متلبدا صلبا ايض لا وجع فيه له تجويف كجوف ريش الطير
 لذات سماه بعضهم ريشة - ويكون في بعض الاوقات رطبا تهد دائما القيمة وما انقطعت
 الرطوبة في بعض الاوقات وقد يكون هذه الرطوبة كثيرة ويكون قليلة ويكون غليظة
 ويكون رقيقة وقد تقدم معا في التقسيم عند ذكر الخراجات ان كل جراحة لا يبرأ ولا ينبت

بها لعمري انما ذلك لاحد من اسباب احدى اما لثقل الدم واما لودائته واما لان في
 واحدنا دمل متغير اللحم صلب يمتد نبات اللحم الجيد واما لانها كثيرة الوضوء والوجع واما
 لان الترسخ في نفسها غفلة والمادة التي تتهاذى الكيفية واما لان الدواء غير موافق
 في علاجها واما لفساد رقع في البلدة من جنس لواع واما لخاصية في البلدة كما يمرض
 بالبدنة مرسنة التي يمرض فيها لغير الامراض بطل فيها برء الاورام بالطبع واما لان
 عظم واحد او عدة عظام وقد بينت جميع هذه الاسباب وعلاماتها وعلاجها اذ دوت
 في التقسيم وتبين ان هنالك نغزات بوجع الناصور والركام الذي يكون بطريق العمل
 باليد. اعلم ان الناصور قد يحدث في جميع اعضاء الجسم منها في اصبع يمتد الى اذن
 عظيمة وشرايات او الى عصب او الى صفاق او الى معاء او الى مثانة او الى حنجر من
 الاضلاع او الى فتحة من فتحات الظاهر او الى مفصل من المفاصل المركبة تركيبا كثيرا
 مثل اليد والرجل ومنها ما يفضى الى قرب عضو رئيس نحو ذلك كما كان من هذه
 النواصير على هذه الصفة فهي من الامراض العسيرة البدة لا يقبل للعلاج والاستشفال
 بها عيش وعناء وحمل فان كان من النواصير ما لم يصل غورها الى هذه المواضع
 التي ذكرت ورجوت فظهرت في علاجها فاردت ان يتوصل الى معرفة ذلك في منسبها
 من غناس او من حديد ان كان الناصور قد دخل استقامة ففتشه به فان كان في
 الناصور تغريخ ففتشه بمسبار من رصاص رقيق لان الرصاص يلين جسمه فيسلس
 عند الدخول وينعطف نحو التخرج فان كان الناصور ذات افواه كثيرة لا تلتصق

في سائر الاجزاء
 ان طبيا مسلما من الجاهل
 انما ليس حكمة انما من فيه اسماء
 البلدان والممالك التي لها خاصية في دفع
 الامراض المختلفة ورثها كتابه وذكر ما زادها
 عليه حديث كرموتها وذكر ما زادها
 قديم او ملاما او ملك او جيرة
 لها خصوصية في
 دفع

والذي الطبيب ايضا ان العلاج بالادوية والنساء
 كما هو عادة الاطباء واما ما هو قتل
 وعيش ونفخة والتمثيل
 بناء على هذا
 الوفاة

الامراض حسان
 اطباء زمانها جودت سكونه
 ليس قال الجبل واليه الداء من سكونه
 والادوية بحسب الياء والافقية والاراضى وذكر
 ذلك الطبيب ايضا ان العلاج بالادوية والنساء
 كما هو عادة الاطباء واما ما هو قتل
 وعيش ونفخة والتمثيل
 بناء على هذا
 الوفاة

ان يستدل عليها بالسار فاحترق منها فما واحد من اقواها فان الرطوبة التي تحتها
 به تلك غوا لا فواء الاخر قتل منها ثم استقص بالتفتيش على اى وجه امكنتك
 لتعرف ان كان هناك عظم او عصب او كان الناصور قعرة بعيدا او قريبا او كان ناصورا
 واحدا له اخوات كثيرة وقت على جميع ذلك بمبلغ طاعتك من استخبارك الدليل ووجد
 الالم عند مجزئتك على الموضع وغور ذلك من الدلائل والاسباب الحادثة لتورم واذا
 وقت على جميع ذلك وقوت حقيقة لمخيد عند فصر الى الدلائل على ثقة وهوان تنظر
 فان كان الناصور ظاهرا قريبا او في موضع سالم بعيدا من مفصل او عصب او عظم
 او وريد او واحد الموضع التي ذكرت لك فشق الناصور على ما تقدم من وصفى و
 انتزع ما فيه من النائل والحموم الفاسدة والحموم الزائدة وما ينبت في فيه من
 اللحم والنائل وغور ذلك وما لجه حتى يبرأ فان كان الناصور بعيدا عن المفصل
 فينبغى ان تشق من العمق قدر ما امكنتك ثم تنقيه من جميع الحموم الفاسدة ثم استعمل
 الفتل المتوفى في الادوية الحادة ودرسا الى قدر الناصور الذي تكلمت به في الحلي الاقل
 به ذلك حران حتى تاكل ذلك الدواء الحاد جميع ما بقى في قدر الناصور من الساد ثم
 اجبره بالمراهم التي تنبت اللحم صحيحا حتى يشبها فان لم يبرأ بذلك فاكوة على ما وصفا
 فان كان سلب الناصور عظم او جرح ذلك عندك فتنشئه وشقه على ما اخبرتك
 ان لم تمنعك ما نقر من عرق او عصب او عضو وليس كما قلنا فان انكشف اليك
 العظم وكان فيه بعض الفساد والساد فاجرده حتى تذهب فساد كله ثم عالج
 بما يلحقه حتى يبرأ فان لم يبرأ ومد القيمة كما كان تفعل فاعلم انك لم تصل الى جميع
 اتصال الفساد فكشف عليه ثانية واستقص جروته وتنقيته وابلغ جهده ثم
 اجبره فان برأ الا فاعلم ان ذلك الفساد في غور بعيد من الجسم لا تدركه فليس
 لك فيه حيلة الا استلامه الى الطبيعة فان كان العظم الناسد عظما صغيرا

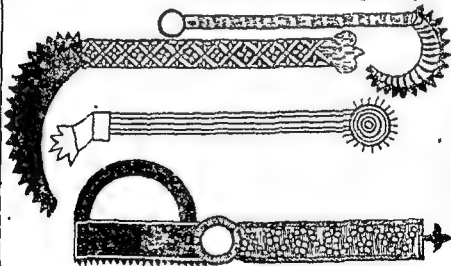
١٧٦

الموضع الذي ذكرناه

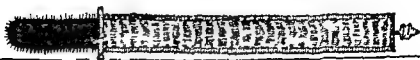
وامكنك جذبه فاجذبه بالكلاليب اللطاف التي تصغر لذلك فان كانت عظاما كثيرة
فاستقص حذبا كثيرا ولا تترك منها شي مجود لك فان اعترضك شيء من الرباطات
دون ذلك ولم يكن في قطعها خطرا فاقطع تلك الرباطات واللحوم ان كان هناك وخلص
العظام فان لم يأت لك انتزاع العظام من وقتك فاحمل على الجرح ما تعينه واتركه
ايما حتى تنفس ما حول تلك العظام من اللحوم والرباطات واحفظ الجرح ان يلبث
ويضيئ الشق الذي كنت قد شققت في خلال عملك بل ضم عليه ان خشيت قطعه
منه من الشق الكبير السميق مع الزيت او قطنة مغموسة في المرهم المصري
او احد المرهم الخضر فانها اذا اعتنت تلك الرباطات وتفرق العظام سهل انترامها
وجذبها فان كان عظمها احد كبير مثل عظم الساق او عظم الفخذ وغو وكالذي فسد
منه وجهه فقط فاجروه جردا بليف حتى تنصب ذلك السواد والفساد ثم اجبر
الجرح فان كان الذي فسد منه جزء كبير وكان الفساد قد بلغ شخ العظم فلا بد
من نثره وقطعه كله الى ان ينتهي لفساد وجهه حتى يلبث وانا اخبرك
بذلك ان كان قد عرض لرجل في ساقه لتجعله مثالا وعونا على علاجها كان هذا الرجل
حدث السن من ابناء نحو ثلاثين سنة قد عرض له وجع في ساقه عن سبب قرح عليه
من داخل المبدن حتى اتصلت المواد الى الساق وتورم ورما عظميا ولم يكن له
سبب من خارج فمادى به الزمان مع خطاء الاطباء حتى انفق الورم وجرحه منه
مواد كثيرة واسى في علاجه حتى تركم الساق وصارت فيه افواه كثيرة كلها تملأ البقيع
ورطوبات المبدن تمل اليه فعلاجه جماعة من الاطباء غو من عامين ولم يكن فيهم
حاذق بصناعة اليد حتى قصدت فرايت ساقه والمواد تسيل من تلك الافواه
سيلا عظيمها والرجل قد نخل جسمه واصفر لونه وادخلت المسبار في احد تلك
الافواه فانضلت المسبار الى العظام ثم نثشت الافواه كلها فوجدتها يفيض بعضها

الى بعض من جميع جثث الساق قبل موت وشقت على احد تلك الافواه حتى كشفت
 بعض العظم فوجدته فاسدا قد تاكل واسود وتعفن وتنقب حتى نفذ الى الخ فنتشرت
 ما انكشف لي وتمكن من العظم الفاسد وانا اظن ان ليس في العظم غير ذلك الفساد الذي
 قطع في نشرة وان قد استأصلته ثم جعلت اجبا لمحجور بالادوية الملتزمة مدة اطول
 فلم يلتئم ثم عادت فكشفت عن العظم ثانية فوق الكشف الاول فوجدت الفساد متصلا
 بالعظم فنتشت ما ظهر لي ايضا من ذلك الفساد ثم رمت اجباروه فلم يجبه فلا التئم ثم
 كشفت عليه ايضا فلم ازل اقطع العظم جزءا خيزا واروم حبرة فلا يجبر حتى قطعت
 من العظام غوص من شبر وارجحته بمخه ثم جبرته بالادوية فالتئم سريرا وبرأ. وانما
 وجب هذا التكرار في عمله وشقه لحالة ضعف العليل وقلة احتماله وخوفه على يملوت
 لانه كان يحدث له في كل الاوقات من افراط الاستفراغ غشي ردي فبرأ برأ تاما
 وبعث في موضع العظم لحم صلب وصلحت حاله في جسمه وتراجعت قوته ونصرت في
 احواله ولم تتعرض في المشي آفة البتة فان كان العظم نات في موضع من الجسم انكسر
 ويلبغى ان تشتر على هذه الصفة ودون باخذ رباطا تشده في طرف العظم الناس
 وتامر من تمامه الى فوق وتصير رباطا اخر من صوت اغلظ من الرباط الاول ثم تربطه
 على اللحم الذي تحت العظم وهدم طريقه فيبعد بالحم الى اسفل وانت تكشف اللحم عن الموضع
 الذي تريد نشرة لئلا تودي المنيش والحم وتضع خشية او لوحا تحت العظم من اسفل محكما
 لانه اذا فعلت ذلك لم تمتنع المنشار من قطع العظم الفاسد ويتبقى ان يكون النشر فوق
 موضع الفساد قليلا لئلا يكون في تجويف العظم فسادا فلا يظهر اللحم فتضطر الى نشرة موة
 اخرى فان كان العظم فاسدا ولم تكن نائبا بل اتصل ببعضه ببعض والفساد في وسطه
 او في بعضه فكشفت اللحم عن جميع جهاته كل ثم تضع الخشية من اسفل ثم تنشره من الجهة
 الاولى حيث انتهى الفساد حتى يتصل النشر من الجهة الاخرى وليكن النشر على بعد

من الفساد قليلا كما قلنا فان كان الفساد في مفصل قطعت المفصل الفاسد بعينه
ولتتروا العظم حيث يتصل من الجهة الاخرى فان كان الفساد في اتصال المفصلين
فليس فيه حيلة غير المجرد فان كان الفساد في مشط اليد او مشط الرجل فالامر في
معالجه عسر جدا ولكن ينبغي ان تفكر في الفساد كيف ما ظهر لك وتجوده وتنقيه على
حال يمكنك وبأى حيلة لتستقيم لك فته لم يعترضك عرق او عصب فأعلم ان المقاطع
والمتنار تقطع هذه العظام كثيرة على حسب وصع العظام ونصبها وغلظها وودقتها
وكبرها وصغرها وصلابتها وتخلعها فلذلك ينبغي ان تعد لكل نوع من العمل آلة متاكدة
لذلك العمل وأعلم ان اعمالك نفسها قد تدلك على نوع الآلة التي تحتاج اليها
اذا كانت معك درجة طويلة ومعروفة بمنون هذه الصناعة لان من بها الصناعة
وشاهد ضروريا من الامراض فقد يستنبط لنفسه ما يشاكله من الآلات لكل مرض
وانا مصور لك في اخر هذا الباب عدة آلات تجعلها مثله فتتخذى عليها وقياسا
تقيس بها على غيرها ان شاء الله صورة منشاد.

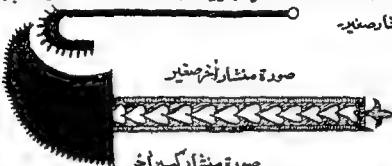


صورة منشاد آخر



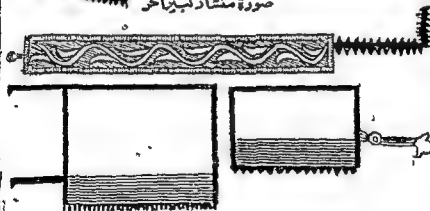


لكن ينبغي ان يكون في وسط سواد بياض قليل حتى يكون عجوف فاما تركته سهواً صورة
منشار صغير

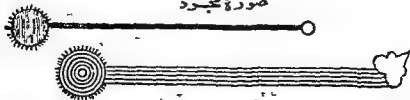


صورة منشار زخرف صغير

صورة منشار كبير آخر

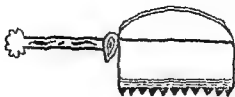


صورة مجرود



يكون رأس هذا المجرد على هيئة رأس المسدس مكوكب وتنته على هيئة نفس الاسكافاج
وانما يصلح ان تحك به رأس المفاصل او فاضلات او عظما واسعا كبيرا.

صورة منشار كبير



صورة مجرد فيه تجويف



صورة مجرد مقطوف الطرف



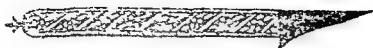
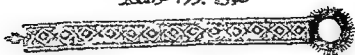
صورة مجرد آخر صغير



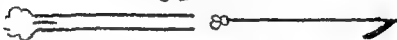
صورة مجرد آخر



صورة مجود آخر صعل



صورة مجود عريض



مجدود آخر عريض



صورة مقطع للعظم



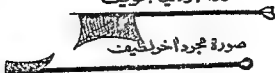
صورة منشأ آخر حاكم



تصنع قوسه الاعلى وشفه يه مزجلا يدا ونصابه مزجود بقس بخروط بحكم صورة منشأ آخر حاكم



صورة مجرد فيه بتخويف

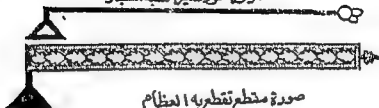


صورة مجرد آخر لطيف

صورة مجرد آخر لطيف



صورة مجرد صغير تشبه السبار



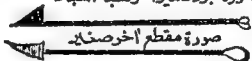
صورة مقطع تقطع به العظام



صورة مقطع آخر تقطع به العظام



صورة مجرد صغير آخر تشبه السبار



صورة مقطع آخر صغير

صورة مجرد ايضا و طرفه كالمرءة تصروف في مواضع كثيرة من



جهد العظام

صورة مجرد يصلح لجهد ما يتقوت من العظام طرفه مثلث حاد الحواشي تصنع من الحديد
الهندي لذلك ينبغي ان تصنع بجميع ما ذكرنا من الجاهد والمقاطر ان شاء الله تعالى



الفصل السابع والثمانون في قطع الاطراف ونشر العظام

قد تمس الاطراف اما من سبب من خارج واما من سبب من داخل فاذا عالجته ذلك
 الفساد بعلاج الادوية ولم ينجح العلاج ورايت الفساد تسع في العضو لا يردعه شئ فينبغي
 ان يقطع ذلك العضو الى حيث يلزم الفساد لتجوز العليل بذلك من الموت او من بلاء
 هو اعظم من فقد العضو وعلامة من حرض له ذلك ان يسود العضو حتى تظن
 ان النار احرقته او يعفن بعد السواد حتى يسع ذلك العفن اما الى ما يلي ذلك
 العضو وتأخذ في جملة البدن فبادر بقطعه وكن لك ان كان سبب الفساد عن
 سبب بعض بهرام كعقب الجراح او الانفى او الرتيلاء وخوذلك فان كان الفساد او
 اللسعة في طرف الاصبع فاقطع الاصبع ولا تميل الفساد او اللسع حتى تأخذ في ذلك
 الذراع فان اخذنا فاقطع الذراع عند المرفق في المفصل نفسه فان جاز الفساد ورايته
 اخذ الى خوا المسكب فان في ذلك موت العليل واستعمل غيره ذلك من العلاج على قدر
 الطاقة وكن لك تفعل بالرجل اذا اخذ الفساد في الاصبع فاقطع الاصبع عند حذام السلام
 فان اخذ في مشط الرجل فاقطع الرجل باسرها فان صعد الى الركبة فاقطع الساق
 عند مفصل الركبة فان كان الفساد قد بلغ فوق الركبة فليس فيه حيلة الا انك استسلم
 العليل الى الموت وصفت قطع العضو ونشره ان تشد رباطا في اسفل الموضع
 الذي تريد قطعه وتشد رباطا اخر فوق الموضع ويمد خادم الرباط الواحد الى
 اسفل وخادم اخر الرباط الاعلى في فوق وتحدد التماس بين الرباطين بمبضع فترين
 حتى ينكشف التماس ثم تقطع او تنشر وينبغي ان تضع من جميع الجهات خرق الكتان
 ثلاثا ليس المنشار الموضعا الصحيح فيعرض للعليل الم زائد وورم حار فان حدث نزف
 دم في حلال عظام فاكل الموضع بربعة واسمل عليه بعض اللندورات الناطقة لئلا
 يتم هذا الى علاجك حتى تفرغ ثم اربط العضو المجروح برباط يصلي له وعالجه حتى يبرأ انش

واما اخبرك بمثال عرض لرجل في رجله هذا العارض بعينه الذي اصابك ذلك وذلك انه
حدث في رجله سواد مع حرقه تشبه حرقه النكرو كان ذلك الفساد اول ما حدث
في اصبغه حتى اخذ الرجل كله فهدر الرجل من ذاته لما رأى الفساد يسعى في العضو
ممر شدة ما كان بعيد من الوجه والحرقه تنقطع عند المفصل فتبدا فلما مضى له زمان
طويل عرض له ذلك الفساد نفسه في اصبع يده السبابة فقصد في فرمت ردع ذلك
الفضل بما حملت على اليد من الادوية بعد تنظيف اليد فلما برتد عر الفضل وجعل يسعى
في الاصبع الاخرى حتى اخذ الفساد في اليد فذاع الى قطمر يده فايت عليه رجاء مني
بأرداع ذلك الفضل وخشيت ايضا عليه عند قطع يده الموت لان قوة الرجل كانت
على لسقوط فلما ايش متى نصرت الى بلده فبلغني عنه انه بأرداف قطع يده بأسرها
فبرأ واما حكيت هذه الحكاية ليكون عونا على ما يقع من جنس هذا المرض ليكون
دليلا تستدل به وتعمل عليه ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في علاج الخبايا وكيفية حقنها بالادوية

اذا حدث ورم في بعض الاعضاء اللحمية وطال مدة الورم حتى تجمع مدة ثمر الفجرا ويط
وخرج جميع ما كان فيه من المدة وبقى الموضع فارغا كانه وعاء والجلد الذي عليه
كالخزقة قد رقت ولم يكن له بالفرق فسادا ان اخرج العظم ولا في العصب ولا في رباط ومن
هنا استحق ان يسمى غنبا ولم يسمى ناصورا الا ان يطول مدته حتى يؤثر الفساد في شئ من هذه
الاعضاء في حينئذ يسمى ناصورا او نكاما وعلاجه ان تقطع ذلك الجلد كما كانه روكاسيما
ان كان قد سرق وصار كالحزقة وتيقنت انه لا يلصق الموضع فسادا فان رجوت
ان يلصق الجلد ولم يكن بلغ منه الفساد ذلك المبلغ وكان في الجلد ثخن من اللحم فعلاجه
بالحقنة وهوان تنظر الى الخبايا فان كان كبيرا والقيح الذي تمد منه متنا الرائحة فاحقه
بالدواء المصري الذي هو خل وزيت وحسل وزغبار اجزاء سواء بجم في اناء ويظلم

على النار حتى تجرد الدواء فتأخذ في غش العسل ثم تأخذ منه حاجتك وترققه بالماء والعسل
وتحقن به الخبا وتسد فيه وتترك الدواء فيه تلك ساعتين ثم تخرجه بالعصر فتفعل ذلك
أياماً حتى تنقى الخبا وتذهب النتن ثم تحقن بماء الرمد إذا لم تحضر لك هذا الدواء
وهو ان تأخذ رمداً حطوب الكرم او رمداً حطوب البلوط والنق عليه الماء ثم اصفه
واحقن به حتى تتيقن بان الخبا قد انفسل فان لم يكن في السيل احتمال على الدواء
المصري ولا ماء الرمد فاحقنه بماء وعسل قد خلط فيه شئ من الزنجار المسحوق
او تحقنه بالعسل والشراب مزوجين لان من شأن العسل ان يفتق وينسل والشراب
يلين الخبا ولا سيما اذا كان الشراب فيه فضل قبض ويبس واذا فعلت ذلك مرات
وتيقنت ان الخبا قد ذهب فساد فاحقنه بما ينبت اللحم فيه مثل ان تأخذ من
المرهم الخلي وتحمله به من ورد وشراب قابض وتحقنه ببعض الادوية والمراهم
الآخري التي اثبتنا صفاتها في مقالة المراهم فان كان فم الخبا ضيقاً لا يسع فيه انبوب
الحقن فوسمها بالحد يد قليلاً ووضعه فيه فتبلا ملتوتاً في المرهم المصري ومرهم البرقي
حتى يتسع وكذلك ان كان الغم ايضاً واسعاً فاجمع شفتيه بالخياطة واتركه منه على
قدم ما يدخل فيه الحقن بلا مزيد وكذلك ان كان فيه الذي يسيل منه القيح مرتفعاً
الى فوق فتشقه في اخفض مكان فيه ليسيل منه القيح الى اسفل لان القيح اذا احتقن
في غور الخبا من اللحم ينبت فيه فان لم يمكنك شق غواضقه على ما تريد فزم على
ان تنصل بعض نضبة يسيل القيح منه بسهولة على حسب ما يتهيأ لك ورم ان
لا تحتسب فيه شئ من القيح البتة وتأخذ الادوية المحممة التي وضعت على الخبا المشاكلة
لما تريد وتمده على خرقه كتان وليكن الخرقه قد ما تنربها الخبا كله ثم تقترض
بالمقص قبالة فم الخبا ثقبية واسعة من فم الخبا قليلاً ثم تمد من المراهم اللينة على
خرقة أخرى على قد الثقب وتضعه عليه وضماً متعادلاً عن فم الخبا ليسهل خروج القيح

لا يجزى العسل بالشراب الذي هو حرام على المسلمين ١٣

منه ولا تنزيل الخرق الكبيبة الا بعد ايام عدة واما التي على ثم الخبا فهي التي تزيدها في كل وقت
 الخبز ما اجتمع فيه من القيمة ولتعرف ما يسيل منه من الصديد هل هو كثيرا او قليل او فضيز
 او غير فضيز ومع هذا ايضا فتفقد موضع الخبا لنفسه هل يحس صاحبه فيه لوجع ام ليس فيه
 وجع وهل فيه ورم ام ليس فيه ورم فاذا اتى على علاجك هكذا ورأيت المادة التي تخرج
 يسيرة على فم الخبا فاعلم ان الخبا قد التصق او قارب الا لتصاق فخرج فخله من غذا
 وفي اليوم الثالث ومتى حلت المجر فابدل الخرق بغيرها وابدل المرحم فان خرج
 من الخبا بعد مدة طويلة صديد رقيق فلا تياس من التصاقه فان برأه قريب لان من
 الناس من يبطل نبات اللحم في جراحاته ومنهم بضد ذلك فان خرج من الخبا بعد ايام
 كثيرة قيح غير فضيز فاعلم ان الخبا لم يلتزق فان ابطأ التزاق الخبا وطال امره فزد في
 تخفيف الادوية وليكن ادوية يكون في قوامها لطبة وفي قوتها رابسة مثل المرحم الخلى
 اذا كان قد زيد فيه فضل زيادة من القلقطار ومن ابلغ ما تعالج به ان يخل المرحم
 الخلى ويخل بها من الورد وترش عليه الشراب العتيق المعتدل في قوامه ثم تجعنه به
 وتستعمله وقد تفعل مثل هذا الفعل اذا لم يحضر لك المرحم الخلى العسل اذا طبخت حتى
 تغلظ واستعملته او تاخذ من المرو الصبر والكنة وتحمق الجميع وتذره على العسل
 وهو على النار ثم تطليه على خرقه وتشده على الخبا وتطلى بالعسل الذي طبخت حتى غلظ
 وتذره عليه العقاقير وتضع عليه الخرق وتشده وقد يستعمل في مثل ذلك الزاوانه
 الطويل اصل لسوسن الاسمانجوني ودين الكروسة والقنطاريون مفردة استعمالها
 او مجموعة تسمىها وتخلها وتذرها على العسل الذي وصفت وتستعمله فان طال امر
 الخبا ولم يبرأ بهذا العلاج فاعلم ان في قوره فساد او قد اثر في العظم او في سائر
 الاعصاب الصلبة او الرباطات فعالجها علاج الناصور على ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والثمانون في علاج الداء حسن الظفر المروض

ان

لحام على السلي ولا يشفاء فيه

وقطر الاصبع الزائدة وشق الحتام الاصابع

الداخل من اللحم كثير ينبت تحت ظفر ابهام اليد والرجل وربما ينبت في سائر
 الاصابع اذا طال امره واهل علاجه فورم وروما حادا وفندا قاحا حتى تاكل اعل
 الظفر وربما يفسد كله وربما يبلغ الفساد الى العظم حتى يكون له رائحة متنتنة وتصير
 طرف الاصبع عريضا ويكون لونه كذا فاذا عالجته بما ذكرنا في التقليم ولم ينفع علاجه
 فينبغي ان تقطع بالحد يد جميع الفضلة التي ينبت من الظفر ثم تكوى الجرح بعد ذلك
 فان الكى في هذا ينفع جدا واما ان كان العظم صليبا وكان الظفر ايضا صليبا وكانت
 الزاوية الحادة من الظفر قد امتدت اللحم الى داخل وجعلت تنفسه وتؤذي فينبغي
 ان تقصر مرودا رقيقة تحت زاوية الظفر الذي تنحسر اللحم وترفعه الى فوق وتقطع ذلك
 اللحم برفق وتصر على ما بقى من اللحم من الادوية المحرقة الاكلة حتى يذهب جميعه ثم
 تعالجه بالمراهم حتى يبرأ واما ان كان الفساد قد اذى في العظم فينبغي ان تقطع ذلك
 العظم وتخزجه فانه لا يبرأ مادام فيه عظم فاسد البنية فان رأيت التاكل والفساد قد سعى
 في الاصبع فاقطع في حذاء سلاميات مثل ما تقدم ذكره ثم عالجه حتى يبرأ ان شاء الله فان
 اصاب الظفر ضربة او رن وحدث فيه وجع شديد فينبغي ان تقصد العليل ولا تشر
 تشق الظفر بمبضع حاد شقا مخروفا من فوق الى اسفل وتحتفظ من ان تبلغ بالبشرق الى
 اللحم الذي تحت الظفر فانك عيذات بذلك على العليل وجعا شديدا او يكون سببا
 لنبات اللحم اثنا في الموضع ثم عالج الموضع بالسكن الاوجاع واما الاصبع الزائدة
 التي يتولد في بعض ايدي الناس فربما كانت لحمية كلها وربما كانت في بعضها عظام
 وربما كان فيها ظفر ويكون نبات بعضها في اصل مفصل بعض الاصابع او يكون نباتها في
 بعض سلاميات الاصبع لا يتحرك والتي ينبت عند مفصل الاصبع ربما تحرك ما كان
 منها اللحم لقطعه ليهل وذلك ان لقطعه عند اصله بمبضع مريض اما التي نباتها

في اصل المفصل فلاجها عسرتكسب قطعها واما التي تنبت في الاصبع عند حال السلام فينبغي ان تقطع او لا تجها قطعاً مستديراً الى العظام تاخذ المناشير الموافقة لذلك ثم تعالجها حتى يرى ان شاء الله تعالى وآما الالتئام الذي يعرض للاصابع بعضها ببعض فكثيراً ما يعرض لذلك اما ما يولد به الانسان واما عن اندمال جرح او حرق نار وغو ذلك فينبغي ان تشق ذلك الالتئام حتى ترجع الاصابع على هيأتها الطبيعية ثم تضع بينها فتلاً او خرقاً مشربة في دهن الورد مثلاً ليختم سريعاً وتفرق بينها او تجعل بينهما صفيحة رصاص قيقة حتى يندمل بالموضع على ما يلغى وكذلك ان عرض الالتئام لبعض الاصابع بالكف تشق ذلك الالتئام على حسب ما يتهيأ ويصلح به شكل ان شاء الله تعالى

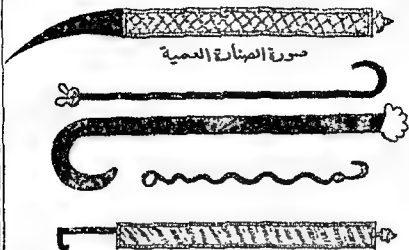
الفصل التسعون في قطع الدوالي

الدوالي هي عروق ملتوية فلاله ملوثة فضولاً سوداوية تختلث في أكثر أعضائها الجسم وأكثرها وثناً في الساقين ولا سيما في سوق الشيوخ الكارين والحمالين فينبغي ألا ان يستعمل نقص لبطن من المرة السوداء من نقصاً قوياً ثم انقص صاحبها الباسليق وآما علاجها بالحديد فيكون على ضربين احدهما ان تشق وتخزج الدم الاسود والآخر ان تسال العروق وتخزج بأسرها فاما شقه فعلى هذه الصفة تنطل الساق او بالباء الحار لغا حتى ينخل الدم النليظ الكرم ثم تشد ساق العليل من فوق فخذة الى اسفل بكتبه بعمامة ثم تشق العروق في موضع واحد او في موضعين او في ثلاثة مثاقدا سعا ثم تسلب الدم الاسود بيدك من اسفل الساق الى فوق ومن فوق الى اسفل ثم تخزج من الدم القدر الذي تراء كافياً وما عمل قوة العليل ثم تربطه وتامره باجتناب الاغذية المولدة للمرة السوداء ويأدا الاستفراغ والفصد متى امتلئت العروق واضر ذلك بالعليل واما سله فيكون على هذه الصفة تخاق ساق العليل ان كان فيه

شعر كثير ثم تدخله الحماكم او تظل ساقه بالماء الحار حتى تجف وتلك العرق او تربض
رياضة قوية ان لم يحضر حرام حتى تخف العضو ثم تشق الجلد قبالة العرق
مشقبا بطول امانى اخوه عند الزكية واما في اسفله عند الكعب ثم تقتر الجلد
بالصنانير وتسلم العرق من كل جهة حتى تظهر اللحم هو عند ظهوره تراه احمر قانيا
فاذا انحاص من الجلد تراه ابيض كانه الورق ثم تدخل تحت عروقه اذ ارتفع وخرج من
الجلد علقه بصنارة عمية ملساء ثم تقثق شقا اخر يقرب من ذلك الشق بثلاثة اصابع
ثم اسلم الجلد من اعلى العرق حتى تظهر ثم ارفعه بالبراد كما فعلت وعلقه بصنارة اخرى
كما فعلت او لا ثم تشق شقا اخر او شقوقا كثيرة ان احتجبت الى ذلك ثم سله واقطعه
في احرا الشق عند الكعب ثم اجنب به وسله حتى تخرج من الشق الثاني ثم اجنب به الى
الشق الذي فوقه وافعل في ذلك حتى تجنب به من الشق الثالث على الشقوق كلها حتى
اذا خرج جميعه فاقطعه فان لم تجيبك للجنب والسل فادخل ابرة بخيط قوى شتى اربطه
واجنب به وادخل تحت المرو وافتل به يدك الى كل جهة حتى تخرج وتحفظ لا ينقطع
فانه ان انقطع عسر عليك سله جدا ويدخل على العليل منه مغرة فاذا اسلته كله
فضع على موضع الجراحات صوفامفوساني شراب ودهن وردا وزيت وعلالج حتى
يبس ان شاء الله فان كان الدالية متنبجة ذات تعاريج لها التواء الى الجهات
ولم يكن على استقامة كما قلنا فينبغي ان تشق عليها عند كل جهة من تعاريجها واضع
التواء عاتم تغلقها بالصنانير حتى تسهلها باجمها وتحفظ عند شقك عليها ان تقطع
العرق او يخرجها فانه يعسر عليك سله فتحفظ جهلك ان شاء الله ثم

صورة السل الذي تشق به الدالية





لا يكون لها تعقيد كسائر الصنائر ولا يكون حادة الأطراف لئلا تخرج العرق ويكون عينة
الانشاء مسام لانها ان كانت رقيقة قطعت العرق برفقها بل يكون غليظا كما قلنا.

الفصل الواحد والتسعون في سل العرق الممدني

هذا العرق يتولد في الساق في البلدان الحارة كالحجاز وبلدان العرب وفي الابدان
الحارة القضيعة القليلة اللحم واما تولد في مواضع اخرى من البدن غير الساقين
وتولده عن عفونة تحدث تحت الجلد كما تحدث في داخل الابدان الحيوان والودود
وحب القرع والودود المتولد بين الجلد واللحم وعلامة ابتداء حدوث هذا العرق التورم
في الساق تلصق شديدا ثم ينقطع الموضع ثم يتدنى العرق تخرج من موضع ذلك
التنقط كانه اصل نبات او حيوان فاذا ظهر منه طرفه فينبغي ان تلت عليه قطعة
صغيرة من رصاص يكون وزنها درهم كبل الى درهين وتعد وتترك الرصاص
معلقا من الساق كلما خرج منه شيء الى خارج لفقة في الرصاص وعقدته فان كان
كثيرا فاقطع بعضه وان الباقى ولا تقطعه من اصله قبل ان تخرج كله لانك ان قطعت
تقلص ودخل في اللحم فحدث درما وعفنا في الموضع وقرحة ردية فلذلك ينبغي
ان تداوى وتجعل قليلا قليلا حتى تخرج عن اخرة ولا تبقى منه شيء في البدن وقد تخرج

من هذا العرق في بعض الناس ما يكون في حوله خمسة أشياء وعشرة وقد بلغني انه
 يخرج لرجل من عشرين شهرا فان انقطع في علك فادخل المراد في ثقبته وبطه بطا
 طويلا معه المبدن حتى تنفخ كل ما فيه من مائة وحاول تقفن الموضع بالادوية اياها
 ثم عالج بهنحر الادوام وقد يكون هذا العرق ذا شرب كثيرة ولا سيما اذا تضرع في منفل
 الرجس اذ الرجل نفسه فيحذر له افواه كثيرة وتخرج من كل فم شعبة فتعالجه كما
 ذكرنا في التسليم في ما تقدم ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والتسعون في الشق على اليد المتولد تحت الجلد يسمى علة البقر

هذا المرض يسمى في بعض البلدان عند ناعلة البقر من اجل انها كثيرا ما يعرض
 لنبذة وحيدة صغيرة واحدة يتولد بين الجلد والحم ويدب في الجسم كله صاعدا
 اوهابا بين اللحم عند ديبها من عضواي عضواي تخرق حيث ما خرقت
 من الجلد موضعها وتخبر وكونها من عفونة بعض الاخطا كما يعرض للدود
 الحيات وحب القرع في البش وانما يتوقع من اذيتها انها اذا دب في الجسم
 وارقت ان الراس وبلغت الى العنق فربما نحت فيه وخرجت فابطلت العين
 ويعرض ذلك كثيرا اذا اردت علاجها واخراجها فانما يكون ذلك عند ديبها
 وظهرها اللحم ينبغي ان تشد ما فوقها وتحتها برباط شد اجيدا ثم شق عليها
 واخرجها فان خاضت في اللحم لم تجد حافا حمل على الموضع لكي بالنار حتى
 تحرقها واعظم ما يتوقع افسادها للعين كما قلنا فان رأيتها قد صارت في
 الراس قرب العين فتد تحتها على الجبين شد اجيدا ثم شق عليها واخرجها
 وينبغي ان يتماهد العليل بتقوية جسمه بالادوية المسهلة للاخلاط العفنة الردية
 والتخفظ من الاغذية المولدة للعفونة ان شاء الله

الفصل الثالث والتسعون في الشق على المرض الذي يعرف | بالنافر |

هذا المرض الذي يسمى في بلدنا بالنافر هو ورم يمرض في بعض الأضواء ثم
يسفل من عضوالى عضو وقد رأيت على ما أضفه لك وسميت الى امرأة عذلة في
بعض البوادي فكسفت من دراعها رأيت لها يسيرا في عرق حل الدراع ولما
لقيت ساعة رأيت ذلك الشعر يذب مع الرين كما يذب الدود صاعدا الى مسكها
باسرع ما يمكن ان يكون كالريق اذا اسأل من موضع الى موضع فرأى الوحم
من ذلك المكان وتنت في المنك ثم تعدت ساعة أخرى في سائر الجسم حتى صار
في اللحاء الآخر ثم حكت الى ابنه يذب رخصها كله على ما شهدت فسمعت من سرعة
انتقاله من عضو الى عضو ولم يكن قل رأيت هذا المرض هكذا على هذه الصفة
الا انى رأيت جماعة يحدون الوحم ينتقل من عضوالى عضو ولم اراه يعينى كما
رأيت في هذه المرأة ولم اقد ذلك الا ان يكون من اجل ان المرأة كانت من اهل
المادية يابسة المدن مكتوفة العروق من هذا ظهر للفرح لك الربيع المنتقل
وحب ان لا تظهر على هذا القياس في اهل الرواحية والاندان الرطبة الحسية
العروق فادارت علاجه واحسن صاحبه بالوحم وان ظهر عليك بالبيان كما ذكرنا
متدققة وتحت بالخلعة وبتق عليه حتى يخرج ذلك الربيع المنتقل المحقق او المكال
فان لم تره بعيدك نعالجه بمصل المدن وما سقى الرياخر ونقشها مثل حب المشق
دحبا السليم وعوها من الادوية ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والتسعون في اخراج السهام

السهام قد تختلف حسب انواعها وعسل المواضع الى يقع فيها من الجسم اما
اختلافها بحسب انواعها فان منها الثابتا وضعها لارواحا شجيرة وروحها مدمجة

ومها ما لها ثلاث روايا وادع روايا ومها ما لها الستة ومنها ما لها نظا يا واما
 التي يكون عكس الاعضاء التي تقتر فيها فتكون على حريين اما ان يكون الاعضاء من
 الاعضاء الرئيسية مخوفة مثل الدماغ والقلب والكبد الرية والكليتين والمعاء
 والمثانة وحوها التي وقتره من احد هذه الاعضاء وظهرت لك علامات الموت
 التي ابا واصمها لك بعد يسعي ان تحتل حارج ذلك السهم سها فان الموت يلحق
 صاحبها في اكثر الاحوال متى لم تظهر لك هذه العلامات الردية ولم يكن السهم
 قوارى في حوز العصور فاحرجه وحال الحرج وقص علامات الدماغ اذا وقتر فيه سهم
 وانعد العلم وحرج الصفاق الذي على الدماغ فانه يعرض من ذلك صداع
 شديد وسدود وار حمة في العين والتهاب وحمرة اللسان وتشنج واحتلاط
 عقل وقد في مرة وربما حرج الدم من المخرب او الاديبي وربما انقطع الكلام
 وذهب الصوت وحرج من موضع الحرج رطوبة بيضاء تشبه العصيدة وتخرج
 سها مل مائية اللجم وان طرب لك هذه العلامات فامسك عن علاج وحرج
 السهم ان كان لم تحرج واما علامات السهم اذا وقتر في القلب وكان قريبا من
 الثدي اليسرى احسن به كانه قد عرفت شي صلب لا في شي ناعم وبها كانت السهم حركه
 تشبه حركة السخن وتبيل من الحرج دم اسود ويغير ذلك برد الاطراف وعرق
 بارد وعنى فاحذر ان الموت يارل لانحالة وعلامه السهم اذا حرج الرية حرج
 دم رندى من الحرج والاوعية التي تلى اسق تورم وتغير لون النيل ويتنفس
 سفاعا عاليا وتظلم استنشق الهواء المارد فان واقتر السهم الحجاب الذي في الصل
 فانه يكون قريبا من الاصلاح الصغار ويكون النفس ضيا ماع وحجم شديد نهر وتشنج
 جميع اسساء المسكين وان واقتر السهم الكبد اتعد ذلك وحجم شديد حرج من الحرج
 دم قسه الكبد في حمرة فان واقتر السهم المعدة فاما حرج من الحرج من العلاء متى

غيرهم غنم وامه ظاهر ان واقعه السهم البطن وقشبت فيه وخرج شئ من البراز من
المجرى او الثرب او الماء قد اغرق فلا طعم في علاجه ولا في اخراج السهم فان واقعه السهم
المثانة وتخرج البول وبرز منها شئ الى خارج واشتد الالم على العليل فاعلم انه هالك
فاما سائر الاعضاء كالرئة والحنق والحلق والكلى والعضد وقفا الظهور والترقوة
والفخذ والساق وغوها من الاعضاء فقد تسلم على الاسر الا كرمى لم يصادف السهم
شريا ناء وعصبا لم يكن السهم مسموما وانا اخبرك ببعض ما شاهدت من امر هذه
السهام لتستدل بذلك على علاجك وذلك ان سهام كان واقعه لرجل في ماق عينه
في اصل الكنت فاخرجه له من الجهة الاخرى تحت شحمة اذنه وبرأ ولم يحدث في عينه
مكروها واخرجت سهام اخري ليهودى كان قد واقعه في شحمة عينه تحت الجفن الاسفل
وكان السهم قد توارى ولم الحق منه الا طرفه الصغير الذى يلصق في الخشبة وكان
سهما كبيرا من سهام القسي التركية مربع الحديد املس لم يكن فيه اذنان فبرأ اليهودى
ولم يحدث في عينه حادث سوء واخرجت سهام اخرى من خلق نصراني وكان السهم عربيا
وهو الذى له اذنان فشقت عليه بين الاوداجين وكان قد غار في حلقه فلطفت به حتى
اخرجه فسلم النصراني وبرأ واخرجت سهام اخري لرجل كان قد واقعه في بطنه وقد ردت
انه سيوت منه فلما بقى مدة ثلثين يوما وغوها ولم تتغير عليه شئ من احواله شقت
على السهم وتخلت عليه واخرجه ولم يعرض له حادث سوء ورأيت رجلا واقعه سهم
في ظهره فالتم المجرى عليه فلما كان بعد سبعة اعوام خرج السهم في اصل خذه ورأيت
امراة قد واقعتها في بطنها سهم والثلم المجرى وبقي السهم ولم تتغير من احوالها شئ ولا
كانت تجدل له ضررا في شئ من افعالها الطبيعية ورأيت رجلا اخر واقعه سهم في وجهه والثلم
المجرى وبقي لا يجد له كثير الم ومن مثل هذا كثير واخرجت سهام الرجل من قواد السلطان كان
قد واقعه في وسط انفه قد مال الى الناحية اليمنى قليلا وصاب السهم كله قد عيت

الى علاجه بعد وقوع السهم الى ثلثة ايام فحدث حرج السهم صيقا حاد افعتته سنا
 رقيق فلم احسنه وكان يحد عسا ووجع تحت اده من الشق الايسر وحوال^ل يكون
 ذلك النصف من طرف السهم وصمدت الموضع بصماده فيه قوة جذب ونصير طمعا منى
 ان يتوهم الموضع وتظهر في علامة السهم ليشن عليه فلم يحد في الموضع حادت يدل
 على ان السهم بلغ الموضع فتأديت بالصماد عليه اياما كثيرة فلم يجدت حادت
 فاعتقم الحرج في حلال ذلك ونفى العليل مؤيسا من احراحه مدة ايام حتى احسن
 بالسهم يوما في داخل ابيه فاحرق الحرج فوضعت على الحرج الدواء الحار الاكالا اياما
 كثيرة حتى تفقر واستقره فاحسنت بطرف السهم الرقيق الذي يلصق في الحتية
 فوردت في فتح الحرج بذلك الدواء الحاد حتى ظهر في العين طرف السهم ومضى
 لي معه مدة من الزمان فحدثت اشتد ثقل ما توسع الجرح وتمكن لي دحول
 الكلاله في حداثته وحركته فلم يستحب الخروج فلم ازل الاطفه والتحيل عليه
 فعرف من الكلاله حتى قصت عليه يوما كلاله بمحكمة على ما تاتي صورته
 في احرا البان حتى اسرحته ثم حمرت الموضع وكان الاطباء يحكمون ان يصرو
 اياه لا يصرفه ثم والحم الحرج وبع العليل رءا فاما لا توديه شئ السنة وانا احركه
 بكيفية اسراح بعض السهام لتعمل ذلك قياسا ودليلا على ما لم اذكره لان احراج هذه
 الصناسة وتفصيلها لا بد لك بالوصف ولا يحيط به كتاب واما الصانع الحاد فيقل
 بالقليل على الكثير وما حصر على ما عاب ويستعطف فلما جديدا وانه عند النوارك للقرنة
 اذ ارباب من هذه الصناسة فاقول ان السهام اما تخرج من الاعضاء التي تشلت
 فيها على نوعين اما بالحدف من الموضع الذي دخلت منه واما من ضد الجهة
 الاخرى والتي تخرج من حيث دخلت اما ان يكون السهم بارزا في موضع فحدف
 وتخرج فان لم يجب للخروج من وقته الذي وقع فيه فيسمى لك ان تذكره اياما

في
 الموضع
 حادت

في
 الموضع
 حادت

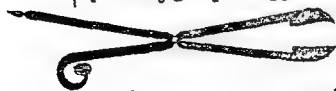
في
 الموضع
 حادت

حتى يعفن اللحم الذى حوله فيسهل جذب به واخراجه وكذلك ان نشب في عظم ولم يجبه
للخروج فتركه ايضا اياما وماودة بال جذب والمترية كل يوم فانه يخرج فان لم يجبه
للخروج بعد ايام فينبغي ان تنقب حوالا لسهم في نفس العظم من كل جهة بمنقب
لطيف حتى توسع للسهم بفرعته به وتخرجه فان كان السهم ناشبا في عظم الراس
وقد امعن في احد بطون الدماغ وظهرت من العليل بعض تلك الاعراض التي
ذكرت لك فامسك عن جذب السهم واركه حتى تستشفى امرا بعد ايام فانه
ان كان السهم قد وصل الى الصفاق فان المنية لا تمطله وآن كان السهم
انما هو ناشب في جرم العظم فقط ولم تنفذ الى الصفاق وبقى لعل اياما ولم تحث
له من تلك الاعراض شيئا فاحتل في جذب السهم واخراجه فان كان ناشبا
جدا ولم يجبه الجذب فاستعمل المشافة حوالا لسهم كما وصفت لك ثم عالج
الموضع حتى يبرأ ان شاء الله نعم واما ان كان السهم قد توارى في موضع من الجسم
وغاب وتوارى عن الحس ففتشه بالمسبار فان احس به فاجذب به ببعض الآلات
التي تصلى لمذب به فان لم تستطع عليه لضيق الجرح وبعده لسهم في الغور ولم يكن
هناك عظم ولا عصب ولا عرق فشق عليه حتى يوسع الجرح وتمكن بالسهم حتى
تخرجه فان كان له اذنان تمسك بهما فخلص اللحم الناشب فيهما من كل جهة بكل حيلة
تمكنت ذلك او احتل ان لم تقدر على التخلص اللحم في كسر الاذنان وقتلها حتى تخلص
فاذا حاولت اخراج السهم في اى موضع كان فاستعمل قنديل الكلاب الى
الحومات كما هي حتى تخلصه وارفق غاية الرفق ثلاثا تكسر السهم فيصعب عليك جذب
واخراجه فان لم تستطع عليه من وقتك فاتركه اياما حتى تعفن تلك اللحم حوالا اليه
ثم تعود فانه سهل حينئذ فان اعترضك نوز دم فاستعمل ما ذكرنا من العلاج
في بابه ان شاء الله وتحفظ جهدك من قطع عرق او عصب او وتروا استعمال الحيلة

لكل وجه تمكك حصص السهم وليكن لك رقيق وتان وتمت كما وصفت لك ويسمى لك
 ان تستعمل عند حدك السهم ان تصير العليل على التشكل الذي كان عليه عند وقوع
 السهم فهو ادنى فان لم تمكك ذلك فاستعمل ما تمكك من الاشكال واما السهم الذي
 يخرج من صد الحجة الاخرى اما ان يكون قد رومته شي الى خارج واما ان تحذف
 السهم بالحسن من اعلى الخلد قريبا وتراه باثباته على وجهه وليكن المتقى على قدر ما تسع
 فيه الكلاليب ثم احده فانه سهل خروجها فان امتسك في عظمه فاقطع يدك على
 اسنادة حتى تخرج السهم في العظم وتوسع لعنه ثم اجده والا فان تركه ايا ما تسع
 عاوده حتى يخرج ان شاء الله تعالى فان كان عود السهم فيه فادعه به وان كان قد
 سقط العود وادرت استعمال المدفع فادخل عليه الآلة المخوفة لتدخل تخويها
 في دس السهم ثم تدفع بها فان كان السهم محمولا فادعه في آلة تدخل في ذلك
 التخويف فان السهم سهل بذلك خروجه ان شاء الله تعالى فان كان السهم
 مسنونا فيسعى ان تقوى اللحم الذي قد صار فيه السهم كله ان امكك ذلك ثم
 تعالجه بما يصح لذلك ان شاء الله - فان كان السهم الواقع في الصد او في البطن
 او في المانة او في الحبس وكان قريبا مما يغسه بالمسار فامكك المتقى عليه فتق
 وتقطع من قطع عرق او عصب واخرجه ثم حيط الجرح ان احتاج الى الحياطة

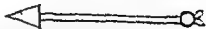
ثمعالجه حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

صورة الكلاليب التي بها تقطع السهام



يكون اطرافها تشبه خرطوم الطائر قد صنعت كالها المعداد اقصت على السهم
 او على شئ لم تتركه وقد تصغر منها انواعا كثيرة كما راو صغارا ومتوسطة كل ذلك

على قنطار السهم وصغره وسعة الجرح وضيقة صورة المدغم الجوف يكون
طرفه عموما كريشة الطائر كي يسهل دخول طرف السهم فيه ان شاء الله تعالى



وهذه صورة المدغم في المصمت



هذا مصمت الطرف كالمرود ليسهل دخوله في السهم الجوف ودفعه به ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والتسعون في فصل العروق

العروق التي تجرت العادة بفصلها في البدن اثنا عشر عرقا منها في الراس
ست عشرة عرقا العرقان النابضان اللذان خلف الاذنين المعروفين بالحشيشين
والشريانان اللذان في الصدغين الظاهرين والعرقان اللذان في فم العينين
المعروفين بالناظرين والعرق المنتصب في وسط الجبهة والعرق الذي في طوف
الانف والوداجان اللذان في العنق والعرقان اللذان في الشفة العليا من الفم
والعرقان اللذان في الشفة السفلى وهي العروق المعروفة بالجهاروك والعرقان
اللذان تحت اللسان واما العروق التي تقصد بالذراع واليد وهي خمسة في كل
ذراع وقد يكون في الذراعين واليدين عشرة عروق احدها القيفال وهو الذي
من الجانب الوحشي وتسمي العامة عرق الراس والاخرى عروق الاوسط وهو

مركب من شعبة الياسمين وشعبة من القيثال وتسميه العامة عرق النسر
 والياسمين وهو الموضوع في الجانب الأيسر ويسمى ايضا الأبطى وتسميه العامة
 عرق البطن وتجل بالذراع وهو الموضوع على اليمين وهو الذي يتبصر فيه وهو الذي
 يظهر فوق الأبهام ظهورا بيضا والأسيلم وهو العرق الذي بين الخنصر والبصره
 شعبتان وفي الساق والرجل ثلثة عروق أحدها الذي تحت ما بين لركبة من
 الجانب الوحشي والثاني الصافن ومكانه عند الكعب من الجانب الأيسر وعرق
 النساء مكانه عند العقب من الجانب الوحشي وفي الساق الأخر ثلثة عروق
 مثلها وأما الدوقان اللذان خلف الأذنين فنشئة نصد حامل للزكات المزمومة
 والشقيقة والسفة وقروح الراس الردية المزمومة وكيفية فصدها على ما اصطلح
 وهو ان تخنق راس الليل ونحك مؤخره في موضع العرقين عذرة خشنة حكا جلا
 ثم يخنق الليل عنقه بياضة حتى يظهر العرقان وموضعهما خلف الأذنين في الموضعين
 المنخفضين من الراس فتشبهما بأصبعك وحيث احسنت تبصرهما تحت اصبعك
 فهناك فعلكم بالمد ثم تأخذ مبضعا مسكينية وهي التي تعرف بالنشل ثم تدخل تحت
 العرق في الجلد حتى يصل الموضع الى العرق ثم تدفع يدك بالعرق في الجلد الى فوق وتقطع
 العرق مع الجلد قطعاً مستورا ويكون طول القطع قد اصبعين مضمومتين او نحوهما
 وترسل من الدم القليل الذي تريد ثم تشدها بالرفائند وتتركها حتى يبرأ ان شاء الله
 تعالى وقد تقدم في اول الكتاب طبعها وكيفية - واما الشرطان اللذان في الصدقين فنشئة
 فصد هما للشقيقة المزمومة والصداع الصعب والرمم الذي اثر وسيلان الفضول
 المنصبة الى العين وكيفية فصدها على ما اصطلح تشد الليل بقبته بياضة حتى تظهر
 العرقان للحس ظهورا بيضا وتبين تبصرهما تحت اصبعك فيخففان تعلم بالمد اذ ثم ترغم
 الجلد من احدى العرق الى فوق واصبعك السبابة وتدخل الموضع الفشل من اسفل

الكتاب
في الطب

في الطب

في الطب

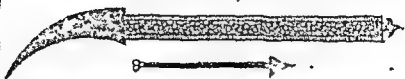
وترفع العرق الى فوق وتثبت كما صنعت في العرقين الآخرين وترسل من الدم على
 قد حاجتك ثم تغل خناق العليل وتضم اصبعك على لعرق ساعة ثم تقصر عليه
 قطنة ورغادة وتشد من فوق مشددا وثيقا وتتركه حتى يبرأ وقد تقدم ذكرها
 وقطعها واسألها في اول الكتاب واما فصل عرق الجبهة فتشغته بهذا فصلا
 القيقال لعل الوجه المزمنة كالشقيقة والقروح والحجرة السجدة وكيفية قصده على ما
 اصفت لك يحسبك العليل رقبته بعامة حتى تطهر العرق ثم يأخذ الآلة التي يسمى
 الفاس هذه صورتها



تضم شوكة الفاس في راس الفاس على نفس العرق وتضرب من فوقه بمشط او سنان
 اخري غضة وتترك الدم تجرى على اليد الذي تريد ثم تغل خناق العليل وتشد مشدا
 جيدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى وقد تقدم بمضمون عريض الا انه ينبغي ان لا يكون المضمض حاد
 الطرف كما اثر المضمض بل يكون عريض الطرف قليلا وتقصده على التجويف لان العظم
 قريب فربما انكسره المضمض اذ اهل رقيقا فاما العرقان اللذان في ما في العيين
 فتشغتهما لعل العين مثل الجرب والحجرة والسيل وامراض لوجهه واما كيفية
 فصلها فهوان تشد العليل رقبته بعامة ثم تقصدها وانت وافق على راسه ليكن
 الفصل على تجويف الى الطول قليلا بمضمض صغير عريض قليلا فان الموضع لا يحجم فيه
 فانه ان كان المضمض رقيق الطرف ربما انكسر ثم ترسل من الدم حاجتك وتضم عليه
 قطنة وتشدها ليل واحدة ثم تحتها واما فصل عرق الكانف فافهم من الخبي الحادة
 والصداع الشديد ومن امراض لوجه كالسفة الحمر التي يعرض في الكانف ولا سيما
 اذا كانت مزمنة وكيفية قصده ان تشد العليل رقبته ثم تمسك انفه بيدك

اليسرى وتأكدها بضمها رقيقاً طويلاً لا تقترن في وسط الأريمة نقيباً ليس حجاباً لا تقبل
استقامة لأن العرق يطير وليس هناك فان الدم يبرز من ماعته وتبين بان تمنع
يدك بالمبضع قليلاً ترسل من الدم حاجتك ثم تربطه ليلة فانه يجبر سريعاً وأما
الوداجان فتعده فصدما الضيق لتعرق ابتداء الجذام والأمراض السوداء التي
يخرج من سطح الجسم مثل البهق الأسود والتوباء والقروح الردية والأاكل وحول كيفية
فصدما ان تستد رقة العليل تحتها في عنقه برباط وتقف اصابعه من اسفل العليل
والعليل قائم على كرسى ثم تفضد العرق الى الطول فصدما واسعاً قليلاً ثم تحس من
الدم القن المعتدل او على حسب ما تراه من الحاجة الى ذلك فتفعل كذلك بالعرق
الأخر فصدما واسعاً وتخل الرباط وتستد العرقين شدما متوسطاً لا تخنق العليل
وهو تركه الى اللذان يبيد الجرح ان شاء الله وأما عروق الجحار ترك فتعده فصدما يبد
فصدما القفال انه يسفر من القلاع في الفم وتساد اللثة والقروح الردية وشقاق
الشفتين والقروح الردية التي يكون في الأنف وحوايه وكيفية فصدما ان تفصد
العليل امامك وتستد قبة بدمامة ثم تحرك شفتيه ونظري الى العرقين اللذين تترى
احدهما عن بين الشفة والثاني عن يساره وتستن منهما سوادهما وذلك ايضا ان
حواليهما عروق دقان سود متقطعة باقطعا ميتوران ان اشكل عليك ولتجد بماس
فاتصد الى قطم اكبرها واينها وكذلك فاصنع في العرقين اللذين في الشفة العلوية
واكثر ما جرت العادة به فقطم العرقين اللذين في الشفة السفلى اما العرقان اللذان
تحت اللسان فتعده فصدما يبد فصدما القفال للخوانق التي يكون في الخلق ومرج
النهاة وامراض الفم فكيفية فصدما ان تجلس العليل بين يديك عيذاء الشمس
وترفع لسانه وتنفذ تحت اللسان عن جانبيه الواحد عرقا وعن جانبيه الآخر عرقا
ولونها الى السواد فتفصدما وتحفظ لا تمنع في قطمها فان تحتها شريانات فربما عرض

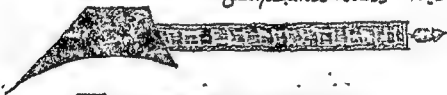
نرف دم من تلك الشريانات وأما العروق الثلاثة التي تقصد في الرق وهي التي جرت
العادة بقصدها في الناس اجتمع وقصد ما يكون على وجهين أما غرضا بمبضع ريجاني
عريض ارنيتوني الى الرقة وأما شفا بمبضع سكينية وهي النشل وهذه صورتها
صورة المبضع العريض الريجاني



يكون عريضاً كما هو قصير للرق المجونة الممتلئة البارزة الظهيرة الدلائل التي
تحتوي فيها وما عليها كذا وهذه صورة المبضع الزيتوني



وهذا المبضع يكون أقل مرضاً وأدق طرفاً يصلح لقصد العروق الدقاق التي تحتوي دماً
رفيقاً أصفر وهذه صورة المبضع النشل



هذا النشل الذي يصلح للشق يكون منه اقسام اعراضاً ورفاقاً على حسب سعة العروق
ايضاً وضيقه وقد يستدل بها على غيرها وهو عند الصانع مشهور وأما الباسليق الذي
هو أحد هذه الثلاثة العروق فمنفعة قصده انه يجذب الدم من العلى التي يكون تحت الحلق
والعنى ما يلي الصدر والبطن. وينبغي للقاصد عند قصده ان يحذر^{فيه} انه يكون على ثقة
منه فان تحت شريان فان اخطأ وزاد في غرزه المبضع قطع ذلك الشريان فحدث نزف
دم فلذلك ينبغي ان لا يكون قصده له بمبضع الغرز بل يكون قصده شقاً بالنشل

فان لم يظهر الباساتين طويروا يداً فيبقى ان يجنبه ولقد دل الى غيره او تطلب بعض شعب
 او تقصده مكانه محل الذراع فانه بين وتشقه بمبضم النشل كما قلنا فان اردت قصداً
 بينه فيبقى قبل سدا الذراع ان تخالس الموضع حتى يتعرف موضع النبض ثم تعلم
 عليه بالماد ثم تربط الذراع وتشق العرق شقاً مجروحاً بالمبضم النشل كما قلنا وتحوّل تقع
 الضربة بالبعد من موضع الشريان يجنبه فان رايت الدم عند الفصد يشب كما يشب
 بوال نصبي وكان رقيقاً احمر فاصبراته من دم الشريان فيجئ ثقل فبادر فضع اصبعك
 عليه ساعة طويلة ثم انزع اصبعك فان انقطع الدم كثيراً ما انقطع فتشد الذراع
 وادركه وحذراً لليل من احواله وليكن على ربة منه وتخذ ولا تحركه اياماً حتى يبرأ
 فان لم ينقطع الدم وظل بك ولم تنقص في حينك دواء فابتدأ الشريان ان يظهر اياك
 فان طويفت تقصص ومنقطع الدم اوخذ قشرة مستقيمة مستقيماً واخذ النصف الواحد وشده
 على موضع النزف شد احكامياً بالرباط والرفايد الى يوم آخر فان انقطع الدم ولا زال
 بما قلنا ثم ذكره من وضع الذرورات القاطعة للنزف وقطع دمه ليس بالنصب في اكثر
 الاحوال لما كان صفراً الجرح وتكن الرباط من الذراع فاعله وآماً العرق الاكل شدة
 فصد ان تجذب الدم من اعلى الراس واسفل البدن لما كان انه مركب من شعبة
 من الباساتين وشعبة من القيقال كما قلنا ويتبني للفاصله ان يكون على ربة
 من فصد فان غتته عصياً فان زاد في غرزا بالمبضم واصاب العصب حدث فيها خدر
 وتبريرة ورطاً لم يبرأ اصلاً وهذه العصب كثيراً ما تظهر للنس فان حثت في بعض
 الناس وكانت رقيقة لاثنين فيبقى ان تجعل فصد له اياً شقاً بالنشل وتجذب العصب
 جهداً فان كان العرق بين عصبين فتشق العرق طوقاً وآماً العرق التيقال شدة
 فصد ان تجذب الدم من الراس ويتفرغ من امراض ليعين فيبقى في هذا العرق
 خاصة ان شئت ان تقصده طرقاً بالمبضم الزموني اياً بالمبضم المربعين الرخاين لانه

اسلم العروق كلها لانه ليس تحته شريان ولا عصب الا انه يلغى لك عند الفصد
ان تجذب بالمبضع راسا بعضلة فقط وتطلب الموضع اللين الذى فيه وليس تضرة
ان لا تصاب بالضربة الاولى ان تعاد عليه بالفصد مرات الا انه ربما تورم في بعض
الناس اذا لم تقصد في الضربة الاولى ولكن لا تضرك ذلك اليوم شئ واما كيفية الفصد
وعوارضها وما ينبغي ان تقدم في اصلاحه فاول ذلك ينبغي ان تعلم ان الفصد انما
يستعمل في حفظ الصحة واستلامها والقرص من حدوث الامراض وان يكون الفصد
في احد العروق الثلاثة التى في المرفق اعنى القبطال والاكل والباسلين وان يكون
الفصد في اول الربيع اذا ظهرت دلائل الامتلاء ويكون الفصد في يوم الاحد
او الثلاثاء بعد ان يمضى للنهار ثلث ساعات واما الفصد الذى يستعمل في الامراض
فليس له وقت محدد ولكن متى دعت الحاجة والضرورة اليه من ليل او نهار في كل
ساعة وفي كل زمان ولا ينبغي ان يفصد الصبيان حتى تمضى عليهم اربعة عشر
سنة ولا يفصد الشيوخ الذين قد جاؤوا ستين سنة فاذا ازمن احد الفصد لى
وجكان فينبغي ان ينقى معادة قبل الفصد بحقنة لينة ان كان فيها زبل كثير فيحتسب ثلاثا
يجذب الى العروق عند الفصد من المماء فضولا عفنة تضرب بالامضاء الرئيسة لا تقصد
المحرم ولا السكر ولا الثمل حتى يزول ذلك منهم ولتحذر الفصد ايضا بعقب الهيضة
والقوى والخلفة والاكثار من الجماع والتعب والرياضة والسهر والصوم وكلما تخلل القوة
من امر جسمانى او نفسانى ثم تنظر في ترتيب الاخلاط قبل ذلك ان كان الدم غليظا
بالاطعمة والاشربة والادوية ان امكنه ذلك ثم قد خل الحمام ان لم تمنعه مائمه
او به باض بعض الرياضة الى ثوب الدم وجعل فصد في صدر النهار كما قلنا
وتزوم ان تخلل صلبة ذلك النهار من جميع العوارض النفسانية الردية كالهم
والغضب والخوف ومن جميع العوارض الجسمانية كالتمتع والتصلب لمفرطين

والجماع وغودك وحتر بيل الاشياء التى قد جرت عادات الناس بلسنوها من جرب
الطيب والرياحين والملاهي وغودك كل انسان على قدر ما تمكنه ثم تقعدا عند
على وسادة تكون ارفع من الوسادة التى تقعدا عليه المقصود ثم تخرج ذراعه وتلك
الفاصل مبداه مرتين او ثلثة ثم تشد الرباط بالشوكة ويلويها مرتين او ثلثة وليكن
الشد معتدلا لان الشد متى كان غير معتدل بافرط في الشدة منجر جري الدم
وان كان الاسترخاء منع ايضا جري الدم فربعد الشد ينبغي ان تحاكى المقصود
يدويه جميعا بأصابعه حتى ينتفخ العرق ويتبين الحس ثم تيمم الفاصل المبضم
ببسر عن الزيت العتيق خاصة ثم تقصر اصبعه السبابة من يده اليسرى على
نفس العرق تحت الموضع الذى تريد قصده قليلا لئلا يلوذ العرق ليعتنب
الصبر لان من الدرق ما تجد حاك لو قلوبوذ عند الفصد ومنها ما هي ملوخر حافن
وضعت المبضم عليها الشخص تحت المبضم وخذعت الفاصل ولم يفرق المبضم
العرق وان فقه فانما يكون فقه ضيقا قلنا لك ينبغي ان يلبث الفاصل ويومان في
هذا الامور كلها ثم تنزل المبضم فان فخر العرق من مرقته تلك والاعتود مرة اخرى
تحت ذلك الموضع قليلا او فوقه بالعجلة ان لم تتورم الموضع فان تورم او جزع العليل
فاتركه يوما او يومين ولا تشد الرباط فانه وبما جلب وربما حارا ولا تدخل الحمام ثم
تعود الفصد ان احب فان غرقا المبضم وكان الفتح صغيرا وكان جري الدم رقيقا
وخشيت ان لا تخرج من الدم القدر الذى تريد فاعيد المبضم في الثوب نفسه
على استقامة وزد في الفتح قليلا وان فعل ذلك بالعجلة قبل ان تتورم الموضع فان في
كثير من الناس قد يتورم الموضع عند الفتح الصغير فان رأيت قد تورم فلا تعد
عليه البتة فانه لا يعيدك شيئا وضع عليه من عكر الزيت فانه يهل بجري الدم وهو في هذا
الموضع افضل من الزيت نفسه ومن سائر الادهاا ولكن ذلك فاستعمل عكر الزيت

في جميع فصد العروق عند تعدد رجوى الدم وقد تفعل ذلك الترياق الفاروق والسجزيان
 اذا وضع من احدهما على موضع فان الدم يرق وينحل اذا كان غليظا ناسا حدث في موضع
 الفصد ورم كثير وكثيرا ما يحدث ولا سيما لمن تقتصد الا تلك المرات ومن فتح العرق
 صفرا ابتداء فضع على الموضع اسفنجية مغموسة في ماء وملح مدافاة وشد ساعة فانه
 ينحل ويتبين ان تفعل ذلك بعد خروج الدم من العرق نفسه بكماله او من عرق
 اخر فان بقي في الموضع بعد ايام شئ من السواد او الخضرة فانه لا يضر ذلك فان
 اجبت ان تزيله فاحمل عليه شيئا من الصبر او المر المحلولين او شيئا من عصارة
 الفودجر وغرة وكثيرا ما يحدث ورم وتورع عند فصد الباسليق فضع عليه يدك
 فان وحدته يلطى عند غزلك عليه فان ذلك يتورع وسرعان ان تجعل عليه شيئا مما
 ذكرنا فانه ربما نزل منه دم شريان ولكن ضمه بما يه قبض ليصلب الموضع
 شرعا لجهة اسائر العلاج حتى يبرأ ويتبين ان تخرج لكل انسان عن الدم بقدر قوته
 وما ظهر من اللون الغالب على الدم فانه ان كان الدم اسود فداعه تخرجه حتى تحمر
 ولكن ذلك ان رأيت غليظا فالسله حتى ترقى وكن ذلك ان كان حاد حتى تذهب حدته
 ويلبني لمن كان محتليا قويا واحتاج الى اخراج الدم دفعة واحدة ان يوسر فصد العرق
 ويكون الموضع عريضا ومن كان ضعيفا فبا الفصد من ذلك ويتبين ان تخرجه مرات
 وان يكون الثقب ضيقا وانفل ما تستعمل في فصد العرق ان يكون غرقا مورا باشقا لا
 غرضا وهذا الضرب من الفصد سليم من النزف ومن قطع عصب وهو احمد واسلم
 من الفصد بالعرض والطول ومن كان يعتد به عند الفصد غشي فينبغي ان تلمحه
 قبل لفصد شيئا من خبز منقعه في ماء الوردات المزج والسكنجبين الكان محروسا
 واخرج الدم في ثلاث مرات او اربعه والكان مبرودا المزج فليأخذ قبل الفصد خبزا
 منقعا في شراب المية او في شراب العسل المطيب بالافاقية او في شراب الطيب

الرياحى فان حدث الغشى عند الفصد وكان سببه خروج الدم الكثير فينبغى ان يستعمل
ماء الحار والشراب^{له} الرياحى والريق ويستعمل التطيب بها الغالية ويخرج من صدره حتى يستعمل
سائر ما ذكرنا في التقسيم في باب الغشى الذى يكون من الاستفراغ وامان اسراده
ترويه ذراعه وتسريجه منه ثانية فينبغى ان كان فصد لا استفراغ كثيرا وقوته ضعيفة
ان تسرح الدم قليلا قليلا بقدر القوة في ايام متوالية وامان كان يريد ترويه
ذراعه وتسريجه منه ثانية وكانت بدنه قوية فليقل ذلك على سبع ساعات وتسعة
من الفصد الاول وامان كان اراد اجتناب الدم من بدنه الى ضد الجهة التى زالت
الرياح فينبغى ان يورس له في اليوم الثانى او الثالث وامان كان في بدنه الدم كثيرا قد
سفن واحترق وحدث حمى فينبغى ان يخرج منه الدم دفعة واحدة وتخرج منه
المقدار الكثير وتوسع الفم الى ان يعرض الغشى بعد ان تكون متفقا لجميع
شروط الفصد وان تضع يده على بطنه عند سيلان الدم لئلا يحدث الموت
مكان الغشى فكثيرا ما يعرض ذلك اذا جعل القاصد وقعت الغفلة ولا ينبغى
اذا اردت حل لن راع وتسريجه الدم ثانية وقد انغلق فم العرق وعسر خروج الدم
ان تنزع عليه بشدة وتلو بقوة فان ذلك ردى جدا بل اما ان تتركه حتى تفصده
وامان ينحى بشقرة المبضر ما جمد من الدم في فم العرق وتحمل عليه شيئا
من الملح قد حل في الماء او تحمل عليه شئ من تريات الفاروق او السجزيان او تفمر
عليه غمرار قيقا حتى يخرج الدم فان كان قد تورم العرق فاتركه ولا تمسكه حتى يسكن
ورم فان دعت الضرورة الى تسريح الدم ثانية ولا بد اما ان تفصده فوق ذلك الموضع
وامان تفصده في الذراع الاخر او في العرق الاخر اما تفصده حبل الذراع في صد
عوضا من الكحل والياسلق اذا لم يوجد او كانا خفيين لانه مركب منهما وكيفية
فصده ان تدخل العليل يده في الماء الحار حتى تحمر الزند ويخرج العرق ظهورا بينا

له اشتداد
ن حرام
نحو ذلك
نحو ذلك
نحو ذلك
نحو ذلك
نحو ذلك
نحو ذلك

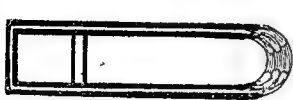
ثم تشد فوقه بالرباط قليلا شدا متوسطا ثم تقصد العرق على تحريف قليلا لا عرضا ولا طولا وليكن الفصد واسعا ويكون فصدك له فوق مفصل اليد قليلا فان تمدد خروج الدم فاعد اليد في الاثناء بالماء الحار ودع الدم يجري في الماء حتى تبلغ حاجتك فان كنت في ايام الصيف فقد تستغنى عن اعادة اليد في الماء الحار واكثر ما يعمل جرى الدم في الماء الحار في زمن الشتاء وفصد هذه العرق اسلم من جميع العرق لانه ليس تحته عرق ضارب ولا عصب واما فصد الاكسل من اليد اليسرى فهو نافع من علل الكبد وكيفية فصد ذلك ان تشد مفصل اليد بالرباط او بيدك بعد ان تدخله في الماء الحار حتى ينتفخ العرق ويظهر للحس جدا ثم تقصد على تحريف قليلا فان باقرته بالكل لم تضرك ذلك شيئا وتحفظ ولا تمنع يدك بالمبضع فان تحته عصب الاصاب والموضع معدي من اللحم ثم تعيدها في الماء الحار وتتركه يجري الدم فيه فانك ان لم تعدها في الماء الحار تجمد الدم في قعر العرق وامتنع من الجري واذا اخرجت من الدم قد ساء الحاجة فضع على عرق دهنا وملحائلا يلتحم سريعا واذ لك ينبغي ان تفعل بكل شعبة ضيقة واما منفعة فصد من اليد اليسرى فانه نافع لعل الطحال ولذا تفعل في فصد كما فعلت في الثاني سواء واما فصد الصائم فممنفعته للامراض التي في اسفل البدن مثل علل الارحام واحتباس الطمث وامراض الكلى وقروح الفخذين والساقين المزمنة وغوها من الامراض وكيفية فصد ذلك ان تدخل العليل رجليه في الماء الحار ويجعل عليه ذلك حتى تدر العرق ثم تشد فوق مفصل الرجل بالشوكة والعرق موضعه عند كعب ظاهرا نحو الاوتار وتتشعب منه في وجه الرجل شعبا كثيرة فافصد في اوسع شعبة منه او عند الكعب عند مجتمعه فهو افضل واسلم وان فصدته في وجه الرجل فتحفظ من الاعتصاب التي تحته على وجه الرجل واجعل فصدك له بتحريف كانك تريد بقرته

وهما وسط الذراعان ^{عفت} وتحتاهم الساقين ^{عفت} وتحتاهم العرقوبين والجمامة انما تجذب الدم
من العروق الدافئة المبتوثة في اللحم ومن اجل ذلك لا تسقط القوة باسقاط
الفصد بنار كانت او بغير نار ولا ينبغي ان تستعمل الجمامة بنار في حد الا مراض
التي يكون من الامتلاء حتى تستفرغ البدن كله فان دعت الحاجة الى الجمامة
من قبل مرض ومن العادة استعمالها في كل وقت في اول الشهر واخره
وفي وسطه وفي كل زمان وذلك ان من الناس من اذا كثرت فيه الدم حتى يحتاج الى
اخراجها بالجمامة فان اخراجها بالجمامة يبعد في راسه ثقل وصداع ومنهم
من يبعد امتلاء وحرارة في وجهه ورأسه ورقبته ومنهم من يجد حكا في وجهه
وفي جبهته وظلما واكالا في عينية ومنهم من يحس موضع فاجمة فيهم من يكثر
فيحكه ومنهم من يجد طعم الدم في فمه وترم لثاقه وينتزن الدم ومنهم من يكثر
نومه ومنهم من يرى في نومه الدم والحمرة والقتل والجراحات وما اشبه ذلك
فسمى رأينا شيئا من ذلك وبخاصة ان كانت في الثالث الاوسط من الشهر امرنا
عند ذلك بالجمامة بعد ما يمضي من النهار ساعتان او ثلثة واما منفعة جمامة
النقرة فانها ينفع من الثقل في الراس وما ينصب الى العينين ولكن ينبغي ان يكون
ذلك بعد استفرغ جملة البدن وهذه الجمامة قد يكون عوضا من فصلا ليقال
ولا يجوز ان يستعملها من كان بارد الدم ^ن او كان به نزلة فانها تضرك ضررا
عظيما وكذلك لا ينبغي ان تستعملها الشيوخ ومن في راسه امراض باردة
ومن ادم عليه ولدت النسيان وكذلك لا ينبغي ان تمارس الجمامة ان ينزل يده
بالجمامة قليلا الى اسفل خوفا من تولد النسيان واما جمامة الكاهل فهي عوض
في فصلا الكيل وفصلا الباسليق ولذلك ينفع من الربو وضيق النفس واصداع
الالة التنفس والسعال والامتلاء وينبغي ان يرفع جمامة الكاهل قليلا لانها

وتعداد المص رويدا رويدا الشتر تنظر في حال الكدمات فمن كان من الناس رخص
 اللحم متغلغل لمسام فينبغي ان تشرطه واحدة لا غير لئلا يتقرح الموضع وتامر
 الحجام ان يوسم الشرط ويمن قليلا ويعدل المص في رفق ويجرك اللطيفة ان كان
 في الدم غلط فينبغي ان تشرط مرتين اما في المرة الاولى فليقرط طريقا لطيفا الدم
 ومائيتها واما في الثانية فلا تستقصا اخراج الدم الغليظة فان كان الدم عكر لجلد
 فيكون الشرط مرة ثالثة لتبلغ الغاية وبالجملة اى اردنا ان نخرج دما قليلا اكتفيناه
 بشرطة واحدة فان اردنا ان نخرج دما كثيرا بشرطنا بشرط اكثر وان رأينا ان الدم
 غليظ فينبغي ان تشرط شرطا عميقا بالجلد المعتدل في الشرط عن الجلد فقط واما ما ينبغي
 ان تستعمل من الادهاه عند وضع الحجام ومن المياة وما تحذره المحجم وما ينبغي
 ان يدبر به المحجم والمقتصد قبل الحجامة وبعد اهاه المحجم التى يكون بلا شرط والحجامة
 التى تستعمل بالنار اما من كان جلده غليظا صلبا لجلد مسامه ضيقة فينبغي
 ان تدهن مواضع المحجم بادهان مفتحة مليئة محللة واما ان كان في زمان الصيف
 فمثل دهن الخيزري او دهن البنفسج او دهن اللوز المحلوا ودهن حب القرع واما
 ان كان في الشتاء فمثل دهن الزجج ودهن السوسن او دهن البابونج او الزنبق
 ونحوها فان كانت الفضلة غليظة باردة فليكن الدهن المرزنجوش ودهن النعام
 او دهن البان او دهن الشبث ونحوها وان كان المحجم واسم المسام غرض اللحم فينبغي
 ان يمنع من الدهن وهو لا ينبغي ان يغسلون محاجمهم بعد الحجامة بماء الورد او ماء
 ياردا او ماء عنب الثعلب او بماء القرع او بماء الرجل ونحوها واما من كان دمه
 كثيرة الرطوبة فتغسل محاجمه بالخل او بماء الالم والسماق ونحوها واما من كانت
 فضوله غليظة فيغسل محاجمه بالشواب^{له} العتيق او بماء المرزنجوش او طبريز الشبث
 او البابونج ونحوها وينبغي ان تعذر الحجامة في الحمام وفي ثرا الحمام بل ينبغي ان تستعمل

بعد الخروج من الحمام بساعة أو ساعتين ولا ينبغي ان يتأخر احد بعد الحمامة
 ما ينبغي ان تدبر به المحتجم والمفتصد قبل الحمامة وبعدها
 يجب ان ينظر اولاً فان كان المحتجم والمفتصد صفراً وداً والغالب على دمه الحدة
 والتهاب فينبغي ان تأخذ المبرقات كالرمان والهندباء والخس السكنجيين
 والجلاب وغرها ويجعل طعمه الفرايج والحوم البضان سكباجات وحصرصيات وغرها
 ومن كان مزاجه بارداً فينبغي ان يسقى شراب العسل وشراب البية او السكنجيين
 البردي ويتناول نبيذ العطري المتوسط الذي هو فيما بين القديم والحديث
 ويومر بقله الغذاء ويجعل غذاة الفرايج والتأخير والعصافير وفراخ الحمام
 اسفيد باحات وينبغي ان يكون الشراب يوم الحمامة من الفصد اكثر من الطعام
 وينبغي ان تسقى في بعض الاوقات لبعض الناس من الترياق للفاروق او دواء الملا
 او الشلثيا قبل الحمامة وقبل الفصد او بعدة لتقوى الاعضاء الرئيسية
 وترقق الدم ولا ينبغي ان تسقاك المحرورين واما المحتجم التي يكون بلا شرط هي المحتجم
 التي توضع على الكبد والطحال والثديين وعلى البطن والسرة موضع الكل وحق الوراء
 لان هذه الاعضاء لا تحتل الشرط عليها وانما يراى ان جذب الدم من عضو
 الى عضو كوضع الحجمة على الثديين في علة الرعاف او تستعملها لتخل عن عضو
 سريعاً بارداً قد كوضع الحجمة على البطن والسرة فانها يخلخل العضو ويضعفه
 ويندحب بالوجع لتحليلها ذلك الرية وقد توضع على الكلى اذا عرض فيها سدة او حصة
 فبقوة جذبها ربما فتحت السدة او قلعت الحصة من موضعها وكذلك يفعل
 اذا منعت على الكبد والطحال عند سريع توتيك فيجاء وهذه المحتجم تستعمل فارغة
 بالمص فقط وقد يستعمل بالنار وقد يستعمل مملوءاً بالماء القاتر في علل الشوصة
 وذلك ان تملأ الحجمة وليكن كبيراً بالماء الحار وحملاً او بماء قد طهر فيه

بعض الحشائش التي تصير لذلك ان شاء الله وهذا صورة الحجمة التي تستعمل بالنار



يكون سعة فمها أصبعين مفتوحين على ما صورنا فوق وقد سرها في العمق نصف
شبر ويكون في جنبها في نحو النصف منه ثقب صغير على قدر ما يدخله الأبرة تصنع
من النحاس الصفي أو النحاس الأصفر غليظ الحاشية ملساً مستوية مفلوجة
لئلا يزدل العضو عند وضعها عليه ويكون في وسطها قصباً معترضاً من نحاس واحد
حيث توضع الشععة بالنار وقد تصنع هذه الحجمة كبيرة أو صغيرة
على حسب الأمراض والسن فتستعملها فان مجامع الصبيان والنخاع غير مجامع
الرجال وعمل الأجسام وما كيفية وضع هذه الحجمة بالنار على العضو فهو ان تقدر
ثقله بالنار من كتان محكمة أو شمعة صغيرة من فترو تضعها على وسط القضيب
المصلب الذي في وسط الحجمة ليكون صعود النار الى فوق نحو اسفل الحجمة لئلا تحرق
بدن العليل ثم توضع على العضو أو الأصبع على الثقب التي ذكرنا حتى اذا مسكتها
الحجمة ما احببنا ثم نزعنا الأصبع وخزج النجار على ذلك الثقب وانحلت الحجمة على
المقام ثم تعد الفتيلة على لصفة وتعيدها ان احوجت الى ذلك واما الحجمة التي
نستعمل في مرض الشوصة بالماء فليس فيها قضيب مصلب ولا ثقب وانما
نستعمل بان تملأ بالماء وتوضع على العضو فقط وهذا صورتها



وهذه الحجمة كلها كانت كبيرة لتسع ماء كثيراً كانت افضل

الفصل لسابع والتسعون في تعليق العلق

و اما استعمال الماء الحار والماء البارد في علاج الشوصة فالتسعون في تعليق العلق

العلق انما تستعمل في كثير الاحوال في اعضاء القولا يمكن فيجوز وضع المحاجر اما
 لصغرها كالشفة واللثة وغورها واما لان العضو معرى عن المحرك كالصبر والاذن
 وغورها وكيفية استعمالها ان يؤخذ من العلق التي يكون في الحياض العذبة النقية
 من العفونات ثم تترك يوما وليلة في الماء العذب حتى تجوع ولا تبتنى في جوفها
 شيء ثم تفرغ البدن او لا بالقصد او بالحجارة ثم تسمم العضو العليل حتى يخر
 ثم توضع عليه فاذا امتلئت وسقطت وامكن من الموضع بالحجارة فهو ابلغ في المنفعة
 والا فاغسل الموضع بماء ثم بماء كثير وتداخه وتعصر فاذا اتى جري الدم بعد سقوط
 العلق وكان ذلك رشحا فلتبل حرقه كتان في الماء البارد وتصحى من فوق حتى
 ينقطع الرشح فان كثرت الدم فدر عليه زاجا مستحوقا من فوق او غصا او خروفا من
 القوايض حتى ينقطع الدم او يوضع على الموضع اللصقات الباقلة المضمرة وتترك حتى
 يلصق الباقي في الموضع فابالدم ينقطع ويشفى ان احتاج الى اعادة العلق فلا تعلق
 ذلك العلق اذا امكن غير ذلك فان امتنعت العلق عن التعليق فليمنه الموضع بدم
 طرو او تعرضا بدم في الموضع حتى يخرج شيء من الدم ثم توضع فانها اذا احسنت
 شيء من الدم لصقت على المقام فاذا اودت ان تسقط فان شئت عليها شيء امر الصبر
 المسروق او الملح او الرما وانيها تسقط على المقام من شاء الله تعالى

الباب الثالث في الجبر

هذا الباب ايضا كثير ما يحتاج عليه في صناعة الطب وهو جبر الكسر والشق
 الحاديين في العظام اعلموا يا بني انه قديدي عن هذا الباب الجبال من الأطباء
 والعوام ومن لم يتبحر قط فيه القدماء كتابا ولا قراء منه حرفا ولهم في العلة
 صار هذا الفن من العلوم في بلدنا معدوم فاني لمر الف فيه قط فحسنت البتة وانما
 استفدت منه ما استفدت لطول قرأني لكتب الاوائل وجروص على فومها

حتى استقرجت علم ذلك منها أكثر لزمت التجربة والدربة طول عمرى وقد رسمت لكم من ذلك فى هذا الباب جميع ما احاط به علمى ومضت عليه تجربتى بعد ان قريت به لكم وخلصته من شعب التطويل واختصرت به غاية الاختصار وبينته غاية البيان وصورته لكم فيه صوراً كثيرة من صور الحالات التى تستعمل فيها اذ هو من زيادة البيان كما فعلت فى البابين المتقدمين ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الفصل الاول فيه جمل وجوامع من موكسى العظام وجب تقديهما

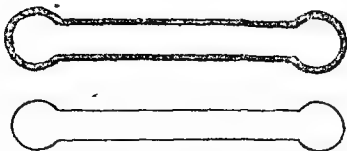
وقبل ان ابدأ بذكر الاعضاء المكسورة والمخلعة واحداً واحداً فينبغى ان تذكرى صدر هذا الباب جملاً من القول وفصولاً يضطرركم اولا الى فهمها والوقوف على حقيقتها انتم ومن كان حريصاً لتعلم هذه الصنعة الشريفة فليذكر فاقول انه متى حدث بآحد كسر او فك او وثى او سقطلة فينبغى ان تشعروا ولا الى فصداد واسئله او هما جميعاً ان لم يمنع من ذلك مانع مثل ضعف القوة او كان الذى حدث به شئ من ذلك صيباً او شيفاً هراً ما وكان الزمان شديداً الحراً او شديداً البرد جيداً ثم رقتصر فى غذائه على بقول الباردة ولحوم الطير والجداً وتمنع الشراب واللحوم الغليظة والتحلل من الطعام وكل غذاء يملأ العروق وما حتى اذا امتلأ الدم الحار ولم يتوقع انصباب مادة الى الموضوع فيحدث فليرجع العليل الى تدبيره الاول التى جرت به عادته فاذا اخذ العظم المكسور فى الاغيار فينبغى ان يتغذى العليل باغذية تغذو غذاء كثيراً غليظاً متيناً يكون فيه لزوجة مثل الهراش والارز والرؤس والاكارع وكرومش البقر والبيض والسمكة الطرى والشراب الغليظ ونحو ذلك فان بهذا التدبير يكون انعقاد الكسر اسرع واجود ان شاء الله تعالى واعلم ان العظام المكسورة اذا كانت فى الرجال المشقدين والشيوخ فليس تمكن ان تصل وتلتحم على طبيعتها الاولى ابداً الجفوف عظامهم وصلابتها وقد يتصل

ويلتحق ما كان من العظام في غايه اللين بمنزلة عظام الصبيان الصغار وتكون طبيعة
 تنشق عن العظم المكسور من جميع جهاتها شيئا تشبه القراء فيه غلط يلتزم به
 ويشده حتى يلتزم بعضها ببعض ويربط بعضها ببعض حتى ياتي في غايه القوي والبرودة
 كما كان اذا لا حتى لا تعرفه شئ من افعاله ولهذا السبب وجب ان يجعل غشاوة
 المريض الاغذية التي فيها متانة ولزوجة وغلظ كما قلنا واعلم ان الكسر
 قد يختلف انواعه بحسب اختلاف الاعضاء لان كسر عظم الساق يختلف كسر
 عظم الراس وكسر عظم الصدر مختلف كسر عظم الظهر وكذلك ساكن الاغذية
 كلها مختلف بعضها البعض وسياتي ذكر كل نوع من الكسر مشروحا في باب
 مفصلا من غير ان شاء الله تعالى وقد يختلف نوع كسر العظم ايضا في نفسه
 لانه قد تكون كسرة تقصفا من غير ان تحدث فيها شظايا وقد تكون كسرة
 على طول العظم وتكون لكسرة شظايا وازداد متبرية وغير متبرية وقد يكون
 الكسرة بمرح وخرق في الجلد ويكون للكسرة صدع يسير ولكل نوع حيلة خاصة
 في جبهه على ما سياتي ذكره مفصلا في موضعه ان شاء الله تعالى وما يتعرف
 به كسر العظم اعوجاجه وتورعه وظهوره للحنس وتخشطه عند غمز اياها
 بيدك فتمت لم يكن في الموضع اعوجاج ظاهر ولا تخشخش ولا يحس عند حبك
 العظم اضطراب ولا يبعد العليل كثير وجع فليس هناك كسر بل يمكن ان يكون
 شيئا وكسرا حينئذ اوصد عايسيرا فلا ينبغي ان تحركه باليد والغز البهجة بل
 اصل عليه من الادوية التي تاتي ذكرها بعد حين ما توافق الموضع فترشده
 شد لطيفا واعلم ان العظم اذا نقصت واندق ياتين من غير ان تحدث
 فيه شظايا الا انه قد زال كل جزء عن صاحبه فيبقى لك ان تبادر من حينئذ
 الى تقويمه وتسويته قبل ان يحدث له ورم حار وان حدث فيه ورم حار تركه

اياما حتى يسكن الورم الحار ثم تسويها ويوجه امكنك وتقدر عليه من الرفق
والحيلة واعلم ان جبرة وتسويته اسهل من العظم الذي قد حدث فيه شظايا
ثم تشد على ماسية في ذكره فان كان العظم فيه شظايا فلا بد من رد هذا العضو
المكسور من الناحيتين يدا كان او وجلا اما يبدك ان كان العضو صغيرا واما
بجولتين واما مع الحبل واليد فليكن وضعك للعضو على موضع مستوي على شكله
الطبيعي حتى اذا امتد حركه العظم المكسور فحينئذ نرم رد ذلك الزوائد في
موضعها بكل وجه تقدر عليه من الحيلة والرفق واحرص جهدا ان لا يحدث
على العليل بفعلك وجعا ولا الما ورم جهدا ان تضج احدا النظمين بصاحبه
على افضل الهيئة ويتبين في ذلك الوقت ان تلمسهما وتحسهما بيدك فان رأيت
هناك شيئا مخالفا لصحته وسويته بقدر طاقتك واحذر المدا الشديد
والغمر القوي كما تفعل كثير من الجبال وكثيرا ما يحدثون بفعلهم ذلك وما
حارسا وزمانة في العضو كما قد شاهدت ذلك من فعلهم مرارا انما لزم بعد
التسوية والاتقان والشدة تلك العضو السكون والدعة وتقدر العليل ان يحركه
في وقت يقظته ونومه وعند تحركه واضطرابه وعند برأه وجميع حركاته
غاية وسعه وان يتحرر ان يكون نسبة العضو نصبة تاما معها الوجع وذلك
انه متى احس في حال نسبة العضو بوجع او الم ان تنقله الى غير ذلك النسبة
التي لا تحس معها وجع او الم ويتحرر امر ذلك ان تكون تلك النسبة مستوية
مستقيمة لئلا يحدث في العضو عوجا جارا اذا انجبر ان شاء الله واما كيفية
شد العضو المكسور فهو على ما انا واصفه لك اعلم ان الاعضاء المكسورة
تختلف في صغرها وكبرها وصياتها فما كان منها صغيرا مثل الذراع والاصبع
والزند وغرها فينبغي ان يكون لفائف الخرق رطبة لطانا وما كان منها عظيما

في النفس والظهور والصدور فيبقى ان تكون اللغائفة عراضاً مستبلاً لان الرباط العريض
يلزم الاعضا تكبيراً ويبتعد عن كل جانب شد امتساكاً ولا يداخله فراغت ثم تبدأ
بعد وراعت من التسوية ان تعمل الطلاء الموانع لذلك بمشافة ليست على موضع
الكسر نفسه ثم تبدأ ألفت الرباط على موضع الكسر ثلاث لغات او اربع على حسب
ما يستحق العضو تشديد لك قليلاً بالرباط ثمة حسب الى الناحية العليا من موضع
الكسر شد اقل من شد لك بالموضع المكسور ثم ترتب بالفتع موضع الكسر
قليلاً وترقى الشد قليلاً قليلاً حتى تأخذ من الموضع الصغير شيئاً صالحاً ثم تأخذ
عصاة امرى متلفاً أيضاً على الموضع المكسور لغات ثمة حسب بالفتع الى
الناحية الثانية السفلى من الكسر وليكن فعلك في شد الفتع وسراوته على ما
ذكرنا في باب الاول الكا على ترتب بين اللغائفة من المشافة اللينة او الخرق
ما يسوى به اعوجاج الكسر ان كان فيه اعوجاج ولا تجعل فيه شيئاً ثم تلتصق
عليه عصاة اخرى ثم توسع على هذه اللغائفة الجبائر المحكمة من ساعتك
ان لم يكن في العضو فقر ولا ورم حار فان كان فيه فقر او ورم حار فاحمل عليه
ما سكن ذلك الورم ويند حسب بالنقر واتركه ياما ثم شد عليه حيثما الجبائر وليكن
الجبائر من انصاف القصب العراض الجيرة الموصلة بحكمة او يكون الجبائر
من خشب الغرابيل التي تصنع من الصنوبر او جرائد النخل او الخلف او الكحل
وغرداً مما حضو من ذلك وليكون سعة كل جبيرة على هذا الصورة وهذا
الشكل عينه كما انه ينبغي ان يكون الجبيرة التي توضع على الكسر نفسه غلظ
واعرض قليلاً من سائر الجبائر واما طول الجبيرة فتصنع على حسب ما يليق
بالعضو المكسور من كبره وصغره صورة الجبيرة

هذا الحفظ في الصورة في الجبائر



نقر تشد على الجبأثر بعصابة أخرى على حسب مقدار الأول بعينه تترتبه من فوق بالخيوط المتكئة على حسب ما ذكرنا من الشد و هو ان يكون شد من موضع الكسر أكثر وكما بعد عن الكسر كان الشد اقل وينبغي ان يكون الخيوط متوسطة في الغلظ والرقه وليكن من الكتان الرطب لان الخيوط ان كانت علاطام تل ما شهدت من فعل الجبأثر يجعلون خيوطهم من شرائط الكتان المعتولة وهو خطأ عظيم لانه يقهر الشد بها خارج من الاعتدال والخيوط الرقاق ايضا لا تصلح لانك لا تبلغ بالشد بها ما تريد ولا ينبغي ان يكون بين الجبيرة والجبأثر اقل من اصبع فان تأدى العليل بالطراف الجبأثر بعد الشد في الموضع الصحيحة فاجعل تحتها من المشاة اللينة او الصوف المعفوش حتى لا تؤذي من ذلك شيء واما اذا كان الكسر مع جرح وحدك خرق في الجراح فسناق بدك كره على ان تراد ان شاء الله عز وجل وأعلم ان ليس كل عضو مكسور ينبغي ان يشد بالجبأثر من اول يوم وذلك ان العضو اذا كان كبيرا فلا ينبغي ان توضع عليه الجبأثر الا بعد خمسة ايام او سبعة ايام او اكثر على حسب ما امكنه من حدوت الدم الحار وهذه صفة الضامات التي كان تجبر بها الاوائل التي توضع على الكسر والفك والوق صفة ضامد اعلى مختص بجبر الكسر ويصلح لاكثر الامزاج ولا سيما الصبيان والنساء لانه مما لا يفسد عليه حر ولا برودة وهو ان يأخذ من غبار الرحي

وهو باب السدقيق الذى يتعلق فى حيطان الرحاء عند حركة المطيعة تمنجه
كما هو من غير ان تقر بله بياض البيض وتجعل عجنه لا تخشينا ولا ريقا ثم تستعمل
صفة ضاد اخر يجبر الكسر والخلع والوثى يؤخذ من الماش
واللاذن والاقا قيا والراس والمفاك والسك من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم ومن الاقل عشر وون درهمان من الطين
الارمنى او الرومى عشرون درهمان من الجميع ويخل ويخلط به ماء الاقل وبياض
البيض ان كان مزاج العليل محمورا ثم تستعمل هذا الضاد فانه حسن التاليف
يجبر العظام المكسورة سريعا ويصلح اكثر الناس لا اعتداله صفة لطوخ جابر
وهو اللطوخ الذى يستعمل بيا رستان مصر يؤخذ اقا قيا و مروخوكان وجوزعرو
ولوبان ومفاك وطين رومى ومعرفة وصبر اجزاء سواء ومثل الجميع خطى او
سد رجين ان شاء الله تعالى صفة ضاد اخرى ينفع ايضا للكسر
والوثى يؤخذ مفاك وماش وخطى ابيض من كل واحد عشرة دراهم
مرو صبر من كل واحد خمسة دراهم اقا قيا ابيض ستة دراهم طين رومى عشرون
درهما يدق الجميع دقا ناعما ويخل ويعجن بالماء او بياض البيض وتستعمل
صفة ضاد للمفاصل والعظام الزائلة عن مواضعها وليكن
الوجع العارض لها ولا تصدع العظم والكسر
يؤخذ الصون المودر فينفس فى الخل والزيت المطبوخ ويوضع على الموضع وهذا
الضماد ليس فيه قوة جبر ولكن هو قاضل فى تسكين الورم الحار ودفع الاوجاع
خاصة ان شاء الله تعالى صفة ضاد اخر يجبر العظم المكسور
يؤخذ ورق التين الاحمر وورق الحشائش البرى وتداقن جميعا وتضمد بماء طيبين
صفة ضاد اخر يختصرتستعمل عند انجبار كسر العظم

واستوثق تحليل بقية الورم ياخذ من اصل الخطى والبابونجى وانوار
 البنفسج ودقيق الكرمنة من كل واحد جزء يدق الجميع وتعجنه بالماء ان
 لم يكن العضو متحرراً فان كان مقروفاً تعجنه بماء الكزبرة الرطبة او بالماء واستعمله
 صفة ثالثة اخرى اقوى في التحليل من الاولى يستعمل
 عند ما يحدث ورم صلب عند انجبار العظم
 يؤخذ من اصل الخطى وبزر الكتان والحلبة واكليل الملك ومرزنجوش وانوار
 بنفسج وبابونجى من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء الخل^{نشط} او بالماء العذب
 او بالطلاء كل ذلك على حسب حرارة العضو وسكون حرة وآما البقرط فلم يذكر
 في كتابه ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الا القير وطى المعمول من الشعر
 والزيت لا غير ووصف ان يكون متوسطا بين الغلظ والرقوة وآما جالينوس
 فيرى ان يوضع على العضو المكسور عند جبره الاشياء التي فيها جفوف مع شيء
 من حرارة مثل المود الصبر واللبا ونحوها ووصفنا صفة ثالثة ينفع الوهن والوجع
 يؤخذ منق وحمص وشعر انسان مقروض او ريش طائر وخطى وطحل اجزاء
 سواء ويدق ويخل ويعجن ويضد به ان شاء الله وآما مقدار ما ينبغي ان يبقى
 ثمر تحليل فهو ان تنظر فان لم يحدث بالليل وجع ولا حكة ولا يعرك العضو المكسور
 عند عن موضعه فلا يعمل اياما كثيرة فان حدث في الموضع حكة شديدة وجع مقلق
 او فخر فبادر فخله في الوقت ولا يؤخر ذلك اليته ويسم الضاد عنه ثمر ياخذ خروقة
 لينة او اسفنجية بجريد رطبة فانغمسها في الماء القاتر واغسل بها الموضع حتى
 تسكن الحكة وتسكن الوجع ثمر تترك العضو يستريح ساعة ثمر تحمل عليه
 الصوف المودع المنموس في الخل والزيت او دهن الورد وتربطه عليه ليل حتى
 تآمن الورم الحار وتسكن نقر العضو وينهب وجعه ثمر تعيد الى الشد اللطيف

والضاد اليسير ولا تشد شدة الأول والظفيرة حتى يبرأ أن شلوا منه فان رأيت
 أن الورم والحمرة والوجع والتقرح وجيم الأعراض قد ذهبت اسلوا واحتجبت إلى الغضار
 والشد نامة كما فعلت أو لا سواء فان لم يشف في العضو شيء مما ذكرنا فلا تخله
 إلا بعد ثلاثة أيام أو أربعة أو خمسة أو سبعة وقد تترك عشرين يوماً كل ذلك
 على حسب ما يظهر إليك من حال العضو كما قلنا حتى إذا لزم الكسر وقارب
 به بعد التعم عليه فزد أيضاً حيث شاء في الشد أكثر من شدة الأول كله وزد أيضاً
 في تغليظ الغذاء العليل على ما تقدم ذكره فان رأيت موضع الكسر قد جف
 وحول بأكثر مما ينبغي فاعلوان الغذاء فمتع من الوصول إليه فأنظله بالماء الفاتر
 عند كل مرة تخله وليكن ذلك في كل ثلاثة أيام وخفف الشد قليلاً فان
 بهت الفعل يجرى إلى العضو العليل الغذاء ويبرأ سريعاً إن شاء الله وأما
 ما نقتضيه الجبهال من المنجبرين من كسر العضو مرة أخرى ان لم ينجبر أو كاعل
 ما ينبغي والمنجبر على عوج فهو خطأ من فعلهم وغلر منطير لو كان محوياً بالذكور
 أو أوائل في كتبها وعملت به وما رأيت لأحد منهم في ذلك إلا أثراً البتة والصواب
 أن لا تعمل به أن شاء الله تعالى

الفصل الثاني في الكسر العارض في الرأس

انواع الكسر العارض في الرأس كثيرة واشكاله مختلفة واسبابه متفنة فمن كسر
 ما يكون عن ضربة سيفت يكون أما من يبرأ العظام كله إلى أن ينتهي إلى الصفاق
 الذي تحت العظم كما يفعل القدم في الخشب ولذا لا يسمى هذا النوع من الكسر
 قدومياً وأما أن يكون قطع السيف بعض العظم وبرأ وجهه فقط ولم يبق القطع
 إلى آخره ويسمى هذا النوع قطعاً مطلقاً ويكون جرحاً من الكسرين إما صغيراً
 وإما كبيراً ومن الكسور ما يكون شحماً أو رصاً ويكون سببه ضربة بجر أو سقطاً

على حجر أو نحوه وهذا الكسر يكون ايضا اما نافذ او قد قارب لفشاء الذى تحت العظم
واما ان يكون في وجه العظم ويكون جرح هذه من الكسرين اما كبيرا واما صغيرا
ومن الكسر ما يكون خفيا في العظم في دقة الشعر وهذا اصعب عيسى ولذلك يسمى
هذه النوع من الكسر شعري منه كسر يكون عن سقطة او صكة من حجر أو نحوه ويخل
صفحة العظم الى داخل ويصير للموضع تقعر كما يعرض لقدور الخاس اذا اصطبا
ضربة فيدخل جزء منها الى داخل واكثر ما يكون ذلك في الرؤس الرطبة
العظم كروئس الصبيان وقد يكون لجميع هذه الانواع من الكسور شظايا متبرية
وغير متبرية وسنأتي بعدا لعلاج كل واحد في موضعه وتعرف جميع هذه الانواع
من الكسر بالكشف عليها وتفتيشها بالسابر وانت اعر الخووم الفاسدة من عليها
واما النوع الشعري فيعرف بان تكشف عن العظم وقسمه وتطرح عليه بالمداد فان
الكسر يظهر اسود واما علاج الكسر فننظر اولا الى اعراض العليل فان سريت
من اعراضه ما يدل دلالة ظاهرة على الخوف مثل في المراء والامتداد وذهاب
العقل وانقطاع الصوت والغشي والحنى الحادة وحجوظ العين وجرحها ونحوها
من الاعراض فلا تقرب الى العليل ولا تعالجه فان الموت واقرب به مع هذه الاعراض
في اكثر الاحوال لا محالة وان رأيت اعراضا لا تتوالت فرجوت السلامة فينبغي
فخذ في علاجه وذلك ان اتاك المجرور في اول ما جرح وكان ذلك في ايام الشتاء
فينبغي ان تجهد في نزع العظم قبل اليوم الرابع عشر على كل حال وان كان في ايام
الصيف فينبغي ان تسرع في نزع العظم قبل اليوم السابع من قبل ان تفسد ما تحت
العظم من الغشاء فيعرض تلك الاعراض التي وصفنا فان كان كسرا العظم
قد بلغ الى لفشاء الغشاء على الدماغ وكان مع هشم ورض فينبغي ان يقطع المجرور
الهشيم المروض على ما انا واصفه وهو ان تخلق راس العليل المجرور وتكشف

عن العظم على اى وجه يمكن لك وعلى حسب شكل الجرح وما يحيط على العليل فان عرض
لك عند لكشف على العظم نزل دم او ورم حار فقابل ذلك بما ينبغي وهو ان تحشو
الموضع بخرق مغسولة في شراب دهن ورد وتقدر حتى يسكن الورم ويأمن النزف
ثم تأخذ في تقويس العظم وانتزاعه وذلك يكون على احدا وجهين من العمل
اما الوجه الواحد فهو ان تقطع العظم بمقطر لطيف ضيق الشفرة وهذه صورته



ثم تستعمل مقطعا آخر بهذا الشكل المقطع اعرض منه قليلا وهذه صورته



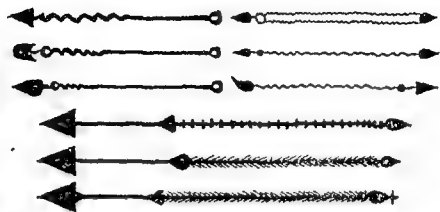
ثم تستعمل ايضا مقطعا آخر اعرض ايضا من الثاني والوجه الآخر ان يكون عندك
عدة مقاطع مختلفة وان يكون بعضها اعرض من بعض وبعضها اقصر من بعض
ويكون في غاية من حدة اطرافها وليكن من حديد صندى او فولاد جيد واستعمل
الرفق في الضرب على المقطع ثلاثا ثم عزع الراس فيؤديه فان كان العظم قويا صلبا
فينبغي ان تثقب حوله قبل استعمال المقاطع بالمشاقب التي تسمىها مشاقب غير
غائصة واسمها مشاقب لا تنوص لانها لا تجاوز عظم الفخذ الى ما وراءه من اجل
ان للمثقب حرفا مستديرا على مكدون راسه الحاد تشبيه بالطوق اذا الدائرة
الصغيرة يمنع من ان يفوض تجاوز ثخن العظم وينبغي لك ان تتخذ من هذا المشاقب

لا ينبغي له السلوك لاشياء هذه من المشاقب

وهذه صورته

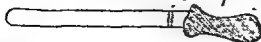
ان عارضه واما المشاقب

عدة كثيرة يصلح كل واحد منها بمقدار شغل ذلك العظم حتى يحضره لكل قحف
مثقب مقدار طرفه الحاد في الطول والنظر على مقدار شغل ذلك القحف
وهذه صورة ثلاثة النواع من المثاقب كبيرة ومتوسطة وصغيرة



واما كيفية الثقب حول العظم المكسور وهو ان تجعل المثقب على العظم وتديره
باصابعه حتى تعلم قد ثقب ثم تنقل المثقب الى موضع اخر وتجعل بعد ما بين كل
ثقب قد غلط المرود او نحوه ثم تقطع بالمقاطع ما بين كل ثقبين من العظم وتنفعل
ذلك بنائية ما تستطيع عليه من الرفق كما قلنا حتى تقطع العظم اما بيده او اما
بشيء اخر من بعض الأدوات التي اعدت لذلك مثل الجفت والكلايب اللطاف
ويجب ان تحذر كل الحذر ان يمس المثقب او المقطع شيئا من صفاق فان قورت
العظم وتبرأ من الصفاق ان كان ملصقا به واخرجه فينبغي ان تجرد وتوى
خشونة ما بقى في العظم بالة اخرى تشبه المقطع الا انها ينبغي ان يكون ارق والطف
من سائر المقاطع فان بقي شيء من العظام الصغيرة المتظايا فخذها ببرفق
بما عندك من الأدوات ثم تعالج الجرح بعد ذلك بالقتل والمراهم التي تاتي ذكرها
ان شاء الله واما الوجه الاخر من العمل فهو وجه سهل البتة بعيد من الغرر ذكره
جائينوس ومدحه مدحا عظيما وهذه قوله ينبغي ادراك ان تبدأ بكشف جزء العظم

من الموضع الذى انكسار فيه اشد واشهر حتى اذا اكتشفت ذلك الجزء وصيرت
تحت طرف هذا المقطع العدى وهذه صورة



يكون الجزء العدى من الملس لا يقطع شيئا والجزء الحاد منه في جوانبه الذاهبة في الطول
كما ترى ليكون الجزء العدى مستند الى الصفاق وجهة المقطع الحاد في العظم
ثم تضرب على المقطع من جهة واحدة بمطرقة صغيرة حتى تقطع جميع العظم
برفق كما تدور وانت في امن من النشئ لا يحدث فيه حادث تخافه البتة ولوان
المعالج اجهل الناس واجنبهم نعم ولو كان ما عشا فان بقي شئ لازم للعظم
من الغشاء في بعض مواضع العظم فقتطعه عنه بطرف المقطع العدى نفسه
وتخلصه منه برفق فانه يتخلص عنه بلا اذى ولا خوف واما ان كان كسرا للعظم
لم ينفذ الى الغشاء او كان الذى انقطع من العظم وجهه وبقيت فيه خشونة
وشظايا الطاف فينبغي ان تجرد تلك الخشونة وتقطع تلك الشظايا بمجارد الطاف
قد اتخذت منها عدة مختلفة المقادير ليمكنك ان تستعمل منها في كل موضع
او فقا واصحها على حسب ما يقودك اليه العمل ونفس العظم المكسور وشكله
وينبغي ان تستعمل في جردك او لا للعظم اعرض تلك المجارد ثم استعمل بعد ادق
منه ولا تزال تفعل ذلك على الولاة حتى تصير الى استعمال ادقها
وارفعها كلها واما سائر الشقوق الصغار الشعرية والكسر الطيف فينبغي ان
تستعمل في كل واحد علاج على حسب ما يودى الى صلاحه وهو شئ لا يخفى على من له
في هذه الصناعة ادنى دربة ووقف على ما تبتنا وبيننا في الكسور والكبار فان الغشاء

مكشوفاً عند قلعتك العظم فيبغى ان تأخذ خرقه كنان على قد الجرح وتضمها في
 شراب ودهن ورد وتضعها على فم الجرح ثم تأخذ خرقه اخرى مشناه او مثله تضم
 تنمها في شراب اودهن ورد وتضعها على الخرقه الاولى وتضع ذلك باخف ما تقدر
 عليه ثلاثين ثقل الصفاق ثم تستعمل من فوق رباطاً عريضاً ولا تشده الا بقدر ما يسك
 الجرح فقط وتدعه بهذا العلاج يوماً او يومين حتى تآمن الورم الحار ثم تخله
 وتستعمل بعد ذلك الادوية التي معها افضل يابس مثل اصول السوسن ودقيق
 الكرسنة ودقان الكندر والزراوند ونحوها وهوان تصنع من هذه الادوية
 ذروراً وتدرك على الجرح كما هي يابسة وبالجملة فاستعمل في ذلك دواء من مثانه
 ان يجلو ولا يلدغ وتحتاجه ذلك ان يكون الجرح في حين علاجك له نظيفاً لا يكون
 فيه وضر الدهن ولا وينز ولا تترك الصديد تجتمع فيه البتة لان الصديد اذا
 اجتمع على غشاء الدماغ افسده وعقته فحدث من ذلك على العليل بلية
 عظيمة وقد يعرض في صفاق الراس عند ما ينكشف عنه العظم ولا سيما اذا اغفل
 عن علاجه سواد في سطحه فاذا نظرت فان عرض للعليل الاعراض التي ذكرنا
 فاعلم انه هالك لا محالة وان كان السواد انما احدث عن ذواء وضع عليه
 وكان فيه قوة ذلك الدواء ان يفعل ذلك السواد فينبغي ان تأخذ من العسل
 جزء ومن دهن الورد ثلثة اجزاء وتضربنهما ضرباً جيداً وتلطخ بهما خرقه
 ثم تضعها على الصفاق ثم تعالجها بانواع العلاج الذي ينبغي حتى يبرأ
 ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث في جبر الانف اذا انكسر

اعلم انه لا ينكسر من الانف الا شفته الاعلى جميعاً او احدهما من اجل انها
 عظمان لان الاسفل منه غضروف لا ينكسر وانما يعرض له الرض والعرض

واليسطة فان انكسر احد شفتيه فينبغى ان تدخل الاصبع الصغير في ثقب الانف
وتسوى ذلك الكسر من داخل وبلاصبع السبابة والابهام من خارج حتى تترد
الانف على شكله الطبيعى وليكن ذلك منك يرفق وتحرران لا يحدث بفعلك
ذلك على العلل حيز فان انكسر في اعلى الانف ولم يلحق اليه الاصبع فينبغى ان
تسوى نظرف المروء فيه غلط قليلا فان كان الكسر من الجهتين فافعل مثل ذلك
ولتبادر بجبرة في اليوم الاول من الكسر ان امكن والا فبعد اليوم السابع والعشر
عند سكون الورم الحار ثم تدخل في ثقب الانف فتيلة من خرق الكتان ان كان
الكسر في الجهة الواحدة او تدخل فتيلتين ان كان الكسر في الجهتين و ليسكن
القتل منه غلط على قدر ما تملأ ثقب الانف وذكر بعض المحدثين من الاوائل
ان تبل القتل بالسمن وتبدل في كل يوم ولست ارى انا ذلك بل ينبغى ان تبل
القتل في بياض البيض ومجونا بقباز الرخى ثم تترك القتل حتى يشبث العظم ويصلب
الغضروف وقد تدخل في الانف موضع القتل انا بيب ريش الا وبعيدان تلك
عليه خرق لينة فيكون حبسها لكسر الانف اشدا وثلاثا يمتنع العليل من التنفس
وليس هذا شئ ضرورى ان مشئت صنعته وان مشئت صنعت الفتائل فان عرض
للانف في حلال عملك ورم حار فضع الانف بالقيرو طى او بقطنة مغموسة
في خل ودهن ورد او شئ من مرهم الد يا خيلون فان لم يعرض ورم حار فينبغى
ان تصمد من خارج بدقيق السميد ودقيق الكندر قد مجنا بياض البيض ثم تضع
عليه مشافة لينة ولا تربط الانف بشئ البتة فان انكسرت عظام الانف كسرا
صغرا او فتحت فينبغى ان تشق عليها وتخرجها بالالة التي تصلى لها ثم تحيط
الشق وتعالجه بما يلحزم وتدمل من المراهم الموافقة لذلك ان شاء الله فان
حدث في داخل الانف جرح فينبغى ان تعالجه بالقتل وتستعمل الايبب الاصغر

حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع في جبر الخلق الاسفل اذا انكسر

اذا انكسر الخلق الاسفل ولم يكن كسره مع جرح نظرت فان كان كسره من خارج فقط ولم ينكسر باثنين وتقع ال داخل فان معرفته تسهل فيلبي ان كان الكسر في الشق الايمن ان تدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في فم العليل وكذلك ان كان الكسر في الخلق اليسرى فتدخل السبابة من اليمنى وتفر به حذبة الكسر من داخل يرفق الى خارج ويدك الاخرى من خارج العظم تحكم بها تسوية فان كان كسر الفك قد انقص باثنين فينبغي ان يستعمل اليد من الناحيتين على استقامة حتى يمكن تسويته فان كان قد حدث في الاسنان تزعزع او تفرق فشد ما طمعت منها ان تبقى بخيط ذهب او فضة او ابر يشم حتى تضمر على الخلق المكسور القوي وتضع عليه خرقه مثناة وتضع على الخرقه جبيرة كثيرة محكمة او قطع جلد نعل مساو لطول الخلق ثم تربط من فوق على حسب ما يتهدأ لك ربطه وتوافق ضمه حتى لا ينتقص وتامر العليل بالهدوء والسكون وتجعل غذاءه الاحساء اللينة فان ظننت انه قد يغير شيء من الشكل بوجه من الوجوه فبادر بجعله في اليوم الثالث ثم تصلح ما يغير منه وتضمه بقمار الرضى مع بياض البيض وبقري السميد بعد ترقيق القوي على عته وتضع عليه الضمار مع مشافة لينة فادام يلصق الضما عليه ولم يتغير من العظم حال فاتركه لا تعلقه حتى يبرأ ان شاء الله ثم وتشد الكسر كثيرا ما تشد هذا الكسر في ثلاثة اسابيع فان عرض في خلال ذلك دم خارج فتستعمل ما ذكرناه مرارا في تسكينه حتى ينهض لك الورم ان شاء الله واما ان كان الكسر مع جرح نظرت فان كان قد تبرز من العظم شظية او شظايا فتلطف في اتزاع تلك الشظيا بما ينفع لك تزعمها من الالة فان كان فم الجرح ضيقا فوسعه بالمبضم على قدر حاجتك ثم اذا انتزعت تلك الشظيا

تدبره الى

تدبره الى

تدبره الى

ولم يبق منها شيء فحفظ الجرح ان كان واسعا والا فاحمل عليه احدا لمراهم التي
يصلم لذلك وغسل الجرح حتى يبرأ ان شاء الله ثم

الفصل الخامس في جبر الترقوة اذا انكسرت

كثيرا ما تنكسر الترقوة من قدام من بطانة المكتب وكثيرا ما يكون كسرهما على
احد ثلثة اوجها اما ان تنكسر وتنقص ياثنين من غير ان تحدث فيها شظايا او
اسهل لجبرها او اما ان تحدث في الكسر شظايا وهو اصعب للجبر واما ان يكون
الكسر مع جرح والعل فيه اذا كان الكسر من غير جرح ان تحضر خادمين فينضبط
احدهما العضد الذي يلي الترقوة المكسورة والاخر تمد العنق نحو الجهة الاخرى
ثم تسوى الكسر باصابعك حتى تصير شكله على ما ينبغي ولا يكون فيه نتولا
تقعير فان اجتمعت الى مد اكثر فينبغي ان تضع تحت ابط العليل كرة من خرق
او صوف ويكون عظمها على قدر حاجتك وتمد وترفع الترقوة وتضبط الكرة بيديك
حتى يسوى الكسر على ما ينبغي فان لم تقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج من
اجل انها صارت الى العمق فينبغي ان يستلقي العليل على قفاه وتوضع على منكبيه
مخدة متوسطة في العظم ويكسب الخدام منكبا الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة
الذي في العمق الى فوق فيثبت فاصلم الكسر سواء باصابعك فان احسنت انه
قد انكسرت شظية من الترقوة وصارت تتحرك فينبغي ان تستلقي عليه وتخبر تلك
الشظية برفق فان كانت الشظية متهتبة في العظم فتعمل في قطعها باحد المقاطع
التي عدت لك بعد ان تصير تحت الترقوة الآلة التي تحفظ الصفاق وهي آلة
من خشب او من حديد هذا صورتها





تشبه ملعقة ليس لها تقعر يكون عرضها على حسب ما يحتاج اليه من كبر العظم
وصفوه واما طولها فعلى حسب ما يمكنك للعمل وليكن ذات طرفين كما ترى
طرف واحد واسم والاخر ضيق فان كان خرق الجرح الذي شققت
عند اخر اجلك شظية العظم واسعا وامتت الورم الحار فاسم شفتى الجرح
بالخياطة وان كان الخرق يسيرا او خشيت الورم الحار فاحتر الجرح بالخرق و
الرفائد على قدر شق الجرح فان عرض ودم حار فبل الخرق في دهن الورد او الخل
او المشرب واسمل عليه واما مثدا لعظم اذا كان من ضريح جرح ولا شق فهو ان تمل
على لعظم الضماد المتخذ من خبار الرخى مع بياض البيض وتضع المشافة اللينة
عليه ثم تضع الكرة تحت ابطه ان احتاج الى ذلك ثم تاخذ حمامة يكون طويلة
جلدا ويكون عرضها شبرا او نحو ذلك ثم احمل رقادة مثناة على المشافة والضماد ثم
خذ جبيرة من لوح رقيق يكون عرضها ثلاثة اصابع وقل الطول كذلك ثم ادرجها
في خوقة ثم ادرج تلك الخوقة مع الجبيرة في الموضع من العامة التي تقع على موضع
الكسر ثم تشد العامة على الكسر كما قد ورد فيها على عنقه وتحت ابطه الصحيح وتحت
ابطه المريض وردد هاتين على كل جهة وكيف رأيت ان المشد يضبط الكسر
ضبطا محكما وهو ما لا يخفى عليك ومدا اركله ان تزول الجبيرة على العظم
المكسور وكذلك ينبغي ان تتفقد العليل في كل يوم كلما يسترخى الرباط ورأيت
الجبيرة قد الت فاصلي ذلك وشد الرباط ثم اجعل نوم العليل على ظهره واجعل تحت
ابطه عند نومه بالليل عتقة صغيرة ليرقع بها عضده من جنبه فترققه كسر

الترقوة بأرتفاع الميكال وترتيب ذراعها الى عنقه ولا تغل الرباط ان لم يحدث في
الموضع حادث من حكة او دم الى اشي عتري وما تم جلد الصادات ان رايت وجهها
لذلك وردة في السند واتركه حتى يجبر ويتعقد كسر الترقوة ويستد ويقوى أكثر
ذلك في ثمانية وعشرين يوماً وقد يكون في بعض الناس في اقل من ذلك استقام

الفصل السادس في جبر كسر الكتف

قل ما تنكسر الكتف في الموضع العريض منها واما تنكسر حروفاً شي ما انكسر منها
موضع او انكسرت في وسطها واما يعرف ذلك باللس فلي حسب ما يكون
شكل الكسر ثم تسوية وردة على شكله الطبيعي بكل وجه يمكنك نفاً اجل على
الموضع ضباباً والخم مع بياض البيض والشافاة اللينة وضع من فوقه وفادة من
خوخة خشنة ثم ضع عليه جبيرة عريضة من لوز رقيق على قدر الكتف كلة او اوسع
منه قليلاً فان كان تحت الجبيرة تقعر في موضعه من مواضع الكتف فسوى
ذلك التقعر بمشافة لينة حتى تنزل الجبيرة على استواء ثم شد من فوق بمادة
طويلة شامكها واستوفى من الجبيرة حتى لا تزول عن موضعها وتعتدل باطراف كل
يوم فكاحا استرخى لرباط متدته وسويت الجبيرة ان ذلك عن موضعها ولكن
اصطحب العليل على جنبه الصغير والكتف يجبر في عشرين يوماً او خمسة وعشرين
يوماً فاد الكتف عدة العدة تغل الرباط وانت في امن فانها من العظام التي لا تخوف
هشماً ولا امقاصاً ان شاء الله عز وجل فان برز من العظم شظية وكانت تخشى
تحت الجلد فتشق عليها واد ما ذكرته في كسر الترقوة من تسكين الودم الحار احد
الاشي من ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل السابع في جبر كسر الصند

الصند قد ينكسر في وسطه وقليلاً ما يعرف ذلك واما اطرافه فهي اكثر ما تنكسر

وتفتت من اعراضه اذا انكسر وسطه ان يميل الى اسفل ويعرض له وجع بطن وعسر
 في النفس وسعال وربما قذف الدم ويبين التقدير في العظم المكسور ولا يخفى من الحس
 وكيفية جبره ان تستلقي العليل على ظهره وتضرب بين كتفيه بخدة ثم تكبس منكباها
 وتجمع الاضلاع باليدين من الجانبين وتلطفت في تسويته على كل وجه امكن في ذلك فافق
 حتى يرجع شكل العظم على ما ينبغي ثم احل عليه الصلابة المشاة اللينة وضم من فوقه
 جبيرة من لرح رقيق صفصاف او خنزير وغوة في الخفة بعد ان تلفها في خوفة
 ثم تلطفت في رباطها على العظم المكسور ثلاثا وتول وامر بالرباط على استدارة الى
 الظهر مرات وشدة شدا تحكما ثم تفقد الرباط في كل وقت وكلما استرخى شدته
 وان دعت الضرورة على حله عندئذ كالعرض في الموضع او وجع او ورم فبادر
 بحله واقطع المضمار واصح ما عرض في ذلك بوجه علاجه ثم ذال المضمار ان رأيت
 لذلك وجهها والزمه الشدا حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن في جبر الاضلاع اذا انكسرت

اعلم ان الاضلاع انما يقع الكسر منها في المواضع الثلاثة التي تلي الظهر والاطراف
 من قدام انما يعرض لها الرض من اجل انها غضروفية ومعرفه ذلك لا تخفى للحس
 عند التفطيش بالاصابع وجبرها بان تسوى الكسر باضابا على الوجه الممكن حتى
 تستوي الشكل على ما ينبغي ثم تضمد وتشدا العظم المكسور بجبيرة ان احتاج الى
 ذلك وان كان كسرا لا تضلع من امثلة الى داخل فانه يعرض للعليل وجع شديد
 وغش كالحش الذي يعرض لمن به شوصة من اجل ان العظم يخفى الحجاب
 يعرض له ايضا عسر النفس والسعال وقذف دم كثير وهذا عسر العلاج قد غلبت
 الاذائل فيه فبيل كثرة منهم من قال ينبغي ان تجعل اغذية العليل ما يولد
 المنخر والرباخر لينتفع الباطن ويقمد دونه فمرا الكسر الى خارج ونحن نكره هذا

لأن يكون تأكيداً لحدوث الورم الحار ان لم يحدث فان كان قد حدث فانه يزيد فيه
ويؤكد، وقال بعضهم وضع على الموضع عجوة ثم تمض بقوة وهو شبه من القياس
الان يتخوف ان تجذب بالحجوة فتضوي الى الموضع لحال ضعفه وقال بعضهم ينبغي ان يغط
الموضع بصوف قد غس في زيت حار وتصير فادة فيما بين الاضلاع حتى تمتل فيكون
الرباط مستويا اذ الفتحة على الاستدارة فتعالج العليل بعلاج الشوصة من الغذاء
والدواء فان ارهق العليل امر شديد لا يصبر عليه العليل وكان العظم يخس
الحجاب نخسا مورديا وتخوفنا على العليل فينبغي ان نشق على الموضع ونكتف من
الصلع المكسور ثم نصير تحت الآلة التي تحفظ الصفاق التي تقدم صورتها ونقطع
العظم برفق ونخرج ثم نجتمع شفتي الجرح ان كان كبيرا بالخياطة ويعالج بالمرهم
حتى يبرأ ان شاء الله فان عرض في خلال ذلك ورم حار فبادر فبل رفاة في
وهن الورود وضع على الموضع وعالج العليل بما يسكن الورم من داخل ايضا ويستلق
على الجانب الذي يخف عليه النوم حتى يبرأ ان شاء الله

الفصل التاسع في جبر خرز الظهر والعنق

ان عظام العنق اذا اصابها كسر وقلماء يعرض لها ذلك واكثر ما يعرض لها الرض
وكذلك فقادات الظهر ايضا فاذا عرض ذلك لاحد وادرت ان تعرف هل يموت
ام يعيش فانظر فان رايت يديه قد استرختا وخدرتا وما تناو لم يتحرك على حركتها
ولا بسطهما ولا قبضهما واذا اقرضتها او غتستها بآبرة لم يحس ذلك ولم يجد فيها
الما فاعلم انه لا يبرأ وفي اكثر الاحوال فهو هاتك فان كان يحركها ويحس فيها
بالقرض والنخس فاعلم ان غنام العظم قد سلم وان العليل يبرأ بالعلاج
ان شاء الله فان كان قد اصاب خرز الظهر مثل ذلك وادرت ان تعلم هل يبرأ
ايضا ام لا فانظر الى رجله فان رايت انها قد استرخت وحدث فيها ما حدث

فان اشتد الوجع حتى لا يصبر عليه العليل دوا غس الرفاة

في اليدين ثم اضبط على ظهره وخرج الرغيج والبراذ من غير ارادة واذا استلقى على
بطنه خرج البول من غير ارادة واذا استلقى على ظهره واراد البول لم يستطع على
ذلك فاعلم انه حاله فلا تغنى بعلاجه فان لم يعرض له شيء من ذلك كان
الامر اخف وعلاجه ما عرض له من ذلك ان تروم تسكين الورم الحار بان تضع
على الفقارة الموضوعة دهن الورد وحملة او مع مصوص لبيض متوية تضع
عليه ذلك ثلثة مرات في النهار حتى اذا سكن الورم الحار فاحمل على الموضع احد
الصمادات القوية المنشفة وشد عليه بالرباط وأمره بالسكون والقرار ولا ينال
الامر على الجهة التي لا يجدها وجع حتى يبرأ فان كان قد حدث عند الرض في العظم
شظية او شيء قد تبرأ منه شيء فينبغي ان تشق عليه الجلد وتلزع ذلك العظم
ثم تجمع شظيته ان كان كبيرا بالخياطة ثم تعالجه بالمراهم المنقحة حتى يبرأ
ان شاء الله فان انكسر اخر عظام العصعص وهو عجز الذئب فينبغي ان تدخل
الابهام من اليد اليسرى للعظم المكسور في المقعد ويسوى لعظم الكسوف باليد الاخرى
على حسب ما يمكن ويتأني للتسوية ثم تحل عليه الصماد والجبيرة ان احتجت الى ذلك
ثم تشده فان احست بشظية مكسورة فيه فشق عليها وانزهها وعالج الجرح
بعلاج ما تقدم ذكره حتى يبرأ ان شاء الله

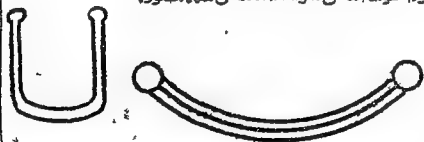
الفصل العاشر في جبر كسر الورك

قل ما انكسر عظم الورك فان انكسروا فانها يكون كسرها ان تنفتت في اطرافها
وتنشق في الطول وتميل الى داخل ويعرض للخليل وجع في الموضع ونحس تحت
الساقي الذي انكسر من جهته وجب ان تمر بيدك عليه حتى تقف على
انكسركيف هو شكله فان كان الكسر في اطرافه فقط فتسد ذلك الكسر على حسب
ما بينا لك في سائر الجبيرة من تسوية حتى تشبه شكله الطبيعي فان كان الكسر

في الطول او كان قد مال الى داخل فاضيق العليل على بطنه حتى يتهيأ لك جبر
ذلك الكسر فاذا سويته حملت عليه الضماد ثم تضع عليه جبيرة من خشب او من
جلد و تشده شد الاقنوع عليه انتقال الكسر الى روال الجبيرة وتسوى المتغير من
الخواصر بما يلائم حتى تأخذ ما الشد على استواء وتامر العليل ان يتلم على ظهره
او على جنبه الصحيح فان عرض له ورم حار فكف عن مده وجبره حتى يسكن الورم
الحار واحمل عليه ما يسكنه على ما تقدم ثم ارجع الى جبرة وشده كما ينبغي فان
عرض في العظم شظايا او تنفتت من اطرافه شئ فلا ينبغي ان تزرع ولا تبس
بل تسوى من خارج كما قلنا و تراو تشده حتى يبرأ ان شاء الله تعالى.

الفصل الحادى عشر في جبر عظم العضد

وهو ضايق المرفق الى راس الكتف وجبرة على احد وجهين احدهما ان تأخذ
عودا مقوسا امس متوسطة العظم على هذه الصورة



وتربط في طرفيه رباطين ثم تعلق من موضع موقوف وتجلس العليل على كرسي ثم تلقى
ذراعيه المكسورة على العود حتى يصيرابطه ملصقا في وسط اغتنام العود ثم تعلق
من فوقه شئ ثقيل او يمد خادم الى سفلى ثم يسوى الطبيب الكسر بيديه معا حتى
يرد الكسر على ما ينبغي والوجه الآخر ان تستلقى العليل على قفاه وتعلق يديه من
عنقه برباط ثم تامر خادمين ان يضبط احدهما فوق الكسر ويديه والاخر ان يضبط
اسفله ويمن كل واحد منهما الى جهة وان اردت ان يكون المد اقوى فشد تحت الكسر

برباط وفوقه برباط آخر وتندهما كل واحد من الخادمتين الى جهة فان كان الكسر
قريبا من طرف المنكب فينبغي ان تصير وسط الرباط تحت الابط والآخر تحت الكسر
خوالمرفق ولذلك ان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تصير الرباط على ذل
الموضع وعلى المرفق نفسه ثم تسوى الكسر برفق من غير عنف حتى اذا استوى الكسر
على ما ينبغي وانتهى اتلافا حسنا ثم تشده ان لم يعرض ورم جاربان عرض درسم
حار فاترك شدة الى اليوم السابع وضع عليه صوفة موصفة مشربة بالخل ودهن
النور حتى اذا سكن الورم فحينئذ تشده وصفة شديدة ان تحمل الضاد على الكسر
ثم تحل لفافة من خوقة جديدة على الضاد ثم تجمع الذراع على العضد نفسه وتضع
يده مفتوحة على منكبيه وتحمل المرفق والشد على العضد والذراع ليكون الذراع
تقوم مقام الجبائر ان لم يمنعك من ذلك مانع ولم يتغير عليك من العظم شئ
فان خفت يتغير عليل من ذلك شيئا فاستعمل الجبائر وهوان تضع على الكسر
نفسه جبيرة تكون اعرض واتوى من سائر الجبائر وتجعل ما بين كل جبيرة عرض
اصبع وليكن طول الجبيرة كل حسبك لكسر بزيادة ثلث اصابع من كل جهة ثم
تشده على الجبائر المشد الذي ذكرته في اول الباب وهو ان يكون شد على موضع
الكسر اشد وكلما بعد الكسر كان الشد اقل فان رايت وضع الجبائر والشد كما قلنا
في حين جبرك للعضو من ساعتك فافعل فان خشيت الورم الجار فترك الشد
والجبائر الى اليوم السابع كما قلنا ثم تفقد الرباط في كل ثلاثة ايام لئلا يجهد في
الموضع حكة او فخر او يمتنع الغذاء من الوصول الى العضو بحال ارباط الشد
فتصلح ذلك كله على ما وصفنا فان كانت على ثقة ان لا يحدث شئ من ذلك فلا تحل
الرباط الا بعد ايام كثيرة ويكون اضطجاع العليل على ظهره ويده على معدته و
توضع تحت العضد مرفقة مبلوطة من الصوف معتدلة وتفقد في كل وقت من الليل

ان
تكون

او النهار ثلاثين نقص شكل العضو المكسور ويستعمل لرباط فاصح ذلك بجهد له
واجعل غداء العليل على الرتبة التى قد منافان يكون الغذاء لطيفا ولا حتى اذا هم
انظروا تشد فينبغى ان يغلظ غذاؤه فان من عادة العضد والساق ان تشد ولبعين
يوما فحينئذ ينبغى ان تقل وتستهل الحمام ويعالج بها المراهم التى تصلح لذلك ان شاء الله
فان كان الكسر طعنا متضرعا فلا تقل عنه الرباط والجباث والى خمسين يوما او الى
ستهرين ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى عشر فى جبر كسر الذراع

الذراع مركب من عظمين تسمى الزندين احدهما صغير وهو الذى تلى الابهام
والاخر كبير وهو الموضوع تحت الصغير من اسفل فربما انكسر عظم الزند
الاكبر وحده او الصغير وحده وربما انكسرتا معا ففى انكسر الزند الصغير لا حلى
فان جبرته سهيل وبروء يكون اسرع ومتى انكسر الزند الاكبر فان كسره رديا
وبروء حسرا وادأها اذا انكسر لعظام معا فان كان العظم الذى انكسر الزند
الصغير الاعلى فينبغى للطبيب عند خروجه ان يجعل مده يسيرا يرفق حتى يسويه
فان كان الزند الكبير هو المكسور فينبغى ان يجعل مده اشدا وان كان الزندان
جميعا هما المكسورين فينبغى ان تجعل المداقوى جدا وينبغى ان يوضع شكل اليد
عند جبره ومده ممدودا على وسادة ويكون المختصر اسفل من ساثر الاصابع
والعليل قاعدا مرفعا على نفسه وليكن الوسادة بازائه فى الارتفاع ثلاثين كلف
الليل مشقة ثم يمد خادم الذراع من اسفل اما بيديه واما برباط وخادم اخر
يبد من فوق لذلك ثم يسوى الطبيب العظم حتى يرده على افضل شكل يمكنه
فان كان فى كسر العظام شظايا افتروم رد كل شظية فى موضعها جهدا فافهم
فيه شظايا متبرية وكانت تخش الجلد ولا طهر لك فى جبرها فشق عليها وانزعها

على الصفة التى ذكرنا فيما تقدم فان كان الكسر مع جرح فقد افردت له بابا فتاخذ
 علاج ذلك من هناك فان عرض في اول جبرك ورم حار فالطح خروقة بالقيروطى
 المعمول بد من الورد والشمع الابيض وليكن متوسطا بين النخن والرقعة وشد
 الخرق عليه شد الطيعا حتى اذ اسكن الورم فانزع القيروطى وضع الضماد المهيا
 من غبار الرسمى مع بياض البيض ثم احمل الجبائر وليكن الجبيرة التى توضع على الكسر
 نفسه اعرض قليلا واغوى واعلم ان عدد جبائر الذراع مست في اكثر الاحوال كان
 الكسر في الزند الواحد او في الزندين معا ثم اجعل شدا على موضع الكسر
 اقوى واشد وكما اذا دت بالشدا الى فوق او الى اسفل جلست الشدا رخي قليلا
 على ما تقدم ذكره في اول الباب وليكن الخرق الذى تلف على الكسر خرقا لينة رطبة
 ولا يكون صلبة جدا وليكن الخيط الذى تشده به من كتان خالص متوسطة بهين
 الرقة والعلظ كما وصفنا وتفقد العضو والرباط بدلا يام فان حدث شئ تحت
 اضلاعه مثل حكة تعرض في العضو فينبغي ان تنطل العضو بالماء الدافئ حتى
 تسكن تلك الحكة وتترك العضو غير مشدود ليلة حتى تستريح ثم تعاود الشدا
 فان كان الشدا قد استرخى والنظم قد زال او غوذا فاصلم ذلك كله جهدا
 وانظر ايضا فان كان الغذاء يتنمر ان يصل الى العضو لا فراط الشدا فينبغي ان ترخيه
 قليلا وتتركه اياما حتى يجرى اليه الغذاء ثم تشده فان لم يعرض للعليل شئ مما ذكرنا
 فلا ينبغي ان تحمل الا بعد عشرين يوما او نحوها ثم علق يد العليل على عنقه وليكن
 ذراعه معتدلا وتحفظ جهدا من الحركات المضطربة وتجعل نومه على ظهره واعلم
 انه انجبر هذا الكسر من الذراع في ثلثين يوما او اربعين وثلثين يوما وربما انجبر
 في ثمانية وعشرين يوما كل ذلك على حسب حالات الامزجة وحالات القوة
 ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عشر في جبر كسر اطراف اليد الاصابع

ان مشط الكف وسلاصيات الاصابع قلما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض
كثيرا فمضى عرض للكف كسر او رض فينبغي ان تجلس العليل متربعاً امامه كرسى
على استواء ثم تضع يده عليه ممدودة ثم خادم يمد العظام المكسورة ويسويها
الطبيب حتى اذا انتقلت انتلافاً حسناً فحينئذ ينبغي ان يحل الصمد والمشافاة
ان لم تحدث ورم حار ثم يحل جبيرة من فوق على قدر الموضع وقد ادرجت افي
خرقة لينة فان كان الكسر الى اسفل غزباطن الكف فاصنع مشبیه الكرة من
خرقة وأمر العليل ان يقبض عليها بكنفه المكسورة ثم تشد بخرقه كتان طويلة
ولتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبسط الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي
فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من
اسفل في الكف ليكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد كما تدور اليد تشبك
بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لحد سلاصيات الاصابع فان كان الاجزاء
فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان اجبت ان تجعل له جبيرة قائمة
صغيرة ليقم الكسر ولا يتحرك فان الكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او
الخنصر والبصير وليس ويربط مع الاصابع التي يليها الصبيحة او تربط كلها على الولاء
فما جود وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الاقدام وتفتده في حين جبيرة
وبعدا عن الورم الحار فقابلها بما ينبغي متى حدث شيء من ذلك على ما يكون وصفه

ان شاء الله عز وجل

الفصل الرابع عشر في جبر كسر الفخذ

عظم الفخذ كثير ما ينكسر ويتبين للخص لانه يتقلب الى قدام والى خلف وجبيرة
يكون بان يشد رباط فوق الكسر ورباط اخر تحت الكسر والعليل مستلق على وجهه

انما يشد الرباطين من فوق ومن تحت
فان كان الكسر الى اسفل غزباطن الكف فاصنع مشبیه الكرة من
خرقة وأمر العليل ان يقبض عليها بكنفه المكسورة ثم تشد بخرقه كتان طويلة
ولتكن الجبيرة من جلد فيه لين ليلبسط الجلد مع اصابع الكف على ما ينبغي
فان كان الكسر الى خارج فينبغي ان تجعل الجبيرة من فوق وجبيرة اخرى من
اسفل في الكف ليكون اليد مفتوحة قائمة ثم تجعل الشد كما تدور اليد تشبك
بين الاصابع بالرباط فان عرض الكسر لحد سلاصيات الاصابع فان كان الاجزاء
فليسوى على ما ينبغي ثم تشد مع الكف وان اجبت ان تجعل له جبيرة قائمة
صغيرة ليقم الكسر ولا يتحرك فان الكسر لسائر الاصابع مثل الوسطى والسبابة او
الخنصر والبصير وليس ويربط مع الاصابع التي يليها الصبيحة او تربط كلها على الولاء
فما جود وتضع عليه جبيرة قائمة صغيرة كما قلنا في الاقدام وتفتده في حين جبيرة
وبعدا عن الورم الحار فقابلها بما ينبغي متى حدث شيء من ذلك على ما يكون وصفه

ثم تمد كل رباط خادم الى جهته على اعتدال هذا اذا كان الكسر في وسط العظم
واما ان كان قريبا من اصل الفخذ الى نحو العانة ليقع المد الى فوق والرباط الآخر
تحت الكسر ولذلك ان كان الكسر قرب الركبة فيمكن الرباط قرب الركبة ليقع
المد الى اسفل ثم تسوى الطبيب العظم بكلتي يديه حتى يرد على مثل الشكل الطبيعي
وينتلف العظم انتلافا حسنا فيخفف عن يدي ان تحمل الضاد والشد ان لم يقد مش
للعضو ودم حار فان حدث فيه الورم فان تركه اياما حتى يسكن الورم الحار ثم ارجع
الى علاجك واما شدة فيلغى ان تلوى على كسر بعامة صلبة ونقطة مرتين او ثلثة
ويبقى منه ما فضل ثم تلوى الساق حتى يصير الكعب عند اصل الفخذ الآلية وتدخل
خيوطا طويلة فيا بين الفخذ والساق قرب الركبة من اسفل وتصير اطراف الخيط
من فوق وبين الجهتين ثم تدبر على ساق والفخذ ما فضل من العامة ثم تجعل
على الفخذ في موضع الكسر نفسه الجبائر وتجعل منها جيرة واحدة على عظم الساق
ثم احش الخلل بين الفخذ والساق بالخرق اللينة ليسوى الشد ثم ابدأ بالشد القوي
من الوسط على موضع الكسر ثلاث لغات او اربع وكلما بعدت بالرباط من موضع
الكسر فليكن شدة اقل والين وادخا ثم اعمل الى طرفي الخيط الذي كنت ادخلت
بين الفخذ والساق فاربطهما يليه من الجبائر التي من فوق ثم مربوط في الخيط الاسفل
الى اسفل حتى تنتهي الى عرقوب الرجل تشد بهما ايضا اطراف الجبائر من الجهة
الاخرى لئلا يزول الرباط من موضعه ثم ينزل الشد عليه مادام لا يحدث للعضو
اكال ولا ورم ولا فخر وغو ذلك فان حدث شئ من ذلك فبادر بحله واصحح بالحدث
من ذلك كله على ما ذكرنا مرارا فان كان في العظم شظية من العظم تنحس فينبغي
ان تسوى ذلك ان امكنت ولا تشق عليها وانزعها وعالج الجرح بالتقدم ذكره حتى
يبرأ ان شاء الله وقد تشد على الكسر من الفخذ من غير ان تشد عليه يضاب

اليه اساق بالجبار كما ذكرنا في العضد والذراع الا ان جبرة هذا ليس يعرض للعليل
عرج وان جبرت واحد من غير ان يضم اليها الساق فلا بد ان يعرج صاحبها بل
واعلم ان الفخذ تشد في خمسين يوما او تزيد قليلا او تنقص قليلا كل ذلك على
حسب الاختلاف الامزجة وسائر الحالات فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس عشر في كسر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة كلما يعرض لها الكسر وقد يعرض لها الرض كثيرا فان عرض لها
كسرا فانما يكون اما شق واما تنفت في اجزائها ويكون ذلك مع جرح وفير جرح
ويقف على ذلك كله بالحس وجبرها بان تسوى ما يفرق من اجزاءها بالاصابع
حتى يجتمع ويأتلك على حسب ما تمكّن من التسوية والرفق والاتقان ثم عمل
الضماد وقيل عليه جبرة مدورة ان احسبت الى ذلك وتشد من فوق الشد
الموافق لذلك ثم تعاود جميع الاحوال التي وصفنا في سائر الكسور مثل الورم الحار
وغوة بان تقابل كل عارض بما يصلح لها الى ان يبرأ ان شاء الله

الفصل السادس عشر في جبر كسر الساق

اعلم ان الساق عظمين احدهما غليظ وتسمى باسم الساق والاخر رقيق وتسمى بذلك ويخرج
من انواع الكسر ما تعرض لعظمي الذراع ولذلك صار جبرة يجبر الذراع سواء والعمل
واحد فان اكسرت العظام انقلبت له الساق الى جميع الجهات وان انكسر العظم
الادنى انقلبت الساق الى قدام وان انكسر العظم الاقلظ وحدث ذلك من اسفل
فهو ما لا تخفى عليك فاستعمل المد والتسوية وربط الجبائر على حسب ذلك
سواء اكان ينبغي ان كان كسر الساق كبيرا فاحشاذ وشظايا كثيرة فينبغي ان يكون
المد اقل واخف ويرفق جهداك بجبرة وفي الساق من العمل شئ زائد على الذراع
وهو انك اذا سويت الجبائر و فرغت من جميع عمالك فخذ قشقين من عود الصنوبر التي

تستعمل في سطح العرق الذي توضع بين شقوق الألواح ويكون من جرائد الخلل
او غوها واختر منها ما لها غلظ قليلا ولا يكون من الوراق وليكن طولها غلظ طول
الساق من الركبة الى اسفل ثم لف على كل واحدة خروقة للفتين على طولها وضم الواح
على الجهة الواحدة من الساق والاخرى من الجهة الاخرى وليكن من الركبة الى اسفل
القدم ثمر ويط الفشتين من ثلاث مواضع من الطرفين والوسط فان بهذا الرمام
يمنع الساق من ان تميل يمينا وشمالا وتتفتت نقيفا حسا وقد يستعمل ميزان خشب
على طول الساق وتوضع فيه الساق تحفظه من الحركة واكثر ما ينبغي ان تفعل ذلك في الكسر
اذا كان مع جرح خاصة ثم تفقد الساق في كل يومين واعن برعاية بالغة عن الورم او التقرح
او سائر ذلك فشي حدث شيء من ذلك فقابل بما ينبغي الى ان يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل السابع عشر في كسر عظم الرجل والاضابع

اما الكعب ولا يعرض له كسر البتة واما عظام الرجل فقد يعرض لها الكسر و
الاضابع ايضا قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض في اكثر الاحوال
فان عرض لعظام الرجل كسر ورايت تلك العظام قد اشرفت بعضها على بعض
فليضع العليل قدمه على الارض منتصبه كالماشى ثم قمرا نث وضع قدمه
على ما ارتفع من تلك العظام ثم طأها وسوها حتى ترجع في مواضعها ثم احل الضاد
والمشافة من فوق ووضع تحت باطن القدم لوحا صغيرا يكون له راسان مسطحة ثم
تشد بها القدم شدا محكما بعد ان لفك لها بالخرق وسائر ما يحتاج اليه فاذا صرت
له ثلثة ايام او اربعة فاطلق الرباط فانك تجد العظام مستوية كانت مكسرة او كانت
مفكوكة فالعمل فيها كما ترى واما ان انكسر بعض الاضابع فاجبرها وسوها على حسب
ما وصفت لك في جبر اصابع اليد ثم اجعل للاصبع المكسور جبيرة على طول الاصبع
وليكن اعرض منها قليلا ثم اجعل تحت القدم هذا اللوح الذي وصفت لك ثمثد

شد الحكماء فان كان الذى انكسر من العظام اثنين او ثلثة او اكثر فاجعل على كل اصبع
جبرة من مرقدة مدسجة في خرقه لينة وشد اللوح في اسفل القدم وليكن شداً
مكثراً على راس من راس اللوح خارجاً عن بطن القدم ليضبط ضبطاً حسناً وينبغي
لا ان لا تنسى ان تتعامل جميع ما ذكرته لك في ساير الكسور من الاعراض التي ذكرتها
وقابل كل عارض بما ينبغي ان شاء الله تعالى

الفصل الثامن عشر في كسر فرج المرأة وعظم العانة وذكر الرجل

متى انكسر فرج المرأة فاقدها مترتبة ثم اجنبها الى جهة ظهرها قليلاً قليلاً ولتسك
من حلفت ثم تخش القابلة فرجها بالقطن ثم تملأه وتصير في جوفها كالكرة فمر تهز
المرأة وترفع صلبها قليلاً قليلاً فان ذلك القطن يخرج حتى يصير عند باب الفرج
كالكرة فان عظم الكسر يرجع فمر تجعل دفادة على ظهرها حتى ارادت ان بتول نزعها
القطن برفق ثم بتول وترده الى اللغو الذي ادخلته او لا ثم ترجع الى رفاذتها الاولى
تفعل ذلك سبعة ايام او نحوها فانه يخبر وان شئت ان تأخذ مثانة شاة وتشد
على ثقبها انبوبة قصبة وتدخل المثانة كلها في فرجها ثم تنفخ في الانبوبة بقوة حتى
تنتفخ المثانة في داخل الفرج فان الكسر يرجع ثم احشه بالقطن تقيماً ياما على ما
وصفنا حتى يبرأ ان شاء الله واما متى انكسر عظم العانة من الرجل او المرأة
فتستعمل في جبرة وتسويته ما ذكرنا في عظم الورك وليس يخفى عليك الصواب
في هذا الكسر والغريبة التي قلما تقع ولا سيما لمن كانت له يرضى الدربة
وتفهم كتابي هذا انما لان الكسر نفسه يد لك في اكثر الاحوال على طريق الصواب
في جبرة وشداه فانهم واما ذكر الرجل اذا انكسر فخن حلقوم او ذة فتدخل الذكر
فيه فمر توضع عليه لفافة من خرقه وتغص وتترك ثلثة ايام او نحوها حتى
يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع عشر في جبر كسر العظم اذا كانت مع جرح

ينبغي لمن عرض لكسر مع جرح ولا سيما ان كان العظم كبيرا مثل عظم الفخذ اذا لعصد او غرهما ان تبادر فقصده من دقته ان ساعدت كشرط القصد كما قد منا فان الجرح يزول دما فينبغي ان تبادر الى قطعه بان تذر عليه زاجا مسحوقا ان لم يحضر لك غير ذلك ثم خذ في جبر الكسر في ذلك اليوم بعينه ولا تؤخره ان لم يحدث ودم حار فان حدث دم فاترك جبره الى اليوم التاسع حتى يسكن الدم الحار ولا تقربه في اليوم الثالث والرابع البتة فانه تعرض له اعراض اذدية فان كان العظم المكسورا ناتيا على المجلد مكشوبا فينبغي ان تروم رده ومدة يسيرا فان لم يتاق لك رده وتسويته بيدك يرفى ومد يسيرا وان لم يتفق لك رده وتسويته بيدك فزده بهذه الآلة وهي التي تصنع من حديد طولها قد يسبع اصابع او ثمان وعرضا على قدر الجرح ولان لك ينبغي للطبيب ان يتخذ منها ثلاثة اواربعة على قدر ما يحتاج عليه من العلاج في كل نوع من الكسر وليكن مد رده يكون فيها غلظ قليلا ثلاثين عذلا فمز عليها في وقت العمل وتكون حادة الطرف لها غلظ في طرفها وتكون اعلاها الى الغلظ من نصفها الى اسفل ارق جدا وهذه صورتها



ويسمى باليونانية بيرم بريدون علبة صغيرة فينبغي ان تصير طرفها الحاد المعقف على طرف العظم الثاني وتدفقه بها بمرحة حتى اذا جبر العظم واستوى بعض الاستواء فزم تسوية اطراف الكسر بعضها على بعض فان كان طرفه المكسور قيقا ولم تأخذ الآلة اخذ اجيدا فينبغي ان تقطع طرف ذلك العظم حتى تتمكن الآلة منه فان لم تقدر على رد العظم بما ذكرنا

البية فاقطعه بأشاكله من المقاطع التي ذكرنا أو اشتره بأحد المتشاركين ما يمكن له نشر
 أجود ما ينبت في العظم من الخشونة وانفتحت الرقبة فإذا اردت وجود العليل بعد مراد
 وجما شديد اموزيا فأعلم ان العظم لم يجز الى موضعها الطبيعي فان استطعت الى رده
 على موضعها الطبيعي فافعل ذلك تفعل العليل منفعة عظيمة فإذا أكمل جبرك لعظم فانفس
 خرقه في شراب قاقبيل سود وخاصة ان كانت في الصيف ولا تضع على الجرح قير وطى ولا
 فيه دهن لئلا يجف في عروق فإدم استعمل الجبائر في حين فراغك من جبر العظم وانزك
 الجرح مكشوفاً بان تغرض بالمقراض لئلا تلتصق بقبا على قلة الجرح واحد وكل الخدين تشد
 الجرح مع الكسر كثيرا ما صنف ذلك جهال الأطباء فاحذر ما على مرضهم أما الموت وأما
 الكلة او خما وليكن شديداً لئلا يورث الخفا الشد سائر الكسرات فان كان الجرح رديا او كان
 جرحا كبيرا وخشيت عليه بعض الاعراض الرديئة التي وصفنا وكان تجدد جعاني الموضع
 مقتضا فلا ينبغي ان تضع عليه الجبائر فاصنع له لثافت من خرق صلبة موضع الجبائر وشدا
 بها فاذا كان بعد يوم او يومين ودأيت الجرح قد بدا يتولد فيه القيح فاونع عليه الخشونة
 التي وضعت عليه بالشراب ثم استعمل الفتل والمرام التي من عادتتان نداوى بها البرص
 مثل المرهم الرباعي وخوخ ويغني لك ان عمل الرباط وتستفد الجرح في كل يوم صبا حاد
 مساع حتى يبرأ ان شاء الله ويغني ان تنصبه القنوصية ليسيل منه القيح
 الى اسفل بسهولة فان مضى للجرح ايام كثيرة ولم يلتئم ولا انقطع القيح منه فاعلم ان هناك
 شظايا من العظم صغارا فينبغي ان تفتش الجرح بالمسافر فاما من تلك الشظايا متبرية
 وانزعها واخرجها وما كان منها غير متبرية وكانت تنحس العضو وتحدث الوجع فوم في
 قطعها وانزعها بكل وجه يمكنك ذلك فان عرض للجرح زكام اكله او نوع اخر من الفساد
 والعفونة فينبغي ان تقابل كل عرض منها بأشاكله من العلاج الذي تقدم وصفه في باب
 ان شاء الله وما ينبغي ان تفق عند قول وتخثره وحك اذا الكسر عظم كبير وتناعل العضو

في العظم

في الشرايين

في الجرح

في الكسر

في الخشونة

في القيح

في الشظايا

في الخشونة

في الكسر

مثل عظم الفخذ والسند وغورها من الاعضاء الكبار فلا تتعبرن لمجذبه ولا اخراجها فكثيرا ما يروى من ذلك الموت بل اتركه حتى يتعفن فربما سقط من ذاته بعد عشرين يوما . . . او ثلثين يوما حينئذ تمام الجرح ان رايت فيه مكانا للعلاج والا فتركه . . .

الفصل العشرون في علاج التعقد الذى يعرض في اثر بعض

الكسور

كثيرا ما يروى هذا التعقد في اثر بركة الكسر ولا سيما ما قرب من المفاصل فيقبر عنه شكل العضو وربما صنع العضو عن قلة الطبيعي نظرت فان كان استعيد طريا فاستعمل فيه الادوية التي تقبض مثل الصبر واللبان والمرو والعزود والافاقيا وغورها بان تأخذ من هذه بعضها او كلها وتبشها بشرايب قابض او ببيض البيض او بالحل وتحميها على التعقد في شاة وتشد عليها شدا جيدا وتترك الشدا لا تخله اياما كثيرة ثم تخله وتعود طرية حتى تذهب التعقد ان شاء الله وتشد عليه صفيحة من رصاص محكمة فان الرصاص خاصة تنحب بكل ما تبقى من العلق في الاعضاء فان كان التعقد قد تجدد واشتد حضرت الضرورة الى نزعه فشق عليه من اعلا وادنا قطع الفضلة النابتة واجردها ببعض الجار حتى ينحب ويب وعالج الجرح حتى يبرأ المثلثة

الفصل الواحد والعشرون في علاج الكسر اذا انجبر وبقى لعضو

بعد ذلك دقيقا على غير طبيعته الاولى

اذا انجبر كسر لعظام وبقى العضو بعد ذلك دقيقا ضعيفا فانما يكون ذلك لاسباب كثيرة احدها اما لكثرة حل الرباطات ودر بطا على غير ما ينبغي اما لانراط شد الرباطات حتى استنهم الغلاء ان يسرى الى العضو واما لكثرة التنطيل المفرط واما المحركات المفرطة في غير وقتها واما قلة الدم الذي في جسد العليل وضعفه وعلاج ذلك تغذية العليل وتخصيب بدنه حتى يكثر الدم فيه ويستعمل الحمام وداخل السرور عليه والفرج وغوايا

وتجرب ان لا تمسك بالثبات له الشد في الجرح السليم ولا يجوز لهما استعمالها ولو من خارج

وتنقل

ثم غسل الزيت على السوفليجذب الزيت عليه غذا كثيرا ويدام تطيله بالماء الساخن حتى

الغذاء وتود الى شكله الطبيعي ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني والعشرون في علاج العظام المكسورة اذا انجبرت

ومنعت فعلها على ما ينبغي

فمن عرض لعضو قد جبر بعد برودة اعوجاجه وتقر للعضم المكسور او تعقد وقبضت
ذلك الصورة من العضو لان العضو لم تتمتع من فعله الطبيعي فليس ينبغي ان يقبل
قول من يزعم ان تكسر العضو من الراس وقد كان كثير من جهال الاطباء المجهين
تفعلون ذلك ببلدنا وهذا الفعل من مومجنا مودى الى غرر عظيم ليسر العطب
لكن ان كان العوج والتعقد طويا فينبغي ان تنظ بالماء الذي قد طين في الحشيش
الموخية مثل ورق الخطمي اصله واكليل الملك وبخود ذلك وتضد بالاصمدة
المرخية كالدياخيون المحكم الصنعة او يوخد اصل الخطمي يضرب مع شحم
الدجاج ودهن الشيطرج ويضد به او يوخد التين الدسم ويدق مع زيل
الحمام ونحوها من الادوية التي تسمى ناقصة الاند مال وقد يتخلل التقيد بالذلك
الدائم الرقيق الذي يكون بالايدي ويستعمل حوكة العضو الى كل جهة في الاوقات
كلها فان كان الاعوجاج قد قدم واشتد وتجر ودعت الضرورة الى حلاجه
بالحديد فينبغي ان تشق اعلاه وتطلق اتصاله وتقطع ما فضل من التعقد
او العظم بمقاطع لطان وتستعمل الرفق في ذلك يجهد ثم تعالج الجرح بما تقدم ذكره
حتى يبرأ ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث والعشرون في القول في الفك

الفك هو خروج مفصل من مفصل عن موضعه فيعوق عن الحركة ويقع شكل العضو
وتحدث على ليل او جاحا او اما شديدا فتي عرض لاحد ذلك فينبغي ان تبادر

من حينه الى مدة ولا تؤخر البتة فإنه ان أخر ورم الموضوع ورما يسر معه رد الفك
ولذلك لا ينبغي ان يحرك ولا يمد في حين تورمه لانه كثيرا ما تحدث على العليل
تشنج ووجاع موزية ولكن اذا عرض ذلك فينبغي ان تبادر الى قصد العليل شمع
متركة يسكن الورم قليلا ثم تطل العضو بالماء الحار والدهن ثم تدبر فوق وتعالج
كل عضو بما ياتي ذكره في موضعه ان شاء الله وقد رتب فصول الفك ايضا على
حسب ما تقدم في الكسر من اعلى البدن الى اسفله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم

الفصل الرابع والعشرون في علاج فك الحنك الاسفل

قل ما تخلف الفك الا في الندرة وتخلعها يكون على احد وجهين اما ان تزولا عن
مواضعها فلا يسيرا فيسترخي قليلا واما ان تتخلع تخلعا تاما كاملا حتى تسترخي
الى نحو الصدا حتى يسيل لعاب العليل ولا يستطيع امساكه ولا يطيق ان يطبق فكه
ويتلجلج لسانه بالكلام فاما ان كان تخلعه يسيرا فهو يرجع في اكثر الاحوال من
ذاته بايسر شئ واما ان كان التخلع تاما كاملا فينبغي ان تستعمل رده بسرعة ولا تؤخر
البتة وهو ان يمسك خادما من العليل ويدخل الطبيب ابهام يده الواحدة في اصل
الفك من داخل فانه ان كان الفك من الجهة الواحدة او يدخل ابهامي جميعا
ان كان الفك من الجهتين وسائر اصابع يديه من خارج ويسوى بها وتامر العليل
ان يزني فكليه ويطلبها للذهاب الى ناحية والطبيب يسوى ويدفع الفك حتى يرجع
الى موضعه فان سررده ولا سيما ان كانت الفك جميعا فاستعمل الكاد بالماء الحار
والدهن حتى يسهل ردها ولا تؤخر ردها البتة كما تكثنا فاذا رجعا واستويا واسطبق
فم العليل ولم تسترخ فحينئذ تضع عليها رقائلا الخرق معقير وعلى قد صنف من شمع ودهن
ورده ثم تربط فوق برباط مسترخي ويكون نوم العليل على ظهره ورأسه مستقيم بين

وساذنين لئلا يجرحه بيئتا ولا تسملا ولا يتكلف مشعر شئ من يجعل حذاء وحجر الشتاء
حق لما ذهب الالمر والفقار لك طيا كل ما يدا له ويستعمل ولا يجرق ولا يخالل
على فتحه عن الاكل والشرب والتناوب حتى يستعدا لك ويبرأ ان شاء الله تعالى
وبالقيين اذا انفكت في وقت معاد لم تنصرف الى موضع ما كنت تيا ما عادت من ذلك
حميك وصلد عظامك ورجبا انطلق بطن العليل وربما بقيت امارا راحضا فاذا رايته لك
فاعلم انه تالت وكثيرا ما يموت من عرض ذلك في عسر يوما او غوها والله اعلم
وبه استعين

الفصل الخامس والعشرون في ردك الترقوة وطرف المنكب

اما الترقوة فانها لا تنفك من الحائبا الداخل لا تصالها بالصدر وقد تنقل على خارج
وتبين ذلك الحس جبرها ان يضطج العليل على ظهره ويمد راعيه ثم تصسط
الموضع بكلك صغطا بقوة فانها ترجع ثم تضمر عليها الضماد والرفائد وتشد هاكوا
طرفها التي نال المنكب وتصل به وليس تخلف الا في المدة فان تخلف يوما ما فيني
ان ترد وتسمى على ما ذكرنا وما يتجأ لك ثم تضمر عليها الضماد والرفائد والشدة
وتامر العليل بلزوم الدعة والسكون حتى يبرأ ان شاء الله وبهذه العالج بعينه
ترد طرف المنكب اذا زال ايضا عن موضعه ان شاء الله تعالى

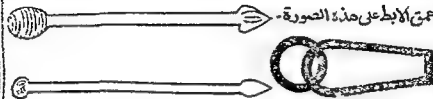
الفصل السادس والعشرون في ردك المنكب

اعلم ان المنكب انما تنفك على ثلاثة اوجه احدها ان تنفك الى جهة الابط الى
اسفل والثاني ان تنفك الى غوا الصد ورجبا انفك الى فوق المنكب وذلك يكون
في الكدرة ولا تنفك الى خلف لكان الكنت ولا تنفك الى قد ام لكان العصب
والكثرة ما تنفك وتخرب الى اسفل نحو الابط ولا سيما في الذين لهم هم قليلة لانه يخرج
فيهم سريرا ويدخل سريرا واما الذين لهم هم كثيرة فانه يجتاز ذلك اعنى انه

تاتفك لا تنضم الموضع صغطا

يخرج بصره وتدخل بصره ونما عرض لمبصل للناس ضربة او سقطة فتورم المنكب وما
حاراً فيطن به انه قد انفك فينبغي ان يمعن ذلك حتى تقف على صحة فينظر تقدم في
علاجه ويتعرف الفك ان كان الى اسفل عما لا يبط ^{تعرّف} بين المنكب لمفكوك والمنكب
الصحيحة فانك تجد بينهما خلافا ظاهرا وغورا من المنكب فيه تقعر وعتت الابط عند
المسح اس المنكب كانه بيضة ولا يقدر العليل ان يرفع يده الى اذنه ولا ان يحركها
جميع المحركات وكذلك ان انفك غملا لصد او الى فوق فانك تجد ذلك ظاهرا
ليس لا تخفى هذا الفك قد يسهل ردة ان كان طريا او كان العليل صبيبا وردة ان يرفع
خادم يده الى فوق ثم يجعل انت ابهامى يديك تحت الابط ويرفع المفصل بقوة الى
فوق الى موضعه والمخادم يرفع يده ويمدها الى فوق ثم تجذب بها الى اسفل فانه ترجع
بسرعة ان شاء الله فان لم ترجع بما ذكرنا وكان الفك منه حدث اياما كثيرة فينبغي
ان يستعمل العليل في الماء الحار وتستعمل النطول الذي ترخي وتلين مثل ان يطبخ اصل
الخطم الحلبة والكيل المالك في الماء وتستعمل ثم تستلقى العليل على ظهره وتضع
تحت الابط كرتة من صوف تكون معتدلة بين اللين والشدة ثم يجعل الطبيب كفه على
الكرتة ويرفع راس المنكب بقوة ويد العليل يجذب بها الى اسفل وخادم اخر يمسك
راس العليل لئلا يتحرك الى اسفل فانه ترجع على مقام وان مشئت ردة على هذا
الوجه وهوان تخضر رجلا اطول من العليل وتوقفه من ناحية الجنب ويدخل منكبه
تحت ابط العليل ويرفع ابطه الى فوق حتى يكون العليل معلقا في الهواء وخادم اخر
يجذب يد العليل اسفله بطنه فان كان العليل خفيفا فينبغي ان تعلق شيء به شيء
اخر ثقله فانه يرجع الفك من ساعته وقليلا ايضا على وجهه اخر وهوان تركز
في الارض خشب طويلة يكون راسها مستديرا بشكل كفهر الهواء ليس بغليظ
ولا برقيق ثم توضع تحت ابط العليل بعد ان توضع على راس الخشبة خرقا لليد العليل

واقف على طول الخشبة ثم تمد يده الى اسفل من الناحية الأيمن ويمد جسده ايضا من
الجهة الاخرى بقوة فان المفصل يرجع الى موضعه بسرعة ان شاء الله تعالى وان عسر
روده جميع ما ذكرنا فاستعمل هذا العلاج وهو ان ياخذ خشب طولها قد يذراعين عرضها
قد اربعة اصابع وعرضها قد راصبعين يكون لها راس مستدير ليسهل دخولها في
عنق الابط على هذه الصورة -



ثم تربط على الراس المستدير خرقا لينة ثلاثا يوذى لخشبة الليل ثم يصير تحت الابط
ويمد اليد كلها او الذراع على الخشبة الى اسفل وتربط الخشبة على العضد الساعد
وطرف اليد ثم توضع الذراع على عارضة سلم العرض وتمد اليد الى اسفل في
تترك سائر الجسد معلقا من الناحية الاخرى فان المفصل يدخل من ساعتان ثم
فاذا تم دخوله على اى وجهامكن فينبغي ان توضع تحت الابط كرة معتدلة القدر من صوف
ثم تحمل الضماد المهيأ من غبار الرمي مع اللوبان ويبلل ببيض على المنكب كله كما
يدور من فوق ثم تشد الكرة من تحت الابط مشددا محكما وتدار بالرفاء على الضماد
من فوق وتعلق يده الى عنقه وتترك لا يحرك يده سبعة ايام وينبغي ان يجعل خذاع
الليل قليلا حتى تنزع العضد وهو اسرع البرءة ثم تحل بعد اسبوع الايام او الخمسة وتدار
بالحركة فان ثبت ولم يسترخى فقد برأ فان كان المفصل يتخلع مرارا كثيرة برطوبة النفس
له اولعة اخرى فينبغي ان تستعمل فيه الكي بثلاث سفافيد على ما تقدم في باب
الكي فان صنعت هذا كله وحللت الرباط بعد سبعة ايام ولم يثبت المفصل وردت
الضماد والشد عليه مرات ولم يثبت وسقط واسترخى ولم تستطع رفعها الى فوق
فاعلم ان عصبها الى راس المنكب قد انقطع او امتدت او استرخت فاعلم حينئذ

تذكر الخشبة
ولا يثبت ضم
يقف على شئ
مرتفع قليلا
بأذن الطبيب
ويصل يده
على راس الخشبة
ممدان يمد
عليه كثر فاق
لينة ويصير
الحامد ممد
الليل على
الى اسفل
ويورع الذي
تحت رجليه
ويعلق على
الارض بربيع
منكب وثقة

ان المفصل لا يثبت في موضعه ابداداً اما الفك الذي يكون نحو الصدغ والتدنى الى خلف
فردة يكون بالدفء والمد بالأيدي حتى يرجع وتستعمل فيه سائر الشدة اللازم حتى يبرأ
فان عرض بعد البرء جساً في العضو وابطأ في الحركة فليستعمل العليل الحمام مراراً كثيرة
حتى يلين ذلك الجسد ويعود الى طبيعته الاول ان شاء الله -

الفصل السابع والعشرون في علاج فك المرفق

ان مفصل المرفق قد ينفك بعساً وكذلك ترجع بعساً ايضاً وهو ان انفك الى جميع
الجهات ولا سيما الى قدام او الى خلف وفك لا يخفى عليك لانه واقف تحت البصر
وغتت اللبس الى اى شكل انفك واذا قربت المرفق المفكوك بالصغير يتبين لك
ذلك بياناً ظاهره يتفقد المفصل ولا يتطير ان يثنى الذراع ولا يميزه منكبه ويلبني
ان تبادروا نزول الفك من ساعتك قبل ان يعرض له ورم حار فانه ان عرض لموهم
حار عسر ردة وربما لم يبرأ البتة ولا سيما اذا كان الفك الى خلف فانه امر ادم ما
يكون من جميع انواع فكك واشد ها وجعا وكثيرا ما ينزل معه الموت وجبة اذا كان
فيما ما يمكن ان يرجع ان يمد يده بكلى يديه وذراعيه متوسطة ويدي الطبيب
من فوق المرفق ومن تحته وهو يدق المفصل بأبهاى يديه جميعاً او باصل كفه حتى
ترجع الى موضعه واما ان كان الفك الى قدام فقد ترجع بان يثنى اليد بمرة حتى
يضرب بمثل كنها المنكب الذي كان ثبته فان لم يجب الفك الى الرجوع فاستعمل الممد
الشديد القوى جدا وهو ان تمد الذراع خادمان وتمسك العليل خادمان ايضاً لئلا
يزول عند الممد ثم تدل الذراع الى كل جهة بعد ان يلف على يديه ثوباً مطوياً
مستطيلاً وقطاعاً عرضاً واذا با مشربيه الطبيب لمفصل ومسمماً ابد هن ليكون
تدخين اذ لاق المفصل بسهولة ثم يدق المفصل دفعا شديداً حتى يرجع وبعد رجوعه
ينبغي ان يحل عليه الضماد الذي فيه قبض وتجفيف مع رياض البهش وتشد مثدا

فكما وتلقن الذراع من عنق العليل وتترك اياما ثم تحل فان ثبت المفصل في موضعه
فحل الرباط عنه وادركه وان رايت المفصل لم تشتد ثما فاعلا الضماد والرباط وان تركه
ايضا اياما حتى تشتد ثم حله فان حدث له جساء بعد جوع المفصل وحكة وعسر
في الحركة فليستعمل الترطيب في الحمام والدلك الطيف والمزحتي يلين او اجعل
على المفصل الية كبش سمين ثم اربطها فادركها عليه يوما وليلة ثم انزعها وادخله
الحمام فان عرق فاعرك المفصل عروكا معتدلا ثم اعد عليه الالية مرة ثانية وثالثة
مع دخول الحمام حتى يلين ان شاء الله وان شئت ان تجعل عليه اختاء البقر طبيا
مستقنا مع السم وشد عليه افضل ذلك مرات فانه يلين ويرجع الى حالته الاولى
ان شاء الله عز وجل

الفصل الثامن والعشرون في علاج فاك المعصم

معصم اليد كثيرا ما يعرض له الفاك ورد فله يسهل خلاف سائر المفاصل الا انه
يلبغى ان تسرع برد فله السامة التي ينفك فيها قبل ان ترم الموضع ويعرض فيه
ورم حار ورد فله حوان تقضم معصم العليل على لوح ويمد خادم يده ويضع الطبيب
كفه على نتوء المفصل ويدفنه حتى ترجع الاله ينبغي ان ينظر ان كان الفاك قد زال
باطن اليد فليضم العليل ظاهريده على اللوح عند الممد والود فان كان الفاك
بارزا الى ظاهر اليد فليكن ضمريده الباطنة على اللوح لتقر يد الطبيب على
نفس نتوء المفصل فان رجع من حينه والا فتشده بضام مسكن للورم وادركه
لا تعود فانه لا يجمل ولا تستطيع على رده بعد ان تمضي له ثلاثة ايام الا ان المفصل
يبقى على عوجه ولا يضر العليل شيئا الا ان استرخت اليد ولم تستطع على قبض
شيء في حينئذ يعلم ان العصب انقطع او ترجع في فلاحيلة فيه الا ان تشد بالكي
فربما ينفع وربما لم ينفع ذلك شيئا فاذا لم تزد المعصم فاحمل عليه الضماد الذي

وصفا ثم تشد وتترك خمسة ايام ثم تقطع وتطلب اليد فان قدرت حركتها وعرض فيها
شئ من الجساء فليتها بالماء المسخن والعروق مرات حتى تلين ان شاء الله تعالى

الفصل التاسع والعشرون في علاج فك الاصابع

الاصابع قد تنفك الى كل جهة حتى انفك منها اصبع الى ظاهرا لكف او باطنها
فمد الاصبع وادفع الفك بابهامك حتى يرجع ثم اربط راس الاصبع وعلقها نحو الجهة
التي انفكت اليها وتركها يومين ثم اطلقها ومد ما حتى تستدل قائمته يومها ذلك
فاذا كان مربوطها على الوصف نفسه فلا تزال وتغله بالنهار وتربطها بالحرارة وتربطها
بالليل تفعل ذلك اياما حتى يشد ولكن تفعل بها ان انفكت الى باطن اليد
تربطها الى نحو الجهة نفسها افضل بها ففكك الاول حتى يبرأ ان شاء الله تعالى
وكذلك افضل بها متى انفكت الى سائر الجهات ان شاء الله تعالى.

الفصل الثلاثون في علاج فك خزان الظهر

حتى حدث فك الخردة من خزانات الظهر او العنق الفك التام اذالت خزانت
كثيرة عن مواضعها فلا علاج فيه لان الموت يسرع الى العليل وعلامة ذلك ان يراز
العليل يخرج من غير ارادة لا يستطيع اصساكه وكثيرا ما تسترخي منه بعض اعضاءه واما
ذراعيه او واحدة منها واما ان زالت خردة واحدة عن موضعها فكثيرا ما يزول وكثيرا
ما يكون زوالها الى اربع جهات فالتى تزول الى خلف تسمى جديدة واما علاجها فمما ينظر
فان كانت الجديدة قد حدثت من الصبا فلا علاج فيها ولا منها براء البتة واما التى
حدثت عن سقطة او ضرية او نحو ذلك فقد ذكرتها الا ان كل بضروب من العلاج بكلام
طويل لا يعود اكثره بفائدة وقد اختصرت من ذلك ما يغني قليلا عن كثير مما قد ابدى
من تقريب المعنى وشرحي له الا انه خلاف ما بينوه وشرحوه فاقول ان الحديث الذى
يعرض من قدام فى الصلة فلا حيلة فيها ولا براء منها وكذلك التى الى الجهتين ايضا

وانما قلنا نخرج منها التي تحدث في الظهر خاصة بما انا واصف وهو ان تمد العليل على وجهه على دكان مستوي بقرب حائط وتبسط عنته وطأ وطأ لئلا يذى صدره ثم تضع خشبة قائمة مغروزة في حفرة في الارض في طرف الدكان غوراسه وخشبة اخرى غورجليه في الطرف الاخر من الدكان وخادم يسك الخشبة وليكن غير موثقة في الجملعة وخادم اخر يسك الاخرى على تلك الهيئة ثم تلت على صدر العليل وتحت اباطه بقاط لين وثيق وتمد طرف القاط الى الخشبة التي عند راسه وتربطها فيها ثم تشد بقاط اخرفوق وركيه وفوق ركبتيه وعند عرقوبه ثم تجمع الرباطات كلها وتربطها في خشبة اخرى التي عند جلبيه ثم يمد كل الخادم ويربطها في الخشبة بالرباط ولا تزال الخشبتين من مواضعها المذكورة في الا انواع غير موثقة كما قلنا والطبيب يضع كنية على الخشبة بقوة حتى ترجع او يضع عليها لرحا ثم يتكى على اللوح بجلبيه حتى ترجع فان لم ترجع بهذا العلاج في اخذ لرحا يكون طوله نحو ثلثة اذراع ويجحف في الحائط الذي قلنا ان يكون بقرب العليل مكانا تدخل فيه طرف اللوح ثم تضع وسط اللوح على الحدة ويضع الطبيب رجله على الطرف الاخر ويشد شد اجيدا يضغط الخشبة وترجع الى مكانها ان شاء الله وان شئت ان تضعه بالولب الذي يفشل باليد وهو ان تخرق في الارض عند راس العليل في اخر الدكان خشبتين وليكن بعد ما بين خشبة شبرا وفتن صنع في كل خشبة ثقب في نهايتها يجرى الولب وتوثق الخشب كلها في الارض نعم حتى لا يتحرك البيت وتدخل حودا ممدودة وهو الولب الذي يلوى فيه الرباط في ثقبتي الخشبتين وفي طرفه ثقب قد وثق فيه حود طوله مشبرا يلو في الخشبتين الاخرتين مثل ذلك ثم تشد الرباطات التي شدت في صدر العليل في الولب الذي عند راسه والرباطات التي شدت في ساقه في الولب الذي عند جلبيه ثم يقف عند كل ولب خادم يفشل يده بالمثل الذي يلوى به الولب والطبيب يسوى

وطا وطا من راسه في مونة في الحفرة في الحدة

في حق تصفط الحدة في اوم وداوينا

الحدادة على ما قلنا وهذه صورة اللوب والدكان والعليل

رسم ١٢٨ انبساط في رجب المربع في اربعة اعمدة يمين



خشب مشقوبة مغروزة في الارض في جانب الرجل



لوب

لوب

رسم ١٢٩ انبساط في رجب المربع في اربعة اعمدة يمين

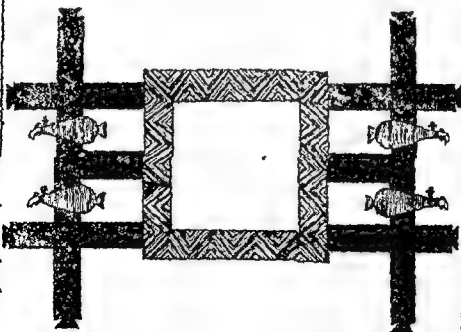


خشب مشقوبة مغروزة في الارض في جانب الرأس



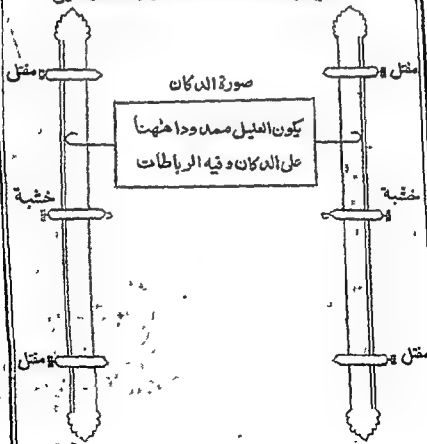
لوب

لوب



ثم بعد ان ترجع النقاة وتستوى الموضع فيبغى ان يحل الصماد الجمعت بياض البيض
ثم المشانة ثم تضع من فوق الصماد جيرة من لوسر يكون عرضها ثلاث اصابع ونحوها
ويكون طولها قد ما ياخذ من موضع الحديفة وعلى بعض خرد الصمير ثم يربط بالرباط
الذى ينبغي ويستعمل للعليل الذناء اللطيف حتى يبرأ فان بقي بعض للنوع في الموضع
في اخر البوع فيبغى ان يستعمل الادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوسر الذي
وصفنا زمانا طويلا وقد تستعمل في ذلك صمغ رصاص وقد يعرض نتوفى خرزات
الظهر فيظن انه خلع ويكون ذلك عظم قد تنألا ينبغي ان تتعرض له بهذا

العلاج فربما حدث الموت صورة اللولب والدكان اللليل



الفصل الحادى والثلاثون فى علاج الورك المفكوك

اعلم ان مفصل الورك ومفصل الكتف انما يعرض لهما الفك فقط ولا يعرض لهما ما يعرض
لسائر المفاصل من الزوال ليسير والتغير ومفصل الورك ينشك على أربعة اوجه
وذلك انه ينشك الى داخل وإلى خارج وإلى قدام وإلى خلف وأكثر ما ينشك الى
داخل وقلما ينشك الى قدام او الى خلف وعلامة فكه الى داخل انك اذا قربت
ساق العليل الصحيحة بالمريضة يكون اطول وتكون الركبة نابتة أكثر من الصحيحة
ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويكون الموضع الذى يلي الاربية وارما من
قبل ان راس الفخذ قد صار الى هناك وعلامة الذى يعرض له الفك الى خارج
ان يكون اعراضه عند هذه الاعراض وعلامة الذى يعرض له الفك الى قدام
فانه يبسط ساقه الى تمام الا انه لا يثنيها من غير الم يكون فى الركبة وان رام المشى
لم يقدر رمي ذلك الى قدام واحتبس بوله ويرمى اربيته وعند المشى يكون وطيه
على العقب وعلامة الذى يعرض له الفك الى خلف ان لا يبسط الركبة ولا
يقدر ان يثنيها قبل ان يثني الاربية وتكون ساقه ايضا اقصر من الاخرى والاربية
مسترخية ويكون راس الفخذ عند موضع الخاصرة بينا واما دواع هذا الفك
فهو ان تنظر فان كان الفك قد يعاقد اذ من بصاحبه ولم تحاول رده وبقي الى
حالته فليس فيه علاج البتة فلا يلغى ان تعرض له واما الذى فكه حدث وكان
من اى نوع من الاربعة الاوجه من الفك فيادر الى تلوى المفصل وترده الى داخل
والى خارج وحركه يمينا وشمالا فربما رجح ولم تحجر الى غيره من العلاج فان لم يرجح هكذا
فينبغي ان تعد خادما قويا فيد ساقه من اسفل اما يديه واما بقماط يربط على ساقه
فوق الركبة وخادما اخر يديه من فوق بان يداخل يديه من تحت ابطه ثم يشد
بقماط التى على صل الفخذ وتمسك بطرف قماط اخر خادما ثالث ويكون مدها من

قدام من ناحية الترقوة واما من خلف الى ناحية الظهر ويكون مدغم كلهم مرة واحدة
 حتى يرتفع العليل بحجمه من الارض ويبقى صلتا فان هذا النوع من المدنوع مشتمل
 للانواع الاربعة وان رجرج الفك بالقلبا والاقلايد لكل نوع ما ذكره من العلاج الخاص
 اما الرد الخاص ذاك الفك الى داخل فينبغي ان يستلقى العليل على جنبه التصغير فشر
 تصير قماط على اصل الفخذ فيما بين راس الفخذ والموضع الذي تحت الارنية ثم تصمد
 الرباط الى فوق من ناحية الارنية الى اعلى البدن الى ناحية الترقوة ثم ياخذ خادم ^{نفسه} قوي
 بذراعيه ويخضن الموضع الفخس من الفخذ العليقة ويهد الى خارج مددا شديدا فانه
 يرجع الى موضعه ان شاء الله وهذا النوع اسهل من سائر انواع العلاج الذي
 يكون به رد هذا العضوان تعذر عليك ولم يجب الى الدخول بهذا النوع من العلاج
 البتة فينبغي ان تربط رجل العليل جميعا بربط قوى لين دلي كعبين وعلى الركبتين
 ويكون بعد كل واحد من صاحبه قد اربع اصابع وتكون الساق العليقة مددة اكثر
 من الاخرى قد اصبعين ثم يعلق العليل من الراس من خشبة يكون في البيت يكون
 بعدا من الارض قد ذراعين ثم تاصر خلا ما قويا ان يحضن راس الفخذ ويتعلق
 بالليل غلام اخر ويدهم الغلام الاخر المحتضن للفخذ بقوة فان المنفصل يرجع الى موضعه
 بسرعة ان شاء الله واما ردة الخاص اذا كان الفك الى خارج فينبغي ان يضبط العليل
 على الدكان على حسب ما وصفنا في صاحب الحداية ويشد الرباط على ساقه العليقة
 خاصة وعلى صدره ثم توضع الحبتين الواحدة عند رجليه والاخرى عند راسه ثم
 تؤخذ خشبة دائمة وسط الدكان موثقة جدا ويلتص عليها خرة رطبة لتلايد ذئب
 العليل ليكون الخشب بين فخذه لتلايد ذئب الى اسفل عند المد ثم يمد كل خادم الى
 بطنه والطبيب يسوي الورك بيده فان اجابت الى الرجوع والانضم عليه اللوح
 وجلسه وكبسته على ما ذكرنا في الحداية سواء الا انه ينبغي ان يكون اضبط العليل

هذا ما ذكره في فوائده

في فوائده

على حبه الضعيفة واد اكان الخلع الى قدام يمسى ان يمد ساق العليل مرة وهو على
 هذا الوصف نفسه على الدكان ويصنع الطبيب كف يده اليمنى على الارسة العلية
 ثم يصعظها باليد الاخرى ومعه ذلك يصير الصعظ ممددة الى اسفل وهو الى باحية
 الركبة واد اكان الخلع الى خلف فليس يمسى ان يمد العليل الى اسفل وهو مرتفع
 عن الارض بل يمسى ان يكون موضوعا على شئ صلب كما يمسى ان يكون ايضا
 ان اندك وركه الى خارج على حسب ما ذكرنا من اصطلاحه على الوركين وهو على
 وجهه والرباطات ممددة على ما قلنا انما يمسى ان يستعمل الكبس باللوحة ايضا على
 الموضع الذى حرم المفصل اليه ان شاء الله فاد اكل رجوع مفصل الورك على
 ما يمسى وعلامة رجوعه لا تخفى عليك وهو ان تمد ساق العليل واذا سارتها
 مستويين والليل يقص الساق ويسطحها من غير ضرر واعلم انه قد راحم
 العصور على ما يمسى خيشتن واقرب اللحذان واحمل الصمد وستة نعمة مثلا يحكما
 ولا تتحرك الورك الى جهة من الجهات ويلزم العليل السكون ثلثة ايام واربعة
 نمرحل الرباط والصمد وقيس الساق بالآخري وان رأيتهما سواء فى القدر
 واعلم ان الفك قد يتدلى واطلق العليل المشى وان رأيت اشتيا من الاسترخاء
 فارحم وصده وستة على ستة الاول واتركه ايضا ثلثة ايام ثم حله وتطلى
 بالمشى عليها اياما حتى تقوى نعم ان شاء الله تعالى

الفصل الثانى والثلاثون فى علاج فك الركبة

الركبة تنفك الى ثلثة وجهه تنفك الى داخل وإلى خارج وإلى اسفل اعنى الى خلف
 ولا تنفك الى قدام النية وعلامة فكها ان تلمس العليل ان يصم ساقه الى عدة
 وان لم يلصق بالبعد واعلم ان الركبة مفلكة وحر جميع وحوة فكها ان تخلس
 العليل قاعدا وقد مد ساقه ان قوى على ذلك ويجلس حاد ما خلف ليمسك سطحه

ويؤويه ال حلف قليلا ثم يقبل من تحت يديه وتلصق طورك ال وجهه ويجعل رجله بين رجليك ثم تلزم ركبتيه بكنيك وتكسها بين اصابعك على ركبتيه ثم تصم بكنيك جابج ركبتيه بقوة وخادم آخر يد جليحتي يجر بالركبة ال موضعها وعلامة رجوعها ان يلصق الساق بالخصية لمن غير مكروهة ثم تضدها والصلق الساق بالخذ ثم يبطها جميعا بعصابة ثلثة ايام واربية ثم طمها ولا يستعمل المشي القليل ايا ما حتى يتقوى ان شاء الله فان بعد ذلك وجعها بما وصفنا ولا فاستعمل المداقوى بالرباط التي تقدم وصفي لها في علاج الورك حتى يرجع ال موضعها ثم تهر

الفصل الثالث والثلاثون في علاج فاك الكعب

الكعب قد تنزل ذوالايسر او قد تنفك على الكمال ولكنه اما يكون الى داخل فاما الى خارج وعلامة فكه ان ترى الكعب متجعا بارزا الى الجهة التي انك اليها فاما علاج زواله فيسهل رده وهو ان يد برفق بالايدي ويسوى حتى ترجع واما علاج اذا انفك على الكمال فينبغي ان تجلس العليل فامد ايميك خادم قوى بيديه من حلف ظهرة في وسطه يفر تمسك انت بيدك اليمين قدماه من اعلاها وبيدك اليسرى من اسفل قدماه في موضع العرقوب ثم جبر القدم اليك بيدك اليمين نحو الساق من غير حثفت تصنع ذلك مرتين كما وصفنا ثم ادفن صدر القدم الى اسفل في المرة الثانية وانت تجر بالعرقوب فان رجعت في مرة او مرتين على هذه الصفة ورايت القدم مستوية والافاعل العمل فانه يرجع ان شاء الله فان امتنع لرجوعه بما وصفنا والافا خيم العليل على ظهرة على الارض واغرز وتد في الارض موقعا جيدا ليقر بين الخاذه وقد نفست عليه خرقا لثلاث ذى العليل ثم يضبط خادم فخذ ثم يد خادم آخر الرجل اما بيديه واما برباط يربطه على عنق الرجل يد كل خادم خلاص مدا صاحبه والوتد قائم

بين فخذى العليل يمسكه ثلاثين يوما جمه الى اسفل عند لمد ثم يسوى للطبيب الفك
بيديه وخادم اخر يمسك الساق الصحيحة الى اسفل فان الفك يرجع بسرعة
ان شاء الله فان ارجع الفك بين لك صحة رجومه فاحمل الضماد والمشافه وشد
برباطات وثيقة واعقل القدم بالرباط الى اسفل وينبغي ان تبقى من العصب
الذى يكون فوق الكعب من خلف ثلاثا يكون الرباط عليه شديدا فيؤذي به ثم
تتركه يومين او ثلاثة فان استرخى الرباط فشدّه ثم اطلقه في اليوم الثالث او
الرابع ويمتنع العليل من المشى اربعين يوما فان رام المشى قبل هذه المدة لم تامن
ان يتنقض عليه الفك فيستعمل عليه ويفسده ولا يقبل بعد ذلك العلاج فان
عرض له ورم حار فينبغي ان تستعمل في تسكينه ما تقدم وصفه في غير موضع من
العلاج والتنطيل حتى يذهب ان شاء الله تعالى

الفصل الرابع والثلاثون في علاج فك اصابع الرجل

ينبغي ان تسوى ما انفك منها بمد يسير من غير عنف وذلك ليس بعسر
بل يسهل فان كان الفك في بعض قصور طهر القدم فينبغي ان يجعل العليل
قدمه على موضع مستو من الارض او على لوح وهو واقف كالماشى ثم قم انت
وضم قدمك على ما تاتي من تلك المفصل ثم طأها بقدمك بقوة حتى ترجع تراها
قد استوت ولم تطهر في الموضع ثم اعمل تحت باطن قدمه لوحا ياخذ القدم
كله تكون له راسان ثم تشده شدا محكما وثيقا ثلثة ايام ثم تخله وتضونه على
المشى اياما كثيرة حتى تشتد وتامن العودة ان شاء الله تعالى

الفصل الخامس والثلاثون في انواع الفك الذى يكون

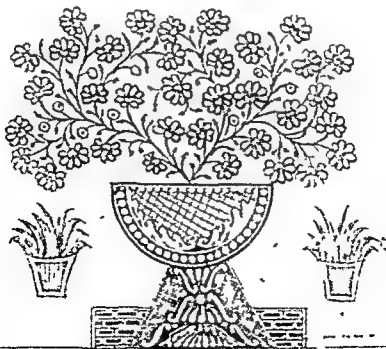
مع جراحة او مع كسر او معهما جميعا

متى حدث شئ من ذلك ودرست علاجه وجبزة فكثيرا ما يعقب بالموت لذلك

لا ينبغي ان يقدم على علاج في مثل ذلك الا من كان حازقا بالصناعة طويلا للدرية
 رفيق شفيق متان لا متعوز ولا حصور وان استعمل في الابتداء الادوية التي
 تسكن الاورام الحارة فقط وتسلم العليل ^{للقدر} اللهم الامارحوت له السلامة
 من العطب مع حنة المرض وطهرتك فيه بعض الرجاء فرم رده من ساعتك
 في اول الامر قبل ان يحدث الورم الحار فان رجح العضو على ما اردنا فاستعمل
 التدبير الذي يسكن الاورام الحارة وعالج المجرى بما يصلح له من الصراخ
 المجففة فان كان المك مع كسر وحدث في العظم شظايا متبرية فرم ^{ازعجا}
 وامتسك في ذلك ما ذكرنا من الامراض ^{السيطة} كما تقدم في مواضعها
 فتجرا حديدك وتنزع نسك من الدخول في طريق العروق على ما تقدمت
 وصيتي لك فذلك ابقى لجاحك واسلم لعرضك ان شاء الله عز وجل

الى القدر

الى الامام في اليك



صورةً بارقته أسوةُ الأدباء ونخبةُ الخطباء الأديب الهيمس
واللبيب السميع الهبرى الخبير والمصري السفسير العلامة
المخزب التكاية المخضب الفاضل الراى مؤلفنا محمد عبد الله

تبارك الله أحسن الخالقين وصل الله تعالى على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه
اجمعين وبعد فهذه النسخة العتيقة التى فرغ عن تصنيفها براع من مؤجرو
كلمته دواء الداء بل قانون الشفاء ثانى المعلم الأول فى حل ما لا يخل وآقف
الحقائق العلية والعلية كاتفلدقائق العقلية والنقلية قاذ الغاية القصوى والى
التحقيق وتحازقصب السبق فى وادى التدقيق ملك الحكماء تاجر الأطباء
آمام اهل العلوم الحكيم الحكيم الى لقاسم خلف العباس زهراوى لاند
نهار الثالث عشر من دى الحجة المنتظمة فى سلك المائة الخامسة من السنوات
المجربة كل صاحبها الف الف الصلوة والتحية وتحى فى علم الطب من علم اليد
مع اشكال آلات الجراحة وصورها بها بحسن الصناعة وتعليم استعمالها على احسن
منوالها لاسيما فى اخراج الجنين الميت عن البطن بنحو يسير من سيلة التدبير
وتفوش نموذجاتها مثل لمبضع والمشرط والعقلاء والكبتان والمقلاخ والصلح
والمبرجوا المضغة والتوليد والمؤكوب والتدابير بالقبض والبسط والربط والمشي
والمد والجذع والبيط والقطم والقلم والنمز والجبر والكسر وطرق العلاج لاند مال
الجراحات ليكون برؤها عاجلا وشفاؤها كاملا ولكن لم تكفل عيون حرو فيها
بكل سواد الطبع الى هذا الآن بل كانت كالكتبت الاسمر فى زاوية الكتمان خاوية بأخشاء
الغرائب وحائرة بانواع العجائب ما مشتها ايدى الانظار ولا سميتها اذان الافكار
فامتدت اعناق شوق الطلاب اليها حتى بعد التحصيل بليغ والتجسس السويغ

ظفر عليها ذوالذهن الثاقب والفكر الصائب آسان عين الفطنة وعين انسان
 المتانة صاحب الطبع السامى مالك المطيع النامى ابو الحسنات الحاجر
 الحافظ خواجه قطب الدين احمد صانه الله الاحد من شر الحاسد
 اذا حسد يعنى انه اخذ هذه الدرة النادرة من خزائنه افاضات من جند هديان
 علم التشريح بعد ما اندرست انارته وآسن بقاء العمل باليد ما انظفت انوار سره
 تحرا لا ما جدد والا كما بر وارت علم الطب كابر عن كابر دار شفاءه وبيت دوائه
 فى ابراء الاسقام مترجم الخواص والعوام الجامع بين العلم والعمل وفى شفاء
 الامراض ضرب لمثل استاذ الاساتذة سند الجهابذة شارح اشارات المتن الجليل من
 قانون شفاء العليل الطبيب لبيب الطب الجليل المولى الحكيم محمد بن عبد العزيز
 بن الحكيم محمد اسمعيل عم فضلهما كهذا الدجلة وبحواليل قشمر من ساق الجبال
 فى مطبعه النامى بطبعها وشاعتها ولم ال جهل فى تصحيحها وافادتها حيث تروق
 برؤيتها الابصار والنواظر وتنشر منها الصدور والخواطر يتكاد فى سماء الطروس
 بدورها وتلوح فى سطوح الافاق رهورها ما راي احد مثلها كتابا ولا شبهها
 خطبا قارئ الذين يقولون ان آلات الجرح والقدر كان فى الصناعات الانكليزية
 فى هذا الان ليست عند اهل الحكمة اليونانية فى سابق الزمان فتعالوا
 ههنا وقايوا فى هذه الصحيفة بيون اليقظات والنبهات التى فيها صور آلات
 الجراحات تجاوزت عن تلك مائة بحسن الصناعات ولما ظلم بدو تمامها
 وشرف شمس ختامها آخر براعة الآبى الاسى الناس تاريخ ختم ارتسامها

وهو هذا

حَمْدُكَ يَا كَلِ الْآخِيَانِ
 عَلَى مُحَمَّدٍ يَا لَعْدَتَانِ

عَمَدُ خَلْقِ الْأَكْوَابِ
 صَلَّى اللَّهُ صَلَوةَ أَبَدًا

هذه تصنيف الزهرراوي
 ذلك طك أسد ليس
 في أذن الطير المعمورة
 فهو السهم الذر الدن
 مضموم عظمه قد
 حوى الشجة جدا شاعت
 فيها للدار الطير
 فيها لآراء القاص
 فيها من أعمال الأيدي
 فيها مناس عذات
 فيها تدبير كوبري
 فيها سكين ولفظ
 فيها لآراء الحما
 فيها ألوان الصفا
 فيها عضلات أغصان
 فيها صلاح القاصد
 فيها منشار مقراض
 فيها عظم لوح قص
 منمنمة مقصد وترط وترع
 منرد مصفا كوك
 نفس صفا سودا لعم

في فني الطب النبوي
 إمام حداث الأعيان
 ساء قطب الدين الناني
 وهو الحافظ لفتاب
 جت خل من حلا
 صاء كالندرا لفتاب
 رفعة تاريس الكتاب
 فيها لآراء لدا
 من صنع الطب النبوي
 فيها منيار العرفان
 فيها تفتيح بيوت
 سكين كليل مندي
 فيها لآراء السيران
 فيها آراء البزاق
 أوتار دكر التزيان
 فيها لآراء القاص
 منيل مقلام الأسنان
 كل كرم كرم وحدا
 آلات أغل الشان
 اند عقماء لآسان
 كل من حلق جمناني

في فني الطب النبوي
 إمام حداث الأعيان
 ساء قطب الدين الناني
 وهو الحافظ لفتاب
 جت خل من حلا
 صاء كالندرا لفتاب
 رفعة تاريس الكتاب
 فيها لآراء لدا
 من صنع الطب النبوي
 فيها منيار العرفان
 فيها تفتيح بيوت
 سكين كليل مندي
 فيها لآراء السيران
 فيها آراء البزاق
 أوتار دكر التزيان
 فيها لآراء القاص
 منيل مقلام الأسنان
 كل كرم كرم وحدا
 آلات أغل الشان
 اند عقماء لآسان
 كل من حلق جمناني

8108

طه عبادت
لدا وک ان
فوقه زمردی
چونکی لون
طرحه صغیر
درین نقش
سبز و سرخ
و سیدیل است

أَصْلُ قَرْعٍ مِنْ عَقَارِ
خَوْفٍ تَذَرُ خَوْفَ عَمْرٍ
دَوَاءُ آمَنَاصٍ لِلْمَرْصِي
حَدِّعْ نَظْرًا حَتَّى قَعَفَ
فَلِكُلِّ الشَّكْلِ الْحَرَجِي
مَا فِي هَذَا الشَّكْلِ الْأَسْنَى
هَذَا طِبُّ سَهْدَاوِي
خَوْفُهُ عَمْرٍ دَرِي

صَحْوَاتِي أَوْسَتَا
حَتَّى كَسَرُ الْعِيَوَابِ
بِنَعَاءِ اسْتَامِ الْإِسَابِ
قَطْعُ قَلْعٍ لِلْأَسَابِ
أَحْسَنُ اسْتِكَالِ الثِّيَابِ
لَا فِي اسْتِقَارِ الصُّرَايِ
وَبِهِ الشَّرِيحُ الْجَمَلِي
سُطُورُهُ يَسْمُطُ الْعُقَابِ

أَمْرُهُ تَذَقَالَ الْأَسْمَى

كَلْبُوقُ تَشْرِخِ الْأَسَدِ

رَقْمُ مَا رَحِبَ بِاللُّغَةِ الْفَاسِيَةِ تَلَاكُ شِعْرَاءُ تَلَاكُ لِلْسَّائِدِ سَيْدِ حَصْرٍ حَصْرٍ لَعْنَةُ الْمَلِكِ

کتابیکه خوانند زهر اویش
نگار یکدیگر القاسمش نقش لبست
حکیمی که در جمع اهل کمال
شد اشکال آلات احوال
کنون قطب بین حسن فضل بیدل
بطع چنین نسخ و نسخ و نو
بروشن سواد می چنان طبع کرد

رقم میکند خامه ام حال
نخامس ماته باخط و خال
چو او کس نبوده ز امثال
به بیند و ظاهر ز تمثال
که طالع شده نجم اقبال
بے خرج گشته ز رومال
که آئینه شد حسن اجلال

کسی خواهد ارسال طبعش بگو

بود شرح آلات و اشکال

۱۳۲۶

عرض حال از جانب مطبع نامی

راست۔ غلام کو کتاب الشریف لمن حجر عن النالیف مشہور بزہراوی جو کہ منجملہ دیگر تالیفات و تصانیف
 و تکریم ابوالکاسم خلف ابن عباس زہراوی اندلسی علیہ الرحمہ کے ایک یہ کتاب بھی اعمال بالیہ میں
 مندر اور اپنی آپ نظیر ہے اسکے طبع کی اوسوقت سے متنا پیدا ہوئی تھی جبکہ ۱۳۳۵ ہجری میں جسے
 ۱۳۵۱ سال سے زائد زمانہ ہوا مطبع نامی نے کتاب سانی نامہ ششقیہ مولفہ جناب مولوی
 در علی صاحب طباطبائی لکھنوی پروفیسر مدرسہ عالیہ حیدر آباد دکن و نظام کالج طبع کی تھی جناب
 صوف نے کتاب مذکور میں عقلی و نقلی دلائل سے قہاح و ذمائم انبثات کی بیان فرمایا جو بعد از کتاب
 بہین اپنی بگڑی ہوئی حالت پشیمانک افسوس دلائی اور کھوئی ہوئی دولت پر اٹھ اٹھ آنسو رولا کیوں سلا مہر
 ۱۳۵۱ سال کا حال یاد دلایا ہے جبکہ مسلمان ہی علوم و فنون قدیمہ کے ماہر و جدیدہ کو موجودہ عالم جانی تھی جہاں اور
 ہر فنون کو ماہرون اور موجودہ نام گناہین وہاں یاوش تحیر نویس کتب طب اسلامی اور انکے مستفوز ذکر کو بھی غرضش نہیں

جسے شائع ہوئے ہول علاج
 اور نصیر ابن زہراوی
 وہ سلامی کے پیر نے کار و اج
 قطع کر کے نکال لینا حسین
 کیے آلات سیکڑوں ایجاد
 اور مشدخ و مدفع و مسد
 عمل جبر و کسر و رد الفک
 کیا ہلک ہو نہل مستقی
 دُور خیر نہ تھا نہ قرع و خیق
 سب سے پہلے کیوں نہ خیال
 غسل تقطیر تقیہ تحمید
 شاید آج ہی آب میں ہے خلا

جن کتابوں کو پایا طب نے رواج
 ہو وہ قانون شیخ اور حاوی
 وہ حصصہ مثانہ کا استخراج
 قابلہ کا وہ قابل تحسین
 عمل ید میں ایسے تھے استاد
 محقق انوب کوکب و مجہد
 سبے سیکھا ہمیں وہ بہ بیشک
 حکم قطعی ہین آج تک باقی
 تھی کہاں پہلے صنعت لقریق
 کیا کے ہین جس قدر اعمال
 سنی مکلیں تصفیہ تصعید
 کون پہلے یہ جانتا تھا بھلا

کی نباتات کی بھی کشت ہری
کہ نئی قسم کا شجر توڑا
بچ رہی توند اور سنا کا فور
پر یہ نسخہ ہیں اپنے ہی ایسا د

طاہرون کو سکائی نامہ جبری
پون نگا یاد رختون مین جوڑا
آہستہ مین گہا دویہ مشور
ابو کجہ بھی بہن نہ با نہیں یاد

الفرق نہ انداز کے ساہا سالی کی تلاش کے بعد نہراوی کے دو نسخہ ایک قلمی نسخہ مالک جہاں پرمووی
حکیم عبدالغنی صاحب امت فید منہ نے اور دوسرے نسخہ قدیمہ طبوہ بلاذیر شمسہ جہری مالک جہاں شمس العلماء ہر لانا
مووی محمد سبلی صاحب نہائی ادا مہ اطلال نفوسہ ماریتا آزان طبع حرمت فرمایا جزا ہما البتہ تیرہ ہر لانا ان پر
نسخ کو جنہیں آپ حضرات صحیح خیال فرما دیں یا غلط مطبع نامی فراہین نسخہ پر بجز دہرہ کر کے کاپی کی اسٹوڈیو پر دیا
صحت کے وقت یہ خیال رکھا کہ جہاں کہیں منقول عنہ مین بوجہ مشکوک یا محکوک ہونے کے جس عبارت کا شکب
مجھ مین نہ آیا بلا دخل و معقولات علی حالہ النقل کا لاسل رہنے دیا۔ علی ہذا صورت آلات کو بھی جس صورت کا
منقول عنہ مین پایا اویسی شکل کا مصور سے بنوا دینے پر اکتفا کیا۔ البتہ اختلاف نسخہ کی حاشیہ پر اور جس مقام پر
مشکلات کو مختلف پایا و دونوں شکلیں متن کتاب مین بنوا دیں اس پر بھی صحیح کتاب نے کیا عبارت کتاب
کیا بہت آلات ان دونوں کی جہانک منقول عنہ کی مطابقت کے ساتھ اصلاح ممکن تھی اور آدھ
نہیں رکھا چونکہ یہ کتاب نہراوی کے نام سے زبان زد عام تھی لہذا لوح پر یہی نام لکھا نا مناسب معلوم ہوا
اب خاکسار کی حضرات طلبہ کی خدمت مین مابزاندہ ارشاد ہو کہ وہ بحالت موجودہ کتاب کے چھپ جانے کو
خیریت خیال فرما دیں اگر کہیں غلطی پا دیں تکلیف گوارہ کر کے درست فرما لیں کیونکہ صحت کتاب کے واسطے
اول منقول عنہ کا صحیح و غیر مشکوک ہونا و نیز جس علم اور زبان کی کتاب جو صرف مصحح ہی نہیں بلکہ کاتب اور
مسلک سنگ اویس علم اور زبان کا ماہر ہو تو ناواقف بھی نہ ہو ورنہ یہی ہوا دے بات مشکلات ہی ہو تہما اصلاح کے
سرکھانے سے پوری کامیابی صحت کتاب مین نہیں ہو سکتی۔

اگر کسی علم دوست محب قوم کے کتب خانہ مین اس کتاب کا صحیح تر نسخہ موجود ہو یا تو خود علیٰ ہمتی کو کہ فرما کر
نسخہ مطبوعہ نامی کی تصحیح فرما دیں یا چند روز کے واسطے عاریتاً اپنی کتاب مرحمت فرما دیں تاکہ وقت
مطبع نامی کام آدے۔

کتاب ہذا کی فرونگ بھی مطبع نامی ذمہ کرالی ہو وہ بھی مطبع ہر کے مددے ناظرین ہو گی۔ انشاء اللہ تعالیٰ